الملحق الثقافي داخل العدد



مجلس الاعيان يرفض قانون الحمولات المحورية للمركبات

كتب احمد الحسبان - عقد مجلس الاعيان جلسة صباح امس برئاسة السيد احمد اللوزي رئيس المجلس وحضور السيد مضر بدران رئيس الوزراء وعدد من السادة الوزراء وافق خلالها على رفض القانون المؤقت رقم ٢ لسنة ١٩٨٩ قانون الحمولات المحورية للمركبات الذي كان مجلس النواب قد رفضه في وقت سابق.

كما اقر المجلس مشروع قانون تصديق اتفاقية قرض بين حكومة المملكة الاردنية الهاشمية والحكومة الفرنسية لسنة ١٩٩٠. مثلما اقر لربع مواد من قانون محكمة العدل العليا. وارجا البحث في باقي مواد القانون المذكور.

واحال المجلس الى لجنته القانونية خمسة قوانين هي مشروع قانون الجرائم الاقتصادية وقانون معدل لقانون الاستملاك، وقانون معدل لقانون صيانة اسلاك البرق والهاتف.

البقية ص ١٠

«العفو الدولية» تستنكر انتهاكات لحقوق الانسان في دول التحالف

لندن - رويتر - قالت منظمة العفو الدولية امس ان انتهاكات لحقوق الانسان تتصل بحرب الخليج تحدث في دول مشتركة في التحالف المناهض للعراق ولكنها تلقى اهتماما ضئيلا بينما تتركز الانتقادات على بغداد.

وقالت المنظمة انها تلقت تقارير عن عمليات اعتقال في دول من بينها مصر وتركيا واسرائيل.

وانتقدت المنظمة في بيانها بريطانيا لاحتجازها اكثر من ٥٠ عراقيا ومواطنين من جنسيات اخرى انتظارا لترحيلهم تحت ذريعة «اسباب امنية». وقالت ان هذا «يتناقض مع المعايير الدولية لانهم لم يتم ابلاغهم باسباب محددة لاحتجازهم ولم يمارسوا حقهم في تحقيق عادل امام جهة قضائية وفي ظل تمثيل قانوني».

وفي اشارة الى التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة في حرب الخليج قال البيان «يتعين الا يسمح للدول بان تتغاضى من خلال صمتها الانتقائي عن انتهاكات حقوق الانسان التي

البقية ص ١٠

الجمعة ٧ شعبان ١٤١١هـ الموافق ٢٢ شباط ١٩٩١م/ رقم العدد ٨٤٤٥/ السنة الرابعة والعشرون/ عمان (١٠٠ فلس)

AD - DUSTOUR NEWSPAPER - FRIDAY 22, FEBRUARY - 1991, NO. 8445 - VOL 24 - AMMAN

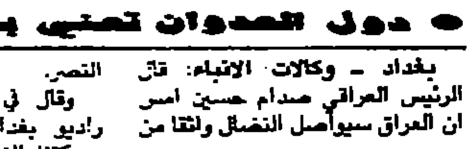


العراق يقبل المبادرة السوفياتية

ضربات صاروخية عراقية مدمرة للرياض والظهران وحفر الباطن والخبر

صدام: «ام المعارك» طريقنا الى النصر او الشهادة

لا انسحاب من الكويت الا في اطار «ترتيب شامل» في المنطقة



● يريدوننا ان نستسلم... وسيخيب املهم

● دول العدوان تعني بالانسحاب تجريدنا من قوتنا

بغداد - وكالات الانباء: قال الرئيس العراقي صدام حسين امس ان العراق سيواصل النضال واثقا من النصر.

وقال في كلمة الى الامة اذاعها راديو بغداد «ستكون ام المعارك معركتنا للنصر او الشهادة».

وقال الرئيس صدام انهم يريدون من العراق ان يستسلم لكن املهم سيخيب.

وانهى خطابه الذي استمر ٣٥ دقيقة قائلا «الله اكبر».

ولاحظت «رويتر» ان مفاد كلمة الرئيس صدام هو تحدي قوات التحالف ورفض تقديم تنازلات لتجمع العدوان الاميركي الصهيوني ضد العراق.

وقال الرئيس العراقي مشيرا الى عرضه المشروط يوم (١٥) شباط الانسحاب من الكويت ان دول العدوان كانت تريد كلمة الانسحاب لكنها لا تهتم بها الان وتتحدث عن اشياء جديدة.

واضاف قوله ان هذه الدول تعني بكلمة الانسحاب تجريد العراق من اي قوة وانها تريد من العراق الكثير من التنازلات الجديدة.

وانتقد الرئيس صدام رئيس

البقية ص ١٠

نص الخطاب وتفاصيل اوفى ص ١١ و ١٢ و ١٣



قادة التحالف:

خطاب صدام لا يتضمن بارقة أمل

عواصم - وكالات الانباء - اعربت عدد من دول التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة عن خيبة املها من الخطاب الذي وجهه الرئيس العراقي صدام حسين امس.

وقال البيت الابيض امس ان كلمة الرئيس العراقي صدام حسين جاءت مخيبة للامال.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض مارلين فيتزووتر (ان كلمة الرئيس العراقي جاءت مخيبة للامال. انه يكرر نفس الهجاء والاستهانة بتفويض الامم المتحدة الذي سمعناه كثيرا منذ الثاني من اب).

البقية ص ١٠

فور خطاب صدام

ارتفاع اسعار النفط والذهب وتراجع الدولار والاسهم

لندن - رويتر - ارتفعت اسعار النفط للخام والذهب في اوروبا امس عقب اعلان الرئيس العراقي صدام حسين عبر راديو بغداد ان بلاده ستواصل النضال واثقة من النصر.

وقفز سعر خام برنت المستخرج من بحر الشمال نحو دولار للبرميل ليصل الى ١٧,٦٥ دولار للبرميل في حين قفز الذهب ١,٦٠ دولار وبلغ سعره ٣٦٤,١٥ دولار للاونصة/ الاوقية.

البقية ص ١٠

اعلان نتائج امتحانات الفصل الاول للتوجيهي

عمان - الدستور - اعلنت وزارة التربية والتعليم امس نتائج امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة للفصل الدراسي الاول.

وصرح الدكتور منذر المصري امين عام وزارة التربية والتعليم ان النتائج وزعت على مديريات التربية والتعليم في المحافظات والالوية تمهيدا لتوزيعها على المدارس لاطلاع الطلبة المعنيين عليها.

البقية ص ١٠

عواصم - وكالات الانباء - اجتمع وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز مع الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف بعد دقائق من منتصف الليلة الماضية ليسلمه رسميا رد بغداد على خطة الزعيم السوفياتي للسلام في الخليج.

واعلن الناطق باسم الكرملين فيتالي انياتنكو ان العراق اعطى (ردا ايجابيا) على خطة السلام السوفياتية ووافق على سحب قواته من الكويت.

واوضح الناطق باسم الرئيس السوفياتي ان هذا الانسحاب يجب ان (يحصل غداة وقف الاعمال العسكرية).

البقية ص ١٠

بوش قلق ويشاور حلفاءه

واشنطن - رويتر - اعلن البيت الابيض ان الرئيس جورج بوش يساوره (قلق عميق) بشأن الخطة السوفياتية للسلام في الخليج وانه سيشاور حلفاء اميركا قبل اصدار مزيد من التعقيب.

البقية ص ١٠

مراحل الخطة

وفي ما يلي مراحل خطة السلام السوفياتية التي وافق عليها وزير الخارجية العراقي طارق عزيز في موسكو كما عرضها على الصحافيين الناطق باسم الرئاسة السوفياتية فيتالي انياتنكو.

● ١ - يعلن العراق الانسحاب الكامل وغير المشروط لقواته من الكويت.

● ٢ - يبدأ الانسحاب غداة انتهاء العمليات الحربية.

● ٣ - يتم انسحاب القوات وفق مهل محددة.

● ٤ - بعد انسحاب ثلثي جميع القوات المسلحة من الكويت تعلق العقوبات الاقتصادية التي فرضها مجلس الامن.

البقية ص ١٠



جلالته اصطحب ضيفه الكبير في زيارة للقيادة العامة

الحسين والبشير يبحثان تطورات حرب الخليج والمساعي الرامية الى حل النزاع سلميا

عمان - بترا - عقد الجانبان الاردني برئاسة جلالة الملك الحسين والسوداني برئاسة الفريق عمر حسن البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في جمهورية السودان الشقيق جلسة مباحثات في الديوان الملكي الهاشمي الليلة الماضية جرى خلالها استعراض آخر تطورات حرب الخليج. والمساعي الرامية الى وقف الحرب وحل النزاع بالطرق السلمية.

كما تناول البحث العلاقات الاخوية القائمة بين البلدين الشقيقين وسبل تطويرها في شتى المجالات.

وحضر المباحثات من الجانب الاردني سمو الامير الحسن ولي العهد والسادة رئيس الوزراء وسيادة رئيس الديوان الملكي الهاشمي والمستشار السياسي لجلالة الملك ووزير الخارجية بالوكالة.

وحضرها من الجانب السوداني السيد علي احمد سحلول وزير الخارجية ومدير الشؤون العربية في مجلس الصداقة والسلام/ مستشار رئيس الجمهورية والسفير السوداني في عمان.

وكان جلالة الملك الحسين القائد الاعلى للقوات المسلحة اصطحب ضيفه الكبير سيادة الفريق عمر حسن البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في جمهورية السودان بزيارة بعد ظهر امس للقيادة العامة للقوات المسلحة حيث كان في استقبالهما الفريق اول الركن فتحي ابو طالب رئيس هيئة الاركان العامة ومساعدوه وقائد سلاح الجو الملكي والمفتش العام.

واجتمع جلالة القائد الاعلى بضيفه الكبير في القيادة العامة بحضور سمو الامير الحسن ولي العهد والسيد مضر بدران رئيس الوزراء وسيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الديوان الملكي الهاشمي والسيد عدنان ابو عودة المستشار السياسي لجلالة الملك والفريق اول الركن فتحي ابو طالب رئيس هيئة الاركان العامة.

البقية ص ١٠

الدهيش يناشد العالم التدخل

٢٤ جريحاً واعتقال العشرات
الاحتلال ينفذ سياسة تكميم الافواه

● القدس المحتلة - وكالات الانباء - تواصلت المواجهات والصدامات بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الصهيوني في العديد من المدن والقرى والمخيمات في فلسطين المحتلة رغم حظر التجول المفروض على المواطنين من قبل قوات الاحتلال.

وتمكن المواطنون خلال هذه المواجهات من اصابة جندي صهيوني في مدينة القدس المحتلة واصابة ثلاثة جنود اخرين بجروح وحروق في قرية ابو قش واضرام النار في سيارة تابعة للعدو في مدينة قلقيلية واصابة عدد من السيارات باضرار. كما القيت زجاجة حارقة على سيارة تابعة للعدو في مدينة البيرة. واعطب شبكة المياه الخاصة لمستعمرات شرقي مدينة القدس.

واستخدم جنود العدو خلال هذه المواجهات الاعيرة النارية والمطاطية وقنابل الغاز تجاه المواطنين مما ادى الى اصابة اكثر من ٣٥ مواطنا بجراح مختلفة.

كما شنت حملة اعتقالات في العديد من المدن والقرى والمخيمات حيث اعتقلت عشرات المواطنين.

البقية ص ١٠

رأي الدستور

العراق يبدد اوهام المعتدين

بروح تنم عن صلابة وباس شديدين، وبنبرة مفعمة بالقوة والثقة والايمان بحتمية النصر، خاطب الرئيس صدام حسين ابناء شعبه، وجماهير امته الكبيرة، مشددا على الثبات والصمود في وجه المعتدين، مؤكدا على تمسك العراق بمبادئه المعلنة، ومصمما على خوض غمار المعركة حتى النهاية المكللة بالنصر المؤزر المبين.

هكذا انطلق صوت صدام حسين، يوم امس، في ساعة من اشد ساعات الحرب خطرا، واعدا بالحرب دفاعا عن الحق والشرف والكرامة، واثقا بدعم شعبه وامته مهما غلا الثمن وعظمت التضحيات، خاصة بعد ان انكشف ستر المؤامرة، وبانت على الملا عورات هذا الحلف غير المقدس، وتقدمت اهداف المعتدين المبيتة، على كل ما عداها من اهداف مضللة.

اذ لم يعد هناك شك في ان الهدف النهائي لقوات التحالف الاميركي - الصهيوني يتمثل الان في التخلص من العراق، جيشا وتقدما، وربما كيانا وطنيا، وذلك بعد هذه السلسلة من الشروط التعجيزية المعلن عنها، من جانب حلف الشر والعدوان، لوقف الحرب الدائرة ضد العراق الشقيق.

فبعد ان لبى العراق نداءات الاصدقاء والاشقاء، وقبل التعامل مع قرار مجلس الامن الدولي رقم ٦٦٠، بما في ذلك الانسحاب من الكويت، بدأت عواصم الحلف الثلاثي القديم، واشنطن، لندن وباريس، تتبارى في فرض الشروط على العراق، كثمن لوقف اطلاق النار وبدء عملية الانسحاب.

وليس من شك في ان اشد هذه الشروط وقاحة، هو ذلك الشرط الذي يتحدث عن تجريد الجيش العراقي من سلاحه، مقابل موافقة دول الغرب الصليبي على وقف عدوانها الغاشم ضد العراق.

ويبدو ان الذين يتحدثون عن مثل هذه الشروط المذلة، قد دخل في روعهم ان العراق الابي الباسل، قد اصبح غير قادر على مواصلة الحرب، علما ان مثل هذه الحرب لم تبدأ بعد من وجهة النظر العراقية، وان المنازلة المنتظرة في البر، وجها لوجه، لم تحدث الى الان.

لذا فان الحديث عن مثل هذه الشروط انما يصدر عن عواصم واهمة بانها خاضت الحرب، وانها حققت الانتصار على الارض، وبالتالي فهي تعتقد بان الوقت قد حان لفرض شروط المنتصر، علما ان عواصم الغرب الصليبي هذه هي التي تخشى وقوع الحرب، وتتهرب من الشروع فيها، مكتفية بقصف المدنيين من

البقية ص ١٠

تسمم مئات الجنود الاميركيين نتيجة تناولهم منتجات (محلية) سعودية

في قاعدة جوية بجنوب السعودية - رويتر - قال قائد مستشفى تابع لسلاح الجو الاميركي ان مئات من العسكريين الاميركيين في السعودية اصيبوا بنوبات تسمم نتيجة تناول منتجات محلية.

وقال الكولونيل الفين كولتار يوم الاربعاء ان اول حالة حدثت منذ شهر عندما اصيب نحو ٦٠٠ شخص بوباء «البتوليه» الناجم عن تناول لحوم فاسدة وعولجوا في مستشفى تابع لجناح للمقاتلات التكتيكية بسلاح الجو الاميركي.

وقال كولتار قائد مستشفى النقل الجوي رقم ٨٢٣ ان هناك انباء الان عن حالات اصابة بوباء السالمونيلا. وتحدث الوباءين انواع من البكتيريا ويمكن ان يتسببا في وفاة من يصابون بهما.

ورفض كولتار تحديد الجناح الجوي الذي وقعت به حالات التسمم. وقال انه لم ترد انباء عن وفاة احد نتيجة لذلك.

واضاف قوله ان من المؤكد تقريبا ان الوباءين نجما عن تناول اطعمة ملوثة تم الحصول عليها من اشخاص محليين.

وقال كولتار انه في كانون الاول الماضي عالج المستشفى الجوي رقم ٨٢٣ والذي يضم ٥٠ سريرا ٨٠ حالة اصابة بوباء السالمونيلا في يوم واحد. وقال انه تم القضاء على الوباء في ٧٢ ساعة بعد تناول بيض تم الحصول

البقية ص ١٠

بوش لشامير: لن نقبل بتسوية مع صدام
شارون: ينبغي لاسرائيل ان تهاجم العراق

القدس المحتلة - وكالات - اعربت السلطات الاسرائيلية عن ارتياحها للموقف الاميركي المتعنت من العراق واصرارها على استمرار الحرب، ودعمها المتواصل لحكومة تل ابيب.

فقد اكد الناطق باسم رئاسة الوزراء آفي بازنر لوكالة فرانس برس امس تعقيبا على منح واشنطن ضمانتها المصرفية لقرض مخصص الى اسرائيل قيمته ٤٠٠ مليون دولار، ان هذه البادرة تدل على العلاقات الجيدة بين الطرفين، اضافة الى ان الادارة الاميركية تظهر حزما شديدا ازاء العراق ونحن راضون عن ذلك.

وكان اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي قد تلقى رسالة من الرئيس الاميركي جورج بوش امس الاول اكد فيها ان الولايات المتحدة لن تقبل بتسوية مع صدام حسين.

وجاء في الرسالة التي كشف عنها مصدر رسمي في القدس المحتلة ان الولايات المتحدة تطلب من العراق احترام قرارات مجلس الامن الدولي والانسحاب غير المشروط من الكويت.

واضاف المصدر نفسه ان المسؤولين الاسرائيليين رحبوا بهذه الرسالة لانها تثبت سعي الولايات المتحدة لتنسيق تحركها مع اسرائيل.

واوضحت السفارة الاميركية في تل ابيب ان هذه الرسالة وجهت الى «العديد من الدول الصديقة».

وكان وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر قد ابلغ نظيره الاسرائيلي ديفيد ليفي في اتصال هاتفي موافقة واشنطن على منح الضمانة المصرفية التي طال انتظارها لقرض من ٤٠٠ مليون دولار مخصصة لبناء مساكن للمهاجرين السوفيات الجدد، موضحا بان اسرائيل ستحصل على هذا القرض دفعة واحدة بدلا من ثلاث دفعات كما كان مقررا اساسا.

البقية ص ١٠

الاولوية للعمال والمستخدمين الاردنيين

عمان - بترا - اصدر السيد رئيس الوزراء البلاغ الرسمي التالي....

على الرغم مما تضمنه بلاغي الرسمي رقم (٣) لسنة ١٩٨٦ من تأكيدات بوجوب عدم استخدام العمال والمستخدمين من غير الاردنيين في بعض المهن والوظائف التي يتوفر لشغلها اردنيون فقد اعلمني معالي وزير العمل بكتابه المؤرخ في ١٩٩١/٢/١٨ ان بعض الوزارات والدوائر الحكومية والمؤسسات العامة ما زالت تقوم باستخدام غير الاردنيين في وظائف ومهن لديها خلافا لبلاغي المشار اليه.

فارجو تبعا لذلك التقيد التام ببلاغي المشار اليه باعطاء الاولوية للعمال والمستخدمين الاردنيين

سيناريو الحرب البرية الوشيكة

تمثل هذه الخارطة، الشكل الذي ستدور به حرب الرمال بين قوات التحالف والقوات العراقية، على طول الحدود السعودية الكويتية ولا يمكن لاحد ان يقدر الى متى ستدوم هذه الحرب، ولا عدد الضحايا الذين سيسقطون لكن ما يتفق عليه الخبراء العسكريون هو انها ستكون مواجهة بين قوتين عسكريتين غير عاديتين.

في جهة الحلفاء، من الجبهة، يقف ٣٠٠ الف رجل، ٢٥٠٠ مدرعة وقطعة مدفعية.

ويقف ١٥ الف جندي من المارينز على الشاطىء السعودي.

كما تدعم مئات من الطائرات هذه القوات.

من الجهة العراقية يقف ٥٩٠ الف جندي تدعمهم ٥٥٠٠ دبابة اضافة الى ٣٠٠٠ عربة مدرعة، اضيف اليها في الاسابيع الاخيرة من ٥٠٠ الف الى مليون لغم دفنت في الرمال وحفرت امامها خنادق دفن فيها عدد من المدرعات، بينما ملئت الخنادق الامامية ببراميل النفط الكفيلة عند اشتعالها، باقامة ستار من الدخان الكثيف الذي يعيق حركة المهاجمين.

ولا يعتقد انه في خطة العراق ان يقوم باي هجوم، وانما يركز على الصمود لاطول فترة ممكنة في وجه القوات المهاجمة.

ويتوقع ان يسبق الهجوم البري تكثيف شديد للغارات الجوية هدفه ليس فقط تعطيل اكبر عدد من الاليات وانما التأثير في معنويات الجنود العراقيين. (بواسطة طائرات ب ٥٢ وطائرات (هيرقل) التي تحمل «قنابل الفيول، التي تزن سبعة اطنان).

بعدها يبدأ الهجوم، بغارات جوية على ارتفاع منخفض تقوم به طائرات (اي ١٠) بصواريخها ومدافعها التي ستحمل قذائف محملة (باليورانيوم كما تحاول طائرات الاباتشي والكوبرا والغازيل، تعطيل اكبر عدد من الاليات العراقية).

البقية ص ١٠

شامير: اسرائيل بحاجة لحدود ومجال يسمحان لها بالدفاع عن نفسها!!

القدس المحتلة - افب - قال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير امس في حديث للتلفزيون ان اسرائيل «بحاجة لحدود ومجال يسمحان لها بالدفاع عن نفسها».

واضاف ان «اسرائيل بحاجة لذلك اكثر فاكثر والعالم سيفهم ذلك بشكل افضل مع ما جرى في الاشهر الاخيرة وسيدرك بوضوح اكثر احتياجاتنا الامنية» ملمحا بذلك الى الاراضي المحتلة.

من جهة اخرى لم ينف شامير اي رد من جانب اسرائيل في حال تعرضها لهجوم عراقي بالسلاح الكيميائي.

وفي معرض رده على الصحافيين الذين كانوا يسألونه حول موقف اسرائيل في حال تعرضت لهجوم بالسلاح الكيميائي قال شامير ان «كل عملية ذات طابع استثنائي سترغمنا على اعادة النظر في سياستنا. ومن المتوقع ان نرد ونحن مستعدون لكل الاحتمالات».

وكرر مجددا القول ان اسرائيل «مستعدة للجلوس الى طاولة المفاوضات مع الدول العربية. واذا قبلوا هذا الاطار فان بامكانهم نيل الكثير من اسرائيل».

وفي هذا الخصوص شدد على ان اسرائيل «لا تزال ملتزمة بمبادرة السلام التي طرحتها في ايار ١٩٨٩، والتي تنص على اجراء انتخابات في

البقية ص ١٠

عرض حال

كبرياء وشهداء

● انت تتبرع لدعم صمود العراق العظيم، انت انن، تدعم صمود الانتفاضة وتدعم صمود الاردن.
انت تتبرع لدعم الجيش الشعبي الاردني، انت انن، تدعم صمود العراق وتدعم صمود الانتفاضة المجيدة.
انت تتبرع لدعم صمود الانتفاضة، انت انن، تدعم صمود العراق وصمود الاردن العظيم.
انه مثلث الصمود والمطاولة والمنازلة، العربي الاسلامي. وحيث يتم تدعيم ركن من اركان الصمود الاساسية الثلاثة، فانه يتم تدعيم الصمود الذي تتعرض اركانه الثلاثة الى محاولة الخلخلة المستميتة من قبل نظامي كامب ديفيد وحفر الباطن وعرابهما الاوحد، الولايات المتحدة الامريكية.

● قريبا!
تلكم كانت كلمة واحدة انطوت على كبرياء عظيم، صدر عن العراق ويصدر، مدفوع الثمن، باهظا.
قال العراق، ان «عزيز سيحمل الى موسكو - قريبا - رد بغداد على المبادرة السوفياتية»!! هل لاحظتم موقع كلمة (قريبا) في هذه الجملة الاخبارية القصيرة؟
لم يقل العراق «فورا» ولا «حالا»..!!
العالم كله يقف على انفاسه، الوحوش والاصدقاء والعملاء، الا العراق، الذي كشف عن كبرياء اخاذ، رغم ما يتعرض له من ويلات يشيب لهولها الولدان!
كلمة واحدة تنطوي على دلالات، ابسطها واولها ان العراق ليس في الوضع الذي ترسمه وكالات الانباء الغربية والعميلة.. ولو كان العراق منهارا كما يزعمون، لقال لهم: حالا، فورا...!!

محمد داوديه

دعوة الزعماء العرب للوقوف الى جانب العراق الشقيق

عمان - الدستور - بعثت النساء العربيات الاردنيات والفلسطينيات في الاردن مذكرة الى اصحاب السيادة والجلالة: الشاذلي بن جديد وعلي عبدالله صالح وزين العابدين بن علي والفريق عمر البشير والملك الحسن الثاني ومعمر القذافي.
ودعت الزعماء العرب للوقوف الى جانب العراق والعمل على فك الحصار عنه فورا ودعمه عسكريا وسياسيا ومعنويا بكل الادوات المتاحة
واشارت المذكرة الى ان الهجمة الاستعمارية الصهيونية الغاشمة على العراق كشفت حقيقة النوايا الامريكية والغربية الهادفة بالاستيلاء على ثرواتنا العربية وتدمير بنيتها التحتية واقامة اسرائيل الكبرى.
وقع المذكرة الاف النساء من مختلف الشرائح الاجتماعية في الاردن وسلمت الى سفارات الدول العربية المعنية.

مديرية قضاء الموقر تحتفل بذكرى الاسراء والمعراج الشريفين

عمان - الدستور - اقامت مديريه قضاء الموقر احتفالا بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج الشريفين في مسجد بلدة الفيصلية.
وقد بدئ الاحتفال بتلاوة اي من الذكر الحكيم للطالب محمد صالح وكلمات للسادة مدير قضاء الموقر محمد البريكات والمهندس سالم صياح الخضيري وخالد علي عليان مدير مدرسة الفيصلية الاساسيه وسعود بسير الخرباش واجمع المتحدثون في كلماتهم على دعوة المسلمين الى التمسك بعقيدتهم واشادوا بصمود وتضحيات الجيش والشعب العراقي كما باركوا الصيحة الهاشمية التي اطلقها جلالة الملك الحسين لوقف اطلاق النار وعدم التنكر للعراق الشقيق
وقدم المتحدثين السيد محمد رعل حليل مدير مدرسة الموقر الثانويه.
وحضر الاحتفال مديرو الدوائر الرسميه في قضاء الموقر ورؤساء المجالس البلديه والقرويه في القضاء وجمع غفير من اهالي بلدة الفيصلية.

موظفو وزارة التنمية الاجتماعية يتبرعون لدعم العراق والجيش الشعبي

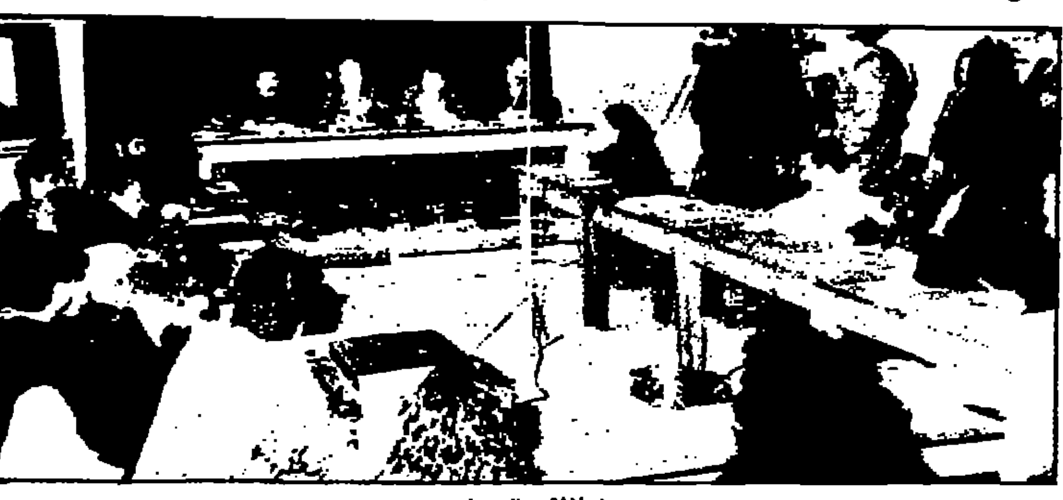
عمان - الدستور - قام موظفو وزارة التنميه الاجتماعية بالتبرع بيوم عمل لصالح الجيش الشعبي ويوم عمل اخر لصالح العراق الشقيق الذي يقف صامدا في وجه اعتى هجمة بربريه عدوانيه عرفها التاريخ تقودها امريكا وحلفاؤها
وياتي ذلك انسجاما مع اهداف الوزارة الانسانيه وانطلاقا من موقف ابناء الاسرة الاردنية الواحدة المؤيد للحق العربي والرافضه لكل اشكال الهيمنه والتسلط على ثروات الامه العربيه ومستقبل اجيالها والتي ما جاءت امريكا باساطيلها والتها الحربية الباغية الا لتحقيقها.
وجاءت المبادرة بالتبرع من موظفي الوزارة الذين اعربوا عن استعدادهم لدعم العراق بكل ما يملكون والوقوف الى جانبه في معركه الشرف والكرامه التي يخوضها نيابه عن احرار الامتين العربية والاسلاميه من اجل مستقبل مشرف ولتحرير مقدسات العرب والمسلمين من دنس الكفرة واعوان الشيطان.

تفقد مشاريع وزارة الاشغال بمحافظة اربد

اربد - بترا - بحث السيد عبدالرؤوف الروابدة وزير الاشغال العامة والاسكان مع السيد فايز العبادي محافظ اربد خلال زيارته للمحافظة مشاريع وزارة الاشغال العامة في المحافظة وسير العمل في هذه المشاريع.
وتفقد السيد الروابدة خلال زيارته سير العمل في عدد من مشاريع الوزارة في المحافظة.

في مؤتمر صحفي مشترك بمقر الهلال الاحمر

دعوة الجمعيات الانسانية للتخفيف من معاناة المدنيين والاسراع في ارسال مساعدات طبية ودوائية للعراق



من المؤتمر الصحفي

عمان - بترا - عقد الدكتور عبيد عبدالحميد مدير الشؤون الدولية في الهلال الاحمر العراقي والدكتور مولود بلعوان رئيس جمعية الهلال الاحمر الجزائري نائب رئيس رابطة جمعيات الصليب والهلال الاحمر الدولية مؤتمرا صحفيا مشتركا في مقر الهلال الاحمر الاردني بحضور الدكتور احمد ابوقورة الرئيس العام للجمعية الوطنية للهلال الاحمر الاردني تحدثا فيه عن الاوضاع الصحية والانسانية في العراق اثر عدوان القوات المتحالفة عليه.

ووجه الدكتور عبدالحميد نداء الى الجمعيات الانسانية المعنية بالتخفيف من معاناة المدنيين للاسراع في تقديم المساعدة الطبية والدوائية للعراق موضحا ان جمعية الهلال الاحمر العراقية اعدت مركزي استقبال لاستلام هذه المساعدات يقع الاول في منطقة المنذرية على الحدود العراقية الايرانية في حين يقع الثاني في طريبيل على الحدود العراقية الاردنية ومشيرا الى ان الهلال الاحمر العراقي يقوم بالتنسيق مع الهلال الاحمر الاردني والايراني لاستلام المساعدات.

وقال الدكتور عبدالحميد ان الهدف من العدوان على العراق هو تدمير البنية التحتية الاساسية موضحا ان القوات المعادية قصفت مخازن الاغذية ومحطات مياه الشرب ومصانع الادوية ومصنعا لحليب الاطفال مستهدفة من ذلك النيل من صمود الشعب العراقي.
واشار الى ان الهلال الاحمر العراقي تسلم حوالي (٦٠) طنا من المواد الدوائية والطبية من الصليب الاحمر الدولي وانه يستورد يوميا حسب احصائيات عام ١٩٨٨/١٩٨٩ ادوية بقيمة مليوني دينار مؤكدا ان معظم مصانع الادوية دمرت في العراق وهذا يعني ان هناك نقصا كبيرا في الادوية والمواد الطبية في العراق بسبب الحظر الاقتصادي الذي فرض على العراق وادى الى منع وصول المواد الطبية والادوية.

واستعرض الدكتور بلعوان مشاهداته في العراق موضحا ان الحصار الذي فرض قبل الحرب يعتبر مخالفة صريحة للمادة (٢٣) من اتفاقيات جنيف التي تنص على حرية المدنيين في الحصول على الطعام كما ان هناك تناقضا بين قرار مجلس الامن الدولي واتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩.
وقال انه لاحظ خلال زيارته للعراق ان هدف العدوان هو تدمير البنية التحتية والمنشات الحضارية والثقافية حيث ان القصف طال الجسور وشبكات الهاتف والكهرباء والمياه والسدود واماكن العبادة.
وتساءل عن الهدف من قصف مصنع حليب الاطفال وقصر المؤتمرات وقتل النساء والاطفال مؤكدا ان القصف استمر ليلة ١٨/١٩ من الشهر الجاري لمدة سبع ساعات ونصف الساعة حيث ان القنابل كانت تتساقط على الاحياء السكنية والمدنيين.
واكد ان الذي راه في العراق زاده تصميما لان يقوم بواجبه لمساعدة الشعب العراقي الذي يتعرض الى حملة تدمير وقتل وطالب الصحفيين ووسائل الاعلام بنقل الصورة الحقيقية لما يجري هناك ليطلع العالم على حقيقة الاوضاع هناك.

وردا على سؤال حول الاحتياجات الدوائية العراقية وحاجة العراق للفرق الطبية قال الدكتور عبدالحميد ان العراق يرحب باي مساعدة ومعونة طبية ودوائية مشيرا الى ان هناك تنسيقا مع الهلال الاحمر الاردني ومع اللجنة الصحية العربية للطوارىء لارسال الاطباء المتطوعين المتخصصين في المجالات الصحية.
وقال ان العراق استقبل فرقا طبية من كل من الاردن والجزائر وفلسطين والسودان وموريتانيا وسيصل فريق طبي تونسي الى بغداد اليوم كما سيتم خلال الاسبوع القادم تشكيل فريق طبي عربي يضم طبيبين من كل دولة عربية تحت اسم «لبيك يا عراق العروبة» لزيارة العراق وتقديم المساعدة الطبية للجرحى من المدنيين.

وردا على سؤال حول التعاون بين الهلال الاحمر العراقي والمنظمات الانسانية الدولية قال الدكتور عبدالحميد ان العراق يرحب بمساعدة جميع المنظمات الانسانية وقد استقبل في الاسبوع الماضي بعثتين من منظمة اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية وقد اعد الهلال الاحمر العراقي قائمة باحتياجاته من الادوية وسيجري تعميمها على هذه المنظمات.

وينكر ان ممثلين عن اللجنة الدولية للصليب الاحمر وصلا الى عمان لاجراء محادثات مع الدكتور عبدالحميد لتقديم المساعدة الممكنة للعراق.

الفعاليات الشعبية تواصل ارسال التبرعات العينية والنقدية للعراق

المواد التموينية التي تم شحنها

عمان - الدستور - قام ابناء بلدة ابو علندا بارسال كميات من حليب الاطفال والادوية الى العراق الشقيق تم جمعها من مواطني البلدة.

وذكر رئيس لجنة الزكاة في مسجد ابو علندا ان مواطني البلدة اعتبروا احتفالاتهم بذكرى الاسراء والمعراج الشريفين يوما لجمع المواد التموينية وحليب الاطفال والادوية حيث ارسلت هذه التبرعات التي بلغت اربع حافلات الى العراق الشقيق.

مدرسة الشميساني

وتبرعت معلمات وطالبات مدرسة الشميساني الاساسية للبنات بمبلغ (٦٦٠) دينارا وسبعين كرتونة حليب واغذية محفوظة لدعم ومساندة الشعب العراقي في تصديه للعدوان الذي يتعرض له من قوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة الامريكية.

مدرسة الجبيهة

وتبرعت معلمات وطالبات مدرسة الجبيهة الثانوية للبنات بمبلغ (١٢٠٠) دينار اضافة الى تبرعات عينية واغذية وحليب لاطفال العراق وتبرع طلبة مدرسة الشافعي الثانوية للبنين بثلاثين كرتونة حليب لاطفال العراق وخمسة اكياس من الارز للشعب العراقي.

تبرعات من اهالي النزهة للعراق

عمان - الدستور - غادرت الى بغداد القافلة الثانية من المساعدات والتبرعات التي قامت بجمعها لجنة مناصرة ودعم العراق الشقيق في مسجد سعيد بن المسيب بجبل النزهة من كافة مواطني الجبل وذلك دعما لصمود اهلنا في القطر العراقي الشقيق وتصديه للحصار الاقتصادي والعدوان الاميركي الامبريالي.
وتشتمل القافلة على مواد تموينية، وكان بوداع القافلة رئيس واعضاء لجنة المناصرة وعدد من المواطنين.

اجتماع لمشرفي السلامة العامة في الزرقاء

الزرقاء - بترا - عقدت مديرية صحة محافظة الزرقاء اجتماعا امس لمشرفي السلامة العامة في المصانع والمؤسسات الانتاجية بالتعاون مع ادارة الدفاع المدني في المحافظة.
وجرى خلال الاجتماع بحث الامور المتعلقة بامن وسلامة المصانع والاجراءات الوقائية المتخذة في الحالات الطارئة.
وتم التاكيد على عدم اللجوء الى تخزين المواد الكيماوية والتي يترتب عليها خطورة على العاملين والمجاورين وضرورة تخزينها في اماكن بعيدة عن المناطق السكنية وتحديد مواقع الخطر في كل مؤسسة صناعية.

١,٢ مليون دينار موازنة بلدية السلط

السلط - بترا - صادق مجلس بلدية السلط على موازنة البلدية للعام المالي الحالي والتي بلغت مليونا و ١٧٠ الف دينار.
من ناحية اخرى عقدت الهيئة العامة لنادي ملحص الرياضي الثقافي الاجتماعي اجتماعها السنوي بعد ظهر امس جرى خلاله مناقشة التقريرين الاداري والمالي وانتخاب هيئة ادارية جديدة برئاسة السيد عبدالمجيد العبادي وعضوية السادة محمد جمعة العبادي.. ابراهيم سالم العليوات.. خلدون المزرعاوي. عليان الجلودي.. طالب حسن. زهير عارف وعارف جبر.

الدولة والمجتمع

وزير العمل

استقبل السيد عبدالكريم الدغمي وزير العمل امس السيد محمد بن سلطان ال بوسعيد سفير سلطنة عمان لدى الاردن.
وجرى خلال المقابلة بحث اوجه التعاون بين البلدين الشقيقين وخاصة في مجال العمل والعمال.
وقد اثنى السيد السفير خلال المقابلة على العمالة الاردنية الموجودة في السلطنة.

د. عوني لطفي

تقرر ترفيع الدكتور عوني لطفي اخصائي العظام في مستشفى جرش الى الدرجة الاولى.

د. حمد الغدير

تقرر تعديل تعيين الدكتور حمد راشد الغدير من محاضر متفرغ الى استاذ مساعد في كلية العلوم الادارية والقانونية بجامعة مؤتة.

د. منار فياض

قرر مجلس عمداء الجامعة الاردنية نقل الدكتورة منار فياض الى الفئة (ا) ضمن رتبة استاذ مشارك في قسم الكيمياء بكلية العلوم.

د. حابس سماوي

قرر مجلس عمداء الجامعة الاردنية نقل الدكتور حابس سماوي الى الفئة (ا) ضمن رتبة استاذ مساعد في قسم الجغرافيا بكلية الآداب.

تعميم لوزير الداخلية لمنع الازدواجية في اعمال الدفاع المدني

عمان - بترا - طلب السيد سالم مساعده نائب رئيس الوزراء/ وزير الداخلية في تعميم بعث به الى المحافظين اتخاذ ما يلزم من اجراءات وفقا لاحكام قانون الدفاع المدني رقم ١٢ لسنة ١٩٥٢ وتعديلاته لتنظيم عمل الاجهزة التطوعية وتشكيل اللجان في المدن والقرى وما يتبعها من مناطق ومراكز.
وياتي هذا التعميم في اعقاب قيام بعض الجهات الرسمية والهيئات الخيرية والتطوعية بمبادرات ونشاطات ذات مساس باعمال لجان الدفاع المدني المحلية وتتخذ على اساسها قرارات واجراءات دون علم المحافظ رئيس لجنة الدفاع المدني في المحافظة الامر الذي يخلق وضعا يتسم بالازدواجية والارتباك وبالتالي اعاقة تسيير العمل وهبوط مستوى الاداء.

في تقرير للاونروا

قوات الاحتلال تمنع تقديم المواد الغذائية لمخيم الجلزون

عمان - الدستور - تعرضت مكاتب وكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل الفلسطينيين «الاونروا» في الاراضي المحتلة الى اكثر من ٣٠ انتهاكا لمكاتبها على ايدي القوات الاسرائيلية في الاسبوعين الماضيين.
ووقع اخطر هذه الحوادث عندما اعتقلت دورية اسرائيلية نائب مدير خدمات المخيمات للمنطقة الجنوبية وتعرضه للضرب على راسه.
وفي مخيم قلنديا منع جنود الاحتلال اطباء عيادة «الاونروا» من تلقيح الاطفال وطردوهم الى بيوتهم.
من جهة اخرى جاء في نشرة صحفية تصدرها الوكالة وبسبب حظر التجول الذي تفرضه السلطات المحتلة واصلت الاونروا توزيع المواد الغذائية على العائلات في قطاع غزة والضفة الغربية فيما منعت قوات الاحتلال الوكالة من توزيع هذه المواد على سكان مخيم الجلزون وقرية دير الحطب.

محافظ الكرك يتفقد بلدية القطرانة وقرية الدامخي

الكرك - بترا - تفقد السيد عيد القطارنة محافظ الكرك امس بلديه القطرانه واطلع على واقع الخدمات التي تقدمها للمواطنين. واستعرض السيد نزال سالم رئيس البلديه انجازات البلدية ومشروعاتها وخططها المستقبلية واحتياجات المواطنين المختلفة واستعداداتها لمواجهة الظروف الطارئة مبينا انه تم تقسيم المنطقة الى سبعة احياء وتشكيل لجان طوارىء مشرفة عليها ولجان تطوعية لضمان استمرارية تقديم الخدمات للمواطنين وايجاد مراكز اخلاء وايواء وملاجىء وتوفير المستلزمات الطبية والمعدات اللازمة فيها.
واكد السيد المحافظ خلال لقائه بالمواطنين في البلدة ان الدولة معنيه بتامين وتوفير جميع الخدمات الاساسية للمواطنين خاصة مناطق البادية والريف والتجمعات السكانية النائية حسب الامكانات المتاحة لذلك بهدف رفع مستوى المعيشة لديهم في مختلف مجالات الحياة وتطوير وتنمية مجتمعاتهم المحلية.
وطلب من مدير ادارة مياه الكرك اجراء دراسة لابار المياه في بلدة القطرانة خاصة المغلقة منها لسد احتياجات المواطنين واجراء صيانة وترميم لبرك المياه الواقعة في المنطقة.
كما التقى المواطنين في قرية الدامخي واستمع من رئيس المجلس الى شرح حول احتياجات القرية من خدمات الكهرباء والاتصالات والطرق الزراعية وتوفير الاعلاف لاغنامهم.

اختتام برنامج لموظفي دائرة الموازنة

عمان - الدستور - اختتم في معهد الادارة العامة برنامج تدريبي في مجال الحاسب الالي لعدد من موظفي دائرة الموازنة العامة العاملين في حقل نظام الحاسوب وبرمجياته.

توقعات قانونية في ضوء المبادرة السوفياتية

عقد جلسة مستعجلة لمجلس الامن الدولي ووقف القتال الدائر في منطقة الخليج

عمان - بترا - ردا على سؤال من وكالة الانباء الاردنية/ بترا/ قال المحامي سليم الصويص انه يتوقع ان يقدم الاتحاد السوفياتي على طلب عقد جلسة مستعجلة لمجلس الامن الدولي في حالة تلقيه موافقة عراقية على المبادرة السلمية السوفياتية ويطلب وقفا فوريا للقتال الدائر الرحى منذ خمسة اسابيع في الخليج.
واضاف ان مجلس الامن الدولي سيجد نفسه امام وضع قانوني لا سابق له وان من المحتمل ان تستغل الولايات المتحدة وبريطانيا هذا الوضع القانوني لمنع وقف اطلاق النار.
ذلك انه بالاستناد الى احكام المادة ٥٢ الفقرة الثالثة من الفصل السادس فان العضو المشترك في النزاع لا يملك حق التصويت وتتخذ القرارات دون احتساب صوته وعلى اساس ان عدد اعضاء مجلس الامن الدولي هم خمسة عشر عضوا ينقص منهم عدد الاعضاء الذين لا يحق لهم التصويت.
وحيث ان الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا مشتركة في العدوان على العراق فان هذه الدول لا حق لها في التصويت ويكون القرار بالتصويت الايجابي لكل من الاتحاد السوفياتي والصين وثمانية اعضاء من الدول العشر غير الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي.
وبين المحامي سليم الصويص ان من المحتمل ان تدعي كل من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا انها ليست دولا متورطة في النزاع مع العراق وان دخولها الحرب هو لتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي وبالتالي فان الطرف الخصم المتورط في النزاع هو مجلس الامن الدولي وهذا يعطيها الحق كدول اعضاء دائمة في مجلس الامن الدولي ان تشارك في التصويت.
وفي هذه الحالة فانه لا يستبعد ان تستعمل هذه الدول الثلاث او احداها حق النقض «الفيتو» لاحباط اي مشروع قرار لوقف القتال ضد العراق.
وفي هذه الحالة سيكون للاتحاد السوفياتي موقف قانوني اقوى حيث انه يستطيع الاستناد الى مبادىء الامم المتحدة والى الصلاحيات المحددة المعطاة لمجلس الامن الدولي الا وهي حفظ الامن والسلام الدوليين وليس شن الحروب او القيام باعتداء او ايقاع عقاب باحدى الدول الاعضاء.
ومع ذلك فان هذا لا يحول دون ابعاد شبح خطر استعمال حق النقض وبالتالي شل مجلس الامن عن اتخاذ قرار بوقف القتال.
وتوقع المحامي سليم الصويص ان يؤدي فشل مجلس الامن الدولي في اتخاذ قرار بوقف القتال الى حدوث تغييرات جذرية لن تكون في صالح قوى العدوان فاستخدام حق النقض وشل مجلس الامن سيكشف القناع عن حقيقة النوايا الامريكية والاطلسية وهي انها استخدمت ميثاق الامم المتحدة ذريعة لتغطية اهداف عدوانية.
وسوف يترتب على ذلك تحديد حازم للموقف السوفياتي تجاه العدوان على العراق ذلك ان قبول العراق الانسحاب من الكويت يسقط القرار رقم ٦٧٨ الذي يبيح استخدام القوة ويلزم مجلس الامن الدولي بتطبيق احكام المادة ٤٠ من ميثاق الامم المتحدة الخاصة بالتدابير المتخذة لمنع تفاقم الوضع. وبالتالي الى التحلل من قرارات مجلس الامن الخاصة بمقاطعة العراق.
ولا يستبعد المحامي سليم الصويص ان يعود الاتحاد السوفياتي الى استخدام معاهدة الصداقة والتعاون المعقودة مع العراق لحماية العراق من العدوان الامريكي وبذلك تتحطم حلقة قوية من حلقات محاصرة العراق.
وسوف يترتب على تغير الموقف السوفياتي واتضاح اهداف العدوان الامريكي الاطلسي الصهيوني على العراق الى دخول ايران الى جانب العراق والى نشوء حلف يضم موسكو - طهران - بغداد. وهذا الحلف يحطم الحلم الامريكي بالهيمنة على المنطقة في الجزيرة العربية والخليج العربي ويرسخ الحقيقة الجغرافية الابدية بان امن الخليج يؤمنه اهله عبر دعامته الرئيسية التي هي ايران والعراق معا.

المحامي سليم صويص

افتتاح دورة حول دور التمريض في الكوارث

المفرق - بترا - بدات في مبنى الصحة المدرسية في محافظة المفرق دورة حول دور التمريض في الكوارث بهدف تنمية مهارات المشاركات في الدورة وتنشيط دورهن في المرحلة الراهنة.
وتشارك في الدورة التي تستمر اسبوعا ١٠٠ ممرضة وقابلة قانونية يتلقين خلالها دروسا عملية ونظرية حول دور التمريض والقابلات القانونيات في مواجهة الكوارث.
وحضر افتتاح الدورة الدكتور سليمان عقاش مدير صحة المفرق.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان - الدستور - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي

مساجد وسط العاصمة واللويبدة والعبدلي والحسين

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين د. راجح الكردي. المدرس سملحة د. ابراهيم زيد الكيلاني. الحسيني الكبير الخطيب محمود شلطات والمدرس د. حسن ابو عيد. الشابسوغ سعد الدين زيدان لحمد قلرة قلسم العوراني. التكهوني د. محمود عبيدات. كلية الشريعة ابراهيم خشان. السعدي حافظ التكروري. كلية الحسين بشير الكيلاني. الحسين الشرقي شاكر ابو حطب. الحسين العربي حسن رزوق. الفضل بن عباس رفيق الخطيب. عبدالحميد الفريس هيثم عبدالغفور. معمل الامانة حسام سنونو

مساجد منطقة جبل عمان. عبدون. ام اذينة. وادي السير

طارق بن زياد علي الزقيلي. صهيب بن سنان عبدالعظيم الشناف. الكلية العلمية الاسلامية مصطفى الكيلاني. السعدي ام ابواسنينه. العمري محمد القادري. صلاح الدين محمد شقرة. ام يحيى الزين طاهر الاسعد. سليمان الحاج سالم فضل خليفة. الجمعي وليد شابسوغ. عائشة ام المؤمنين يحيى كوكش. ابوبكر الصديق حسن الاقطش. محمد سعيد سيدو الكردي عبدالقادر الشيخ. حي القيسية امين عمر. اسامه بن زيد يوسف حسن. بيادر وادي السير منقال حسن. يونس اسلام محمد السيد. الدراويش امين سنور. معاذ بن جبل عبدالمجيد دبه. الحجرات محمد الحبشي. وادي السير الاوسط حسني الشريف. وادي السير الكبير نظام عبدالقادر. البصه عبدالرحيم محمد. ام الاسود علي مطر. ابو عبيده محمد منصور. الرباحية طراد شعيل

مساجد منطقة الشميساني والمدينة الرياضية

زكي ابوعيد مسعود جميل شاكر. والنور معاذ البيرودي. الهدى جهاد شاهين. صالح ابوقورة د. عزت العزيزي. اسكان الروضة الاسلامي محمد غالب العلي. الصالحين منصور الحياري. بلال بن رباح محمد القضاة. المنصور عبدالرحمن الكيلاني. الفيحاء د. احمد العوايشة. ابوالقبلات د. محمد الخالدي. الامير الحسن عبدالله الكيلاني. ضاحية الحسين ايمن منيزل سعود. الزميلي د. همام سعيد

مساجد منطقة الهاشمي الشمالي والجنوبي ونايفة والمحطة

السلك حامد الضمور. التكروري عابد خشان. العباس د. ذيب عبدالله. ابوجسار محمد خميس رجب. القناوي عزت شرشوح. عمر بن الخطاب درويش عابد. بيعة الرضوان محمد علي جمعه. وادي الربط خليل قمر. وحمادة محمود ابوغزالة والتقوى شاكر ابو سنينه. حي نايفه ناصرالدين احمد. مدارس الوكالة د. صالح هندي. ابوعبيدة عامر بن الجراح صالح البوريني. خالد بن الوليد عادل بداينة. ابوالقاسم عباس عدوي. حنيكين ظاهر مسعود. الفتح عماد علي جمعه. حي الضباط احمد الخضري. السلطان عبدالقادر محمد عبدالحليم

مساجد منطقة جبل النزهة ومخيم الحسين والقصور ووادي الحدادة والقلعة

المرابطون عزالدين الدهون وسعيد بن المسيب د. عبدالمجيد ابوالحاج وابونر الغفاري علي جبر. عمار بن ياسر محمود الصادق. وسلمان الثوري محمد وسلمى والمغيرة بن شعبة عبدالعزيز جبر. اسامة بن زيد د. فايز الخطيب واحمد بن حنبل محمد الايوبي. مالك بن انس محمود علاوي. وابوحنيفة مروان الديري واويس القرني محمود احمد عيد. وسلمان الفارسي محمد ابو غياض. وعبدالله بن رواحه احمد راشد وحطين محمود شحادة. وعاصم بن ثابت صلاح السقاف. الحارث بن عمر الازدي محمد شاكر. المقداد ابن الاسود طه الشخيلة. وسلمه بن الاكوع عبدالله الظاهر

مساجد منطقة ماركا الشمالية. التطوير الحضري. ماركا الجنوبية

حمزة بن عبدالمطلب الخطيب د. علي الفقير والمدرس مصطفى الرفاعي. ماركا القديم روحي ابوحلاوة وفاطمة الزهراء عبدالحميد الزين. طلحة بن عبيد الله حسين عطية. الامام علي بسيم قشة. سهيل بن عمرو عبدالفتاح عمر. سليمان المسفر علي بلبيسي. السلام عزت جميل. لمة بنت وهب وائل وليد. التقوى عبدالجليل الرق. ضاحية الامير العلم جمال القرا. الامام مسلم ابراهيم برقان. مخيم/ ابوجاموس يعقوب هندي. الابرار احمد المومني. معاذ بن جبل سعد الدين حجاب. النور د. خليل حبيش. عبدالله بن عمر يوسف ابورشه. صالحية العابد محمد شاكر. والتوحيد مصطفى المفتي.

مساجد منطقة التاج. الجوفة. الاشرفية

الامام علي عدنان خليفات. الشهيد سامي النجار. ابوبكر الصديق عبدالرحمن ابو غليون. اليقاعي ابراهيم خميس. الراشدين فوزي السعود. الجوفة القديم عبدالله العمري. مدرسة الامير الحسن ابراهيم العلي. الانصار سعيد حجاوي. غالب الزاغة محمد ربحي. مدرسة صلاح الدين احمد ممتاز. سعيد بن زيد سمير الحراسيس. انس بن مالك امجد محمد. القعقاع بن عمرو عمر العمري. ابودرويش حسين وهدان. السلام جمال بنات. حسن البرقاوي عبدالله سعايده

مساجد منطقة النصر والمنارة

النصر القديم عبدالمنعم عيد. الرحمة/ محمد ظاهر. حي عالية د. فؤاد السرطاوي. محمود الطاهر عمر ابوناصر. المنارة/ عبدالله قنديل. بلال بن رباح صالح بلعاوي. الابيض اسحق امارة. الحكمة محمد النتشة.

مساجد منطقة الوحدات. راس العين. الزهور. ام الحيران

الوحدات الكبير نعيم مجاهد. علي بن ابي طالب فالح عبداللطيف. القدس السيد عبدالسميع نجم. مدارس الوحدات د. عبد خليل. اليرموك فهمي الشلالي. السيدة حفصة احمد جبر. ابوانشيش القديم ضيف الله الشوابكه. منور العبيد/ محمد البكري. الوحدات الجنوبي سليمان ابوعنزه. الشمراوي نخل امارة. الخلفاء الراشدون احمد عتكي. الامام البخاري مصطفى الشاعر. المهاجرين الكبير ماجد وسلان. عائشة ام المؤمنين/ احمد خليل. عبدالرزاق عبدالفتاح عقل. عثمان بن مظعون يعقوب الريان. عثمان بن عفان محمد مرزوق. الرواس محمود الذيب. ابراهيم الحاج حسن صالح طه. وحمدان القرا عدنان يحيى

مساجد منطقة جبل النظيف. المريخ. نزال. الاخضر

طارق بن زياد محمد نبهان. النظيف الاوسط يحيى كوكش. ومصعب بن عمير علي نمر. المؤمنون جمال العلوني. محمد منور الحديد جمال محمود. نزال الكبير صالح مصلح. بدر طه خلف. علي صقر محمد العيشاوي. التوبة صابر صبري. الهشلمون سليمان الهشلمون. السيدة زينب محمد زنبركجي. جمعية للثا عوض كمال. محمد ارمثا حازم ابوغزالة. ابوهريرة عبدالمنعم ابوزنط. زيد بن حارثة رضا ضمرة. ابراهيم الخليل فوزي ابوسعدية. ابوالدرداء ناصر الكلبي

مساجد منطقة القويسمة وابوعلندا

القويسمة الكبير القديم عدنان حسونه. قتيبة بن مسلم الباهلي ابراهيم نصار. ابوانشيش الجديد عايش الزبيدي. الحاج نهار القطارنة احمد السيد. اسكان القويسمة كامل عمايرة. عمر بن عبدالعزيز علي خالد شعبان. حليقة الحديد عبدالعظيم بدوي. سليمان ابوانشيش عايف ابو مطر. ابو علندا الكبير عثمان الدروبي. جعفر بن ابي طالب محمد عيب حوا. محمد بن مسلمة عدنان الجبرات. سليمان حرب. جمال ابو قدوم. سليم خير علي الرفاعي. شاهر الحديد محمد الوجب. الطيبة القديم خالد مصطفى. مطار الملكة علياء احمد محمد شعبان

مساجد منطقة خريبة السوق. الجويدة. المقابلين

خريبة السوق القديم مصطفى الصمصام. حذيفة بن اليمان محمد شطرقه محمد المنور/ الناصرة سالم مهيدي. وقباء/ اليادودة منذر زيتون. السلام محمد عزالدين. عمر المختار عبدالله ابوليل. الجويدة القديم يوسف ابوصبيح. الامام علي بن ابي طالب ابراهيم. العلمات. اليادودة الغربي يحيى الاسطل. المقابلين الكبير محمد عياد الوحيدي. خالد بن الوليد شفيق الشلودي. السيدة خديجة محمد الزرقي. مصطفى سيدو الكردي عادل ضمره. ام قصير يوسف الصالح. ابوعبيده امجد العبادي. العودات محمد الرجب. جاوا احمد الطلافيح. سعد القرير هاشم دوله. سعيد ارحيل محمد القاقي. ابوبكر/ العلكومية حسن زوايده.

مساجد منطقة طارق. شفا بدران

سعد بن ابي وقاص فتحي الزغايبه. عمار بن ياسر/ النويجيس صبري المواجدة. معاذ بن جبل/ ابوعليا احمد الخشان. ذو النورين احمد عبدالغني. اسكان الامير هاشم محمد الدربري. عبدالرزاق الداود موسى ابوسويلم. الشهيد محمود الكايد عارف الريايعة. الهاشمية/شفا بدران محمود الذيب.

مساجد منطقة مرج الحمام. ناعور. ام البساتين

توبران طاهر محمد. وشعبان عنان عيسى الداوي. العالي الشرقي خالد صلاح. ام عبيرة رضا فكري. اسكان ضباط القوات المسلحة نوح القضاة. ناعور الكبير خالد الوريكات. ناعور الغربي احمد الخطاب. هيثم ليلبي محمد الرفاعي. ام البساتين الشمالي محمود عطا. ام البساتين الجنوبي عواد العجرمي.

مساجد منطقة تلاع العلي. ام السماق. خلدا

تلاع العلي القديم ابوالسعيد محمد. العساف تلاع العلي الجديد محمد الرياعة والامين مصطفى العساف. خلدا الجديد الشرقي احمد نوفل. خلدا الجديد الغربي عماد مراد. ام السماق الجنوبي موسى الحاج حسن. دابوق محمد السيد. الطباع د. احمد هليل. احد حسين ابوتوقيه. رفيق التلاوي علي السطري

مساجد منطقة الجبيهة. ابونصير. صويلح

الجامعة الاردنية د. محمد ابو العاج. اللوزين محمد القضاة. ابوغويلة نمر خشاشنه. الامام النووي احمد شحادة. اسكان اساتذة الجامعة عمر الرقايعه. الفاروق/ ابونصير محمد العطار. صويلح الكبير د. محمد ابوفارس. الشركس القديم علي علان. موسى بينو جمعه عايش. عبدالرحمن بن عوف د. صلاح الخالدي. عمار بن ياسر/ الكمالية كاظم عايش. عبدالله بن مسعود/ الكمالية ابراهيم خليل. الحسن والحسين عبدالله البطوش. مراد اسحق البداوين. خليل الرحمن رشدي العلوري. والهداية احسان حجير.

مساجد منطقة سحاب والموقر

سحاب الكبير هاني الطهراوي. سحاب الشمالي د. محمود جابر. سحاب الجنوبي د. ذياب عقل. مدرسة بلاط الشهداء خالد سليمان. النزهة/ سحاب محمود الزيود. الغزالي علي سلامة. السلطان عبدالقادر داود ابراهيم محمد. عويد عبدالفتاح/ المدينة الصناعية وصفي جعارة. الغفران حسن جمال. صلاح الدين خليل عسكر. جعفر الطيار/الخشافية احمد عبدالهادي. الموقر الكبير محمد الشوشان. ام بطمه عدنان العابدي. عبدالله بن عمر عبده الاقرع. النور محمد حسين. الفيصلية محمد صالح.

الباب المفتوح

ايها البطاركة والمطارنة!! لا تناموا كاهل الكهف!

الاب قسطنطين قرمش
راعي كنيسة الروم الارثوذكس

مع بدء فترة الصوم الاربعيني المقدس، يطيب لنا نحن ابناء الكنائس المشرقية ان نحيي جلالة الملك الحسين الشريف المعظم سليل الدوحة الهاشمية وخصوصا بعد ان اتحف الامة العربية وكل ذوي النيات الحسنة بكلمته السامية وآرائه الثاقبة للاحداث التي تمر بها منطقتنا العربية وبصرخة الحق المدوية التي لو يستجيب لها صانعو القرارات في هذا العالم لكانت بلسما شافيا لكل جراحاتنا، وانتصر تحالف الحق والعدل على تحالف العدوان والشر. ولكن تحالف الشر هذا والهجمة البربرية الشرسة لم يكن له اذنان للسمع ليسمع.

ولو استعرضنا منذ بدء الخليقة سلسلة الطغاة والاشرار الذين مروا في العالم لوجدناهم كلهم مجتمعين ومتجسدين في شخص اميركا ومشايعيها. لذا يستحقون كلمة (ملعونين ثلاثا من جميع الاجيال والى الابد).

ان تسعمائة عام لم تمح عار الغزوات الصليبية على مشرقنا العربي من الاذهان. فكم تحتاج وصمة العار هذه، الملطخة بالدماء والدمار والتجويع والحرمان، من قرون طويلة لكي تغفر الاجيال القادمة لهؤلاء المتحالفين عن هذه الجرائم وحرب ابادة الانسان وكل مقوماته والتي يقترفونها باسم الشرعية الدولية التي ابتدعوها.

فيا امريكا: اين كانت الشرعية الدولية عندما استولت قواتكم الهمجية على بعض المناطق التي اصبحت الان ولايات تشكل جزءا من وطنكم الخاص؟

ويا بريطانيا وفرنسا وايطاليا وغيرها من الدول الاستعمارية، الا تذكرون قائمة الدول التي اجتاحتها قواتكم وضممتموها عنوة الى امبراطورياتكم التي انكمشت مع السنين وعادت الى حدودها الطبيعية بسبب ظلمكم وعبوديتكم للشعوب المستضعفة انذاك؟

اما انت يا اسرائيل الشؤم فان حسابك سيكون عسيرا لان اي شر في العالم لم تصنعه يداك. حتى ان العزة الالهية لم تسلم من مؤامراتك.

هذه بعض من الامثلة البسيطة الدامغة التي لم يتحرك العالم (المتمدن الحر) لذكرها. فلماذا ارتجت الامم وهد الرؤساء بالباطل على العراق. الذي ما فتيء منذ ١٢ آب يردد مطالبا معيارا واحدا ومقياسا واحدا ومكيالا واحدا، ولماذا ينظر هذا التحالف القذر الشرير الى العراق واما الخشبة التي في عين كل هذه الدولة المتحالفة فلا يفطنون لها. يا مرائي اخرج اولا الخشبة من عينك وحينئذ تبصر جيدا ان تخرج القذى من عين اخيك» (متى ٧:١).

ايها الشرفاء في كل مكان هذا يومكم، وهذا هو الوقت الذي يجب فيه ان تقطعوا كلمة الحق باستقامة. وتمثلوا بالاردن قيادة وحكومة وشعبا.

اين انتم ايها العلماء الاجلاء في البلاد العربية والاسلامية؟

اين انتم يا زعماء الكنائس في المشرق العربي من امثال غبطة البطريرك هزيم ومكسيموس حكيم وزكا عيواص القابعين في الكرسي الانطاكي.

اين انتم ايها البطاركة والمطارنة (العروبيون) في لبنان امثال نصرالله صفير وجورج خضر.

اين علماء الازهر الشريف الذي كان يضيء العالم بنور الحق والارشاد والفتاوى المنطقية؟

اين انت يا قداسة البابا شنوده الذي قلت يوما ما للسادات: لا، وتحملت في سبيل ذلك السجن الاختياري والنفي؟ على الاقل دافعوا عن رعاياكم المتواجدين تحت القصف العشوائي.

انتم اولى ان تنطقوا بالحق قبل ان ينطق قداسة البابا بولس الثاني الذي في كل مناسبة يندد بالحرب والعدوان وبالعنف ويدعو الى السلام ولتصنف المظلوم والحفاظ على كرامة الانسان.

لقد سبقكم ايضا رئيس الاساقفة الاميركي ادموند براوننغ وهو الرئيس الروحي لبوش، اذ كرر في اكثر من مناسبة مبان حل ازمة الخليج يجب ان يتم دون صراع عسكري»، وقال لبوش. «اذا كان قد تسنى لجنيلز ٤٠ عاما من المواجهة مع الاتحاد السوفياتي دون صراع عسكري فيبدو لي انه كان بمقدورنا ببعض الخدمة حل ازمة الخليج بطريقة مماثلة».

الم تسمعوا صراخ المحامي الاميركي جون شوشارت في وجه رجل الدماء والغش بوش اثناء الصلاة «هذه اكثر الاعمال اثما ومنافاة للاخلاق. اوقف هذه المذبحة. اوقف هذا القصف».

الا يجرؤ احدكم ايها الرعاة الاجلاء ان يبكت هؤلاء السفاحين على آثامهم. انه الاولى بكم ان تنضموا الى دعاة السلام والحق والعدل امثال رمزي كلارك وزير العدل الاميركي الاسبق ورئيس نيكاراغوا السابق اورتيغا ووزير خارجيته ميغيل كوستوريكو والسيد جولد الاتاسي وجورج حلاق وغيرهم كثيرون من اصحاب الضمائر الحية لا ان تناموا نومة اهل الكهف

اننا ننزهكم من ان تنضموا الى رؤساء بعض الدول والحكومات المرتشين الذين باعوا مقدرات شعوبهم وخسروا انفسهم كما باع يهوذا الاسخريوطي السيد المسيح بثلاثين من الفضة. والذي قال عنه السيد المسيح «كان خيرا لذلك الرجل لو لم يولد».

واخيرا ندعو الله ان يعضد وينير قلوب محبي الخير والعدل والسلام ويقوي ويوسع تحالفهم الخير ليقضوا على قوى الشر والاثم والعدوان. كذلك نصلي بقلوب جريحة لاستمطار شآبيب الرحمة على الشهداء الابرياء الذين سقطوا صرعى ظلم الانسان لاخيه الانسان في ملجأ العامرية وكل المناطق العراقية وفي السجن الكبير فلسطين. هؤلاء الذين يستصرخون العزة الالهية لتقتص لهم من حفدة قايين وتهلكهم اردأ هلاك لتتخلص الانسانية من سلسلة شرورهم وعنجهيتهم فتنعم منطقتنا مهد الاديان السماوية بالسلام العادل والمحبة بين الجميع والازدهار والنماء لهذا الوطن العزيز بفضل حنكة وحكمة ورعاية سيد البلاد الحسين المفدى، انه مستجيب الدعوات. آمين.

بورك المواطن المكلف وبورك المسؤول

«العفو عن ٧٠٦٠، من المكلفين بخدمة العلم» خبر صغير بثته وكالات الانباء ولكن لايمر سريعا. فعندما طلب الوطن العربي ابناءه كي يستعدوا للمعركة الكبرى، نهد للتطوع كثيرون، ولبى نداء الضمير آخرون. وازدحمت صفوف الجيش الشعبي بالعديدين.

ووجد نفر من ابناء الوطن انفسهم في مازق نفسي وورطة وطنية، الا وهي عدم قدرتهم للانضمام لاخوانهم في القوات المسلحة بسبب تخلفهم من قبل عن اداء خدمة العلم في الماضي وفي حينها لاسباب متعددة قاهرة.

فكان ان توجه المواطنون هؤلاء الى مواقع التجمع والتعبئة، وطالبوا بتجنيدهم وبقبولهم في الصفوف الامامية مع الجند المقاتلين وتأخير توقيع العقوبة عليهم ماليا او حجزا او اعتقالا، الى ما بعد انتهاء المواجهة والمعركة او الى ما بعد نفاذ المدة الزمنية لخدمة العلم الالزامية.

انه موقف نبيل يثير في نفوسنا ذكريات موقف معروف مماثل للبطل العربي «ابو محجن الثقفي» الذي كان يقاسي من صراع نفسي مماثل عندما وقعت المعركة مع العدو وهو معتقل. فلم يجد الحل الابمحاربة العدو نهارا مقنعا متنكرا، ويعود الى محبسه وزنزانته ليلا ليمضي بقية الحكم عليه.

يجسد المواطنون هؤلاء الحس الوطني المرهف الرفيع الذي يتحلى به ابناء اردننا. كما يعطي هذا الحادث دلالة رمزية هامة ان شعبنا قادر على التمييز والعطاء. ولا زال يكتنز في ثنايا جوانحه قيم الفروسية العربية الاولى، كما لا زال هذا الشعب تعمر قلبه نماذج وضاءة من الابطال الاسلاف البواسل.

ولن يرفع راية الاستسلام البيضاء لشعب يتمثل شبابه قيم البطولة سواء اكانوا في عراق العروبة او في اردن الشمم.

فتحية الى المكلفين السبعمائة من ابناء الاردن الذين اثبتوا بتصرفهم الشجاع المقدام المضحي ان نبض الكبرياء الوطني يخفق قويا في القلوب.

وتحية الى صاحب القرار المسؤول الاعلى الذي ادرك ما لدى هؤلاء الشباب من احساس المواطنة الجياش، ومن تفهم لمشاعر الوطنية المتدفقة، فتجاوب مع نداء الوطن ليصدر العفو الشامل عنهم كي يلتف الجميع حول الراية الاولى، راية الجهاد الاسمى، وكي يكون كل ابناء الوطن صفا فولاذيا امام اعداء الامة الطامعين.

ولن يستسلم شعب له مثل هؤلاء الابناء قادة ومكلفين.

وسيذكر الجميع للاردنيين البواسل هؤلاء ان حماسهم الجريء الرابط الجاش رمزية عربية تحدرت اليهم من تراث الاجداد، كما سيذكر الجميع لهم ايضا توقهم للشهادة وتطلعهم لنزال العدو ورفضهم مهانة الاذلال، وهي شيمة عرفها جيدا ابناء هذا البلد.

● المهندس حسان العبداللات

مساعدة يزور دائرة المتابعة والتفتيش

عمان - بترا - زار السيد سالم مساعده نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية صباح امس دائرة المتابعة والتفتيش.

والتقى السيد مساعده بالسيد المحافظ طلعت النوايسة مدير الدائرة واطلع على سير العمل والخدمات التي تقدمها الدائرة للمراجعين.

واشار الى ضرورة تقديم كل التسهيلات الممكنة للمواطنين

ابوزنط يحاضر بمسجد طارق بن زياد اليوم

عمان - الدستور - بدعوة من اللجنة الثقافية في مسجد طارق بن زياد الدوار السابع شارع عبدالله غوشة يلقي النائب عبدالمنعم ابوزنط محاضرة بعنوان (ام المعارك الفتح المبين) وذلك في المسجد المذكور بعد صلاة عصر اليوم الجمعة مباشرة.

وقد اعدت اللجنة مكانا خاصا للنساء

مزاد علني على مجسم صاروخ الحسين

عمان - الدستور - تقيم مدارس قرطبة الدولية بالتعاون مع لجنة زكاة ابوعلندا عشاء تقشفيا ومزادا علنيا على مجسم لصاروخ الحسين الساعة السادسة من مساء اليوم الجمعة.

وسيرصد ريع المزاد لدعم اطفال العراق الشقيق.

في اجتماع لجمعية موظفي التربية

اقرار الميزانية العمومية والتخلص من الاستثمارات الربوية في صندوق الضمان

عمان - الدستور - عقدت الجمعية العمومية لصندوق الضمان الاجتماعي للعاملين في وزارة التربية والتعليم اجتماعا في قاعة المدرسة الشاملة للبنات في الشميساني بحضور ما يزيد على ٩٠٪ من الاعضاء لمناقشة التقرير السنوي والميزانية العمومية وانتخاب ستة اعضاء جدد لمجلس الادارة.

وبعد مناقشة التقرير الاداري والمالي وتقرير اللجنتين المشكلتين لدراسة الاستثمارات واقرت الجمعية العمومية بالاغلبية على التخلص تدريجيا من الاستثمارات الربوية الحالية واقرار التقرير السنوي والميزانية العمومية بالاجماع.

ومن الجدير بالذكر ان صندوق الضمان تأسس سنة ١٩٧٨ لتحقيق التكافل والتضامن بين العاملين في وزارة التربية والتعليم وهو ميزة تختص بها وزارة التربية عن سواها حيث يدفع كل مشترك دينارين شهريا ويدفع الصندوق للمشترك الذي يصاب بوفاة احد والديه او احد ابنائه مائة دينار وحين وفاة الزوج اربعمائة دينار وحين وفاة المشترك الفين وخمسمائة دينار.

كما يدفع الصندوق للمشترك الذي تنهى خدمته مرضيا الفين وخمسمائة دينار اذا ورد بتقرير اللجنة الطبية



د. عبدالله العكايلة

العليا نسبة عجز مائة بالمائة ويدفع له جزء من هذا المبلغ بنسبة العجز الوارد في التقرير.

كما يدفع الصندوق تعويضات للمتقاعد او المنتهية خدمته بسبب اكماله للسن القانوني مبلغ ستمائة دينار عن اول خمس عشرة سنة من خدمته في الوزارة ومبلغ ستين دينارا عن كل سنة خدمة تلي ذلك.

وقد حقق الصندوق انجازات كبيرة للمشتركين حيث استفاد من تعويضاته منذ ١٩٧٨ ولغاية سنة ١٩٩٠ ما يقارب (١٦٥٤١) مستفيدا، حصلوا على ما يقرب من تسعة ملايين دينار.

والصندوق مول نفسه بنفسه عندما حصل فك الارتباط مع الضفة الغربية حيث اقترض من المشتركين ما يقرب من مليون ونصف مليون دينار اعيد منها مليون دينار في شهر تشرين الثاني الماضي وسوف يعاد المبلغ الباقي ويقدر بنصف مليون دينار في الاشهر القادمة.

ونظرا لان نظام الصندوق ينص على ان مجلس ادارة الصندوق يتألف من تسعة اعضاء ثلاثة دائمون بحكم الوظيفة وستة ينتخبون كل سنتين... فقد تمت عملية انتخاب الاعضاء الستة حيث تشكلت لجنة مراقبة الانتخابات وفرز الاصوات من السادة ذيب المجالي وسعد خريسات ونايف الغنانيم.

وبعد اتمام عملية الاقتراع السري وفرز الاصوات فاز كل من السادة: خالد الغزاوي والدكتور عزت جرادات واحمد فريحات وهاني المحاميد واحمد مهيدات واحمد عقل.

وبهذا يصبح مجلس الادارة الجديد كما يلي:

الدكتور عبدالله العكايلة رئيسا للمجلس والدكتور منذر المصري نائبا للرئيس واحمد حجاج وخالد الغزاوي والدكتور عزت جرادات واحمد فريحات وهاني المحاميد واحمد مهيدات واحمد عقل اعضاء

انجازات مركز الاميرة بسمة للخدمات الاجتماعية

المفرق - بترا - قام مركز الاميرة بسمة للخدمات الاجتماعية التابع لصندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي في محافظة المفرق خلال العام الماضي بتاهيل ٤٢٠ سيدة على مختلف المهن النسوية من خلال عقد ١٨ دورة في مجالات الخياطة والتريكو والنسيج والتجميل والدفاع المدني.

وجاء في التقرير السنوي انه تم خلال الفترة ذاتها عقد دورات تاهيلية للعاملين في المؤسسات الحكومية في مجالات الادارة والمحاسبة والسكرتاريا وعقد ندوات صحية وثقافية واجتماعية ودينية.

وتتضمن خطة المركز لهذا العام افتتاح فرعين للمركز في بلدة رحاب والخالدية اضافة الى عقد دورات تستهدف تدريب الكوادر الفنية واللجان الاهلية ورفع كفاءة معلمات رياض الاطفال.

عشاء تقشفي لنصرة العراق الشقيق اليوم

عمان - الدستور - تقيم اللجان الاسلامية عشاء تقشفيا لنصرة اخواننا في العراق وذلك من الساعة ٦.٣٠ - ٨.٣٠ من مساء اليوم الجمعة في قاعة مديرية بسمان - الهاشمي الشمالي.

وضيوف البرنامج النائب الشيخ عبدالمنعم ابوزنط والنائب الشيخ عبدالعزيز جبر والدكتور احمد نوفل وتطلب البطاقات من ائمة المساجد وثمن البطاقة دينار واحد.

الملكة نور ترعى حفلا فنيا لدعم الجيش الشعبي ونصرة العراق

عمان - بترا رعت جلالة الملكة نور مساء امس الحفل الفني الوطني الذي احيته فرقة الحنونة للفنون الشعبية وفرقة براعم الزيتون للفنون الشعبية واقامته جمعية الزيتون النبالي للتنمية الاجتماعية وجمعية ابن سينا للشلل الدماغي في قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب حيث يرصد ريع الحفل لصالح دعم الجيش الشعبي ونصرة العراق الشقيق.

والقى السيد ابراهيم شلنيح رئيس جمعية الزيتون النبالي وامين سر جمعية ابن سينا للشلل الدماغي كلمة رحب فيها بجلالة الملكة نور وشكرها على رعايتها للحفل

واشتمل الحفل على مقطوعات من الاغاني الشعبية والفلكلورية والدبكات الشعبية.

وحضر الحفل سمو الاميرة عالية الفيصل وقرينة رئيس هيئة الاركان العامة وعقائل عدد من كبار المسؤولين وعقيلة السفير العراقي في عمان.

الاميرة ثروت تزور صندوق الملكة علياء

بحث واقع العمل التطوعي وسبل تطويره في المرحلة الراهنة

عمان - بترا - قامت سمو الاميرة ثروت الحسن صباح امس بزيارة الى صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي الاردني حيث تم بحث واقع واحتياجات العمل الاجتماعي التطوعي والسبل الكفيلة بدعمه وتطويره وبخاصة في المرحلة الراهنة التي تتطلب ان يشارك الجميع في تحمل اعبائها وتجاوز اثارها.

واستمعت سموها الى عرض حول استراتيجية الصندوق ومراكزه المنتشرة في مختلف انحاء المملكة والدور البارز الذي يقوم به في مجال العمل الاجتماعي عامة وتنمية المجتمعات المحلية خاصة.

كما اطلعت على برامج الصندوق وانشطته في مجالات رعاية المرأة وتاهيلها، والاطفال في مرحلة ما قبل المدرسة ونوادي الاطفال بالاضافة الى برامج التنمية الريفية والتربية الخاصة والمشاريع الانتاجية والتدريب المهني.

وكانت سمو الاميرة ثروت الحسن قد التقت بسمو الاميرة بسمة رئيسة مجلس امناء صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي الاردني في مكتبها في الصندوق، حيث اعربت عن شكرها لسمو الاميرة ثروت على زيارتها ودعمها لبعض برامج الصندوق في المجالات الصحية والغذائية.

في مؤتمر شعبي حاشد أقامه حزب التحرير

الدعوة الى فك الحصار الاقتصادي المفروض على العراق قطع العلاقات مع الدول المعتدية ووقف ضخ النفط اليها

امين المؤتمر يفتتح الكلمات



الحضور

كتب: طلعت شناعه

اكد اكثر من ثلاثة آلاف مواطن امس الاول على ضرورة فتح الجبهات مع الاعداء والتعبير عن المشاعر بالافعال وليس بالكلمات، لان هدف المعتدين تدمير العراق وضرب الاسلام والسيطرة على ثروات المسلمين.

وقد عبر عن ذلك المتحدثون في المؤتمر الشعبي الكبير الذي جمع له حزب التحرير واقامه في فندق عمرة من اجل نصرة العراق وشارك فيه ١٠ شخصيات من مختلف الاتجاهات والاحزاب السياسية والفكرية في المملكة.

كما شارك في المؤتمر الشعبي وفد يمثل جبهة الانقاذ الوطني الجزائرية برئاسة الشيخ علي عية وبحضور نجل زعيم الجبهة الشاب اسامة عباس مدني، الذي ارسله والده للتطوع الى جانب العراق المجاهد.

والقى السيد بكر الخوالدة كلمة افتتاح المؤتمر وحذر من ترك العراق يقاتل الاعداء وحده.

ودعا المسلمين الى الوقوف صفا واحدا في مواجهة الخطر الداهم للعرب والمسلمين جميعا وليس للعراق وفلسطين فحسب

بهجت ابوغربية

وتحدث المناضل بهجت ابوغربية وقال انه لا يضيرنا ان يتخذ بعض الحكام مواقف مناقضة لشعوبهم وجيوشهم.

واضاف انه حتى الذين ساروا مع الحلف الامريكي وحولوا حرف شعوبهم فانهم مفضوحون

وقال ان المعركة واضحة، وان العراق بذل ما يستطيع ولا يزال يبذل ولنا كل الثقة بصموده في وجه القوى الباغية كما انه القى بمصيره وجيشه واقتصاده وكل ما يملك في المواجهة. ومن هنا، وجب علينا ان نلقي بكل ثقلنا ومصيرنا وارواحنا في معركة كل العرب. كل المسلمين.

وقال انه لا مجال لاخفاء الرؤوس، وان الخير الذي يعود به العراق فهو للامة وان ما يصيبه من شر - لا قدر الله - سوف يصيبنا جميعا.

وتقدم باقتراحات ابرزها عدم الالتزام بقرارات الامم المتحدة ودعوة الدول النفطية لتقديم معونات للعراق.

كما دعا الى بذل الجهود لتكون الجماهير العربية والاسلامية واحدة سواء ما كان منها في وجه الاعداء او تلك التي تساند انظمتها دول الحلفاء

د. يوسف الخصاونة

وتحدث النائب الدكتور يوسف الخصاونة وقال ان الايام ستشهد امتياز الحق على الباطل في المنازلة الكبرى بين المسلمين واعداء الله ممثلين بامريكا وحلفائها وعملائها. وقال ان هذه الحملة الصليبية ليست الاخيرة وسوف تاتي بعدها حملات اخرى ولا بد للاعداد ومواجهتها.

واضاف ان الجهاد الذي يخوضه العراق بلغة العصر لا يفهم لغة الحل السلمي، وان صاروخا على رؤوس اعدائنا له اثر اكبر من كل الكلمات، وان رصاصة تطلق على العدو افضل من كل المسيرات والمظاهرات.

ودعا الى الجهاد بالمال وبالنفس وتقديم كل المواد المستطاعة من غذاء ودواء لمساندة العراق المجاهد.

ممثل جبهة الانقاذ (الجزائر)

وتحدث المجاهد علي عية امير وفد جبهة الانقاذ الجزائرية وقال ان شعب الجزائر كما عهدتموه يريد ان يقدم روحه وما يملك فداء للامة.

واضاف انه اما ان نستشهد في سبيل الله فنلقى الله وهو راض عنا او نعيش اعزاء.

وقال ان الشعب الجزائري كان دوما يتالم مع الشعب الفلسطيني ويبذل قصارى جهده لمواجهة اليهود.

واشار الى وجود عدد كبير من المتطوعين الجزائريين يستعد للالتحاق بركب العراق. ودعا الى اعداد جيش يسمى جيش محمد.

وقال سنعيد الخلافة الاسلامية واكد ان الذي نصر المسلمين في بدر قادر على نصرنا.

سلطان المجالي

وقال المحامي سلطان المجالي ان القانون الدولي بعيد عما تفعله امريكا وحلفاؤها من تدمير وقصف للمدينة

وتساءل هل يسمح القانون الدولي برشوة الدول لتكون تابعة للولايات المتحدة؟

وقال ان امريكا قارفت الرشوة وامتصت ارصدة دول النفط والمصالحين لانفاقها حتى بدات تتبخر هذه الارصدة.

د. صخر نعيم التل

كما تحدث الدكتور صخر نعيم التل وقال ان العراق خطط لمثل هذه الظروف الصعبة وهو بحاجة للجيوش.

ودعا د. التل الى ضرب المصالح الاجنبية المعتدية وقطع الصلة بها. كما دعا الى الانسحاب من المنظمة الدولية لانها اصبحت جزءا من الهيمنة الامريكية المعادية للعرب والمسلمين.

غسان مهيار

وقال السيد غسان مهيار، لقد مرت الايام على العراق ولا يزال صامدا رغم القتل والتدمير الذي يتعرض له وقال ان لم ننتصر للعراق فلن تقوم لنا القائمة وليس لدينا لنصرة العراق سوى طريق الجهاد والاستشهاد ودعا الى اعلان الحرب على الدول المعتدية.

فؤاد العوران

واشار السيد فؤاد العوران الى انه ثمة ثارات قديمة بيننا وبين اعدائنا وهم يعرفوننا جيدا. وقال انهم اتوا لتصفية حساباتهم معنا وخاصة امريكا المجرمة التي تسعى الى عالم جديد لتدلل على كفرها ولا اخلاقياتها.

وقال انه لا يجوز ان يظل العراق يحارب نيابة عنا، وندد بالذين يقفون مع الاعداء.

د. محمد ربيع

وقال الدكتور محمد ربيع لقد جاءت امريكا لتضرب الصحوة الاسلامية الجارفة. وكان العراق لها بالمرصاد ليلقنها درسا في الاباء والتضحية وليرد الاعداء على اعقابهم خاسرين.

واضاف ان الجهاد فرض عين على كل مسلم ومسلمة وعلينا نصرة العراق بهذه المنازلة الكبرى ضد اعداء الانسانية

اسامة عباس مدني

وتحدث الشاب اسامة عباس مدني عضو جبهة الانقاذ الجزائرية ونجل المجاهد عباس مدني زعيم الجبهة وقال ابشروا فان الخلافة الاسلامية سوف تقام في الجزائر هذا العام.

وقال ان قضية فلسطين والعراق لا تحتاج الى كلام بل الى دماء ودماء فقط. ونحن في الجزائر مستعدون لذلك.

المهندس ليث شبيلات

كما تحدث النائب المهندس ليث شبيلات وقال ان العراق حقق نصرين هما تحت سيطرته فقد صمد وها هو يقاتل، واحتفظ بمعنوياته عاليا ولم يخرج احد من العراق. وكان يتوقع امرا ثالثا ولم يحدث وهو تحرك الشعوب ووقوفها الى جانبه وقد خذلته.

ورغم مرور شهر على المعركة فان شيئا لم يحدث للانظمة التي تقف مع امريكا. رغم ان العراق يضرب اسرائيل لجرها الى المعركة وجر اخرين دون جدوى.

وقال ان العراق فعل ذلك حتى لا تبقى ورقة توت واحدة تستر زيف الزائفين.

ودعا الجماهير المسلمة في مصر ان تتحرك وتقلب الطاولة على اعداء الامة.

كما طالب الامة العربية بدعم الاردن وارسال الجيوش لمواجهة اطماع العدو الاسرائيلي.

وقال اننا لا نقبل حياد ايران. فلا حياد بين الكفر والايمان.

المهندس عطا ابوالرشتة

وفي ختام المتحدثين القى المهندس عطا ابوالرشتة الناطق الرسمي لحزب التحرير في الاردن كلمة جاء فيها ان تحرير الكويت اصبح تدميرا للعراق، وبدل توجيههم لميدان القتال ومنازلة الجند في الكويت، يوجهون اسلحتهم للمدنيين.

واضاف المهندس ابوالرشتة (مستغربا) ان الاعداء يقومون بتدمير العراق وضرب المدنيين ويعترفون بذلك. بينما يطلع علينا بعض العرب لينكروا الجريمة.

وقال انه لشرف لهذه الامة ان يدخل اطفالها ونساؤها الرعب في قلوب الاعداء لدرجة يحسبونهم جندا في ساحات القتال.

توصيات المؤتمر

وبعد القاء الكلمات تشكلت لجنة من ١٠ اشخاص درست الاقتراحات التي قدمها الجمهور والمتحدثون وخلص الى التوصيات التالية:

● ان بلاد المسلمين واحدة وحربهم واحدة وسلمهم واحد وان الحرب الدائرة هي حرب صليبية للهيمنة على ثروات الامة

● فتح الجبهات بتحريك الجيوش لقتال اليهود في فلسطين والجولان ولبنان وفي الخليج العربي.

● المطالبة بقطع العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية مع كافة الدول المحاربة.

● مقاطعة مجلس الامن والمنظمة الدولية وعدم الالتزام بقراراتهما المتعلقة بالحصار الاقتصادي على العراق.

● المطالبة باقامة الوحدة بين البلاد الاسلامية وبخاصة مع العراق.

● مطالبة ايران والجزائر وليبيا بقطع الغاز والنفط عن الدول المعتدية.

● مطالبة ايران والمغرب وباكستان والجزائر وتونس بارسال قوات للمشاركة في تحرير فلسطين ودعم الاردن في ذلك.

● دعوة علماء السلاطين لاعلان التوبة والرجوع الى الحق

● تشكيل وفد الى مجلس النواب لنقل التوصيات التي اتخذها المؤتمر ليصار الى تطبيقها من قبل الحكومة.

نشرة اسعار ليوم الجمعة والسبت التاريخ ٢٢-٢٣/٢/١٩٩١م — قلس: كغم

الصنف	وادي السير اعلى	وادي السير ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
بندوره	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
لوبيا عجمي شتوي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
لوبيا رفيع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كوسا صغير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كوسا كبير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
خيار صغير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
خيار كبير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
باذنجان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بصل ناشف	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بصل اخضر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فاصوليا بلديه	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فاصوليا مبرومه	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فول اخضر								
ملفوف	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
لوبيا عجمي طويل	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
زهره بلديه	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
زهرة بيضاء	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فلفل حار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فلفل حلو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ثوم ناشف صيني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ثوم انواع اخرى	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
عنبر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
لفت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
سبانخ	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
موز من القسم	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
موز لستيك	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تفاح	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تفاح	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تفاح	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ليمون	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال ابو سره	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال شموطي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال فرنساوي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال انواع اخرى	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مندلينا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
جريب فروت								
بطيخ	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
عنب ابيض	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
عنب اسود	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
عنب حلواني وزيني بلدي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
جوافه	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
خوخ	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
خوخ	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مشمش	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مشمش	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
رمان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
جزر ورقيه	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
جرجير اوراق	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
رطب	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]								
خس بالواحده	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فجل	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
زيتون اخضر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
زيتون اسود	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
شلبه	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ميرميه	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
نعنع باقه	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بقدونس باقه	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كزبره باقه	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

المملكة الاردنية الهاشمية — وزارة التموين — مديرية [illegible]









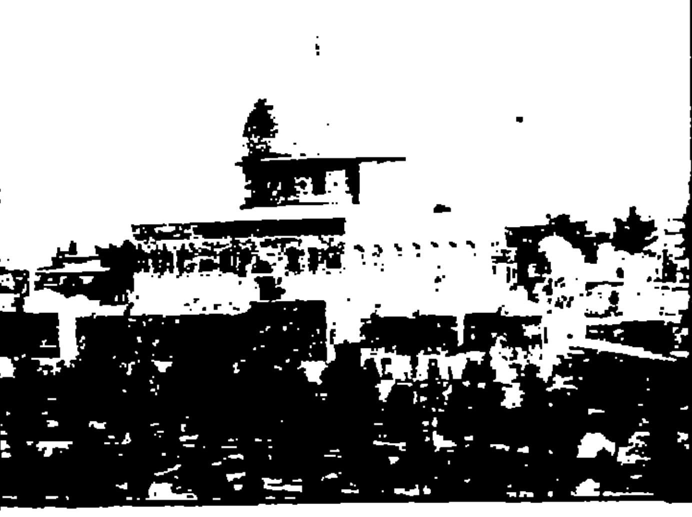


علاقة الاسلام بمدينة القدس

بدات علاقة الاسلام بمدينة القدس حين اسري برسول الله محمد ﷺ من مكة المكرمة اليها. ومنها عرج الى السماوات العلى. وقد سجل القران الكريم ذلك في سورة الاسراء. قال تعالى: سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من اياتنا انه هو السميع البصير. واصبح الايمان بالاسراء جزءا من عقيدة المسلمين. وحينما فرضت الصلاة على المسلمين. وكان ذلك في رحلة الاسراء الربانية. كان بيت المقدس قبلة المسلمين. فيما كانت مكة والكعبة المشرفة بين ايديهم. وبعد ما هاجر الرسول الى المدينة المنورة بستة عشر شهرا. امر بالتوجه في الصلاة الى الكعبة المشرفة.

كان ذلك هو البداية الروحية للمسلمين في بيت المقدس. وفي عام ١٥هـ - ٦٣٧م امر الخليفة عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قائده ابا عبيدة عامر بن الجراح الزحف على ايلياء واحتلالها. واحتلها القائد العربي بعد حصار دام اربعة اشهر. وتسلمها خليفة المسلمين عمر بن الخطاب رضي الله عنه من البطريرك صفرنيوس. وبذلك دخلت هذه المدينة المقدسة في رحاب الاسلام.

والمسجد الاقصى هو ثالث المساجد المقدسة عند المسلمين بعد المسجد الحرام بمكة والمسجد النبوي الشريف في المدينة المنورة.



واليها فقط تشد الرحال لاجل الصلاة فيها. وعندما فتحت فلسطين باكملها عين الخليفة عمر رضي الله عنه القائد المسلم علقمة بن حكيم حاكما على نصفها. وجعل مركزه مدينة الرملة. وعين علقمة بن مجزز على النصف الاخر وجعل مركزه مدينة القدس. وجاء بعده يزيد ابن ابي سفيان.

ونشير الى الايام الاولى لفتح مدينة القدس حسبما رواه المؤرخون الثقات: عندما فرغ عمر بن الخطاب من كتابة معاهدة التسليم بينه وبين اهالي المدينة المقدسة. سأل بطريك المدينة صفرونيوس ان يذهب به الى مسجد داود. ووافق البطريك. وذهب مع عمر وقواده الى كنيسة القيامة. وقال له: هذا هو مسجد داود. فنظر عمر. واطرق قليلا. ورد على البطريك بان هذا ليس مكان المسجد. لان الرسول عليه الصلاة والسلام قد وصفه له وصفا غير ذلك. فذهب به البطريك الى كنيسة صهيون. وقال: هنا هو مسجد داود. ولكن الخليفة اجاب بالنفي. وبعد ذلك ذهب به البطريك الى مقصورة المدينة المقدسة. ووصل به الى البوابة. التي سميت فيما بعد بوابة محمد وهنا لوحظ ان المدن للقامة التي كانت فوق المقصورة استقرت فوق درجات سلم البوابة. حتى بلغ سقف البوابة. ثم قال البطريك لعمر: من الصعب ان نتقدم وندخل دون ان نحبو على ايدينا وارجلنا. ورد عمر سوف نحبو. وبدا فعلا يحبو. وتتبعه البطريك والناس جميعا. حتى وصلوا الى فناء المقصورة الشريفة في المدينة المقدسة. ووقف الجميع ونظر عمر حوله مفكرا. ثم قال: والذي نفس عمر بيده. هنا هو المكان الذي وصفه لنا الرسول صلى الله عليه وسلم.

وذكر الاستاذ العقاد في كتابه عبقرية عمر في هذا الشان مايلي: كتب عمر للنصارى في بيت المقدس امانا على انفسهم واموالهم واولادهم ونسائهم. وجميع كنائسهم لا تهدم، ولا تسكن، وحان وقت الصلاة وهو جالس في صحن كنيسة القيامة. فخرج وصلى خارج الكنيسة. وعلى الدرجة التي على بابها بمفرده، وقال للبطريك، لو صليت داخل الكنيسة لاخذها المسلمون من بعدي. وقالوا، هنا صلى عمر. ثم كتب كتابا يوصي به المسلمين الا يصلي احد منهم على الدرجة الا واحدا واحدا غير مجتمعين للصلاة فيها ولا مؤذنين عليها.

لقد اشترطت العهدة العمرية الا يقيم في القدس يهود وذلك بناء على طلب البطريك صفرونيوس، الذي كان يمنعهم من السكن داخل المدينة المقدسة.

خواطر اسلامية

انسانية الحضارة الاسلامية

● احمد العناني

قلت لصاحبي ونحن نبارح مبنى المتحف الاسلامي الرائع في حيدر آباد قبل حوالي عشر سنوات: «لعل زيارتك لهذا المتحف تقدم لك برهانا آخر على انك على حق حين تستمسك بدينك الاسلامي وتدافع عن حرية اعتقادك دفاعك عن وجود الروح في جسدك».

فابتسم تلك الابتسامة الهندية المشوبة بحزن خفي غامض مر. ثم سارع الى كرسي من المرمر في حديقة المتحف وجلس عليه واشار الي بان اراقفه على الكرسي المجاور... ثم اشار باصبعه الى شخصين يجلسان متجاورين في مقدمة حانوت لبيع بعض المقصبات والمطرزات من الثياب التي اشتهرت بها حيدر آباد. وتنهد صاحبي وقال: «ليس المتحف بكل ما فيه من الاثار الناطقة بعظمة الاسلام، هو الذي يجعلني استمسك بديني وان اعتز باسلامي، ولكنها امور كحكاية هذين الرجلين اللذين يجلسان في الحانوت امامنا. المتحف يا سيدي اخرس مهما تبلغ روعة محتوياته. ولكن الرجلين وهما شاهدان يسيطان على عظمة الاسلام، لكنهما مثلان حيان ناطقان متحركان يؤكدان لكل ذي بصيرة وسمع ان الله هو الذي صنع الاسلام على عينه فجعله اكمل شيء في الوجود...

قلت فما شان الرجلين؟

قال استمع الي ولن احدثك في امرهما الا بالحق. فان حسبتني ابالغ فاذهب اليهما ودقق كلامي معهما مباشرة قلت «استغفر الله العظيم. لقد عرفتك قبل هذه المرة في الهند وبلوت صدقك وامانتك فلقد كنت دائما رجلا صادقا مؤمنا».

قال فاستمع الي واعرف اي شيء هو الاسلام: فاما احد الرجلين الذي يجلس الى اليمين امامنا. ذلك المعروق اللحم والشحم الذي لولا وهج عينيه وحسن اعتداله على الكرسي لما كان لك ان تحسبه موجودا على الاطلاق: ذلك الرجل يدعى الان سيد مصطفى. ويسميه الناس «ابا الخفة» لشدة خفة قدميه وهو يسعى لعمل الخير بين مسلمي هذا الحي. لقد كان هذا رجلا من المنبوذين الذين يعدون بالملايين. كان مفروضا عليه ان يحيا عند مستوى اقدام السادة واحذيتهم. وان لا يفكر في حق للحياة يرفعه الى اي قدر من المستوى البشري... لقد كانت الكلاب الحقيرة الضالة الجائعة خيرا منه. وحين بدات حركة الوعي الجديد في الهند صار هؤلاء المساكين المناكيد يحسون بوجودهم. لقد حدثني عن نفسه وما لاقاه من العنت والبلاء والازدراء... قال لي انه فكر في الانتحار، ولكن التقى باحد المسيحيين الكاثوليك فدعاه للنصرانية واخذه معه في رحلة الى جنوب افريقيا حيث يكثر المتنصرون السود هناك ورافقه الى الكنيسة. واراد ان يصلي هناك مع سائر الناس واذا برجل ابيض يحدق فيه بنظرات نارية ويؤشر له اشارة لم يفهمها باصبعه. وعندها انقض عليه الرجل الابيض فصفعه صفعتين قاسيتين على وجهه ثم امسك بتلابيبه حتى كاد يخنقه وجنبه وهو يسير به بعنف الى موقع الاحذية عند باب الكنيسة حيث تركت هناك مجموعة من الكلاب فترك عندها. وتحرش به كلب ضخم وعضه في ساقه عضة منكرة.

اخيرا التقى الرجل عرضا بانسان اسود حدثه عن الاسلام واكد له انه سيتحول الى اخ كريم بمجرد ان يسلم. واعجبه ما سمع وتذكر انه كان يرى المسلمين حقا يصلون في صف واحد مهما اختلفت احوالهم واشكالهم والوانهم، ويقبلون على بعضهم متوادين متراحمين فاسلم. واحب مجتمعه المسلم، واستبد به الحنين فعاد الى حيدر آباد ولكن بنفس جديدة وشكل جديد.....

قلت: قد شوقتني للجلوس معه والحديث عن مشاعره...

قال. الا تتريث حتى اخبرك عن صاحبه الاخر وشريكه عبدالودود الذي كان من قبل هندوسيا يدعى راما الخنزير. كان في البداية رجلا خسر مركزه وارضه في قريته بسبب اسرافه الفظيع في شرب الخمر. وولعه بالقمار وشدة تحرشه بالناس حتى اذا افلس تماما بدا يمتهن اللصوصية وهو رجل جبار هائل القوة الى ان تمكنت الشرطة بعد ظهور امر لها كان كالجبل ضخامة. وكالفيل قوة. فلم يستطع راما الخنزير ان يرهبه. وفي وسط جمع حاشد داهمه في ملهى. كان راما يحتسي فيه الخمر ويدخن الحشيش ودارت بين الاثنين معركة عنيفة تحطمت فيها كراسي الملهى وتطايرت شظايا اكوابه وكؤوسه الى ان سقط راما الخنزير فقبض عليه وسجن بضع سنوات. تعرف خلالها في السجن على رجل مسلم كان يقضي عقوبة. قال انها فرضت عليه في ذنب لم يرتكبه ولا علم له به. وكان يتقرب الى الله بهداية الناس للاسلام وقد وفقه الله في تطويع راما الخنزير فهداه للاسلام.

ولا تسل عن التغيير الهائل في حياة ذلك الرجل... لقد اصبح المسلمون ينادونه باسم عبدالودود الوديع. والحقيقة انه تحول الى رجل نظيف متطهر، امين ودود... لم يعد يعرف الخمر ولا القمار ولا المنكرات. وحسن اسلامه كثيرا، واصبح انسانا نظيفا. وتزوج وتعلم مهنة التقصيب التي يكسب منها رزقه ورزق عياله... والتقى السيد مصطفى «ابا الخفة» فتصادقا في الله وتحابا وتشاركا في العمل وفتح الله لهما باب الرزق فاصبحا من اغنياء البلد ومن اكثر الناس عملا للخير. وتفقدا للفقراء المسلمين... وهناك امر آخر يعجبك لو رايته بام عينك...

قلت بشوق «وماذا بعد؟»... فاقترب مني وقال «لقد اسلم على يد هذا الرجل الوف من المنبوذين والمقهورين والحائرين... ولهم مكان يتفق عليه هذان الرجلان تحول الى معهد اسلامي...

وعض الرجل على شفتيه وقال «هذا يحصل ونحن اقلية في هذا البلد، فكيف حين يكون للاسلام مكانة ورفعة. وتعود حضارة الاسلام الى النضارة والقوة...

اي فجر سيشرق على الدنيا في مكان حضارة الظلم السوداء. حضارة الانانيين النهابين المخربين من المستعمرين، حضارة الحيارى التائهين اهل التمييز والظلم، القساة الدمويين، ثم هتف بحرقة «اشرقي يا حضارة الله اكبر. وانتظمي العالم في السلم الحق ونور العدل الاسلامي المشرق»... وغامت عيناه بدموع الشوق.....

قبس من نور

«يرضونكم بأفواههم»

● احمد عوض النشاش

في البيان الذي اعلن يوم الحج الاكبر في العام التاسع للهجرة، كان هناك موقف واضح من المشركين وعهودهم. وهو الغاء تلك المعاهدات بعد انقضاء مدتها، مع بيان الاسباب الداعية لذلك، حيث ان الاسلام حين يقرر حقيقة ما، فان هذه الحقيقة تكون غير قابلة للتغيير والتبديل. ولا بد ان تستند هذه الحقيقة الى وقائع ثابتة. بحيث ان مراجعة هذه الحقيقة في اي فترة من الفترات، يعطي انطباعا جديدا ومؤكدا أن الامر كما هو. وان الحقائق القرانية قائمة ما دامت السماوات والارض.

في معرض بيان الاسباب الداعية الى عدم اعطاء عهود جديدة للمشركين، يتضح ان هؤلاء المشركين يرضون بالمعاهدة، ويستجيبون لكل شروطها اذا كانت الغلبة للمسلمين، لانهم في هذه الحالة يكونون مجبرين على هذا الامر، وليس بامكانهم الا ان يذعنوا للحق، وان يحاولوا النجاة بانفسهم وتامين اموالهم.

اما في حالة توفر القوة المادية لهم - اي المشركين - وحصول مواجهة مع المسلمين تكون لهم الغلبة فيها فان المشركين ينقضون كل العهود ولا يقيمون اي وزن للمواثيق، ويضربون بكل الاعراف عرض الحائط. فتراهم يقتلون ويمثلون بالجرحى، ويعذبون الاسرى، وينتهكون الاعراض، ويحرقون الشجر وغير ذلك.. كل هذا لسبب يكمن في انفسهم وهو الرغبة في الانتقام من المسلمين، ولان قضية الخلق والانسانية امر خارج عن دائرة تفكيرهم.. انهم يرضون شهواتهم، ويشبعون رغبة القتل في ذواتهم.. عن هذا الامر تتحدث الآيات من سورة التوبة، فيقول سبحانه.

﴿كيف وان يظهروا عليكم لا يرقبون فيكم الاً ولا ذمة، يرضونكم بافواههم وتابى قلوبهم واكثرهم فاسقون﴾.

يصف الله سبحانه المراحل بالترتيب، فيؤكد انه حين يكون للكافرين غلبة مؤقتة او دائمة فانهم يبداون بارتكاب جرائمهم دون مراعاة للعهود او الذمم، واذا تمت مواجهتهم بجرائمهم، او استنكرها البعض، فانهم يبداون بالاعتذار «يرضونكم بافواههم» ولكن قلوبهم المملوءة حقدا على المسلمين تابى الاعتذار وترفضه، بل ان قلوبهم تكون مرتاحة لهذا الامر، فهي التي خططت، وهي التي تفرح فرحا شديدا حين تجد الاذى قد لحق بالمسلمين..

هذه الحقيقة القرانية نجدها ماثلة للعيان طوال التاريخ، ففي كل فترات التاريخ التي كان الكافرون بكل اصنافهم يتمكنون من المسلمين كانوا يعملون فيهم السيف، ويرتكبون كل انواع المخالفات القانونية والانسانية، فالتتار والصليبيون، والمستعمرون الفرنسيون والايطاليون والانجليز وعصابات الصهاينة، كان اسلوبهم جميعا كما وصفهم الله ﴿لا يرقبون فيكم الا ولا ذمة﴾.. ان اساليب جرائمهم تدل على مدى الحقد الذي تكنه صدورهم، فهم لا يرعوون عن قتل النساء والاطفال رغم ان كل الشرائع الدينية والانسانية والدولية تحرم ذلك.

وها هي قوى التحالف بممارساتها الشيطانية المجرمة على المسلمين في العراق تؤكد صدق هذه الحقيقة القرانية، فالحلفاء الصليبيون المشركون الصهاينة قصفوا ملجا العامرية، وقصفوا الفلوجة، اضافة الى جرائمهم الاخرى على كل الارض العراقية.. وهم في كل هذا «لا يرقبون فيكم الا ولا ذمة».. بل انهم يعلنون امام العالم اجمع ان اطفال العراق هدف عسكري لان هؤلاء الاطفال سيصبحون رجالا يقاتلون دفاعا عن امتهم وعقيدتهم.. وان نساء العراق هدف عسكري لانهن ولدن ابطال العراق الذين يتصدون لالة الحرب الصليبية الصهيونية، ولانهن سيلدن من جديد ابطالا يساهمون بشكل فعال في تحرير ارادة الامة من الهيمنة الاجنبية.. ويعتبرون ان شيوخ العراق هدف عسكري لان هؤلاء يتوجهون الى الله بالدعاء ان ينصر جيش العراق، وهم الذين ربوا الاباء الذين يقاتلون، والابناء الذين يجاهدون.. ان كل مسلم يشهد ان لا إله الا الله ويرفع راية الله اكبر في وجه قوى الهيمنة هو هدف عسكري لقوى التحالف، ولذلك فهم يعلنون بملء الفم ان الملجا هدف عسكري، ويفخرون بقصفه.. انهم لا عهد لهم ولا ذمة، رغم انهم هم الذين ساهموا في صياغة مواثيق حقوق الانسان والاتفاقيات جنيف ومواثيق الامم المتحدة.

وكما وصفهم القرآن فانهم يتصرفون «يرضونكم بافواههم»، فواحد منهم يرتكب الجريمة، وآخر يعتذر عنها، وثالث يقول انها خطا، ورابع يقول ان هؤلاء ابرياء، وتتحدث صحفهم واصفة الامر بانه جريمة ومجزرة وغير ذلك، رغم ان قلوبهم ممتلئة فرحا لجريمتهم الشنيعة، فتاريخهم كله قتل، كيف لا وهم احفاد قتلة الانبياء.

من هدي النبوة

عن جابر بن عبدالله - رضي الله عنه - قال، قال رسول الله ﷺ: اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي: نصرت بالرعب مسيرة شهر، وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا فايما رجل من امتي ادركته الصلاة فليصل، واحلت لي الغنائم ولم تحل لاحد قبلي، وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس كافة، واعطيت الشفاعة، متفق عليه.

بل أنت عبد خير

عن حوشب ذي ظليم قال: لما ان اظهر الله محمد ﷺ. انتدبت اليه من الناس في اربعين فارسا مع عبد شر فقدموا عليه المدينة بكتابي.

فقال عبد شر، ايكم محمد؟

قالوا: هنا.

قال: ما الذي جئتنا به؟ فان يك حقا اتبعناك.

قال: تقيموا الصلاة. وتعطوا الزكاة. وتحقنوا الدماء. وتامروا بالمعروف. وتنهوا عن المنكر.

فقال عبد شر: ان هذا لحسن. مد يدك ابايعك.

فقال النبي ﷺ: ما اسمك؟.

قال: عبد شر.

قال عليه السلام: لا. بل انت عبد خير.

انشقاق القمر

من المعجزات الحسية لرسول الله ﷺ. انشقاق القمر. قال تعالى: اقتربت الساعة وانشق القمر. وان يروا اية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر.

وجاء في صحيح البخاري عن ابن مسعود - رضي الله عنه - يقول، انشق القمر على عهد رسول الله ﷺ فرقتين، فرقة فوق الجبل، وفرقة دونه. فقال رسول الله ﷺ: «اشهدوا».

وكان ذلك في مكة. فقال كفار قريش: سحركم ابن ابي كبشه. فقال رجل منهم: ان كان محمد قد سحر القمر. فانه لا يبلغ من سحره ان يسحر الارض كلها. فاسالوا من ياتيكم من بلد اخر، هل راوا هذا؟.

فاتوا فسالوهم. فاخبروهم انهم راو مثل ذلك.

النبي والرسول

قد اختلف العلماء، هل الرسول والنبي بمعنى او بمعنيين. فقيل، هما سواء. واصله من الانباء وهو الاعلام. واستدلوا بقوله تعالى: وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي (الحج، ٥٢) فقد اثبت لهما الارسال معا.

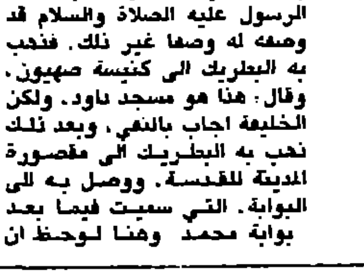
قيل: ولا يكون النبي الا رسولا. ولا الرسول الا نبيا.

وقيل هما مفترقان من وجه اذ قد اجتمعا في النبوة التي هي الاطلاع على الغيب والاعلام بخواص النبوة او الرفعة لمعرفة ذلك وحوز درجتها، وافترقا في زيادة الرسالة للرسول. وهو الامر بالانذار والاعلام. وحجتهم من الآية نفسها التفريق بين الاسمين ولو كانا شيئا واحدا لما حسن تكرارهما في الكلام البليغ. قالوا: وما ارسلنا من رسول الى امة او نبي وليس بمرسل الى احد.

وقد ذهب بعضهم الى ان الرسول من جاء بشرع مبتدا. ومن لم يات به نبي غير رسول. وان امر بالابلاغ.

والصحيح الذي عليه الاكثر، ان كل رسول نبي. وليس كل نبي رسولا.

وذكر بعض العلماء للرسل خاصة هي انهم اصحاب الكتب والشرائع. والنبيون هم الذين يحكمون بالمنزل على غيرهم مع انهم قد يوحى اليهم.



من حقوق الطفل في الاسلام

الاسلام اعطى الطفل حق الحفاظ على حياته، فقال تعالى، ولا تقتلوا اولادكم (الانعام، ١٥١) وهناك آيات كثيرة بهذا المعنى.

كما اهتم الاسلام بصحة الطفل منذ ولادته فامر بارضاعه حولين كاملين، وطالب بالعناية بقوته، فقال ﷺ: «المؤمن القوي خير وأحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير». وطالب الأبوين بالانفاق على اولادهم، وبين ﷺ ان افضل الانفاق درهم ينفقه الشخص على اهله.

وطالب بالمعاملة الرحيمة الودودة، فقال ﷺ: «ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويعرف حق كبيرنا».

وأمر بالتداوي والعلاج للكبير والصغير. فقال عليه السلام، جعل الله لكل داء دواء، فتداووا ولا تتداووا بحرام..

ولقد حذر الاسلام من الامراض المعدية وحض على الوقاية منها، فاكتفى ﷺ بمبايعة المجذوم بالقول لا بالمصافحة، ونادى ﷺ بالحجر الصحي، فقال، «الطاعون آية الرجز ابتلى الله عز وجل ناسا من عباده، فاذا سمعتم به في بلد ما فلا تدخلوها، واذا وقع بارض وانتم بها فلا تفروا منها». وهكذا طالب بالوقاية، لأنها خير من العلاج. كما نادى الاسلام بالتحصين ضد الأمراض والأوبئة.

واهتم الاسلام بالجانب الرياضي للطفل. فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه، «علموا اولادكم السباحة والرماية، وركوب الخيل».

كما اهتم الاسلام بالناحية الثقافية، وطلب المعارف. فقال الرسول ﷺ، «طلب العلم فريضة على كل مسلم».

حتى اسماء الاطفال امر الاسلام ان يختار لابنه الاسم الحسن، وقبل هذا وذاك اهتم الاسلام بالطفل قبل نشأته «فتخيروا لنطفكم. «تزوجوا الودود الولود. «فان العرق دساس».

وما قوله ﷺ «غربوا النكاح» الا ليكون الاطفال اقوياء اصحاء وهو ما ينادي به الطب الحديث اليوم. فنسبة كبيرة من الاطفال المعاقين تكون لأبوين تربطهما صلة قرابة قوية. كل ذلك ليضمن للطفل الحماية والوقاية الدنيوية.

ولقد تفضل الاسلام علينا فاهتم بالوقاية الأخروية ايضا. وهذه الوقاية لا بد لها من خطوات تبدأ منذ امر رسولنا الكريم بالأذان في اذن الطفل اليمنى والاقامة في اذنه اليسرى في اليوم السابع من مولده. ثم من السنة ايضا الذبح «العقيقة» للطفل، ثم امر بتعليم الطفل الصلاة والقرآن الكريم، فقال ﷺ، «مروا اولادكم بالصلاة وهم ابناء سبع، وفرقوا بينهم في المضاجع». وتعليم الطفل الوقوف خمس مرات في اليوم والليلة بين يدي الله تعالى يعلم للطفل الصلة بالله والمناجاة والخشوع ويحصنهم من قرناء السوء وبالتالي تحميهم من امراض المجتمع كالانحراف والشذوذ بأنواعه.

والأب محاسب امام الله اذا لم يحسن تربية ابنائه، قال ﷺ، «ان الله سائل كل راع عما استرعاه حفظ ام ضيع». ويقول الحق سبحانه وتعالى، «يا أيها الذين آمنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة».

والولد الصالح ذو التربية السليمة هو قرة عين لوالديه في هذه الحياة الدنيا، وكذلك هو اي الولد الصالح، رحمة لوالديه بعد وفاتهما (ينقطع عمل ابن آدم الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به، او ولد صالح يدعو له بالمغفرة).

الآيات

الايات: جمع اية وتطلق على المعجزة والبرهان والعلامة، كما في قوله تعالى: «قال رب اجعل لي اية» (مريم: ١٠).

وقوله ﷺ: «ما من نبي الا اعطي من الآيات ما مثله آمن عليه البشر، وانما كان الذي اوتيته وحيا اوحاه الله تعالى فارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيامة» رواه البخاري ومسلم.

والآية من القران، والمراد بها هنا المعجزة، والاعجاز جعل الغير عاجزا، او تعبيره كذلك، ثم استعمل في الشرع في اظهار عجز المرسل اليهم عن المعارضة، يظهره الله على يد مدعي النبوة او الرسالة، فخرج ظهور الخارق من غير تحد، وهو كرامة الولي، وكذلك الارهاصات وهي ما يتقدم على البعثة تاسيسا لها كالنور الذي يظهر في اباته عليه السلام، وارتجاج ايوان كسرى، وخمود نار فارس عند ولادته ﷺ، وخرج بشرط عدم المعارضة: السحر والشعوذة.

والمعجزة تنقسم الى عقلية معنوية كالقران، او حسية كفلق البحر، واخراج الناقة من الصخر وتارة تنقسم الى ما قد يكون في قدرة البشر، ولكن الله يصرفهم، ويوقف قدرتهم، كما في قوله تعالى، «قل ان كان لكم الدار الاخرة عند الله خالصة من دون الناس فتمنوا الموت ان كنتم صادقين، ولن يتمنوه ابدا بما قدمت ايديهم» (البقرة، ٩٤، ٩٥).

ومرة تنقسم الى ما يكون في الجهات العلوية كما حصل من انشقاق القمر لمحمد ﷺ، ورد الشمس ليوشع عليه السلام، والى ما يكون في الجهات الارضية كنبع الماء من بين اصابع محمد ﷺ، وتسبيح الحصى بين يديه.

ولقد اقتضت حكمته سبحانه تاييد رسله بمعجزات من جنس ما نبغوا فيه زيادة في الزام الحجة. فقوم موسى مهروا في السحر وبلغوا الغاية، فاعطي اية قلب العصا حية تلقف حبال السحرة وعصيهم، الامر الذي من اجله آمن السحرة لعلمهم ان ما راوا ليس من جنس السحر الذي عرفوه. وقوم عيسى مهروا في الطب فاجرى الله على يديه ابراء الاكمه والابرص واحياء الموتى، وبعث الخليل ابراهيم في قوم دانوا لما في الطبيعة المحيطة بهم من آثار في حياتهم، فاعطى ابراهيم آية صيرورة النار عليه بردا وسلاما.

اما نبينا محمد ﷺ فقد نشأ في قوم يتساجلون ويتفاخرون بالبلاغة فاعطي ﷺ القرآن المعجز بفصاحته وبلاغته.

صف لي عليا..

دخل ضرار بن ضمرة الكناني على معاوية. فقال له، صف لي عليا. فقال، او تعفيني يا امير المؤمنين؟ قال: لا اعفيك. قال ضرار: اما اذا لا بد، فانه كان والله بعيد المدى، شديد القوى، يقول فصلا ويحكم عدلا، يتفجر العلم من جوانبه، وتنطق الحكمة من نواحيه، يستوحش الدنيا وزهرتها، ويستأنس بالليل وظلمته، كان والله غزير العبرة، طويل الفكرة، يقلب كفه ويخاطب نفسه، يعجبه من اللباس ما قصر، ومن الطعام ما جشب (اي غلظ وخشن) كان والله كاحدنا يدنينا اذا اتيناه، ويجيبنا اذا سألناه، وكان مع تقربه الينا وقربه منا لا نكلمه هيبة له، فان تبسم فعن مثل اللؤلؤ المنظوم، يعظم اهل الدين، ويحب المساكين، لا يطمع القوي في باطله، ولا ييأس الضعيف من عدله، فأشهد بالله لقد رأيته في بعض مواقفه - وقد ارخى الليل سدوله وغارت نجومه - يميل في محرابه قابضا على لحيته، يتململ تململ السليم (اي الملسوع) ويبكي بكاء الحزين، فكأني اسمعه الان وهو يقول، يا ربنا، يا ربنا، يتضرع اليه، ثم يقول للدنيا: الي تغررت؟ الي تشوفت؟ هيهات، هيهات، غري غيري، قد تبتك ثلاثا، فعمرك قصير، ومجلسك حقير، وخطرك يسير، آه، من قلة الزاد وبعد السفر ووحشة الطريق.

فوكفت دموع معاوية على لحيته، ما يملكها، وجعل ينشفها بكمه - وقد اختنق القوم بالبكاء - ثم قال معاوية، كذا كان ابو الحسن - رحمه الله - كيف وجدك عليه يا ضرار؟.

قال، وجد من ذبح واحدها في حجرها لا ترقأ دمعتها، ولا يسكن حزنها. ثم قام فخرج.

عبدالله بن رواحة.. ويوم مؤته

عن عروة بن الزبير - رضي الله عنهما - قال، بعث رسول الله ﷺ بعثه الى مؤتة في جمادى الاولى من سنة ثمان، واستعمل عليهم زيد بن حارثة، وقال: ان اصيب زيد فجعفر بن ابي طالب على الناس، فان اصيب جعفر فعبدالله بن رواحة رضي الله عنهم، على الناس، فتجهز الناس، ثم تهيأوا للخروج، وهم ثلاثة الاف.

فلما حضر خروجهم، ودع الناس امراء رسول الله ﷺ، وسلموا عليهم، فلما ودع عبدالله بن رواحة مع من ودع بكى، فقالوا، ما يبكيك؟ يا ابن رواحة. فقال، أما والله ما بي حب الدنيا ولا صبابة بكم، ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقرأ اية من كتاب الله يذكر فيها النار: (وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا). فلست ادري كيف لي بالصدر بعد الورود.

فقال المسلمون: صحبكم الله، ودفع عنكم، وردكم الينا صالحين، فقال عبدالله بن رواحه، رضي الله عنه:

ولكنني أسأل الرحمن مغفرة / وضربة ذات فرغ تقذف الزبدا
وطعنة بيدي حران مجهزة / بحربة تنفذ الاحشاء والكبدا
حتى يقولوا اذا مروا على جدثي / ارشده الله من غاز وقد رشدا

ثم ان القوم تهيأوا للخروج، فأتى عبدالله بن رواحة - رضي الله عنه - رسول الله ﷺ فودعه ثم قال:

فثبت الله ما اتاك من حسن / تثبيت موسى ونصرا كالذي نصروا
اني تفرست فيك الخير نافلة / الله يعلم اني ثابت البصر
أنت الرسول، فمن يحرم نوافله / والوجه منه فقد أزرى به القدر

ثم خرج القوم، وخرج رسول الله ﷺ يشيعهم حتى اذا ودعهم، وانصرف، قال عبدالله بن رواحة رضي الله عنه: خلف السلام على امرىء ودعته: في النخيل خير مشيع وخليل ثم مضوا حتى نزلوا «معان» من ارض الشام، فبلغ الناس ان هرقل قد نزل مآب من ارض البلقاء في مائة الف رجل من الروم، وانضم اليهم من قبائل العرب كلخم وجذام وغيرها مائة الف رجل، فلما بلغ ذلك المسلمين، اقاموا على «معان» ليلتين ينظرون في امرهم، وقالوا، نكتب الى رسول الله ﷺ نخبره بعدد عدونا، فاما ان يامرنا بامره، فشجع الناس عبدالله بن رواحة رضي الله عنه وقال، يا قوم، ان التي تكرهون للتي خرجتم تطلبون، الشهادة، وما نقاتل الناس بعدد ولا قوة ولا كثرة، ما نقاتلهم الا بهذا الدين الذي اكرمنا الله به، فانطلقوا، فانما هي احدى الحسنيين: اما ظهور واما شهادة. فقال الناس، قد والله صدق ابن رواحة.

فمضى المسلمون حتى انحازوا الى قرية مؤتة، ثم التقى الناس فاقتتلوا، فقاتل زيد بن حارثة رضي الله عنه - براية رسول الله ﷺ حتى شاط في رماح القوم ثم اخذها جعفر رضي الله عنه فقاتل بها حتى اذا الجمه القتال اقتحم عن فرس له شقراء، فعقرها، فقاتل القوم حتى قتل، وكان جعفر اول رجل من المسلمين عقر في الاسلام.

فلما قتل جعفر اخذ عبدالله بن رواحة عنه الراية، ثم تقدم بها وهو على فرسه، فجعل يستنزل نفسه ويتردد بعض التردد ويقول:

اقسمت يا نفس لتنزلنه / لتنزلن او لتكرهنه
ان اجلب الناس وشدوا الرنة / مالي اراك تكرهين الجنة؟
لطالما قد كنت مطمئنة / هل أنت الا نطفة في شنة

وقال ايضا:

يا نفس، ان لا تقتلي تموتي / هذا حمام الموت قد صليت
وما تمنيت فقد أعطيت / ان تفعلي فعلهما هديت

يريد صاحبيه: زيدا وجعفرا، رضي الله عنهما - ثم نزل، واتاه ابن عم له بعرق من لحم، فقال: شد بهذا صلبك، فانك قد لقيت في ايامك هذه ما لقيت، فاخذه من يده فانتهش منه نهشة، ثم سمع ازدحاما وجلبة في ناحية الناس، فقال: وانت في الدنيا، ثم القاه من يده، ثم اخذ سيفه، وتقدم رضي الله عنه فقاتل حتى قتل رحمه الله.



● قراءة طبية

جديدة.. ومثيرة

امراض القلب تهدد عددا ممن يعانون من الصلع!!

يجب على الرجال الذين يعانون من الصلع (الذكري) ان يعملوا جاهدين للمحافظة على نسبة الكوليسترول في الدم منخفضا وكذلك على ضغط الدم منخفضا.

هذا ما توصل اليه الباحثون في المؤتمر الثلاثين السنوي لجمعية اصدقاء امراض القلب في سان دييجو، وهو ان الرجال ذوي النوع الذكري من الصلع اكثر عرضة لمخاطر الاصابة بامراض القلب.

ويقول دكتور موريزيو تريفيسان من جمعية الوقاية الطبية والاجتماعية في جامعة نيويورك «ليس الامر المهم هو وجود الصلع او عدمه بل هو نوع الصلع في حالة وجوده».

وقد شارك دكتور موريزيو في دراسة اجريت على عينة من ٨٧٢ عاملا من الذكور تتراوح اعمارهم بين ٢٠ و ٦٥ سنة من منطقة نابليس / ايطاليا وتم تقسيم العينة الى ثلاثة اقسام:

القسم الاول: وهم العمال الذين لا يعانون من الصلع.

القسم الثاني: الذين يعانون من صلع جبهوي.

القسم الثالث: الذين يعانون من الصلع الذكري

ويعرف الصلع الجبهوي بانه تراجع الشعر عن الخط الامامي له، اما الصلع الذكري فهو عبارة عن تراجع الشعر عن الخط الامامي له بالاضافة الى تساقط الشعر عن الراس.

وقد شكل القسم الاول ما نسبته ٣٦.٨ في المائة من العينة اما القسم الثاني فكانت نسبته ٣١.٣٪ واما القسم الثالث فكانت ٣١.٩٪ وهم الذين يعانون من الصلع الذكري.

وقد لوحظ في الدراسة ان افراد القسم الثالث الذين يعانون من الصلع الذكري لديهم ارتفاع في مستوى الكوليسترول في الدم بنسبة 5 Mg/dl اعلى من بقية افراد العينة وارتفاع في ضغط الدم الانبساطي بدرجتين.

وكانت نسبة الكوليسترول في الدم لدى الذين لا يعانون من الصلع 207, 6mg/dl تقريبا، اما لدى الذين يعانون من صلع جبهوي فكانت نسبته 208,3mg/dl تقريبا. واما لدى الذين يعانون من صلع ذكري فكانت النسبة 213,5 mg/dl.

كذلك لوحظ ارتفاع في ضغط الدم الانقباضي لدى القسم الثالث من العينة وهم الذين يعانون من الصلع الذكري. اذ كان تقريبا 89.1 nm/Hg.

الخلاصة:

اجريت بعض التعديلات في هذه الدراسة على اعمار المشاركين في العينة واوزانهم وعادة التدخين لديهم وغير ذلك من العوامل الا ان مستويات الكولسترول ومعدلات ضغط الدم لدى افراد العينة كانت مستقلة عن هذه العوامل، ولم تؤخذ بعين الاعتبار في تقييمهم.

ويقول دكتور موريزيو بان احد الابحاث الهامة قد اثار مسالة وجود علاقة وربط بين امراض القلب وارتفاع مستوى الهرمون الذكري لدى الرجال الا ان هذه الدراسة لم تاخذ مستوى الهرمون الذكري بعين الاعتبار ويبرر ذلك بقوله ان وجود الصلع هو دلالة كافية على وجود ارتفاع في الهرمونات الجنسوية.

ترجمة د. ناهدة ابوغزالة
عن مجلة (ميديكال تايمز)

لغة الاطفال الرضع... كيف نفهمها؟

لو كان الاطفال قادرين على الكلام، لكان الامر اسهل، فالاطفال الرضع يشكون، يكلغون، يبكون، من دون ان يكونوا قادرين على البوح بما يختلج في صدورهم او على شفاههم، فلنحاول ان نترجم هذه اللغة التي توازي كل نبرة فيها رغبة محددة.

البكاء بعد الوجبة

يعني هذا بان الكيل قد طفح!! ولان الطفل تناول زجاجة الحليب بنهم، ومع ذلك ينبغي عدم الاعتقاد بان طفلك متقلب الادوار، بل ان الحليب هو السبب، فبعدما مزجت الحليب والماء، خضضت الزجاجة بقوة، مما اسفر عن فقاعات هوائية صغيرة تسيء الى الهضم وتجعل الطفل يعاني من المغص.

وتجنبا لدموعه وللازعاج، يجب مزج بودرة الحليب والماء بتؤدة بواسطة ملعقة ومن جهة ثانية اختيار المصاصة جيدا، لان بعض الانواع منها يمكن ان تترك الهواء يتسرب في اثناء المص، وعندها يعاني الرضيع مرة اخرى من المغص المؤلم... وهناك انواع من المصاصات في المقابل، تزيل هذا النوع من الخطر، اما اذا استمر بكاؤه رغما من كل شيء، فيجب استشارة طبيب الاطفال.

البكاء كيفما اتفق

اما البكاء المستمر المتواصل، الذي يمنع النوم من عيون الاهل، فهذا يتطلب طول البال، لان الطفل لا يجد وسيلة غير البكاء، للتعبير عما يريد ايصاله، وعادة ما يكون السبب الابسط هو ان الطفل الرضيع جائع او انه «مبلل» بالتبول، وثمة سبب آخر وهو عدم تمكنه من التجشؤ.

ولكن قد تكون هناك اسباب اكثر جدية، وهي اجمالا ذات نوعين، فاما ان الطفل يعاني من المغص او ان اسنانه هي في طور البروز وبالامكان ان يؤدي تدليك اللثة الى وقف شلال الدموع والا فان حبة اسبرين من المخصص للاطفال يمكن ان تهدىء الطفل.

اما الطفل الذي يتغذى من حليب امه، فهو عادة ما «يخرج» بعد كل وجبة، اما اذا لم «يخرج»، وكانت عملية البراز اجهادية، فان التشخيص يكون سهلا، ومعنى ذلك انه يعاني من الامساك.

ايضا قد يكون طعام الطفل هو السبب، اذ قد تكون زجاجة الحليب مركزة جدا، لذلك يجب الانتباه الى ان يكون الحليب مائعا، وان يكون ممزوجا بالمياه المعدنية الغنية




لا تقلقي من الشراهة

بالمغنيزيوم، وثمة طريقة لتبديد اضطراباته وذلك باعطائه ملعقة او ملعقتين من عصير الليمون، مذوبة بالماء قبل زجاجة الحليب، اما اذا استمر الامساك، فمن الافضل عندئذ استشارة طبيب الاطفال بسرعة.

واذا اصيب الطفل بالزكام، فان الاغشية المخاطية تسد انفه، فلا يقوى على التنفس، ولا يلبث ان تاخذه نوبة العطاس والاضطرابات، ويمكن معالجة هذه المسالة في الحال بواسطة المصل الفيزيولوجي، وبعض نقاط في كل مجرى انفي كافية لان يستعيد الطفل تنفسه.

ومعروف ان الشراهة تسبب قلقا كبيرا للام، فالطفل سيبتلع زجاجة حليب بعد اخرى، حتى يعتقد الاهل بانه سيصبح سمينا جدا،

ولكن لا يجب ان يقلق الاهل لان الرضيع يتناول يوميا مقدارا من الحليب، يفوق بقليل عشر وزنه، فاذا كان يزن ٤ كيلو غرامات مثلا، فهو يستهلك ما بين ٤١٠ و٤٣٠ غراما من الحليب. واذا ما طلب الطفل المزيد، يجب توفيره له وارضاعه، لان الحليب نادرا ما يكون السبب في البداية، وفي المقابل من الضروري عدم اعطاء الطفل كميات اضافية من الحليب، اذا اكتفى هو بالمقادير العادية.

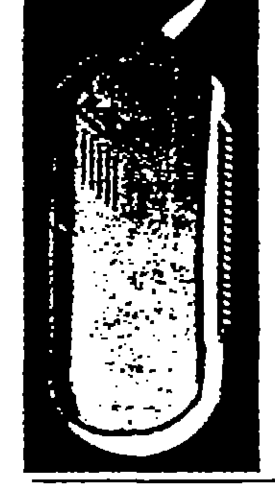
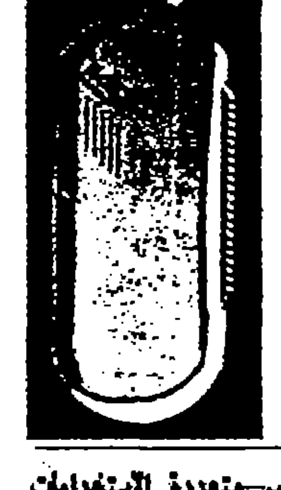
طائرة الصقر.. للفرار؟؟




طائرة الصقر/فالكون آخر صرعات هذا العالم في حقل الطيران، هي من انتاج شركة *American Aircraft Coporation* تنطلق بسرعة ٩٠ ميلا/١٤٤كلم في الساعة. وتعتبرها الشركة المنتجة من انجح الوسائل الحديثة لمطاردة المطلوبين الفارين او لمن... يريد الفرار سريعا وعلى جناح طائر!!




ومصباح للظروف الصعبة

اما مصباح *IKARI*، فهو مصباح عملي جدا، وجاهز ليكون وسيلتك الى الضوء عندما تطرأ اية مفاجأة، وهو يعمل باليد ويعمل في الاوضاع الصعبة حتى في الطقس الماطر ووسط الرياح العاصفة، ولا مجال عندما يكون في صحبتك لاي ارتباك، وغير وارد احتمال عدم اشتعاله.

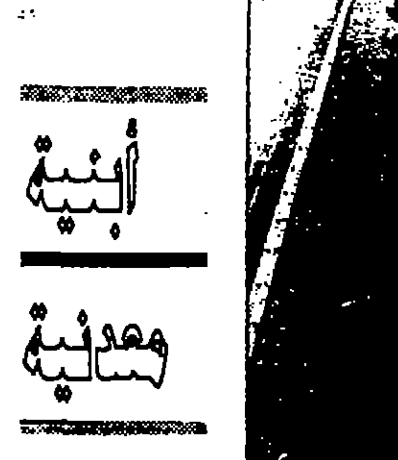
مناظير متعددة الاستخدامات




المناظير المتعددة الاستخدامات هي من ابتكار مؤسسة صناعية اوروبية تعنى بانتاج اجهزة المراقبة والاتصال والبث... ومن مميزات هذه المناظير انه يمكن استخدامها لاغراض فلكية بعيدة جدا عن الارض، ويصل مداها الى عشرات آلاف الكيلو مترات، وهي قادرة على التكبير آلاف المرات، بفضل التجهيزات الالكترونية الجديدة.

وتصلح للاستخدامات الهندسية ولتخطيط الطرقات وللمراقبة العسكرية البعيدة المدى لتحديد نقاط معينة. ولزيادة الدقة في توجيهاتها ولتثبيتها بشكل كامل، جرى وضعها على منصات مثلثة سهلة الفك والتركيب، ويمكن طيها خلال دقائق.

وتتحرك هذه المناظير المستقبلية حول مفاصل دوارة وفي كل الاتجاهات، مما يتيح رؤية ومراقبة البحر واليابسة والفضاء، وقد تمت صناعتها بقياسات مختلفة لتناسب كافة الاستعمالات.



أبنية معدنية شاهقة..

يزداد استخدام المعادن في البناء وخصوصا في المناطق المعرضة لهزات ارضية وزلازل عنيفة، وقد اثبتت هذه الوسيلة اليابانية جدواها من خلال مميزاتها التالية:

فهي اكثر تماسكا وترابطا بين الطبقات، هذا اضافة الى السرعة في البناء وذلك عن طريق تركيب صفائح مكونة من معدن مزيج من الالمنيوم والحديد والفولاذ الذي لا يصدأ بفعل الرطوبة والعوامل الطبيعية.

وقد اثبتت الاختبارات ان هذه النماذج من الابنية قادرة على تحمل هزة ارضية بقوة ٧٫٥ درجات حسب مقياس ريختر، وهي بالتالي تخفف من الدمار والضحايا في الاماكن المعرضة للهزات.

كما وتسمح هذه الابنية بدخول الضوء الى ارجائها كافة، لان الجدران تحجب ٨٥ بالمئة من الضوء الطبيعي ومن اشعة الشمس، كما ان اقامة بناء معدني من ٢٥ طبقة يحتاج الى وقت اقل من البناء العادي بنحو ٩٠ بالمئة وبكلفة اقل بنحو ٨٨ بالمئة.

الحاسبات الحيوية الطبيعية.. مقدمة للدماغ الاصطناعي!

هل ستكون الحاسبات المفكرة في المستقبل، في عهدة علم الاحياء ام الالكترونيات؟ انه علم الاحياء على الارجح، هذا ما اظهره الباحثون الامريكيون في مؤتمر دولي جرى في اليابان، وناقشوا فيه عدة افكار حول موضوعات مختلفة تناولت المواد الفطنة والاجهزة الجديدة التي تعمل بواسطة الحواس، وربما الدماغ الاصطناعي في المستقبل القريب.

وقد اظهرت هذه الافكار، ان عملية التعرف على الاشياء تعتمد على نشاط الجزيئات الموجودة في عصبونات الدماغ، فقد برهن مايكل كونراد من جامعة واين في ديترويت وجود ما اسماه «مواد ذات حاصل ذكاء مرتفع»تتمكن جزيئاتها من التعرف على النماذج المختلفة بواسطة حاسبات الغد.

كذلك قدم ستوارت هاميروف من جامعة اريزونا عمله حول حاسبات تعتمد في بنيتها على نبيبات دقيقة، وهي عبارة عن شعيرات دقيقة من البروتين موجودة في سيتوبلازما الخلايا، واطلق عليها اسم «الحاسبات الحيوية الطبيعية». وقد اشار في بحثه الى ان الاشارة التي يرسلها العصبون على طول المحور العصبي ليست هي الحدث الاهم في النشاط العصبي، لكنها النتيجة المرجوة لنشاط النبيبات الدقيقة في المحور العصبي، وتسبب هذه الاشارات بعض التغيرات في الاغشية الخلوية التي تسمح للشوارد بالتدفق عبر الخلية، ويعرف الباحث هاميروف، سيتوبلازما الخلية، على انها شبكة ديناميكية صلبة تقوم بعدة وظائف معقدة تتعلق بالذكاء والنمو، وتشكل منطقة الاشتباك العصبي كذلك يهتم هاميروف اضافة الى النبيبات الدقيقة، بين اخرى تشكل فيما بينها مصفوفات منتظمة ثلاثية الابعاد ومتشابكة، لا تعالج المعلومات فقط ولكنها تنسق الانقسام الخيطي (او الخلوي) وتوجه خلايا الدم البيضاء لمهاجمة المواد التي ينبغي ان تهاجمها، كما ان هدفه على المدى الطويل هو خلق الدماغ الاصطناعي المركب من سيتوبلازما مهندسة وراثيا، ويتطلع الى اكثر من ذلك، الى امكانية برمجة الخصائص الانسانية في هذا الدماغ.

واشار هاميروف الى ان التطبيق الاسرع لهذه ...السيتوبلازما الاصطناعية يكمن في مجال نسخ



عمل مصفوفات النبيبات الدقيقة. وسوف تظهر هذه السيتوبلازما الكثير من الخصائص غير المتوقعة

والتي يربطها الباحثون بالذكاء، كذلك يعتقد هاميروف ان هذه المصفوفات سوف تشكل في القرن القادم ادمغة الحاسبات ذاتية التصحيح، وكذلك ادمغة معالجات الكلمات الذكية

كما اشار المشاركون في الندوة الى ان الاجهزة الحيوية الجزيئية سوف تتالف في القريب العاجل من مواد عضوية، ترتبط بدارة الكترونية، ويجري العمل حاليا على تركيب جذابة لمعالجة المعلومات البصرية تحتوي على رودوبسين جرثومي، وهو مادة حساسة للضوء تتعلق بالخضاب البصري الرودوبسين الموجود في عيون البشر، وقد جرى عرض اجهزة اخرى مؤلفة من بروتين اصطناعي ومتماثرات عضوية، تستخدم في الكشف عن المواد الكيميائية، بحيث توضع داخل اكياس السمك الفاسد بواسطة لاصق يتغير لونه حسب درجة فساد السمك، كما استخدمت الشركة يابانية هذه الاجهزة في تركيب انف اصطناعي ربما ادى في المستقبل القريب الى تركيب جهاز عصبي اصطناعي.

الدنيا بالكاريكاتير!

يقدمها: جلال الرفاعي

نرحب بمساهمات الاخوة القراء سواء برسوماتهم او رسائلهم التي تحمل افكارهم والتي نقوم برسمها ونشرها باسمهم. ونرجو من الاخوة الذين يبعثون الينا برسوماتهم ان تكون كبيرة ومرسومة بحبر اسود حتى يتسنى لنا نشرها.













وسنحتفل بنصرنا ان شاء الله..

عندما اخبر الرسول محمد ﷺ اهله وعشيرته وسكان مكة بقصة اسرائه ليلاً من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى وعروجه الى السماء، كذبه كثير من الناس، ليس فقط لانهم لا يصدقون انه نبي ورسول الله بل لان هذه القصة يصعب على عقل اي انسان ان يصدقها او يتخيلها. اذ كيف يقطع الرجل مسافة الآف الاميال في ليلة واحدة؟

اما المؤمنون فلقد صدقوا رسولهم لانهم كانوا يؤمنون به وبرسالته وبربه القادر على صنع اي شيء..

واليوم يجيء العراق. ليحتفل بذكرى الاسراء والمعراج على طريقته الخاصة. فيسري بصواريخ الحسين من العراق الى ارض فلسطين. لتتذكر المسلمين باسراء رسولهم الى هذه الارض المباركة ولتدك معاقل الكفر والاحتلال ولتضرب مستعمرات ومصانع الاعداء الصهاينة..

الانسان خليفة الله في الارض.. وقد اعطاه الله العقل كي يستعمله في تعمير الارض ودرء خطر الكفار عنها وحمايتها. والشعب المسلم في العراق. احفاد الخوارزمي وابن سينا وابن الهيثم درسوا الفيزياء والكيمياء والعلوم وبرعوا في فهم التكنولوجيا والتقنية الحديثة فارسلوا صواريخهم من عن بعد الآف الاميال لتصل الى اهدافها خلال دقائق قليلة. فسبحان الله.. والحمد والشكر لله.

في ذكرى الاسراء والمعراج نجدد العهد لرسول الله ان نحمي قبلته الاولى ومسراه والارض التي عرج منها.. ونعاهده ان نبقى الاوفياء لهذه الارض. وان نعمل على طرد الغزاة منها وسنحتفل في القدس بنصرنا. ان شاء الله تعالى.

ماما روضة

«من وحي قصف الطائرات المعادية»

قصص قصيرة مختارة من كتاب «النور في اليوم العاشر»

للكاتب. زكريا تامر

(١) الثأر:

ثمة عدد من الاولاد مجتمعون في باحة المدرسة. يلعبون بحماسة لعبة جديدة
-انا طرزان-
-انا عنتر-
-انا مليونير-
-انا شرطي-
-انا مخترع الطائرات-
فانقض الاولاد على مخترع الطائرات.. وراحوا يصفعونه ويلكمونه ويركلونه بينما كان يصرخ معولا مستغيثا.

(٢) الجنة:

كان الرجال الموشكون على اداء الصلاة، متحلقين بلهفة حول شيخ المسجد اثر انقضاض الغارة الجوية. وقد سأل احد الرجال الشيخ بصوت متهدج «اتوجد يا شيخنا طائرات في الجنة؟».
فقال الشيخ: «لا وجود للطائرات في الجنة!».
فتنهد الرجال بارتياح. وقالوا بفرح «الحمد لله».

(٣) السماء المفقودة:

حط عصفوران على غصن شجرة من الاشجار المنتصبة على جانبي احد الشوارع. ولم يغردا مرحبين بشمس الصباح؛ انما تبادلا النظرات الوجلة الحائرة. وقال احدهما للاخر «اين نطير؟».
-سماؤنا احتلتها الطائرات-
-لم يبق لنا سوى سماء الاقفاص-.
-سنفقد اجنحتنا-
-سننسى الغناء-.
وحدق العصفوران الى طائرة سوداء تعبر السماء بسرعة خاطفة. ثم تبادلا النظرات الوجلة. وبدت لهما المنية فما شرها ذا انياب، فسقطا ميتين على رصيف صلب من اسمنت.

رسالة من اطفال الاردن الى اطفال العراق

نحن اطفال الاردن.. في كل مكان، من هذا البلد في كل بيت في كل مدرسة. في المدينة. والقرية. نعلم انكم تحت النيران والقذائف. ونعلم انكم تحت القنابل العنقودية نرى الدموع في اعينكم. ولكنها تابى ان تسيل ونرى الحزن على وجوهكم، ولكن الشجاعة تغطيه لانكم اصحاب حق. حتى الدواء ممنوع عنكم. وحتى الطعام ممنوع عنكم.. والحليب ايضا ممنوع عنكم..

ولكننا معكم بمشاعرنا واحاسيسنا نحييكم ونحيي صمودكم وشجاعتكم ومهما طال الزمن فانتم الاعلون لاننا معكم ولان الله معنا ومعكم. وسنرسل لكم كل يوم طعاما وغذاء وادوية الى ان ينصرنا الله نحن وانتم..

والنصر لنا والمجد لشهدائنا..

من الصديق
عمر عبدالرزاق حراحشة

خدران..

شعر: كمال رشيد

عن حقنا نناضل عدونا نقاتل
هذي الطريق خطها اجدادنا الاوائل
****
يا قدس يا دار الهدى عمان يا دار الندى
خدران في درب العلا من سالف توحدا
****
نحن شباب العمل لليوم والمستقبل
نبني ونمضي قدما فيا حياة اقبلي
****
قد وحدتنا الراية وجمعتنا الغاية
شعارنا في عيشنا النصر والهداية

ارسم... ولون

هل تعرف ما هذه الآلة؟ وكيف تستخدم؟ اذا لم تعرف اسأل احد والديك عنها.. ثم ارسمها.. ولونها.

حل المسابقة الماضية

تلقينا العديد من الرسائل التي تحمل الحل الصحيح على الاسئلة السابقة..

وبعد ان اجرينا القرعة فازت الصديقة عنود مصلح العضايله من الكرك، وكانت الاسئلة والاجوبة كالآتي:

س١: الذي شيد الجامع الاموي في دمشق هو:
(الوليد بن عبدالملك).

س٢: صاحب لقب «ابوالتاريخ» هو:
(هيرودوتس)

س٣: كتاب «حصاد الهشيم» للاديب المصري:
(المازني)

تهانينا للفائز وحظا اوفر للاخوة المتسابقين في مسابقات اخرى.

يرجى من الصديقة عنود مصلح العضايلة او من ينوب عنها مراجعة مكاتب الدستور في عمان لاستلام جائزتها وهي عبارة عن مجموعة كتب مقدمة من وزارة الثقافة.

ثلاثيـــات

* ثلاثة تميتك قبل موتك:
- فقدان الامل
- فقدان الضمير
- فقدان الكرامة
* ثلاثة يخدع بها الانسان:
- منصب لا يدوم
- مال لا يمنع القدر
- صحة تخبو الى زوال
* ثلاثة تحييك بعد موتك:
- ابن صالح يدعو لك
- علم ينتفع به
- صدقة جارية

قال رسول الله ﷺ: «اذا مات ابن آدم انقطع عمله الا من ثلاث: صدقة جارية، وعلم ينتفع به، وولد صالح يدعو له».

مسابقة الاسبوع

س١: الحيوان الذي يلقب بابي عامر، هو:
١- الضبع؟
٢- الاسد؟
٣- النمر؟

س٢: الطائر الذي يلقب بام خطاف، هو:
١- النسر؟
٢- الحداة؟
٣- الغراب؟

س٣: يسمى صوت النسر:
١- هديل؟
٢- صهيل؟
٣- صفير؟

ارسل اجابتك الى جريدة الدستور ص.ب ٥٩١ ملحق الطفل. علك تفوز بالجائزة وهي عبارة عن مجموعة كتب مقدمة من وزارة الثقافة.

اضف الى معلوماتك..

للطير ثلاثة جفون.. لماذا؟

للطير ثلاثة جفون: جفنان كالانسان والثالث شفاف يحمي العين من الهواء والضوء القوي ويسمى «الغشاء الرامش».
يتحرك هذا الجفن في العين اليمنى من اليمين الى الداخل اما في العين فيتحرك الغشاء الرامش من اليسار الى الداخل.

★★★

السـواك

السواك يطيب الفم.. ويقوي اللثة.. ويقطع البلغم. ويصحح المعدة ويصفي الصوت. وينشط للقراءة والذكر والصلاة ويطرد النوم..
يستحب السواك عند القيام من النوم وفي عقب كل وضوء اما للصائم فيستحب عند الافطار..
اجود انواع السواك ما كان مصنوعا من اغصان نبات الاراك.

من الصديق حسن محمود حسن السعيد
جبل النصر

هل تعلم..

* ان حجر رشيد ما زال موجودا في المتحف البريطاني؟
* اضخم طائر في العالم هو النعامة..؟
* ان اللآلىء الصناعية صنعت لاول مرة عام ١٦٨٠ في باريس؟
* ان وزن الفيل عندما يولد يكون تقريبا ١٠٠٠ كيلوغرام؟
* ان اول انسان هبط على سطح القمر كان في يوليو عام ١٩٦٩؟
* ان اكبر كوكب في المجموعة الشمسية هو المشتري؟
* ان سرعة الصوت في الدقيقة هي ١٢ ميلا؟
* ان السمك يعيش وينام دون ان يغلق عينيه؟

من الصديقة
بسمة خالد حسن فاعور/ اربد

كلمات متقاطعة

● اعداد: محمود يوسف وشاح/ عمان

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١						■			
٢									
٣	■	■	■		■	■			
٤		■		■		■			
٥	■	■	■					■	■
٦						■			■
٧						■	■	■	■
٨									
٩									

* افقي
١- المقطع الاول لمغذ هذه الكلمة + داخل المربعات ٢- حرف + بمعنى لفة ورق + يحمل فيه الماء + علم منكر ٣- حرف + وادي في الاردن معكوس + حرف ٤- م + حرف + بمعنى طرق + حرف ٥- للنداء معكوسة + حرف ٦- المقطع الاول لرئيس عربي مشهور + بمعنى ظهر ٧- من طيور البحر ٨- بمعنى طريق + م + سفينة الصحراء + بمعنى سقي ٩- قائد باللغة الانجليزية + حرف + علم مذكر معكوس + حرف

* عمودي
١- علم مؤنث + نوع من انواع الخشب ٢- عكس برد + م + طريق باللغة الانجليزية معكوسة + حرف ٣- بمعنى زهق + مدينة اردنية ٤- بمعنى حب + ا + احد الوالدين + علم مؤنث ٥- بمعنى اشار + عكس ناضج + جدها في جنون ٦- حرف + ب + عكس حلو ٧- احد الانبياء + متشابهان + بمعنى عقل ٨- من الطيور الجارحة + حرف + ن + بمعنى سحب معكوسة ٩- حرف + من بالعامية معكوسة + عملة اجنبية

مفكرة الدستور

برامج التلفزيون

القناة الاولى

الوقت	البرنامج
١٠,٠٠	القرآن الكريم
١٠,٢٠	عرض البرامج
١٠,٣٠	كرتون
١٠,٤٥	احباب الله
١١,٠٥	صلاة الجمعة
١٢,٣٠	سبحان الله
١٢,٥٥	الوفاء العظيم
١,٢٠	المجلة الرياضية
٤,٠٠	موجز الانباء
٤,١٠	العلم والايمان
٤,٤٥	مسرحية اطفال
٥,٣٥	المجلة الاخبارية
٦,٠٠	الاخبار
٦,٢٠	همس القناديل
٧,١٠	استراحة المساء
٧,١٥	المضافة
٧,٤٥	شعر
٨,٠٠	الاخبار
٨,٥٠	الشمس والغربال
٩,٤٥	عرض البرامج
٩,٥٠	وتعود القدس
١١,٠٠	الاخبار

القناة الثانية

الوقت	البرنامج
٦,٠٠	الورثة
٧,٠٠	الاخبار بالفرنسية
٧,١٥	موسيقى كلاسيكية
٧,٣٠	الاخبار بالعبرية
٩,٠٠	الحرب المجهولة
١٠,٠٠	الاخبار بالانجليزية
١٠,٢٠	الالتقاء مع القناة الاولى

الصيدليات المناوبة

عمان

رجاء ٦٧٦٧١٠، ابوشاويش ٦٧٠٦٢٣، خالد ٨٩٦٦٠١.
شحالتيت ٦٢١٦٩٩، هشام ٨٨١٩٥٧، العزة ٧٧٠٥٦٦، اياد
٧٤٤٤٠٩، الخراز، زهران ٨٢١٦٢٠، الرمحي ٦٤٤٨٨٥، امال، الشروق ٧٤٣٨٥٩، غرناطة ٦٢٢٦٦٨، سهيل قبرصي ٦٢٨٠٥٧، فداء ٨٨١١٩١، نواني ٨٢١٣٨١.

السلط..........السلط
البقعة..........الاقصى
الفحيص..........نور
اربد..........الحياة+ليث
المفرق..........الزعبي
جرش..........الوفاء
الرمثا..........الرمثا
وادي السير..........نافيا
مرج الحمام..........الضفتين+المروج
سحاب..........سحاب
الشونة ج..........الانوار
ديرعلا..........الرجاء

اوقات الصلاة

الظهر	١١,٤٩
العصر	٣,٠٠
المغرب	٥,٣٠
العشاء	٦,٤٨
الفجر ليوم غد	٤,٤٩
الشمس ليوم غد	٦,٠٧

الاطباء

عمان
المناوبة الثابتة
جوزيف امسيح ٧٧٠٥٦٠
خالد عبده ٦٥٧١٢٩
المناوبة الخارجية
هشام ابوعرقوب ٨٩٣١٢٢
يوسف الحوراني ٦٢٥٤٧٨

السلط..........بشير الحياري
اربد..........امين ابوعبيده
الزرقاء..........نشات عماري
الكرك..........زياد الشمايلة
مادبا..........خضر قنورة
المفرق..........محمد شواقفة
البقعة..........عبدالرحيم الفاعوري
م. حطين..........خالد سمور
الاغوار ش..........جميل الزير
الرصيفة..........عدنان يحيى
جرش..........كوثر سرحان
الرمثا..........صلاح صدقة

اطباء الاسنان

عمان
نصير الشاهد ٦٧٦١٢٧
وحيد نزال ٧٤٠٧٣٣
نصار نصار ٦٤٠٠٦٨

مادبا..........باسم هلسة
اربد..........عبدالكريم عويص
الزرقاء..........سامي سوالقة
الرصيفة..........مصطفى الصانوري
المفرق..........علي خزاعلة

التاكسي المناوب

خالد ٦٢٣٧١٤، الشميساني ٦٦٥٢١٤، قاسم ٦٧١٦٢٠، حسان بلا، الجهاد ٦٧٢٦٦٣، الاهلي صويلح ٨٤٢٤٧٤، جراح ٧٧٠٥٠٩، زمزم بلا، الكوز ٧٧٩٢٧٤، البراق ٧٨٤١٩٠، الخلود ٧٨١٦١٥، هيلم ٨١٧٤١١، القصور ٦٢٠٢٠٩، الجوفة ٧٧٦٠٦١، سرور ٦٩٥٤٨٤، الامير ٧٧١٠٥١، الشريف ٨٩٦٦١٦، الجازي ٨٩٧٥٩٩، سائد ٨٩٨٤٣٤، العلا ٧٩٠٥١١، الرقيب ٧٣٦٤٢٨، الاهلي عمان ٦٢١١٣٧، اليرموك ٧٩٠٩٢٤، جاد ٧٩٠٥١٥.

حركة الطائرات

الملكية الاردنية القادمة

لارنكا	١١,٣٠ صباحا
القاهرة	٦,٤٥ مساء
لندن باريس جنيفا	٧,٤٥ مساء

الملكية الاردنية المغادرة

القاهرة	١,٠٠ ظهرا
القاهرة	٨,٠٠ مساء
لارنكا	٩,٠٠ مساء

أخي المواطن

في ظل الظروف الراهنة تدعوك أخي المواطن الى التوقف عن انارة الأسوار والحدائق ففي ذلك توفير لنقودك ودعم للاقتصاد الوطني.



هواتف ضرورية

مقسم المطار..........٠٨/٥٢٠٠٠
مقسم الملكية الاردنية..........٠٨/٥٣٣٣٣
شرطة السير..........٨٩٦٣٩٠
شكاوى الاملاك..........٧٨٧١١١
شكاوى الفنادق..........٦٥٧٨٩٥
استعلامات دليل الهاتف..........١٢١
شكاوى مؤسسة النقل العام..........٦٦٦١٧٢/٦٦٦١٨٦
شرطة العاصمة..........٦٣٩١٤١
شرطة النجدة..........١٩١/٦٢١١١١
مديرية الامن العام..........١٩٦

التموين

عمان ٦٦١١٧٦، اربد ٢٧٧٧١٥، الزرقاء ٩٨٣٧٦٨، الكرك ٣٥١١٣٢، طوارىء الكهرباء ٧٥٠٩٨١، طوارىء ادارة الدفاع المدني/ عمان ٨٩١٢٨١/٨٩١٢٧٠، القويسمة ٧٧٠٧٢٣، ملاحظة الطوارىء ١٩٥، مديرية الدفاع المدني العامة ١٩٩، ادارة اسعاف الدفاع المدني الفوري ١٩٣، دفاع مدني محافظة العاصمة ١٩٨، خدمات الدفاع المدني المركزية (الجويدة) ٧٣٦٩٩١، محافظة المفرق ١٩٨/ ١٩٩، محافظة اربد ١٩٣/١٩٩/٢٤٣٣٢٣، البلقاء ١٩٣/١٩٨، محافظة الكرك ١٩٨، محافظة الطفيلة ١٩٨، الزرقاء ١٩٩/ ٩٨٤٤٢١

شكاوى سلطة المياه

مركز عمان ٨٩٧٤٦٧/٨٩٧٠٠٣/٨٩٥٥٢٣، غرب عمان ٨٤٧١٣٠/ ٨٣٦١٣٠، جنوب عمان ٧٤٧٣٣٠/ ٧٨٤٠٢٣، مكتب لواء مادبا ٥٤١٦٥٢، مكتب شكاوى الصرف الصحي ٨٩٧٤٦٨/ ٨٩٥٤٠٧، مكتب توزيع مياه الشرب بالصهاريج ٨٩٥٤١٠/ ٨٩٧٤٦٨.

حظك اليوم

البرج	
الحمل	الشباب يؤثر تاثيرا كبيرا على حياتك في هذا اليوم، تكون صداقات جديدة.
الثور	طاقات المرح الكامنة فيك تنفجر في منتصف الاسبوع، تشعر برغبة ولذة في متابعة الحياة.
الجوزاء	المشاريع التجارية لن تجزيك من البداية بل تمنحك ربحا محدودا.
السرطان	سوف تواجهك مشاكل عدة عليك ان تتقبلها بالصبر وحسن التصرف.
الاسد	عقلك مرن للغاية ويؤهلك لان تحل بعض المسائل النظرية، تحل المشاكل والصعاب بالبساطة.
العذراء	من الممكن ان تبدي روحا عدائية ومعارضة تجاه الاخرين. لسانك حصانك.
الميزان	اسبوع صالح للاستثمارات من كل نوع، المعاملات المالية توفر لك ربحا ونجاحا.
العقرب	افكارك تستحوذ عليها الاسفار وهذه الفترة مناسبة فعلا للقيام برحلة بحرية طويلة.
القوس	اعصابك تثور لاتفه الاسباب ويبدو عليك الضيق، امر مؤسف تتعرض له اليوم.
الجدي	في هذا اليوم امر مفاجىء يدفعك الى تغيير خططك.
الدلو	تشعر بالهدوء والسكينة في هذا الاسبوع ويعمل عقلك براحة وهدوء.
الحوت	الحيطة والحذر هما مفتاح حظك بالنسبة لهذا الاسبوع وعليك ان تستعملهما.

كلمة السر

● اعداد: جميلة عزالدين محمد - اربد

١ م ن ي ب س ت م ن ه ف ل و ا هـ ف و
٢ ت ل م ل ا ش و م ك و م م ت ا د
٣ ل ز م هـ ي م ع س ي ل ل ل ي ع ن م
٤ ف ي ا ر ن م ك ح ن ا م و ز ي ك م
٥ ر ن د ل د م ن ل و ك م ر ك م ن ت
٦ هـ ا ب ح ل ن ص ت د ب ك د ي ر ك ر
٧ د ل ع ل ش هـ و غ د ع ن ي ت ب ط ا
٨ ل ع ي م ل ص و م ا ش م ن ا ة ي ء
٩ ا ا ل ا ك ا د ل ك ت ب ت د ب ح
١٠ ي ب ع ل ل م ر م ع ل ت د ر ش ت
١١ د ي ق ت ر ك ي ا ص ر ع ر و م هـ
١٢ م ي ل د ن ش ب ق ي ع ر م و ل م م
١٣ ك ن ع س ا و ا ك ب م ل م ق ا ت م
١٤ ي ب ت ت ك ي ب ع خ ك ن ك ن م و د
١٥ ح ن ي م ب ت س ن ي س ح م ا ز ص ي
١٦ ع ر ب ت ر ع ر س ا ي ن ا م ز ل م

★ قائد عربي مسلم يتكون اسمه من اربعة مقاطع و ١٦ حرفا.

صدام حسين، علي عبدالله، زين العابدين بن علي، ياسر عرفات، القدس. لو لم اكن من شعبك الوفي يا حسين، وددت لو اكون، الاردن والعراق، وردتان في بستان، والورد ينبت على اغصانه الاشواك فان كنت طيبا، شممت الوردة برائحتها الزكية، ودامت رائحتها مدى الزمان، وان كنت خبيثا، كانت لك اشواك الورد بالمرصاد، وبقي عار عليك، مدى الدهر

يعرض اليوم على شاشة دور سينما

السينما	الهاتف	العروض
بلازا	ت ٦٩٩٢٣٨	نبيلة عبيد / صلاح قابيل في قضية سميحة بدران الحفلات ١٢,١٥ - ٣,١٥ - ٥,١٥ - ٧,١٥ - ٩,١٥ مساء.
فيلادلفيا	ت ٦٣٤١٤٩	هي والشياطين L.A. BOUNTY الحفلات ١٢,٣٠، ٣,٣٠، ٦,١٥، ٨,٣٠ مساء
الكونكورد	ت ٦٧٧٤٢٠	مغامرات في ميامي MIAMI CONNECTION الحفلات ٣,٣٠، ٦,١٥، ٨,٣٠، ١٠,٣٠ مساء
النجوم	ت ٦٧٥٥٧٦	٩,٣٠ اسابيع كيم باسنجر/ ميكي روركي 9,30 WEEKS الحفلات ١٢,٣٠، ٣,٣٠، ٦,٣٠، ٨,٣٠ مساء
الرينبو	ت ٦٢٥١٥٥	ماكس المجنون/ الجزء الثاني MAD MAX ٣,٣٠، ٦,٣٠، ٨,٣٠
الحسين	ت ٦٣٦١١٧	١- الطريق الصعب ٢- عيب يا لولو/ عادل امام يا لولو عيب الحفلات ١٠,٣٠، ١,٣٠، ٤,٣٠، ٧,٣٠ مساء
رغدان	ت ٦٣٦١٩٨	١- ماجور من الكوماندو ٢- الفضيحة ٣- عادل امام/ شعبان تحت الصفر ٤- النينجا ضد المافيا
بسمان	ت ٦٣٠١٣٦	١- الشرطي الآلي/ الجزء الثاني ٢- الشرطي العنيد جاكي شان/ الجزء الثاني ٣- ليل وخونة/ نور الشريف ٤- اصحاب مشاكل/ بدسبنر
الخيام	ت ٦٣٦٩٥٠	١- سواعد المقاتلين ٢- القاضي والقاصرة بالالوان
فلسطين	ت ٦٣٦١١٩	١) علاقة «نداء الدم» ٢) شبكة الموت/ نادية الجندي ٣) بطل السواعد ٤) المحترفات الاربعة
زهران	ت ١٣٥٢٠١	١- ٢٤ ساعة حب ٢- ليلة الزفاف ٣- العواطف الرعدية ٤- رحلة مع المعلمة ٥- جاكي دوست

التحضيرات اكتملت والدعوة وجهت للجمهور

اليوم الوحدات والفيصلي في مهرجان كروي لدعم اطفال العراق

● الوحدات

● الفيصلي

لعل اهم عناصر نجاح مباراة الخير بين قطبي الكرة الاردنية الوحدات والفيصلي عندما يلتقيان بعد ظهر اليوم هو الحضور الجماهيري المطلوب ان يقف الى جانب اطفال العراق الصامد في وجه اشرس هجمة امبريالية يشهدها التاريخ.

وحضور الجمهور (واجب) لان الريع بالكامل سيرصد للاطفال الصغار عشاق الكرة الاردنية لم يبخلوا في يوم من الايام، ووقفوا باستمرار يؤدون الواجب وهذا ما نتطلع له في جولة مبكرة بين

الفريقين املين ان نرى المدرجات عامرة مثلما كنا نراها في المباريات السابقة بين الاخضر والازرق.

بالطبع انظار عشاق الكرة تتجه نحو ستاد عمان الدولي وكلها شوق لمشاهدة كامل نجوم الوحدات والفيصلي يلبون (النداء) بعيدا عن النقاط وكل حسابات البطولات.

ومع موعد المباراة الذي يقترب من لحظة الى اخرى نجد ان كل الترتيبات قد اكتملت واللجنة الفيصلاوية الوحداتية المشتركة انهت كل الترتيبات اللازمة لضمان الخروج بنجاح لم يسبق له مثيل لتؤكد اسرة الناديين انها تقف وقفة واحدة.

ونظرا للطابع الودي الذي يغلب على المباراة وكونها افتتاحية غير رسمية للموسم الكروي فمن الطبيعي ان تكون المشاركة جماعية لكل النجوم خاصة وان الامور الفنية غير مكتملة بسبب فترة الراحة الاجبارية، ولتعويض ذلك

ومنذ الاعلان عن المباراة لوحظ ان جرعة التدريبات قد زادت رافقها عملية تجميع سريعة لنجوم الفريقين الامر الذي يجعلهم على درجة مقبولة لتقديم المطلوب منهم امام الجمهور.

ظروف الفيصلي الفنية تختلف كثيرا عن ظروف الوحدات والسبب

ان رصيد الازرق من اللياقة والمهارات الفنية لم يفقدها في الفترة القليلة الماضية بعد عودته من تصفيات بطولة الاندية التي جرت في الامارات، في حين اقتصر استعداد

الوحدات على بعض اللقاءات التدريبية الجماعية للفريق وبعد ان اسندت ادارة النادي هذا الموضوع للكابتن المعتزل نادر زعتر. ولوحظ ان عددا من نجوم الفريق قد استرجعوا لياقتهم البدنية لضمان مشاركة ناجحة في مباراة اليوم. هذه الامور لن تحد من قدرة نجوم الفيصلي والوحدات، بل تدفعهم لبذل المزيد من الجهد

ابراهيم سعدية — خالد عوض

لتعويض فقدان الرصيد من اللياقة البدنية وبالتالي تقديم المطلوب بعد تنفيذ الواجبات الفنية داخل الملعب.

اسلوب الاداء لن يختلف بينهما وان كان التركيز على الواجبات الدفاعية سيجعل من المستوى يتدنى وبالتالي انحصار اللعب وسط الملعب تاركين المبادرات الهجومية القريبة والسريعة للوقت المتاخر في محاولة لاستغلال اللياقة الموجودة في الوقت الراهن.

المعلومات الواردة تفيد بان كافة النجوم ستشارك في مباراة اليوم، وهي فرصة ثمينة لاشراك الوجوه الجديدة التي انضمت لصفوف الازرق والاخضر في حين ستكون موقعة الخير باكورة الجولات الساخنة بين الفريقين.

يقوم بادارة المباراة طاقم الحكام المكون من السادة عمر البشتاوي، سليمان ابو الهيجا، احمد صالح، عوني حسونة.

العدوان يرعى مباراة اليوم

مباراة اليوم بين الفيصلي والوحدات تجري تحت رعاية النائب السيد سلطان ماجد العدوان رئيس اتحاد الكرة سابقا وذلك الساعة الثانية والنصف على ستاد عمان

هذا وقد افادت مصادر اللجنة المشتركة ان المباراة لن تبث على الشاشة الصغيرة مثلما اكدت ان الترتيبات قد اعدت لنقل الجمهور من والى ستاد عمان بالاتفاق مع مؤسسة النقل العام

ومن ناحية اخرى سيرتدي اللاعبون الشارة السوداء ويقف الجميع دقيقة حداد على ارواح الشهداء.

نقابة المهندسين تكرم فريقها لكرة الطائرة

عمان - الدستور: اقامت نقابة المهندسين الاردنيين حفلا تكريميا لفريق كرة الطائرة في النقابة الذي فاز بالبطولة التي اقامتها النقابة دعما وتضامنا مع الشعب العراقي ضد الهجمة الامبريالية الشرسة بقيادة الولايات المتحدة الاميركية. وهذه البطولة التي نظمتها اللجنة الرياضية في النقابة هي اول بطولة رياضية في المملكة تنظم ويرصد ريعها لدعم العراق حيث لاقت البطولة نجاحا باهرا.

وقد ابدى المهندس اسماعيل بريوش نقيب المهندسين اعجابه الكبير بمستوى الفريق وثمن المبادرة لتفاعل النقابة مع الفرق الرياضية لتحقيق من اجل اهداف نبيلة وعبر عن استعداد النقابة لدعم الفرق الرياضية في النقابة.

ادارة يرموك عمان تدعو لاعبي الكرة للاجتماع

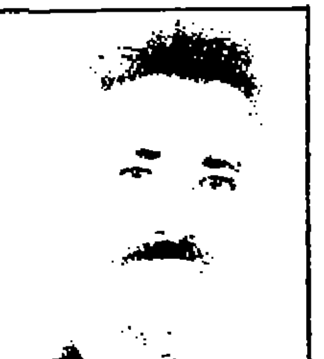
قررت ادارة نادي يرموك عمان دعوة فريق الكرة للاجتماع الساعة الرابعة مساء يوم غد السبت وذلك لبحث خطة الفريق للموسم الجديد

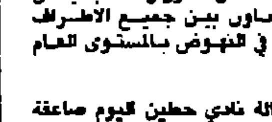
الفايز يزور نادي حطين

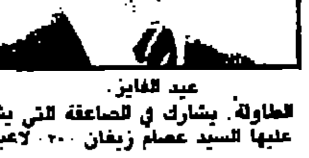
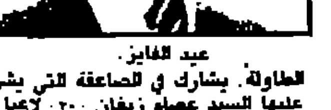
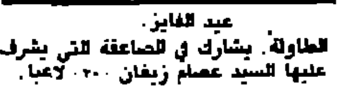
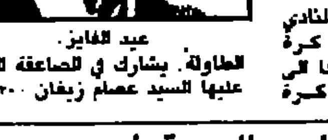
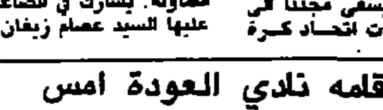
• قام السيد عيد الفايز امين عام وزارة الشباب يوم امس بزيارة الى نادي حطين يرافقه السادة منذر الهنيدي مساعد الامين للعلم وخالد المجالي مدير رعاية شباب الزرقاء والسيد نايف سعادة حيث جرى لقاء مع الاطراف المهتمة بشؤون النادي تم خلاله مناقشة بعض الامور المتعلقة بمسيرة النادي وعلى راسها موضوع العضوية.

هذا وقد اكد وفد وزارة الشباب على ضرورة التعاون بين جميع الاطراف للمساهمة في النهوض بالمستوى العام للنادي.

• تشهد صالة نادي حطين اليوم صاعقة كرة الطاولة المفتوحة التي يقيمها النادي بهدف اختيار عناصر تمثل فريق كرة الطاولة للنادي والذي يسعى مجددا الى الانضمام الى نشاطات اتحاد كرة الطاولة. يشارك في الصاعقة التي يشرف عليها السيد عصام زيغان ٢٠٠ لاعبا.



عيد الفايز.

اقامه نادي العودة امس

تنظيم ناجح لمهرجان ام المعارك

برعاية العين ابراهيم ناجي الدين رئيس غرفة تجارة الزرقاء شهدت قاعة الكندي بكلية الزرقاء الحكومية امس مهرجان ام المعارك الرياضي الذي اقامه نادي العودة دعما للشعب العراقي الشقيق بمشاركة اندية الصحة، النصر، الكونكورد، الرعد، النمور الذين قدموا عروضا مثيرة في العاب بناء الاجسام والتايكواندو بالاضافة الى عرض ابطال نادي العودة برفع الاثقال ومشاركة كورال لجنة الفتيات الايتام للنادي.

هذا وقد حظي المهرجان بمتابعة جمهور غفير جاء لتلبية دعوة النادي بالمشاركة في المهرجان كتعبير عن موقف الشعب الاردني الذي يساند بقوة الاشقاء العراقيين من خلال تقديم التبرعات النقدية والعينية. وكانت ادارة نادي العودة قد اعتمدت المواد التموينية بمثابة التذكرة التي تؤهل حاملها للمشاركة في المهرجان.

هذا وقد شارك وفد يمثل اتحاد رفع الاثقال وبناء الاجسام في مهرجان ام المعارك.

بمشاركة ٢٢٠ متجدا

نويران يفتتح دورة مدربي السباحة

بدات امس في قصر الرياضة الدورة التدريبية لمدربي السباحة المستجدين بمشاركة ٣٣ مدربا حيث اعلن السيد غازي نويران رئيس اتحاد السباحة عن افتتاح الدورة من خلال كلمة قصيرة اوضح فيها حرص الاتحاد على توسيع قاعدة المدربين المحليين وبالتالي الاستغناء عن الخبرات الاجنبية.

هذا وقد استمع المشاركون الى محاضرتين ضمن فعاليات اليوم الاول للدورة حيث تحدث في الاولى د. هاشم الكيلاني حول علم التشريح تلتها محاضرة اخرى في المهارات الاساسية للتدريب لكل من د. ماهر الكيلاني والسيد خميس غيث مدرب المنتخب الوطني.

فعاليات اليوم تبدا الساعة ١٠٠٠ صباحا بمحاضرة حول التدريب الرياضي يلقيها د. بسام هارون تليها الساعة ١٢٠٠ في المهارات الاساسية -ماهر الكيلاني وخميس غيث- ثم الساعة ١٤٠٠ محاضرة د. هاشم ابراهيم في علم النفس الرياضي وتختتم فعاليات اليوم بمحاضرة ثانية للمهارات الاساسية.

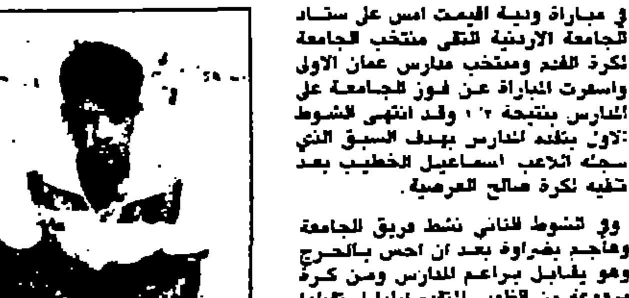
د. هاشم الكيلاني

فوز الجامعة على تربية عمان بالكرة

في مباراة ودية اقيمت امس على ستاد الجامعة الاردنية التقى منتخب الجامعة لكرة القدم ومنتخب مدارس عمان الاولى واسفرت المباراة عن فوز الجامعة على المدارس بنتيجة ٢/١ وقد انتهى الشوط الاول بتقدم المدارس بهدف السبق الذي سجله اللاعب اسماعيل الخطيب بعد تلقيه لكرة صالح العرصية.

وفي الشوط الثاني نشط فريق الجامعة وهاجم بضراوة بعد ان احس بالحرج وهو يقابل براعم المدارس ومن كرة مرفوعة من الظهير المتقدم ايليا استقبلها مجدي نيابات وسدد على يسار الحارس ابو حميد محققا التعادل بعدما سنحت

عدة فرص لمنتخب المدارس عن طريق لاعبوه رجب وجانتني وفنون الا ان بسالة حارس الجامعة ابو طوق افسدت هجمات المدارس وقبل نهاية المباراة استطاع فريق الجامعة من تحقيق الفوز عندما سدد لاعبه خليل مطاطة قذيفة من خارج منطقة الجزاء سكنت شباك المدارس وقد برز من فريق المدارس حسن خضر وعامر يوسف وامجد طعيمة ومن الجامعة صبحي عوض والحلواني وخضر.

خليل مطاطة

حديث المضمار

رياضة ممتعة لاجل الجمهور

منذ خمس سنوات ويزيد تعيش مدرجات مختلف ملاعبنا الرياضية حالة الفرار خطيرة من ناحية كم جمهور الحضور، مما ساهم بشكل كبير في هبوط اضافي للمستويات الفنية للالعاب وقتل المواهب لحظة ولادتها

للعلم من اهم اسباب هجر الجمهور لمدرجات الالعاب هو روتين نظام المسابقات اضافة الى جمود الشكل منذ فترة طويلة لدرجة وصل الحال عند بعض الاتحادات الرياضية عند قيامها بوضع نظام وبرنامج مسابقة ما بالرجوع الى جداول خاصة بتلك المسابقة وضعت قبل اكثر من سبع سنوات كما هو الحال في اتحادات كرة القدم وكرة اليد والكرة الطائرة والعاب القوى

ان التطوير والتحديث في انظمة البطولات الرياضية بات الآن مطلبا ضروريا لكافة اتحاداتنا الرياضية، بحيث ياتي التغيير شاملا لكل عناصر البنية الاساسية للنظام الواحد سواء من ناحية الرقم والزمن والمسافة او من ناحية العقوبات والجوائز.

ولاجل ان تكون المعالجة سريعة وصادقة يجب ان يقتصر الحديث في اجتماعات الاتحادات الدورية عن دراسة الكيفية لتطوير الانظمة وايجاد البدائل القادرة على اعادة الاثارة والقوة الى جو التنافس واعتقد ان مرحلة الركود الحالية التي تعيشها رياضتنا المحلية بسبب ازمة الخليج لهي اكبر فرصة امام المعنيين في كافة الاتحادات للبدء بلا تردد بنسج الخطوات التمهيدية لتحقيق شعار رياضة اردنية ممتعة تستحق الحضور والتشجيع.

زكي سعيد

براءة كليموفا من تهمة تناول منشطات

ذكر الاتحاد الدولي للتزحلق على الجليد ان البطلة السوفياتية مارينا كليموفا لم تتناول منشطات خلال بطولة اوروبا الشهر الماضي في صوفيا بعدما اثبتت المعاينة المضادة عدم وجود اي اثر لهذه المنشطات خلافا لنتيجة المعاينة الاولى التي اجريت في العاصمة البلغارية.

وقد اجريت المعاينة المضادة في معهد البحوث للكشف عن المنشطات التابع لمدرسة كولن الالماني للتربية الرياضيه والذي يديره البروفسور مانفريد دونيكه. واعلنت النتيجة يوم الاربعاء

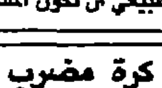
وكانت كليموفا احرزت مع زوجها سيرغي بونوماريكو ذهبية مسابقة الزوجي وسيدافعان بالتالي في بطولة العالم الشهر المقبل في ميونيخ عن اللقب العالمي الذي احرزاه في بطولتي العالم ٨٩ و ٩٠.

وبعد اتهام كليموفا ونشر تفاصيل التهمة في صحيفة سبورت، البلغارية التي ذكرت ان المنشط هو من النوعية الممنوعة المدرة للبول احتجت الاوساط الرياضية السوفياتية على عدم احترام السرية لنتيجة المعاينة الاولى التي قامت بها الاوساط الطبية البلغارية وتحدث والد بونوماريكو عن عملية تحريض.

وعلق الامين العام للاتحاد الدولي بيت هاسلر على الموضوع بقوله .لا افهم كيف وقع البلغار في مثل هذه الغلطة.

كرة مضرب

بوريس بيكر انفصل عن مدربه بوب بريت



اعلن نجم كرة المضرب الالماني بوريس بيكر المصنف ثانيا في العالم انه قرر ومدربه الاسترالي بريت الانفصال حبيا، علما ان العقد الذي يربط بينهما انتهى في منتصف الشهر الحالي ولم يجدد.

وبالنسبة الى بريت بالذات والذي سبق ان درب الاكوادوري اندريس غوميز والفرنسي غي فورجيه فانه تلقى عرضا من الاتحاد البريطاني لكرة المضرب لقيادة منتخبه في مسابقة كاس ديفيس.

وتحت قيادة بريت احرز بيكر بطولة ويمبلدون ثلاث مرات وبطولة ملبورن مرة واحدة ودفع به الى المركز الاول في التصنيف العالمي قبل ان ينزل من جديد الى المركز الثاني مطلع الاسبوع الحالي. ويعتقد مدرب بيكر القديم غونتر بوش والذي انفصل عنه عام ١٩٨٧ ان بريت طلب الانفصال عن بيكر وليس العكس لان المزاجية تتحكم بتصرفات النجم الالماني.

بورغ - كونورز

ذكرت صحيفة التايمز اللندنية ان النجم السويدي القديم بيورن بورغ قد يعود الى الملاعب في ١٠ نيسان المقبل ليخوض مباراة استعراضية امام الاميركي جيمي كونورز في قاعة اولمبياد في لندن التي تتسع لـ ٩٣٠٠ متفرج

ومباراة اخرى خلال نيسان في مدينة ميلانو الايطالية.

وكان بورغ الذي اعتزل اللعبة عام ١٩٨٢ اعرب عن رغبته بالعودة منذ اشهر عدة. ويواجه بورغ حاليا صعوبات مالية مما اضطر السلطات القضائية الى بيع عدد من ممتلكاته بالمزاد العلني لكنه نفى ان تكون الغاية من عودته مالية وانما من اجل لذة اللعب.

وبالنسبة الى كونورز (٣٨ عاما) فانه لم يلعب اية مباراة رسمية منذ تشرين الاول الماضي اي منذ ان اجريت له عملية جراحية في معصمه.

افتتاح كأس اندية اميركا الجنوبية

افتتحت مساء الاربعاء مسابقة كاس اندية اميركا الجنوبية لكرة القدم - ليبرتادوريس - حيث اقيمت مباراتان في كل من المجموعة الثانية والثالثة والرابعة.

وفي غواياكيل ضمن المجموعة الثانية فاز برشلونه ثاني بطولة الاكوادور على يونيفرسيتاريا كويتو البطل بهدف بيترو مارنزيتي ٨٨

وفي كونسبسيون - التشيلي - ضمن المجموعة الثانية ايضا تعادل كولو كولو بطل التشيلي مع وصيفه كونسبسيون من دون اهداف.

وفي مونتفيديو ضمن المجموعة الثالثة فاز ناسيونال مونتيفيديو ثاني بطولة الاوروغواي على جاره بيلا فيستا بطل الدوري ٣ صفر سجلها انريكه بينا ١٠ وديل ١٧ ونونيز ٨٣

وفي كويابا - البرازيل - ضمن المجموعة الثالثة ايضا تعادل كورينتيانز بطل دوري البرازيل مع فلامينغو حامل كاس البرازيل ١/١ سجل للاول فابينيو ٨٩ وللثاني مارسيلينيو ٤١

وفي اسونسيون ضمن المجموعة الرابعة تعادل ممثلا الباراغوي في المسابقة شيرو بورتينو وكوليجياليس ١/١ سجل للاول رامون هيكس ٥٩ وللثاني خورخي اورتيز ٦٦

وفي ليما ضمن المجموعة الرابعة ايضا فاز بطل البيرو يونيفرسيتاريو على وصيفه سبورت بويز ٢ صفر وسجلهما روبرتو مارتينيز ٤٩ ولرنستو فارغاس ٧٨

ويذكر ان الدور الاول من المسابقة يضم ٢٠ فريقا من عشر دول ووزعت الفرق على خمس مجموعات تضم كل منها اربع فرق من دولتين.

بلجيكا اختارت تشكيلتها للقاء لوكسمبورغ

اختار مدرب منتخب بلجيكا لكرة القدم غي تيس ١٦ لاعبا للمباراة التي ستقام الاربعاء المقبل في بروكسل - ملعب نادي اندرلخت كونستان فاندن - بين بلجيكا ولوكسمبورغ ضمن المجموعة الخامسة من تصفيات بطولة الامم الاوروبية

ويغيب عن المنتخب مدافعه اريك غيرتس لارتباطه بمباراة لفريقه الهولندي ايندهوفن

دعوة عضو لادارة نادي ابو نصير

وافقت وزارة الشباب على دعوة العضو الاحتياط السيد محمد المومني

كعضو في الهيئة الادارية المؤقتة لنادي ابو نصير الرياضي وذلك بدلا من السيد عيسى عماد الذي قبلت استقالته وبعد

اعتذار عضو الاحتياط الاول الدكتور احمد ابو رضوان في المشاركة بادارة النادي.

نابولي فاز بقيادة مارادونا

حقق ا. اس. روما مفاجاة عندما اخرج يوفنتوس (حامل اللقب) من مسابقة كاس ايطاليا لكرة القدم اثر فوزه عليه بهدفين سجلهما الالماني برتهولد وريتزيتيلي في الدقيقتين ٣٥ و ٤٤ من مباراة اياب الدور ربع النهائي مساء الاربعاء على ارض يوفنتوس في تورينو

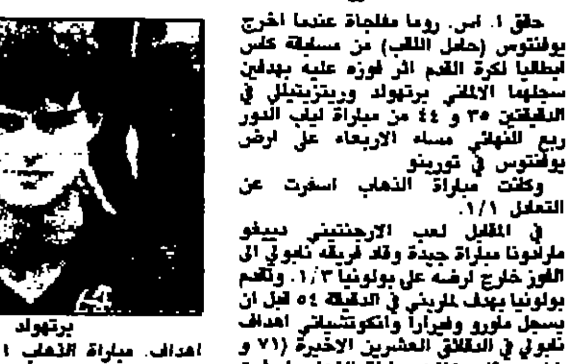
وكانت مباراة الذهاب اسفرت عن التعادل ١/١.

في المقابل لعب الارجنتيني دييغو مارادونا مباراة جيدة وقاد فريقه نابولي الى الفوز خارج ارضه على بولونيا ٣/١. وتقدم بولونيا بهدف لمريني في الدقيقة ٥٤ قبل ان يسجل ماورو وفيرارا وانكوتشيتي اهداف نابولي في الدقائق العشرين الاخيرة (٧١ و ٨٨ و ٩٠). وكانت مباراة الذهاب اسفرت عن تقدم بولونيا ١/ صفر.

وفي غياب الثلاثي الهولندي غوليت وفان باستن وريكارد حقق ميلانو نتيجة ضعيفة امام ضيفه باري فتعادل معه من دون اهداف. مباراة الذهاب ١/ صفر لمصلحة ميلانو.

وكان سمبدوريا تاهل الى نصف النهائي مساء الثلاثاء على حساب تورينو

وفي نصف النهائي سيلعب روما ضد ميلانو وسمبدوريا ضد نابولي.



برتهولد

بطولة افريقيا للشباب

الكاميرون وساحل العاج اليوم

تفتتح اليوم الجمعة في الاسكندرية بطولة افريقيا الثامنة في كرة القدم للشباب بمباراة في المجموعة الاولى بين الكاميرون وساحل العاج. وتضم المجموعة منتخب مصر بينما تضم المجموعة الثانية التي تفتتح مبارياتها غدا السبت في الاسماعيلية منتخبات زامبيا وغانا واثيوبيا.

وسبق للجزائر وتونس ان اعتذرتا عن عدم الاشتراك في البطولة التي سيتاهل منها المنتخبان الفائزان بالمركزين الاول والثاني الى نهائيات بطولة العالم الصيف المقبل في البرتغال.

وهي المرة الاولى التي تقام فيها نهائيات البطولة بنظام التجمع في دولة واحدة بعد دورين تمهيديين اقيما بنظام خروج المغلوب من مرحلتي ذهاب واياب. وفي المرات الست الماضية اعتمد نظام خروج المغلوب من مرحلتين في جميع ادوار البطولة.

ولم تشارك نيجيريا في بطولة العام الحالي لايقافها من الاتحاد الدولي بسبب تزويرها في اعمار لاعبي المنتخب الذي شارك في نهائيات بطولة العالم للشباب عام ١٩٨٩ في السعودية

كأس انجلترا

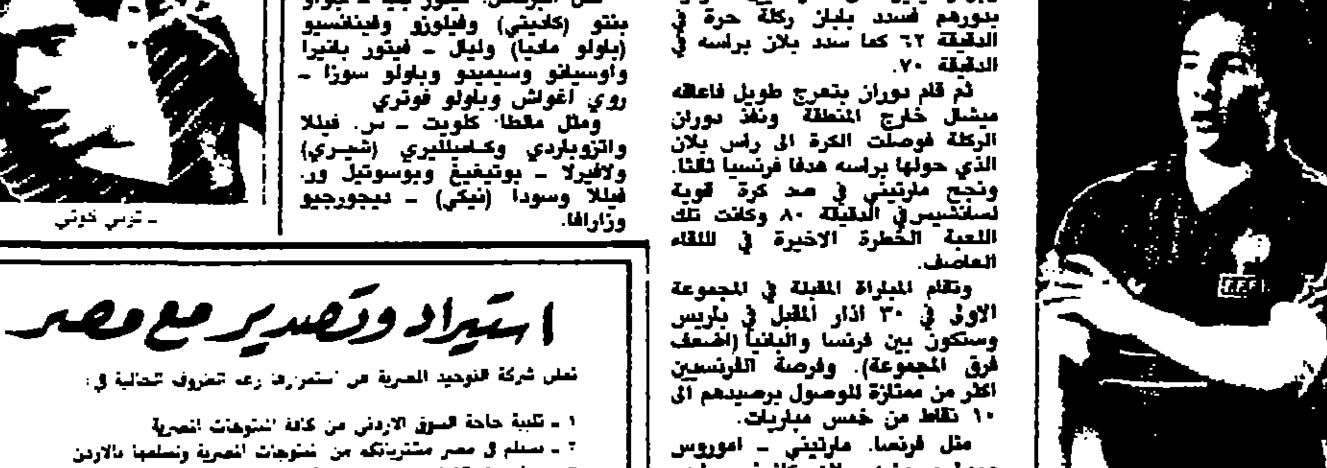
ايفرتون وليفربول تعادلا ٤/٤

لم يحفل اي من لقاءات قطبي مدينة ليفربول لكرة القدم ايفرتون وليفربول بالاثارة التي حفلت بها المباراة المعادة بينهما في الدور الخامس لكاس انجلترا مساء الاربعاء على ملعب الاول «غوديسون بارك» والتي انتهت بالتعادل ٤/٤.

وتقدم ليفربول اربع مرات خلال المباراة وتمكن جاره من التعويض اربع مرات ايضا منها واحدة قبل نهاية الوقت الاصلي بدقيقة واحدة عندما كانت النتيجة ٢/٣ وواحدة قبل نهاية الوقت الاضافي بست دقائق عندما كانت النتيجة ٣/٤.

وكانت المباراة الاولى بين الفريقين الاحد الماضي على ملعب «انفيلد رود» انتهت بالتعادل السلبي. وستعاد المباراة مرة اخرى على ملعب «غوديسون بارك» ايضا الاربعاء المقبل والفائز بالمباراة سيواجه فريق وست هام في الدور ربع النهائي.

ولعب بيتر بيردسلي مباراته الاولى كاساسي في صفوف ليفربول منذ ١٥ كانون الاول فسجل هدفا في الدقيقة ٣٢. وبعد دقيقة و ٤٥ ثانية احرز غراييم شارب هدفا لايفرتون بتمريرة من اندي هينتشكليف وبعدما اهدر بات نيفين ومايك نيوبل اكثر من فرصة لايفرتون احرز بيردسلي هدفا ثانيا في الدقيقة ٦٢ اثر تمريرة من الدنماركي يان موليبي لكن شارب رد عليه بواحد مثله بعد دقيقتين.



- توني كوتي

تصفيات بطولة الامم الاوروبية

فوز بارز لفرنسا على اسبانيا واخر سهل للبرتغال على مالطا

حققت فرنسا فوزا بارزا على اسبانيا ٣/١ والبرتغال فوزا سهلا على مالطا ٥/ صفر مساء الاربعاء في باريس وبورتو على التوالي في تصفيات بطولة الامم الاوروبية لكرة القدم.

وباتت فرنسا التي غابت عن نهائيات ١٩٨٨ في المانيا الغربية في وضع مثالي على راس المجموعة الاولى لانها تملك ثماني نقاط من اربع مباريات وتحول منتخبها من مرشح للمنافسة على البطاقة الوحيدة المؤهلة لنهائيات السويد في حزيران ١٩٩٢ الى مرشح للفوز بها في حين صارت مهمة اسبانيا صعبة لانها خسرت مباراتين من اربع.

وتصدرت البرتغال المجموعة السادسة برصيد سبع نقاط من خمس مباريات لكن هولندا تبقى في وضع افضل لانتزاع بطاقة التاهيل.

فرنسا/ اسبانيا

في باريس امام ٤٣٨٧٤ متفرجا غصت بهم مدرجات ملعب بارك برانس قدم المنتخبان الفرنسي والاسباني عرضا جيدا في لقاء حماسي لم تعرف له باريس مثيلا منذ مباراة فرنسا ويوغسلافيا في ١٦ تشرين الثاني ١٩٨٥ في تصفيات مونديال المكسيك. واكتفى اصحاب الـ ١٠٠ الف طلب الذين لم يتمكنوا من الحصول على بطاقات للمباراة بمتابعتها تلفزيونيا.

وشهدت المباراة تدابير امنية استثنائية حيث خضع الحضور لتفتيش دقيق من رجال الامن عند اكثر من حاجز نصب اولها على بعد اكثر من ٥٠٠م من المدخل.

وكانما اراد الاسبان ان يوجهوا ضربة القاضية «نوك اوت» لمضيفيهم فاستهلوا المباراة بهجوم مكثف مستفيدين من فنياتهم ولعبهم على الجناحين وتناقل الكرة من لمسة واحدة. وهكذا رفع غويكوتشيا الكرة في الدقيقة الاولى الى بكيرو امام المرمى الفرنسي فلم تثمر ونفذ المدافع سالنيس هجمة طويلة ومنفردة في الدقيقة الثانية فلم يجد نظيره الفرنسي اموروس بدا من ابعادها الى ركنية. وفي ظل هذه الدوامة الاسبانية رفع ميشال الكرة الى بكيرو في الدقيقة العاشرة فسيطر عليها وعاجل الحارس الفرنسي مارتيني بتسديدة قوية داخل شباكه.

وقبل ان يبدا الشك في مداهمة نفوس الفرنسيين لاعبين وجمهورا ارتكب كويكي خطا على فاهيروا فلعب دوران الكرة من الركلة الحرة على راس سوزيه الذي سجل هدف التعادل بكرة عكسية حفت بالعارضة ومنها الى الشباك.

وارتفعت معنويات الفرنسيين وعاد اليهم تصميمهم بعدما كانوا في وضع صعب لدقائق خلت فسيطروا على بقية الشوط الاول. ورفع فاهيروا كرة ممتازة داخل المنطقة الاسبانية فشتتها نادنو وارتكب كويكي خطا اخر على دوران على بعد ٢٠ م من مرمى زوبيزاريتا في الدقيقة ٢١ فنادى الجمهور على ميشال بلاتيني (مدرب المنتخب الفرنسي) ليلعبها وهو الذي اجاد هذه المهارة اكثر من اي لاعب اخر في العالم (سابقا). وسدد لوران بلان الكرة من الركلة فلامست الزاوية العليا. وجرب دوران بدوره كرة هوائية اثر تمريرة من بولي في الدقيقة ٣١ فلم تنجح.

هدف رائع لبابان

وجاء سيناريو الشوط الثاني مماثلا لما كان عليه في الشوط الاول. بداية اسبانية مخيفة وهجمات جماعية متلاحقة فانبرى الحارس مارتيني لكرة راسية سددها نادنو في الدقيقة ٤٨ ثم خرج من مرماه ليبعد الكرة من امام غويكوتشيا في الدقيقة ٥٠ فراى بلاتيني عندئذ ان يدفع بلاعب الوسط المخضرم لويس فرنانديز واخرج برنار باريو.

ومرة اخرى حرر مهاجم مرسيليا وهداف الدوري جان بيار بابان منتخبه من نقمة اللاعودة وباسلوب لا يخلو من الروعة كرة رفعها زميله في مرسيليا مانويل اموروس من الجهة اليمنى فطار لها بابان ولعبها مقصية مبل كيك، داخل عرين زوبيزاريتا في الدقيقة ٥٨ فلم يحرك لها ساكنا بفعل عامل المفاجاة.

وكان لهدف بابان الدولي الحادي عشر فعل السحر في المدرجات. اما في الملعب فحاول الاسبان التعويض بسرعة ليعودوا الى جو المباراة عندما اشركوا سولير ثم مانولو مكان فيركاينو وبوتراغينو لكن الفرنسيين حاولوا بدورهم فسدد بابان ركلة حرة في الدقيقة ٦٢ كما سدد بلان براسه في الدقيقة ٧٠.

ثم قام دوران بتعرج طويل فاعاقه ميشال خارج المنطقة ونفذ دوران الركلة فوصلت الكرة الى راس بلان الذي حولها براسه هدفا فرنسيا ثالثا. ونجح مارتيني في صد كرة قوية لسالنيس في الدقيقة ٨٠ وكانت تلك اللعبة الخطرة الاخيرة في اللقاء العاصف.

وتقام المباراة المقبلة في المجموعة الاولى في ٣٠ اذار المقبل في باريس وستكون بين فرنسا والبانيا (اضعف فرق المجموعة). وفرصة الفرنسيين اكثر من ممتازة للوصول برصيدهم الى ١٠ نقاط من خمس مباريات.

مثل فرنسا: مارتيني - اموروس وبولي وسوزيه وبلان وكازوني - باريو (فرنانديز) ودوران وفاهيروا - بابان وكانتونا.

ومثل اسبانيا: زوبيزاريتا - كويكي ونادنو وخولنيتو وسالنيس - ميشال وامور وفيركاينو (سولير) وغويكوتشيا - بكيرو وبوتراغينو (مانولو).

بابان هدف رائع

البرتغال/ مالطا

وفي بورتو امام خمسة الاف متفرج فازت البرتغال على مالطا بخمسة اهداف سجلها روي اغواش (٥) وليال (٣٣) وفيتور باتيرا (٤١ بركلة جزاء) وس فيلا (٤٨ اثر خطا في مرمى فريقه) وكباديتي (٨١) فعوضت البرتغال بذلك عن النتيجة الباهتة التي سجلتها قبل اسبوعين على حساب مالطا ١/ صفر في لافاليتا.

وتقام المباراة المقبلة في المجموعة السادسة في ١٣ اذار المقبل وستكون بين هولندا ومالطا.

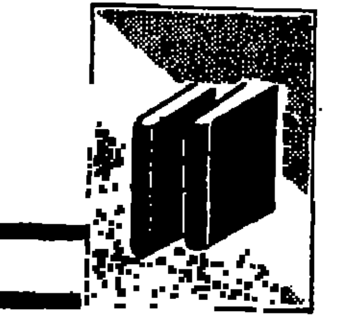
مثل البرتغال: فيتور بايا - جواو بنتو (كاديتي) وفيلوزو وفينانسيو (باولو ماديا) وليال - فيتور باتيرا واوسيفو وسيميدو وباولو سوزا - روي اغواش وباولو فوتري

ومثل مالطا: كلويت - س. فيلا والتزوباردي وكاسيلليري (شيري) ولافيرلا - بوتيغيغ وبوسوتيل ور. فيلا وسودا (نيكي) - ديجورجيو وزارافا.

اعلان

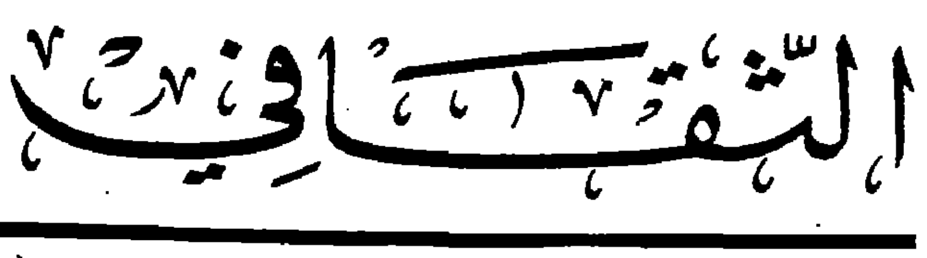
يعلن للعموم بمقتضى احكام المادة ٢٥ من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦ ان مجلس التنظيم الاعلى قد قرر بقراره رقم ٦٨/ ٢ تاريخ ١٩٩١/٢/٣ عدم الموافقة على تخفيض سعة الشارع المار من القطعة رقم ٢ حوض ١٤ وذلك في قرية سكا محافظة الكرك.

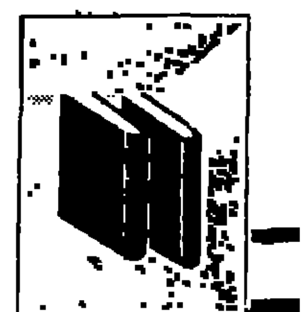
الدكتور محمد الزبن
وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة
رئيس مجلس التنظيم الاعلى



الدستور







■■ يصدر صباح كل يوم جمعة ■■

■■ ٢٢/٢/١٩٩١م ■■



■ قيامة هذا الاوان

اوراق حرب لم تحترق (٥)

الياس فركوح

حرب لا حرب

ثمة منطق للحرب. لا. ليس من منطق للحرب. لكن. ان وقعت. هل سيكون من منطق لها؟ العالم اصابه الجنون. العالم اطار صوابه. فقد العديد من الناس توازنهم. خلال الاسبوعين الاخيرين. وطفت على مسلكياتهم ما يمكن تسميتها بـ «الهستيريا المنطقة». امر شبيه بمعايشة الذات للشيء ونقيضه. اجراء عقلي يمهد لحتمية الحرب من جهة. واخر سرعان ما يسوق البراهين «العقلية» باستحالة وقوعها. ويخلص الى استبعادها من جهة اخرى.

تطمين للذات وتهدئة لها.

لكن. لا جدوى من التعامي الجاهل عن الهوة التي اغلقت منافذ الهروب منها. الاستغراق في تقليب كافة المعطيات على كافة وجوهها يؤدي الى طغيان الحرب كاحتمال وحيد. كما ان الغوص في التامل الصامت يولد خاتمة لا تقول بغير التشاؤم وحسب. بالاضافة الى ان النزوع الى «النوم» بكل معانيه. لن يجلب الا انفجار الجحيم تحت الوسائد المترجرجة.

اين المفر. اذن؟

لا مفر. فالحرب وقعت بعيد منتصف الليل بساعتين ونصف. والرئيس الاميركي اعلن. في خطاب للامة ـ للعالم باكمله. ان «معركة تحرير الكويت قد بدأت.» [اشارت وكالات الانباء. فيما بعد. الى ان صياغة الخطاب استغرقت ثلاثة اسابيع].

وما كان هذا الرجل. هذا الرئيس الاميركي. يدرك لحظتها بان «معركة تحرير الذات العربية من مخاوفها قد بدأت». تلاشت الاوهام «كضباب» بخرته اشعة الشمس. انمحت الغشاوة المضللة عن سطوح المرايا. وبتنا نرى وجوهنا بسمرتها الواضحة. مطلوبون حتى الموت/ مطلوبون للموت. ندقق النظر فيها جيدا جدا. فلا يكمن خلفها سواه: هو بعينه. الانكل سام (قبعة طويلة محلاة بالنجوم الخماسية والاشرطة. وجه مستطيل وذقن مستدقة. ثم اصبعه الممدود نحوي كماسورة مسدس!)

اجل.

انا.. وهو

اجل.

نحن. وهم جميعـ ـهم ولا فرق. لا فرق بينهم. لا فرق وان اختلفت الدوافع. او الحصص. او المستويات. او اللغات. او الجهات. او العلاقات السابقة. فالانكل سام. في وجهه الاخير. يتزعم نظاما عالميا جديدا لن يستقر الا بالانصياع التام له. بحذف ارادة الـ «لا» تماما من معجم حياتنا. لا فرق البتة بين امبرياليي الامس في كف. ومناصري حركات الشعوب التحررية. سابقا. في كف اخرى. فالتصفيق لا يكون بكف واحدة. لا يكتمل دون الكف الثانية. هكذا يكون والا فلا. هكذا يولد الضجيج. وترتفع الانخاب. ويقام الحفل. ومن موسكو تبرق «رويتر» تقريرها الى العالم: (قالت وكالة انباء تاس السوفياتية ان الولايات المتحدة بدأت العمليات الحربية ضد العراق في الخليج. ولكنها لم تعلق على ذلك. وعلى الرغم من تزايد التوتر بين موسكو وواشنطن بسبب ازمة البلطيق فقد اوضح مسؤولون سوفيات على مستوى على هذا الاسبوع انهم سيؤيدون قرار الامم المتحدة الذي يسمح باستخدام القوة لطرد القوات العراقية من الكويت)!

هذا ما قراته في الطبعة الثانية. من جريدة الدستور. لصباح هذا اليوم.

الشرطي الاميركي/ الغربي يقوم بـ/ «واجبه». ويشرع بـ «طرد» العربي من ارض العربي!.

لماذا لم تثبت صورة الشرطي. في ذهننا. نحن العرب. الا في اطار السجان؟! لماذا ظل الاثنان يتماهيان ويتماهيان حتى انتفى الاول لصالح الثاني؟.. جرى هذا كله بينما كنا نواجه عدوا صهيونيا يهددنا جميعا. القطر تتعدد شعاراتها بتعدد اعلامها. ومع هذا. ترى «الشقيق» هناك. في المغرب. يشاطر «الشقيق» هنا. في المشرق. في «عقدة» الشرطي ـ السجان هذه.

اذكر صديقا كبيرا من بلاد الشام. جاب بلاد الله الواسعة. ثم حطت به الايام يوما على طاولة مقهى رصيفي في بيروت «ربما الهورس شو». كنت وصديقي الروائي «م. ر» ننصت اليه وهو يسرد علينا حكايات عمره. وكنا وقتذاك (في السبعينات) كمجسات شبقة نلتقط كل شيء ونحاول فهم كل شيء. قال الصديق. مشيرا الى شعر رأسه الذي زحف عليه بياض الشيب.

ـ «وحتى الان. صدقاني. فاني ما زلت ارتعب حين يمر بي رجل بزي خاكي اللون!».

قلنا له: «هذه مبالغة».

رد نافيا «ابدا. هل ستضحكان مني اذا اخبرتكما الى اي مدى وصل بي الامر؟».

ـ لن نضحك. اخبرنا. قلنا بتلهف.

وسمعناه يقول. بصوت يغالب الانفعال المتصاعد. وبفم غطاه شارب كثيف:

ـ «صار رجل البريد بزيه الخاكي يرعبني. اذا ما وجدته يدق على الباب»!

... حدث هذا في بيروت خلال السبعينات. اما ما اذكر انه حدث. في بيتي في عمان. الساعة العاشرة ليلا من يوم الخميس ٩١/١/١٧ ولم يمض على الحرب ٢٤ ساعة فهو انني هربت منها الى غيرها. وجدتني اهبط الى مكتبتي. لاتناول كتابا كنت قرأته اواخر السبعينات. شدني عنوانه. اذ يشترك مع محور عدد مجلة (كلمات) الاخير بكلمة واحدة.



المحور هو: «دفاتر الغزو».

والكتاب هو: «دفاتر فلسطينية»(١)

تصفحته مستعيدا مذاق قراءتي القديمة له. طالعت فيه كيفما اتفق. لكنني عدت الى فقرة. لسبب دفين له علاقة بالمكبوت التاريخي لدى انساننا. وجعلت اتامل في ما تحمل من معان ومدلولات.

(.. ثلاثة اشهر لم نر فيها لا جريدة ولا كتابا. احد المعتقلين. لتخفيف هول العذاب. طلب القرآن فاحضروا له التوراة».. قالوا. ان الزنزانة بخسة. والقرآن لا يدخل الزنزانة. هكذا فرضوا علينا نحن المعتقلين الفلسطينيين في السجن الحربي آلهة اسرائيل. وهكذا عاد شمشون الاسرائيلي من جديد. لقد تركناه في غزة كومة من الحجارة فوقها قبة صغيرة ما تزال. حتى الان. الى جوار المدرسة الوطنية. فاعادوه لنا الان سجانا في السجن الحربي).

□□□

ثمة الذين يدخلون العدو الى البلاد. وثمة الذين يكرسونه في الاذهان قدرة مطلقة. وثمة الذين يسابقون الينا. فلا ندري بمن نبدأ مهاجمين.. وممن نذرأ عن ارواحنا مدافعين. وهنا. اجل يختلط هنا الشرطي بالسجان ليتماهيا في ثالث اخير. زي عسكري خاكي اللون. يضرب بحذائه الثقيل ما احتله من ارض وبشر. اما الحذاء الاخر. فبه يهدد ما لم يحتله بعد من اراض. ومياه. وسماوات. و «اشياء» اخرى.

لكن البيوت تبقى هناك تنتظر.

رغم الاحذية تبقى البيوت. هناك. تنتظر.

وتبقى «الاشياء» هنا ساكنة.. او تكاد. نحن فيها او منها. نحن هي حيتراءى لي بين «الحلم واليقظة». فتاخذها البيوت اليها. تدخلنا الى حجراتها الخاوية. تعمرها بنا وتكمل اثاثها. لم تتهيأ. حين انتظم كل شيئنا داخلها. لتنفض الغبار عنا كي تكون لائقة بالذين خرجوا وما عادوا. بزوارها ـ الاحباء الذين لا يجيئون. بساكنيها ـ الاوائل الذين استبدلوا ماهيتهم بماهيتها. الذين تشيأوا وتركوا لها ان تتانسن هؤلاء الذين ربما يملون جدرانيتهم الميتة وقد تقشرت. فيعاودون عودة اخيرة.

لقد تعبت البيوت. هناك. من هذا الانتظار الطويل. تعبت من هذا النوم الكسول. من هذا السبات القلق. والغياب عن يقظة اغتسلت للتو بضياء الدهشة. ويكون الصليل. والصوت. وصرخة براءة بكارتها فيضان انهار سالت. صاعدة. من عروق السماء.

ـ «افق». يصيح بي العالم.

ـ «قم!» تدوي انذارات البشر.

.. فافيق واقوم. السرير ذاته. الظلمة ذاتها. والهاتف الذي ابلغني. فجر امس. نبأ بدء الحرب. يدعوني اليه بالحاح. يصلصل دون هوادة. اخطفه متعجلا لاهثا.

تطرق سمعي بشارة الاسطورة:

ـ «افق. ضربوا تل ابيب بالصواريخ»!

«ماذا؟» صدر السؤال من استرابة البشري منذ الازل.

ـ «قم. اقول لك ضربوها بالصواريخ»!. يؤكد لي «ا. ش» نازعا اي قشرة تشكيك.

تتفتح الظلمة مرة واحدة. ويطلع من جوف العالم ميلاد نور جديد. تسري في الياس فركوح المسرة ويرتعد (صعقة الامنية المستحيلة عندما تكون). تتفشى في الناس المسرة ويبكون (تتطهر الروح بعد اثم ما كان باليد). تتهشم اشياء وتلتئم اشياء. اهي قيامة؟!.

اساله بصوت تغير «ما الوقت الان؟».

يجيبني بتهدج زاعق: «ضربوها بالتوقيت الذي ضربت به بغداد امس...».

□□□

الان. هو الجمعة.

الان. هو وعد سنحيا زمان تحققه العربي.

قامت القيامة. والان. هذا الاوان. الثامن عشر من كانون الثاني ١٩٩١. هو يوم اخر.

يوم لنا. اخيرا. لا علينا.

مستقبل قيامة للناجين من نومهم. لاولئك الخارجين من تعامي الشرطي والسجان. لاولئك الداخلين في وضوح الفارق بين رجل البريد. ورجل الحذاء الثقيل. لاطفال هم منا. امتداد لنا. لكنهم ليسوا نحن... تماما.

هل من «شمشون» اسرائيلي جديد؟.. سيقصون شعرة الهمجي ـ اطفالنا ـ ويدعونه. بعمى بصيرته للتاريخ. يهيل هيكله عليه.

هل تماديت كثيرا؟.

(١) للشاعر معين بسيسو دار الفارابي. بيروت. ١٩٧٨.

مواقف

نموذجان للتفكير بالازمة

فخري صالح

ـ ١ ـ

تكشف الازمات الناس ومعادنهم وقدرتهم على رؤية الامور ومدى قدرتهم على نسيان مصالحهم الضيقة وشؤونهم الصغيرة. كما تكشف في الوقت نفسه صحة المناهج الفكرية وطبيعة التوجهات الايديولوجية وفاعلية هذه التوجهات ومدى ارتباطها بمصالح الافراد والجماعات.

تلك هي سنة الحياة وطبيعة البشر والمقياس الذي نستطيع بوساطته ان نقيس مصالح الافراد وقدرتهم على التخلي عن هذه المصالح اذا احسوا ان فقدانها يعني في وجه من وجوهه صالح مجموعة كبيرة من الافراد تربطهم قضايا مشتركة وتوجهات واحلام ورغبات يتوقف عليها عيشهم ومكانتهم على الساحة الدولية.

وبما ان هذه الاطروحة. الشديدة البداهة. تنطبق على ازمة الخليج الناشبة والحرب المترتبة عليها بوصفها مقياسا حساسا للمواقف ووجهات النظر ومدى انطباق ذلك كله على المصالح الفردية او الفئوية. فانه بالامكان قسمة مواقف المفكرين والمثقفين العرب الى قسمين: القسم الاول يتبنى تحليلا للازمة يضع النقاط على الحروف ضاربا بمصالحه الصغيرة عرض الحائط وغير منتظر ما تسفر عنه من نتائج. اما القسم الثاني فيحسب ما خسره بسبب الازمة وبالتالي ما يمكن ان يربحه لو انتهت الازمة بانتصار الحلف الامبريالي واعوانه الصغار في الحرب.

وقبل ان اشير الى نموذجين من هذه المواقف اود ان الفت الانتباه الى ان هناك صنفا ثالثا من المثقفين العرب يقف صامتا محيدا نفسه. وصنفا رابعا يتمثل في عدد كبير من مثقفي الدول الخليجية الذين وجدوا في الازمة فرصة سانحة للعودة الى احضان السلطة التي حاربوها وحاربتهم فترة طويلة من الزمن على قاعدة ضرورة تحقيق الديموقراطية. وكانت عودتهم الى احضان السلطة مؤشرا غريبا على تحقيق الديموقراطية على اسنة الحراب الامبريالية!.

انها لمفارقة حقا ان يلتقي الصامتون. دفاعا عن الديموقراطية!. مع الصارخين من مثقفي الخليج ضد الديكتاتور والمتحرقين شوقا لانوار يحققها لهم الاحتلال الاميركي للجزيرة العربية.

ـ ٢ ـ

لنعد الان الى النموذجين الاساسيين من نماذج المفكرين والمثقفين العرب وموقف كل منهما تجاه ازمة الخليج. حريصين في الوقت نفسه على القول ان الصنفين الثالث والرابع ليسا سوى تنويعات على النموذج الثاني الذي يفكر فيما سيكسبه بعد انتهاء الازمة.

النموذج الاساسي الاول من المفكرين والمثقفين العرب يرى الى الازمة بوصفها وليدة الرغبة الغربية في الاستيلاء على ثروات المنطقة. بوصفها حرب الشمال الغني على الجنوب الفقير ورغبة هذا الشمال في ابقاء الجنوب متخلفا عبر الاستيلاء على موارده الضرورية للتصنيع الغربي بارخص الاثمان. ولا يقيم هذا الطرف تحليله على اوهام وتخرصات بل يعمل على ايضاح تحليله بالبيانات والارقام والتصريحات الغربية التي سبقت الازمة بسنوات او بشهور. وبناء على هذا التحليل يستنير هذا الطرف ليقف مع العراق لانه ادرك طبيعة اللعبة الغربية وعناصرها فحاول تعطيلها. ومن يريد تمثيلا على النموذج الاول فليقرأ ما كتبه د. محمد عابد الجابري من تحليلات للازمة في «اليوم السابع». او نشرة «المنتدى» الصادرة عن منتدى الفكر العربي. وما كتبه ويكتبه في جريدة «القدس العربي» الصادرة في لندن.

اما النموذج الاساسي الثاني فلا يرى في الازمة سوى رغبة عراقية صرف في التوسع والسيطرة مهملا نتيجة هذه الرؤية الضيقة الحولاء الاطماع الغربية ودور اميركا في تحريك الازمة وخضوع حكام الخليج للغرب الامبريالي وتنفيذهم للسيناريوهات الاميركية التي تكشف عن شهوة الاستعمار الجديد لاعادة تقسيم المنطقة على ضوء ما يحقق لهذا الاستعمار السيطرة الكاملة على ثروات المنطقة.

نحن ندرك بالطبع ان هذا النموذج من المفكرين والمثقفين العرب يخلط بين مصالحه وتحليله للوضع او انه. اذا كنا سيئي النية!. يصدر عن مصالحه في التحليل الذي يضعه والمواقف التي يتخذها اذ يسيل لعابه على المكاسب التي يمكن ان يحققها بعد انتهاء الازمة. ومن يريد تمثيلا فاقعا على هذا النموذج فليقرأ ما كتبه د. فؤاد زكريا في بداية الازمة مهاجما محمد حسنين هيكل على تحليله للازمة وما كتبه قبل فترة قصيرة في مجلة «الهلال» موازنا بين نمطين من التبعية: «تبعية بلا مديونية». و «تبعية بمديونية» مفضلا الاولى على الثانية. وكان تاريخا طويلا من التحريض على التبعية سقط صريعا للازمة كاشفا عن النيات والرغبات الخبيئة وموضحا معادن الرجال في معركة اوضحت. دون جدال. ان المنطقة سائرة الى سبيل من اثنين: التبعية الكاملة او الانعتاق من الهيمنة والخروج من دائرة الشمس.

ثمرات المطابع



● عن منشورات وزارة الثقافة في الاردن. صدر للشاعر محمد القيسي ديوان جديد بعنوان «مجنون عبس». وانجزت قصائد هذا الديوان بين نهايات ١٩٨٥ وبدايات ١٩٨٦ في اماكن مختلفة هي تونس ومدريد وطليطلة وغرناطة وقرطبة والسبيلية. ويأتي هذا الديوان بعد مجموعة كبيرة من الدواوين الشعرية التي انجزها الشاعر منذ العام ١٩٦٨. وبعد كتابة «عائلة المشاة» الذي يشبه السيرة الذاتية للشاعر الذي صدر في العام الماضي.

من اجواء الديوان: ايها المرة/ انا مريض

مريض بما يشبه الدمع والذكرى

مريض بما يشبه العاطفة

فارسلوا لحبيبتي كي تفكر في الامر قليلا

ارسلوا اليها.

وبلغوها ان الذي هدّ في القديم الجبال

وشق المواقع

ووحده النار عبر الميادين

اخبروها انه الان بلا سيف او رماح.

● عن دار المدى ـ عمان صدر مؤخرا كتاب جديد يتناول تجربة حصار بيروت ١٩٨٢ بعنوان «ايام الجمر» لمؤلفته الدكتورة فتحية السعودي. وهي طبيبة اردنية اقامت في لبنان عدة سنوات وعايشت حصار بيروت وقد قامت بتسجيل مشاهداتها في هذا الكتاب الذي صدر للمرة الاولى باللغة الفرنسية عام ١٩٨٥.

رابطة الكتاب الاردنيين: «فرصة للتغيير»

يوسف عبدالعزيز

منذ القرار الحكومي الصادر قبل عام ونيف. والذي يقضي باعادة الاعتبار لرابطة الكتاب الاردنيين كمؤسسة رسمية لها الحق في ممارسة دورها الثقافي. فان الرابطة بقيت عاجزة عن ممارسة هذا الدور. ولن نذهب بعيدا اذا قلنا ان الرابطة قد تراجعت بالثقافة. اشواطا الى الوراء. مما انعكس عن ذلك تردي الوضع الثقافي العام وتشرذمه.

ان مثل هذا الوضع المتردي الذي وصلت اليه الرابطة. لا يعني بالضرورة افتقار الرابطة بهيئتها العامة وكتابها الى الفاعلية الابداعية. وروح العمل الادبي الخلاق. على العكس من ذلك ان العديد من اعضاء الرابطة ترك حضوره في الساحتين المحلية والعربية.

واذا كنا نرى اليوم اكثر من اي وقت مضى ملامح هذه الازمة التي تشهدها الرابطة. فاننا يجب الا نغفل النظر عن السبب الحقيقي الذي يكمن وراء هذه الازمة. والذي ظهر بشكل بارز في بنية الرابطة منذ انشائها حتى الان. حيث كان يغيب تارة ويظهر تارة اخرى. لقد كان هذا السبب موجودا منذ البداية. ولكنه كان يهمش ويتم تجاهله في المؤتمر السنوي العام الذي تعقده الرابطة. وفي اعتقادي ان هذا السبب يتعلق بمجمل عمل الرابطة الذي يركز على الجانب اللاثقافي كعامل مهم في الوصول الى الثقافة. فمن اجل خدمة الثقافة ينبغي العمل خارج مجالسها. وسوف اذهب الى اكثر من ذلك فاقول: ان الرابطة كانت تنظر الى الثقافة على انها وسيلة لا هدف. اي ان هناك عاملا ثقافيا كان منذ البدء سببا في انشاء الرابطة. واننا ككتاب ومبدعين لن نصل بالرابطة الى حالة ثقافية معافاة دون النظر مليا في هذا العامل. ودون العمل بوضوح على ازالة مثل هذا الخطأ الجسيم

فيما مضى اثر على الثقافة في الاردن جانبان

الجانب الاول يتصل بطبيعة النظرة الرسمية الى الثقافة. حيث تمت هذه النظرة على اساس ان الثقافة عدو ينبغي ضربه باستمرار. فكانت وزارات الثقافة المتتابعة تعمل جاهدة على محاصرة كل جهد ثقافي حقيقي. وقد توجت عملها هذا باغلاق رابطة الكتاب الاردنيين قبل عدة اعوام والسماح بانشاء ما يسمى «باتحاد الادباء الاردنيين». لقد ظلت تلك النظرة ممتدة الى ان جاءت الوزارة الاخيرة. التي بدأت اولى خطواتها باعادة فتح الرابطة ونشر التراث الثقافي الاردني. الا ان عمل هذه الوزارة ايضا ظل مرتبكا بسبب التركة الثقيلة التي خلفتها الوزارات السابقة. وكذلك بسبب عدم وجود تقاليد ثقافية رسمية سابقة. مما جعلها تبدأ من الصفر.

الجانب الثاني ويتصل بعمل المؤسسات الشعبية في مجال الثقافة وعلى راس هذه المؤسسات الرابطة. لقد ارادت هذه المؤسسات من الثقافة ان تكون تابعا صغيرا لاغراضها من خلال برامجها المختلفة. التي لا ترمي الى خدمة الثقافة في الدرجة الاولى. وانما خدمة اهداف بعيدة عن الثقافة. وتحت شعارها الذي يتلخص بـ «الكفاح والنضال من اجل ثقافة وطنية جادة». نسفت هذه المؤسسات امكانية العمل الثقافي الجاد. لان مثل هذا الشعار كان يرفع باستمرار كتغطية على ما هو غير ثقافي وغير جاد.

لقد كان يتم في الخفاء خنق الثقافة والاستهتار بالمثقفين. بل لقد انطلت مثل هذه الخدعة على المبدعين انفسهم فراحوا يزينون اعمالهم من شعر ورواية وقصة بكل علامات النضال والكفاح. ظنا منهم انهم يبدعون ادبا عظيما ان هم فعلوا ذلك فقط دون الكتابة المتأنية العميقة. وفي هذا المجال استذكر راي الروائي «ماريو فارغاس للوسا» من بيرو حين قال: «لا يجب الثقة بالروائيين الذين يمتدحون بلادهم. ان الوطنية فضيلة لدى الجنود والبيروقراطيين.. الا انها فقيرة في مجال الادب. فالادب بصورة عامة والرواية بصورة خاصة معبران عن عدم الرضا. وتبرز منفعتهما الاجتماعية في انهما يذكران الناس ان العالم على خطأ دائما.. وان الحياة يجب ان تتغير».

ان الجانبين السابقين يشكلان في النهاية جانبا واحدا لان كلا منهما يوصل الثقافة في النهاية الى نتيجة واحدة: خرابها وتشرذمها باعتبارها هدفا ثانويا. وبدل ان تمسك الرابطة بالقيادة وتصلح اخطاء هذين الجانبين راحت تتخبط في عملها فلم تحدد بشكل واضح من هو الكاتب الذي يستحق «العضوية» مما جعل الكثير يتسرب اليها دون ان تكون لديه اية صلة بالابداع والادب. كذلك فانها لم تعمل بشكل جاد على نشر ما هو قيم ومبدع. بل راحت تنشر كل ما هب ودب. اما في مجال الجوائز فانها عملت على جعل هذه الجوائز ذات طابع محلي اكثر من كونها ذات طابع عربي. والدليل على ذلك انه لا يوجد اسم اديب عربي واحد تمنح جائزة من هذه الجوائز باسمه والاكثر غرابة من ذلك ان هذه الجوائز في انظمتها الداخلية تتحدث عن جميع الجوانب الثانوية المطلوب توافرها في النتاج الادبي. ولا تتناول من قريب او بعيد المستوى الابداعي نفسه ولا شروطه. وللتدليل على صحة كلامنا نورد فيما يلي ما جاء في المادة العاشرة من اللائحة الخاصة بجائزة عرار الادبية حيث تقول هذه المادة: «تمنح هذه الجائزة للفائز او الفائزين وفقا للاسس التالية:

١ـ على مجمل انتاج الكاتب المطبوع وغير المطبوع.

٢ـ ان يتضمن انتاج الفائز او الفائزين:

أ حب الوطن الاصيل البعيد عن التعصب الاقليمي والمتضمن للفكرة القائلة ان من يحب وطنه يحب جميع الاوطان.

ب. الالتصاق الحميم الاصيل بالقضايا اليومية المعاشة لجماهير الشعب العربي الكادحة في كل مكان.

جـ الدفاع الاصيل عن المطالب الاساسية للانسان العربي في الاردن في مجالات الحرية والديموقراطية والسلام وحقه الاصيل في العيش بكرامة واستقرار.

د. الوقوف الصريح ضد مخططات الامبريالية والصهيونية في المنطقة والدفاع عن حق الشعوب في تقرير مصيرها بنفسها وبالاخص حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وبناء دولته المستقلة فوق ترابه الوطني.

هـ نصرة قضايا الانسان عموما والدفاع عن مطالبه الاساسية في الحرية والعدالة والسلام».

ان النقاط السابقة والواجب توافرها في جائزة عرار لا تتطلب مستوى فنيا معينا من الكاتب للحصول عليها. وبالتالي تجيز هذه الجائزة لمن يشاء ان يحصل عليها بمجرد ان يكون كاتبا صحفيا لامعا!.

من الضروري بمكان ان يتم الانتباه الى النظام الداخلي للرابطة. وان تعاد صياغته صياغة تاخذ في حسبانها امكانية بناء مؤسسة ثقافية حقيقية تقود الرابطة. وتؤسس من الان لوضع ثقافي جديد. ان الخطأ يكمن الى حد بعيد في هذا النظام الذي ينبغي ان يحدد ماهية الثقافة التي تسعى الرابطة الى ابداعها. كما ينبغي ان يحدد ماهية الكاتب الذي يجوز له ان يحصل على عضوية الرابطة.

بعد ان يتم تغيير النظام الداخلي ـ وليس تعديله ـ تجري على ضوئه البت بالعضوية التي جرى اكتسابها كما تجري انتخابات جديدة يتم على ضوئها تفعيل دور الرابطة ضمن فهم ثقافي جديد.

الجغرافيا الحزينة

● خيري منصور

اكتب في ضوء قنديل نفطي صغير.. الظلال الهزيلة على الجدران ارجل الكراسي العارية. حافات الاشياء المثلمة الرجراجة.. عصي من الظلال الداكنة التي تهتز مع اهتزاز الذبالة. حتى لون الحبر الاسود على الورق الابيض هو نفسه الذي كان يملأ دفتر الاملاء قبل ثلاثين عاما في مدرسة دير الغصون الابتدائية.. الشتاء البارد المظلم. او الارتماء في الذاكرة المفعمة بروائح وكائنات وتداعيات لا يربط بينها سوى تسمر الجسد.. لحم الجسد على صليب اللحظة المعيشة بقوة الحياة وبدافع مقاومة الموت.

الان.. ان كان هناك (آن) يزدهر التأجيل.. كل شيء معلق للغد او ما بعده.. التفاصيل الصغيرة المهملة في الايام العادية المضاءة تحت مصابيح كهرباء سجينة.. الاطعمة المشتهاة. التدخين غير المقنن.. الحياة برمتها مؤجلة الى مستقبل غير مقبل بالضرورة. انه ايضا موضع شك كالحياة نفسها.

ها نحن قرابة عشرين شخصا في غرفة واحدة بيننا رجال ونساء واطفال.. ولو قدر للكلبة الصغيرة التي دهستها سيارة قبل عدة اعوام ان تكون معنا لاكتمل المشهد..

انسان وحيوان ونبات.. ولربما هناك فار يختبيء في احد الادراج يقضم (مسودة قصيدة) او يختبيء في زاوية مظلمة في المطبخ.. ولم يقفز بعد منذرا بزلزال..

انعدام الكهرباء ليس انعداما للاضاءة فقط انه افتضاح الليل الكوني منذ المخلوق الاول حتى هذه اللحظة.. فالليل في تاريخ البشرية لم يتبدل.. ظلامه. نجومه. هلاله الشبيه بمنجل من ذهب كل ما في الامر ان الكهرباء طردت كائناته السرية واشباحه.

ادون ملاحظة في اسفل الصفحة: «ثمة علاقة ما بين اختراع الكهرباء وهزيمة الرؤى الرومانسية للعالم.. شعرا وفكرا.. واحاول البحث عن كتاب (روزنتال) الذي اوحى بشيء كهذا في كلامه عن بودلير كاب ارعن للحداثة..

لم اجده.. مئات الكتب حولي وفوق راسي. ساعترف انها اسيرة ظلام اخر.. شيء واحد يعيد اليها الاعتياد المسروق والمطفأ.. هو الذاكرة..

والمح بين الظلال الداكنة كتاب «القياصرة القادمون» حين قراته ذات شتاء مضاء ودافيء لم اصدق.. وحين اطبق الظلام.. صدقت.

صمت التلفزيون الثرثار والمثير. صمتت اجهزة التسجيل وكل ما له علاقة بالكهرباء.. احاول التعود على النعاس المبكر فلا اجد سبيلا الى ذلك الا اسهر طيلة الليل من اجل ادخار ما يكفي من النعاس لليلة القادمة..

البرد.. الظلام..

كلمات هاجعة في القاموس واكثر هجوعا في الاخيلة انها هنا.. خلف هذا الباب الذي يتضح صريره بين صمتين شاسعين.. صمت الشارع وصمت البيت.

منذ قليل بدا المطر يسقط سيضيف اليه نباح الكلاب ضراوة ووحشة. وتكتمل عناصر الليل البدائي ويستعيد ترقب الفجر شبقه الوثني القديم.

جهاز التلفون. كتلة بلاستيكية بيضاء. يتدلى طرفا السماعة كاذني اليف اطرش.. في لحظة ما تصبح الاشياء العادية المزعجة غيابا لاسعا. بانقطاع خطوط الهاتف تكتمل القطيعة..

لماذا؟.. لماذا؟.. لماذا؟..

«لماذات» لا حصر لها تتناسل لتملأ الفضاء. الان الانسان من لحم هش؟ الان اصابع الطفل اكثر هشاشة من عرق نعناع؟

كتاب اخر يومض في الذاكرة.

انه لمن سوء حظ الخشب ان يصبح قيثارا وانه لمن سوء حظه ايضا ان يصبح كعبا لبندقية. اين حسن الحظ اذن ايتها الغابة؟؟

●●

لغة خادعة. تالفة. حشيت بها امعاء سلسه تربوا في احضان مكتبة الاسكندر الفولاذية. لغة عكرة قيصرية. لم تتقطر منها الا حكمة واحدة.. «الدمار».

لغة مستعملة. كخرقة الكي التي تتنزر من زفرة واحدة.

خمسة اعوام انقضت على علم (اورويل).. يا لذلك العلم انه فردوس بشري مضاع.

القي كل شيء جانبا وابحث تحت مؤشر الراديو الصغير عن توضيح ما.. مواء متقطع.. انباء متقاطعة. بعضها يعلن عن كتب سافر تكتبه سماء بغداد المشتعلة ويكتبه بقاؤنا احياء في هذا الليل..

«مونت كارلو». «صوت اميركا». اذاعة المدينة المنورة. دمشق. القاهرة..

اين بغداد؟؟ تحت اشد محاولات التشويش يتضح شيئا فشيئا صوت منيع اعرفه..

هنا اذاعتا بغداد وصوت الجماهير.. اذن نحن ما زلنا هنا بالفعل.. قرآن واناشيد واغنية احب بها مقطعا يتحدث عن تشويش الاواكس على الاذان في جزيرة العرب!

هنا اذاعة مونت كارلو..

تحليلان في البانوراما.. ابادة مرتقبة. ووعد بتحقيق السعادة المستحيلة من خلال تدخين سيجارة (م...) التي ادخنها منذ سنوات طويلة ولا احصل على سعادة من اي نوع.. الا سعادة البلغم والسعال والتهاب الحنجرة.

تحليل اخر عن الابادة العسكرية السريعة.. وتعليق حزين لغسان سلامه عن مصير اهم عاصمة عربية.

ثم وعد اخر باجتراح السعادة اذا التقى عقربا ساعة «لونجين».

لدي ساعة قديمة. لم يلتق عقرباها على معجزة. قلت لزوجتي اذا قدر لنا ان نبقى احياء سأطحن ساعة اللونجين القديمة واحشوها في سماعة الراديو..

سيارة اسعاف تخترق الليل تحمل على نقالاتها ثلاثة.. احدهم نزف دماغه بفعل صاروخ وساعة لونجين تواصل الدق الاعلاني..

ان عالم (لونجين) و (لانفان) ورولكس وعطور العصر السحري المضمخة بالدم.. عالم الدعاية الموغلة في الاستلاب والتعامي والسنوبية هذا العالم الذي يبيد ايضا..

انهم لم يعلنوا من قبل وعلى هذا النحو الموسيقي الانيق عن ب. ٥٢ والاربعين طنا من البارود التي تتهيأ لكي تبيد مئات الاطفال في الملاجيء ومئات الكتب والمخطوطات في المتاحف والمكتبة الوطنية..

يكفي ان تعلن هذه الشياطين الفولاذية عن نفسها من خلال الادمغة السائلة على الصدغين وبياض العظم الآدمي الناتيء على نقالات عربات الاسعاف.

الان.. ان كان هناك «آن» فكل شيء كما قيل ملقى نصفه في الذاكرة.. ونصفه في المستقبل.

اما الحاضر.. فهو عراء فاضح تتضح فيه طائرات الجاكوار. نمور الفولاذ كما تتضح عورات الهمجية الجديدة في سماء العاصمة العريقة للروح «الان». نحن لسنا في التاسع من شهر صفر عام ٦٥٦ للهجرة. وبالرغم من مرور سبعة قرون ونصف على انحدار المغول من تلال الدولة الخوارزمية في فارس الى بغداد تصغي للجياد الفولاذية التي اخذت اسماءها من الغابة كالخنزير الوحشي والجاكوار (النمر) و (الشبح)

نصغي لهذه الجياد الفولاذية وهي تعلن بصهيل اعجمي خال من اية فروسية..

ان (جورج هولاكو) قد بدأ. لكن ليس من تلال الخوارزميين هذه المرة.. وانما من قلب جزيرة العرب ومن وهاد الجغرافيا الرسولية الحزينة.

(يتبع)

الطفل القتيل

للكاتب السويدي: ستيغ داغرمان

ترجمها عن الانجليزية: يوسف ضمرة

راحت الشمس تملأ الحقل الشاسع. وتعالت اجراس الكنائس في صباح ذاك الاحد الجميل. كان الرجال يحلقون ذقونهم. قبل ان ينظروا الى طاولات المطابخ. بينما تدمدم النسوة وهن يقمن باعداد شرائح الخبز. وقد جلس الاطفال على الارض. وراحوا (يزررون) ملابسهم.. كان صبحا طيبا ليوم شر. حيث احد الاطفال في القرية الثالثة. سيموت قتلا على يد رجل سعيد.

كان الطفل القتيل يتابع تزرير ملابسه. والرجل يقول وهو يواصل الحلاقة انهم سيذهبون للنزهة في النهر. والمرأة في مطبخها تواصل «الدندنة». وقد وضعت شرائح الخبز الطازج على طبق ازرق. لم تمر الظلال بالمطبخ بعد. بينما الرجل الذي سيكون قاتلا. ما زال واقفا الى جوار مضخة حمراء في القرية الاولى. كان سعيدا وهو يرى امامه سيارته الزرقاء الصغيرة. وفتاته الجميلة.. التقط عدة صور في تلك اللحظة لم تزل ضحكها انه احد مفتح.. صعدت الفتاة الى السيارة. وخلع الرجل سترته وهو يؤكد على انهما سيواصلان الى البحر. حيث يستأجران قاربا ويذهبان بعيدا فيه.

جلست الفتاة في المقعد الامامي. اغمضت عينيها قرأت البحر والرجل جالسا الى جوارها في القارب. لم يكن رجلا سيئا على الاطلاق.. كان فرحا وبشوشا.. توقف لحظة قبل صعوده الى السيارة. واستمتع بالبريق الصادر عن الصدام الامامي. وبرائحة البنزين والخبز والكرز.

جلس خلف المقود واغلق الباب.. وعندما تهيأ للانطلاق من القرية الاولى. همت المرأة في القرية الثالثة بفتح خزانة المطبخ. واكتشفت انها خالية من السكر. بينما الطفل القتيل انتهى من ملابسه وربط حذاءه. وجثم بركبتيه على احد المقاعد. وراح يرقب النهر الذي بدا كجرح بين الاشجار مسننة الاوراق. وقد سار خلالها ضوء قارب على العشب.

فرغ الاب من حلاقته وطوى مرآة الحلاقة. وعلى طاولة المطبخ كان الخبز. واكواب القهوة. والزبدة. وكل شيء سوى السكر. قالت المرأة لابنها ان عليه الذهاب لاقتراض السكر من جيرانهم. وما ان فتح الباب حتى صاح الرجل خلفه. حاثا اياه على الاسراع. حيث القارب في انتظارهم على ضفة النهر. وحيث ركض الطفل في الحديقة وهو يفكر بالنهر. وبالسمكة الواثبة.. ولكن احدا لم يهمس اليه ليخبره ان كل ما تبقى له من العمر ثماني دقائق.. فقط. وان ذلك القارب سيظل مستلقيا في مكانه على ضفة النهر طوال ذاك الاحد. ولعدة ايام لاحقة..

لم تكن المسافة طويلة بين المنزلين. وبينما كان الطفل راكضا يعبرها. كانت السيارة الصغيرة الزرقاء تعبر القرية الثانية.. قرية صغيرة بمنازلها الصغيرة الحمراء. وقد استيقظ اهلها للتو. وجلسوا في المطابخ يرفعون اكواب القهوة في هدوء. رأوا السيارة وهي تمر بمحاذاة الجانب الاخر للسياج. وقد تبعتها غيمة عالية من الغبار. كانت السيارة سريعة جدا. وقد بدت اشجار الحور. واعمدة الهاتف تعبر السائق خطفا كالظلال.

ملأ الصيف شاشة الريح. وهما يغادران القرية الثانية.. كان ممتعا ان ينطلقا وحدهما تماما عبر الطريق الناعمة في الحقول.. كان الرجل قويا وفرحا. وكان في استطاعته ان يلمس جسد الفتاة بمرفقه الايمن. لم يكن سيئا على الاطلاق. كان مسرعا ليلحق بالبحر. ولم يكن راغبا في ايذاء حشرة. في الوقت الذي كان مقدما فيه على قتل طفل.

اغمضت الفتاة عينيها وهما يدخلان القرية الثالثة. وقررت الا تفتحهما الا على البحر وعلى ارجحة السيارة الهادئة. راحت تحلم بلألاء المياه الناعمة.

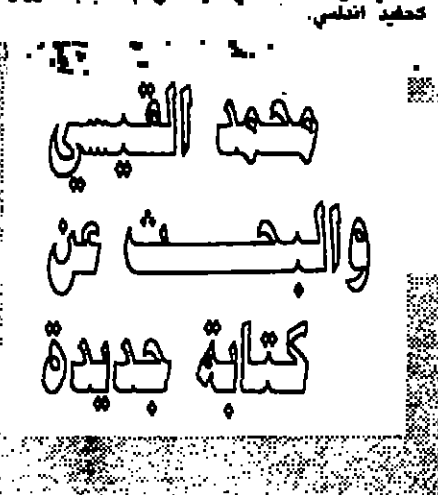
وبلا اي شفقة. حكمت الحياة على الرجل السعيد ان يظل سعيدا في الدقيقة الاخيرة وعلى المرأة ان تظل تحلم بالبحر وعيناها مغلقتان قبل ان تصرخ بفزع. وعلى والدي الطفل ان يجلسا الى طاولة المطبخ في انتظار السكر. وهما يتحدثان عن اسنانه البيضاء. والنزهة في زورق النهر. اما الطفل ذاته! فكان يعبر الشارع نحو البيت وفي يده اليمنى بضع مكعبات من السكر في ورقة بيضاء. من دون ان يرى شيئا سوى نهر طويل براق. تقفز فيه سمكة كبيرة. وعلى سطحه زورق بمجاذيف.

بعد ذلك انتهى كل شيء!.

بعد ذلك! تتوقف سيارة صغيرة زرقاء في الشارع.. تنتزع امرأة مرعوبة يدها الدامية من فمها.. يفتح الرجل باب سيارته ويحاول الوقوف على قدميه.. تتناثر بضع مكعبات من السكر بين الحصى والدم.. ويستلقي الطفل على وجهه بلا حراك. يفزع اثنان لم يشربا القهوة بعد.. يركضان. ويشاهدان ما لن ينسياه مدى العمر!

ها هو الان يعود في الصمت بطيئا الى البيت. والى جواره امرأة بكماء مضمدة اليد. من دون ان يشاهدا واحدا فرحا في القرى الثلاث!.

الظلال داكنة. والرجل يعرف ان الصمت عدوه الاكبر. ويعرف انه يحتاج الى سنوات عديدات لقهره صارخا فيه بانها لم تكن غلطته. لكنه يعرف ان هذا ليس صحيحا. ولسوف يتمنى في احلامه ان يعود الى تلك الدقيقة مرة اخرى ليغيرها.. ولكن!!.



بعد صدور كتابه «الاعمال الشعرية الكاملة» ومجموعته «منازل في الافق» مدريد ١٩٨٥ وكتاب «الفضة» ١٩٨٦، وكل ما هنالك ١٩٨٦ و «الهواء المفتوح» ١٩٨٦ و «عازف الشوارع» ١٩٨٨ و «كتاب حمدة» ١٩٨٩ و «شتات الواحد» ١٩٨٩ و «مضاءة بجملها مضاءة انا بحزني» باريس ١٩٩٠ و «مجنون عبس» ١٩٩٠ تصدر للشاعر محمد القيسي مجموعة جديدة من النصوص النثرية بعنوان «عائلة المشاة»، وهي مجموعة من النصوص والعتبات التي تنعدم فيها الفروق بين منظوم الكلام ونثره، ويتخطى فيها الكاتب قواعد الامتثال للجنس الادبي الواحد. عامدا الى خلط الاوراق، عن طريق التصرف بقواعد اللعبة.

فالقارئ يتساءل بعد ان يفرغ من قراءة هذه الفصول اهي من ادب الرحلات، او هي من ادب السيرة الذاتية؟ او من الخواطر والانطباعات او من الشعر المتحرر من قواعد النظم التقليدي والمعاصر؟ او هي كتابة بين بين. بمعنى ان المبدع يختصر فيها المسافة بين الشعر والنثر، وبين القصة والمقالة، وبين الخاطرة والانطباع الذاتي.. فما ان نبدأ قراءة هذه الفصول حتى يجيئنا القيسي بمقاطعه الشعرية التي تتشكل منها فاتحات لفصوله النثرية. وبدايات مشروعة الافاق على عوالمه الداخلية. تلك العوالم التي تختلط فيها اوصاف الاشياء بالاحاسيس الحميمة التي تحتاج الى الشعر لكي يعبر عنها ويصفها ويصورها بادق الصور واوضحها. غير ان الكلام ـ هنا ـ .. «يرتق الوقت» الى صدمة المفاجأة «خمس دقائق فصلتني عن ان ارى وجوههم للمرة الاخيرة او اكون معهم تحت التربة، و «من قتلك ايها الابيض الجميل؟» من «اسال دمك على باب بيتنا واشاع الحزن في العائلة» ومن بعثر هذه الغيوم على صباح بيتنا، واسقط القطرات الاليمة على وجوهنا؟». وعندما تحلق بالشاعر اللحظات ويتخلص في نفسه سعار الاسئلة تتحول القطعة النثرية الى قصيدة:

لا احب الوداع، ولكن احب هنا واحب
ان انام على ركبة من هناك واحبو
واحب لو اني على شرفة والتقا
او قريبا من البيت نأيا وعشبا.

وفي جزء من الفصل الاول، وهو فصل «الخروج من الفروج» يتجه الكاتب ـ الشاعر الى وجهة الرحلة فيحدثنا في شيء من الصلابة عن ذكرياته في تونس وقطه البرتقالي وعن طنجة وغيرها من مدن مغربية عشقها حتى الموت، واصبحت بالنسبة له ـ الان ـ اشياء مفقودة. فلذا التحمت صورها بذكرياته انفجرت في نفسه مئات الايحاءات الصغيرة، والصور ذات التفصيلات المتشابكة المعقدة. فارغا كان البيت ولا رائحة لنا. لا رائحة لاشيائنا. كانت النكهة الوحيدة للغياب. في لكتبي، لقميصي الذي اصابه العطب.. الذي من الدار البيضاء ابتعته. مشجرا كان قميصي الاكثر شبابا مني وغنائية. في غيم وحجارة كان. ومن زواج الالوان. اي قميص اذن كان القميص الذي ابتعته وكانت معي ان كانت تكودي قبلة. بينما في انتظارنا طنجة والاطلسي. الغياب له. والغياب لي. وعندما يعيد القارئ نظره مرات في هذا النص يلمح الانسانية الشعرية تتغلغل في نسيجه اللفظي والتركيبي. فنحن نقف على تراكيب شعرية مثل: «نكهة الغياب». «قميص اكثر شبابا وغنائية». و «من غيم وحجارة كان القميص» و «كان من زواج الالوان»... الخ حتى في طريقة نظم العبارة نجد الشاعر يتصرف تصرفا فيها كما لو كان ينظم شعرا ولا يكتب نثرا. ولعل هذه الحساسية المفرطة هي التي قادته الى تقديم الخبر في فارغا كان البيت، ومشجرا كان قميصي، ومن غيم وحجارة كان. وجعلته يفصل بين المعطوف والمعطوف عليه بالجار والمجرور «مني» في قوله: كان قميصي الاكثر شبابا مني وغنائية.

وفي الفصل ذاته نجد الكاتب والشاعر يقارب ان يكون قاصا، فهو من خلال نموذج احمد الذي التقاه في فاس، وتوسل اليه ان يصحبه معه الى بلاده، ثم الى منزله. هذا الجزء من الفصل يكاد يكون قصة قصيرة. وهي قصة كتبت بشفافية عالية، وحس نثري لا يخلو من الشاعرية، فهو يتحدث عن احمد وطرائفه وشقائه الذي يعيش في باريس وفقره وحزنه ودعوته له الى العشاء، ورفض الطفل لتلك الدعوة. مع ذلك يقول الكاتب «وكان حزن، وكان مساء يمر، وتراءه منكسرا، بلا اطراقة او دعاء، وكل شيء يذهب الى نقطة ما. ويسعى في المحيط الواسع الذي يمتلكه احمد وحده. يمتلكه بلا حارس. او ادعية من احد يدع الرياح امامه. ويحتمي لاذا جاع صحننا من الحساء المغربي ورغيفا. وكانني بهذا النموذج المتشرد الذي يكثر امثاله في قصص محمد سكري، ولا سيما مجموعته «مجنون الورد»، قد وجد فيه الكاتب/ الشاعر ظلا من ظلاله. فاطلق نفسه في الكلام عليه، ووصفه، وكانما يتحدث من خلاله عن نفسه: وهذه صورة من صور التقاء الذات بالاخر عبر النص الامر الذي يحيل هذا المشهد القصصي الى بما يشبه ان يكون قصيدة حكائية تتحكم فيها غنائية القصيدة بالامتداد الخارجي الذي يتيحه النص القصصي، ولنلاحظ مثلا هذه التراكيب كيف ينحو فيها الكاتب/ الشاعر الى النظم الذي يقدم فيه ويؤخر تبعا لمتطلبات السياق الشعري.

«كاملا ارتبط احمد بفاس، كاملا ارتبط بحجارة المساجد القديمة، التي تدلي بشهاداتها العميقة للزائرين والعابرين.. ومتسولي الطرق. كاملا في هندسة الزنقات المتداخلة كتعقيد الالغاز.. كاملا في الاشياء والاماسي القاسية الرائعة.. كاملا في الاية التي لم تكتب بعد. وقرأناها كحفيد اندلسي.

والحق ان الشاعر القيسي في كتابته هذه لم يكتف بازالة الحواجز التي تفصل ـ ان كانت كذلك ـ بين القصة والقصيدة، بل بكل شيء خلال تكريره لبعض الالفاظ، والتزامه لصورة من التركيب القائم على الحذف وتقديم النعت على المنعوت المحذوف. وهذه العلاقات التي انشأها بين الفاظ مثل الدهاليز والازقة ومثل الحليد والرقراق ومثل الحجارة والشهادات العميقة التي يدلي بها للزائرين. هذه العلاقات تقوم على تكريس انماط من التخييل والنهج الاستعاري الذي يوغل فيه الشعر ولا تسرف فيه القصة، او الكتابة النثرية العادية. وبناء على ذلك يمكن القول: ان كثيرا من مقالات القيسي هذه ما هي ـ في الاصل ـ الا قصائد ولكن خلوها من النظم (اعني الوزن) هنا يجعلنا نجتهد في تسميتها فنقول انها نثر، او هي مزيج من النثر والشعر. وكان القيسي بهذا يسلك نفسه ضمن اتباع كروتشه الذي استخف في كتابه «فلسفة الفن» بنظرية الاجناس الادبية، وعدها هراء في هراء لان الفن فن. ولا يخضع للقواعد، ولا يتمثل لتلك النظريات التي تفرق بين التراجيديا مثلا وغيرها من الفنون او بين الشعر والنثر.

وليست الكتابات التي يضمها «عائلة المشاة» معزولة عن الخوض في موضوعات بعيدة عن الذات. فمن بين الاشياء التي يكرس لها القيسي اجزاء كبيرة من كتابه ثورة الحجارة في فلسطين ولعل المقطع الشعري المنظوم الذي افتتح به فصله الموسوم «جمل هو الصوت» يمثل لافتة او خلاصة ترشدنا الى هذا السبيل:

غالبا ما اقرأ الليل
وابني جد حالك
غالبا
لكنني اعرف ان الاحتلاليين
لا يبقون
ان الانتفاضيين يحيون
ورأس الظلم هالك

فهذا المقطع يؤكد بلا مواربة حرص الشاعر على ان يقول شيئا في نثره عن الانتفاضة مثلما قال في شعره. ولكنه هنا ذاهب لاتشاجر معي، ولا يتشاجر مع نفسه لكنه يخترع ـ على طريقة القاص ـ نموذجا فلسطينيا موازيا وهو سليم الشجري وقد تكون شخصية سليم الشجري شخصية حقيقية عرفها الشاعر في مخيم «الجلزون» او في غيره ولكن ما يهمنا هنا هو ان سليم الشجري اصبح من خلال اناشيد القيسي النثرية، وغير النثرية، رمزا للانسان الفلسطيني الذي اجتث من جذوره، والقي به في الخارج، لكنه نبت في التراب من جديد وبدأت جذوره تمتد وتنمو داخل ارض فلسطين وهكذا تستحيل الكتابة عن سليم الشجري ضربا من الخلط بين النظم والنثر، فنموذج من هذا النوع ـ يجترح جديدا في الثورة لا بد من شكل ابداعي جديد يعبر عنه ويبشر به

قلت انتبه الى دمي الخاص.
دمي المتناثر في نص السؤال
دمي البعيد في
القريب الى هناك
الذي من هناك
نعي امني
نعي النشيد، اليقظ الحي، والموجز الصعود.

ونص سليم الشجري يفرض تاثيره على الكتابة بشكلها المألوف ليكون نصا جديدا في طريقة امتداده على المساحة البيضاء التي تتالف منها الاوراق فهو يمتد يمينا ويسارا ويتحول الى حوار بلا تفعيلات والى صور بتفعيلات يتوفر لها الايقاع الداخلي والخارجي، فضلا عن القوافي

قال سليم الشجري
اعود الى المقهى
حبا او كرها
قال عريف الطمي
رواية تتراح بين الصمت والطلقة
لا بد من جولة
وقالت القصيدة
اضيء في الكمين.

وثمة ملاحظة في هذه المجموعة من النصوص وهي محاولة الكاتب/ الشاعر ان يولف بين مجموعة من الكتابات بعضها كان قد نشر سابقا. وهذا واضح في الفصول الخاصة بنموذجه سليم الشجري، وبنصوص الانتفاضة. فقد جعل من قصائد منظورة مثل قصيدته «الكلام القليل» او «بوحنا المعدن»، وغيرهما جزءا من فصل جديد فكانه بهذا يجعل من الكتابة نوعا من «الكولاج» الذي تدخل في تركيبه خامات تشكيلية متنوعة. فهنا مقطع شعري، وقصيدة، ومقطع من الشعر غير الموزون، ونص نثري، ولا يستطيع القارئ ان يلمح فصلا بين هذه الاجزاء من النص. ويضفي على هذا التنوع في الكتابة تنوعا اخر سبق ان اشرنا اليه، ونبهنا عليه. وهو تنقل الكاتب بين احاديث الذكريات والانطباعات والرحلات والتاملات الشاعرية الامر الذي يؤكد رغبة القيسي في ايجاد كتابة جديدة او البحث عنها ـ على الاقل ـ ومن المؤكد ان بحثه هذا لم يذهب ادراج الرياح.

«انت منذ اليوم» لتيسير سبول

قراءة في الخطاب الروائي
قراءة في البنية

عبدالله رضوان

القسم الثاني

ولو حاولنا ان نصف طبيعة الادانة التي تقدمها رواية سبول، لوجدناها ادانة شاملة لمجمل المؤسسة العربية في مجال

الاسرة وعلاقاتها، الحياة السياسية وصراعاتها، الحزب وعجزه. هذه الادانة يمكن تلخيصها في:

ـ ادانة لشكل العلاقة البطركية بين الاب العربي واسرته، ممثلا بوالد عربي، ووالد عائشة، واخ عربي المحارب.
ـ ادانة للحزب السياسي ذو النهج القومي الذي ينتمي اليه عربي الحزب القومي، وهو في هذا يلتقي مع ادانة رواية اردنية اخرى لجزء من الايديولوجية القومية ونقصد رواية «اوراق عاهر لسالم النحاس». هذه الادانة نراها ممتدة وبصيغة جديدة لدى مؤنس الرزاز في «احياء في البحر الميت».
ـ ادانة للسلوك «الانقلابي» طريقا للوصول الى السلطة، ومن ثم ادعاء الانقلابيين بالثورة والتغيير
ـ ادانة لمجمل الزعامات السياسية في الوطن العربي
ـ ادانة للجهاز او لنقل للمؤسسة القمعية العربية ممثلة بأجهزة المخابرات العربية بغض النظر عن اطرها السياسية.
ـ ادانة للمؤسسة الاعلامية العربية
ـ ادانة لشكل العلاقة غير الانسانية القائمة بين الرجل والمرأة. فالمرأة موضوع جنسي ليس الا
ـ ادانة للمصطلح السياسي السائد
ـ ادانة للمجتمع العربي برمته، في هزيمته، وفي قبوله بالهزيمة
ـ ادانة لاجزاء من التاريخ العربي من لحظة الامساك «بمحمد بن القاسم» مخفورا وسجنه في جلد بقرة ومن ثم حرقه حيا، وحتى الراهن. وهنا تتعمق الادانة حتى تصل الاروقة العربية ذاتها. فالادانة تمتد للفكر القومي. وللعمل السياسي، وللواقع الاجتماعي ولنظام الاسرة.

انها ادانة لنمط حياة بمجمله. ولكن الملفت للنظر انها ـ اي الادانة التي تقدمها الرواية. وعن قسوتها. فانها تبدو ادانة مقبولة، انها ادانة الرافض لا ادانة المستسلم ـ المنسحب. لان مثل هذه الادانة لا تعري عللا بمجمله. فانها تدعونا، بل وتدفعنا الى الثورة عليه. فيصبح «عربي» بطل الرواية متجاوزا حالته السلبية المشنوءة. ليصبح حالة احتجاج حادة ضد كل ما هو قائم

وكان تيسير في روايته يطالب بالثورة على كل شيء، ثورة تكتسح حالة الموات/ الهزيمة، الانكسار التي نعيشها، لتعيد بعد ذلك تاجيج اللحظة الانسانية باتجاه «وشم السنونة العظمى».

***

فاذا تجاوزنا الخطاب الروائي، وعدنا الى بنية العمل، فما الذي نجده؟ اول ما يبرز في السياق الروائي افتقاده الى مفهوم «التمركز الروائي»، وهذه قضية سبق ان اشار اليها ناقدنا الاردني سليمان الازرعي في كتابه تيسير سبول ـ الشاعر القتيل ـ فاكتشفت ظاهرة واضحة في العمل. ومن هنا نجد ان هذا العمل يستعصي نسبيا على التصنيف ضمن الاطر الجاهزة

فهو ليس رواية شخصيات. الشخصيات فيه موجودة ـ الاب. عربي، عائشة، صابر، الاخ المحارب. الخ ولكن الرواية لا تتجه الى ابراز وتعميق الشخصيات لتصير من لحم ودم، وانما هي تخدم هذه الشخصيات للوصول الى خطابها. بمعنى انها شخصيات تبدو ذهنية، معدة سلفا. يشذ عن ذلك شخصية الوالد. والد عربي الذي امكننا التعرف على جزئيات تكوينه النفسي اي ان الرواية وان لم تكن رواية شخصيات، فان الشخصيات تبقى ثانوية فيها، تعمق الخطاب وتخدمه

والعمل كذلك ليس رواية حدث. صحيح ان الهزيمة هزيمة حزيران ـ تشكل الحدث المركزي في الرواية، اذ ان مجمل التوتر في السرد الروائي يتجه اليه، ويلفه، ولكن الحدث ليس ملحما في العمل. وهو لا يعتمد تناميا له. لذا نجد الحدث مشظى وموزعا في اكثر من فصل. بل ان انهيارات البطل عربي، وتذكراته تتقدم لتمثل بؤرة العمل على حساب نمو الحدث فيه

وهو ليس عملا دراميا يصور حركة شعب مثلا. يمزج خلاله بين الشخصيات وتطورها من جهة، وبين الحدث وتعمقه من جهة اخرى. مع الحفاظ على الحد الادنى من توفر الشخصيات، ومن الاحداث

***

الا ان هذا العمل، على تشظيه يظل قائما على السرد الروائي، مما لا يخرجه عن الصنف الروائي. وفي هذا السياق نقول بانعدام ثبات القانون الذي يضبط الجنس الادبي. صحيح ان تكرار الشكل عبر تاريخ تطور الجنس الادبي يكسبه صفة الثبات، ولكنه ثبات نسبي قابل لان يكسر ويتجاوز ولكن هذا التجاوز لا يجيء عبثيا او مزاجيا، فهو بحاجة الى قدرات مبدعة تكسر السائد وتلغيه باشتراط امتلاكها لقانونها الخاص الذي يضبطها. بشكلها الملائم وهذا العمل الذي بين ايدينا الخاص الذي يضبطها. لشكلها الملائم وهذا العمل الذي بين ايدينا اراه قد وفق في هذا الجانب باتجاه ريادة خاصة. لم تعمم في التجربة الروائية العربية. ولكنها لا تفقد خصوصيتها والتي امتازت بعدد من الخصيصات منها

ـ استخدام اسلوب القطع السينمائي في تقديم نصها. هذا الاسلوب اعطى الروائي حرية القطع من جهة، وامكانية الانتقال عبر الزمن، وعبر الاحداث بسهولة دون اضطراره لاستخدام تقنية التداعي مثلا
ـ استخدام اسلوب الاقتصاد الحاد في اللغة. لا زيادات ولا حواشي. وان تقدم باي حذف. مهما صغر سيظهر خللا في العمل. صحيح انك قد لا تحس في البداية بهذا الخلل، ولكن استمرار تطبيق مبدأ الحذف لن يلبث ان يلغي العمل برمته. مما يؤكد ان العمل وحدة واحدة لا تقبل الحذف.
ـ استخدام تقنيتي السرد والحوار، باعتبارهما التقنيتان الاساسيتان في فعل القص، وهو سرد مكثف يعتمد التصوير لاثارة مشاعر متوترة لدى المستقبل [انظر مشهد قتل القطة مثلا ومشهد الوقوف على الجسر بعد الهزيمة] اما الحوار فهو قصير بدوره. الجملة لا تتجاوز مفردتين او ثلاث

ـ اين النقود
ـ لا اعرف
ـ يا ابن الكلبة، لمن اعطيت النقود
ـ يا ابي، والله لم اخذها
هوية مائلة من الكف. رايت شيئا احمر.

[الرواية ص ١٣/١٤]

وفي موقع اخر

ـ عرفني عليها
ـ لماذا يا رفيق
ـ بلا رفيق بلا بطيخ ـ عرفني عليها
ـ انها شعوبية
ـ ما يخالف ـ

[الرواية ص ٢٣]

مثل هذا الحوار المتوتر، الحاد، يتفق مع الخط العام الذي يتبناه العمل ويقدمه والمتمثل في تعميق الادانة لمجمل ما هو قائم. وهو ما يتفق مع شخصية عربي المتوترة دائما.

ـ ثم ان صاحب العمل كان يعي جيدا خصوصية عمله، وعدم قابليته للانضباط ضمن النسق السائد في البناء الروائي.

«سرت اشاعة بين الشباب في المقهى ان المواطن عربي يكتب رواية. اكد انه يكتب شيئا غامضا لا يدري ما يسميه ـ قال اكتبه لانه يزعجني.
ـ جميل، جميل ولكن هل تلاحظ عدم التماسك في بناء روايتك.

[الرواية ص ٤٣/٤٤]

هذا النص المجتزأ يثير مسالتين. الاولى متعلقة بمقولة عدم التماسك التي تبدو في ظاهرها متفقة مع العمل الذي اعتمد فيه صاحبه على تجزيئه الى تسعة فصول، تبدو في مظهرها غير مترابطة، ولكن المدقق في الخطاب المركزي ضمن نظرة شاملة للفصول التسعة يلاحظ توزعها ضمن التالي

الاول والثاني ـ للحديث عن اسرة عربي وخصوصية هذه الاسرة ـ الاب، عربي، الام، الاخ المحارب
الثالث ـ للحديث عن التجربة الحزبية وخصوصيتها
الرابع ـ وهو الفصل المركزي في الرواية يقدم فيه الروائي ازمة عربي الخاصة والعامة، ازمته السياسية، ازمته الجنسية، والازمة الحزبية العامة.
الخامس ـ ويقدم فيه الروائي همومه البطل عربي بهدف تعميق ازمته الخاصة والعامة تمهيدا لعودته الى الوطن في الفصل السادس والسابع وصراعه مع جهاز مخابراته ليمهد بذلك قيام الهزيمة.
الثامن ـ والتاسع ـ وقد خصصهما الروائي للحديث عن هزيمة حزيران ١٩٦٧، وانعكاس ذلك على عربي ووعيه له وهكذا فان التشتت الخارجي الذي يظهر في الرواية، هو تشتت نسبي مرتبط بتمركزات خطابية في كل فصل.

المسالة الثانية التي يثيرها الاجتزاء السابق متعلقة بالصدق الفني. «اكتبه لانه يزعجني». وفعل الكتابة لدى الفنان عموما هو لتحقيق التوازن الذاتي. للتوازن مع الذاتي ومع الاخرين. هذا الصدق وربما يكون هو الوحيد القادر على اعطاء عمل «انت منذ اليوم» هذا الحضور وهذه الخصوصية ولذا لا نعجب من استمرار تواجد هذا العمل في اعماق الكثيرين من مبدعينا ـ مثال ذلك

ـ ان مشهد المرأة التي تلوح لعربي بيديها في مؤخرة الباص، موظفة حرفيا لدى «سالم النحاس» في قصة «دائرة الافق» من مجموعة «وانت يا ملبنا» مع تغيير طفيف في الدلالة.
ـ ان مشهد العصفور الذي تحرشه القطة موظف بشكل شبه حرفي في قصة «البشارة» لجمال ابوحمدان في مجموعته احزان كثيرة وثلاثة غزلان
ـ فاذا انتقلنا الى رواية مؤنس الرزاز «احياء في البحر الميت» فاننا سنجد التالي
ـ تشابه الادانة لوضع السياسي. الحزبي. وبخاصة للتجربة القومية.
ـ توظيف اسماء ونصوص بشكلها المباشر من «انت منذ اليوم» ونقلها الى «احياء في البحر الميت». «حجير. عربي». بحيث ان رواية مؤنس تخترق في جوانبها تجربة سبول في «وانت منذ اليوم». «فعناد الشاهد» بطل «احياء» ليس الا صورة معدلة «لعربي» بطل «انت منذ اليوم». وقال تيسير انت منذ اليوم ولم يكمل. قال اجود بالمبتدا وما عندي خبر.

[رواية احياء في البحر الميت ص ٤٦]

«وهجير» عند تيسير، اصبحت «فجور» عند مؤنس. بل ان من يقرأ الصفحات الاخيرات من رواية مؤنس حول بنية الرواية وخصوصيتها. يتذكر فورا مقولة «عربي» السابق حول خصوصية رواية «انت منذ اليوم».

ـ بل ان هذه الرواية «انت منذ اليوم» قد اثرت على ما يبدو على جيل تيسير من الادباء العرب، فقد عثرت في مجموعة «غادة السمان»، وهي «رحيل المرافئ القديمة» على مشهد شبه حرفي لمشهد سبول في تصويره للقطة.

«رايت في جانب الطريق قطة مدهوسة، الدم على انفها وجانب من وجهها وهي تتحرك في دائرة لا يزيد قطرها عن متر، وعيناها في نفس الوضع وتظل تدور»

[الرواية ص ٥٨]

ولئن كان هذا التوظيف عند غادة السمان لم يصل ريادة تيسير له

اي اننا يمكننا القول، ان درجة الصدق الفني الذي تمتاز به رواية «انت منذ اليوم» ربما تشكل المبرر الاساسي لهذا التميز ولهذه الخصوصية التي تمتاز بها الرواية، والتي تدفعك الى قراءتها اكثر من مرة دون ان تمل.

**

تيسير سبول، انت منذ اليوم، دار النهار للنشر، بيروت، ط١، ١٩٦٨.

نقوش الولد الضال

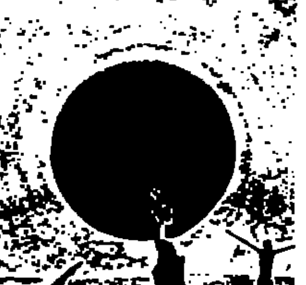
محمد لافي

للشاعر المغترب محمد لافي، صدر حديثا ديوان شعر جديد في عنوان (نقوش الولد الضال) وذلك عن الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين ـ اللجنة الثقافية في دمشق.

من قصائد الديوان (دم) (ثلاث قصائد)، (بيان)، (نقوش الولد الضال اـ ب ـ ج ـ د) تعالج جوانب من حياة الشاعر في غربته ـ منفاه الذي ما يزال يعيش فيه.

من «نقوش الولد الضال د» هذا المقطع

واريد ان يتراجع المنفى كثيرا
او قليلا



لن نزيح منازل الشهداء من كاسي
ليحتل الشراب الراس
واريد ان احيا حياتي مثل كل
الناس.

ما هو الهايكو؟

بقلم: الن كرفرن ● ترجمة: حياة الحويك عطية

قصة نمط شعري ولد في الحلقات الشعرية التي كانت تعقد في القصر الامبراطوري الياباني في القرون الوسطى.

منذ ان قام الاخوان (غونكور) بتعريف العالم الغربي بالهايكو، والمحاولات العديدة لنقل هذا الفن الى لغات اخرى تتناسى ان الهايكو الذي يمارس اليوم هو وريث تقليد كلاسيكي، يعود تحديدا الى عبقرية الشعب الياباني.

واذا كان هذا التركيب الشعري المؤلف من سبعة عشر مقطعا، والمتضمن دائما لاشارة تتعلق باحد فصول السنة، هو ظاهرة شعرية تحرض تساؤلات تتجاوز الاطار الثقافي الذي تحدر منه. فان امواج قصائد الهايكو التي كتبت بالانكليزية، بالفرنسية، بالالمانية وغيرها، تذكرنا دائما باولئك الذين يقفون امام لوحة تشكيلية تجريدية رائعة، ويقولون «انا استطيع ان ارسم كل يوم واحدة مثلها».

ولقد ساهم عدة مترجمين غربيين، بالتعريف عبر ترجماتهم، باهمية هذا التقليد الشعري، من مثل «موريس كويو» و «رينيه سيفير» الذي ترجم اعمال «باشو» استاذ هذا الفن.

كما اجتهد غيرهم في دراسة التحولات التي تطرا على هذا الفن عندما يمارس بلغات غير لغته الاصلية ـ مع كل التغيرات والخيانات التي تصيبه عندها ـ وتبرز في هذا المجال دراسات «اتيمب».

لكن ماذا يقول اليابانيون ازاء هذا الحماس للهايكو عند الشعوب الاخرى؟ مواقف متعددة تبرز هنا: المفاجاة، الاستمتاع، واحيانا احساس بالحنان كذلك الذي يعبر عنه احدهم في مقال في جريدة «مينيشي» اليابانية، حيث يقول:

«هناك في اطراف متعددة من العالم، اناس يكتبون، كل بلغته، قصائد يسمونها الهايكو، مقلدين بذلك الهايكو الياباني. وقد ادرج تعبير الهايكو فعلا في القواميس الانكليزية، والفرنسية. وانه لمن الجميل ان يشكل الهايكو الياباني حلقة صداقة بين اناس لا يعرفون اليابان ولا اللغة اليابانية».

ومن الانفعال، يعبر اليابانيون الى الفعل، بمبادرة تتفق تماما مع طبيعتهم «العملية». ويأخذون بتنظيم مباريات عالمية للهايكو «المكتوب باللغة الاجنبية». واهمها تلك التي تمت في المهرجان القومي الخامس للثقافة، الذي نظم عام ١٩٩٠ في مدينة «ماتسوياما».

ولكن، ما هو الهايكو؟

انه اولا تقليد اجتماعي. انه نوع شعري تولد في الحلقات الشعرية «ونا ـ اواز» التي كانت تعقد في البلاط الامبراطوري الياباني في القرون الوسطى. واثناء هذه الحلقات تنظم قصائد جماعية «رنجا»، تولد منها الهايكو.

ولقد كان الشاعر العظيم «باشو» يعقد بنفسه حلقات الهايكو، حيث يضع خبرته الى جانب خبرات سواه، ويناقش تقنيته الشعرية مع تلامذته.

وفي نوادي الهايكو حيث يعقد الاجتماع مرة في الشهر، تشكل قصائد كل واحد من الاعضاء، موضوعا للمناقشة، للجدل، للتعليق، واخيرا للتصويت. في اطار ديمقراطية ادبية رائعة. وهذا ما يجعل كل من الشعراء، ينشد بجهد، الكمال المطلق في عمله.

لكن خصائص اخرى لهذا الفن، تبرز تجذر الهايكو اكثر في خصوصية ثقافية يابانية، وكونه يشكل ظاهرة لواقع اعمق، واكثر اساسية، فيما يتعلق بالاهتمامات الجوهرية للتاريخ الانساني.

مدلول ديني قوي

يتشكل الهايكو، كما وصلنا، من وزن يلتزم سبعة عشر مقطعا صوتيا. وليس هذا وليد الصدفة. فاقدم القصائد اليابانية، التي تم اكتشافها، وهي «كاتوكا»، كانت تبنى على هذا الوزن. مكرسة بذلك الايقاع الصوتي للشعر الشعبي المحلي، بدخول الكتابة بالاحرف الصينية الى اليابان.

ولقد كان لهذه الصيغ الايقاعية المنظومة على شكل سؤال وجوابه، والتي نجدها فيما بعد، في المباريات الشعرية في القرون الوسطى، كان لها مدلول ديني بعيد وقوي.

وان يكون الهايكو قد بدل فيما بعد كممارسة شعرية، فان ذلك لا يجعلنا ننسى ان اليابانيين كانوا يقيمون مع الشعر دائما روابط لا تغيب عنها ابدا الاهتمامات المتعلقة بالعالم الما ورائي. وهذا ما تؤكده وقائع التاريخ.

ولم يكن الكثيرون من القادة اليابانيين، يترددون في ان يحضروا حلقات الهايكو، ويشاركون في النظم اثناءها، قبل ذهابهم الى الحرب، وذلك اجتلابا لرضى ومساعدة الالهة.

ويعلن «فوجيتاني ميتسو»، احد فلاسفة القرن الثامن عشر في اليابان، في بحث حول الفن الشعري: انه يجب تكسير حلقات الكلمات التي تجعل الالهة اسيرة. كذلك فان الالهة تكون حاضرة لحظة تقليب الكلمات.

وهي ظاهرة تتمثل في قلب مواقع وترتيب الكلمات والمقاطع الصوتية بشكل يؤدي الى تقوية المعنى او تورية.

كذلك فان الهة الشينتو هي نفسها روح الكلمات. (كوتوداما).

وكثير من القصائد يعتبر في التقليد الشعبي، تعاويذ سحرية، يتحرر روح الكلمات، بمجرد ترديدها. كما ان استعمال بعضها لغايات علاجية، يؤكد العلاقة بين الشعر والسحر، في الوقت الذي تقول فيه بعض الحضارات القديمة الاخرى، ان كل شعر هو دواء وعلاج.

اما الاشارة الفصلية (الى فصل من فصول السنة) التي يجب ان تتضمنها كل قصيدة هايكو، فانما هي الدليل على ان شاعرها على «انسجام مع الطبيعة». مما يعني ان الارتباط المفروض مع فصل من فصول السنة، في القصيدة، هو نوع من الاعتراف الضمني. بالموقع النسبي للانسان من الكون، حيث لا تخضع الاعمال الانسانية للارادة البشرية وحدها.

وعبر العصور المتتالية، عمل اليابانيون على جمع كل الاشارات، والعلامات، واللحظات المميزة لكل من الفصول، وجمعوها في قواميس خاصة، ظلت تغتني يوما بعد يوم. حتى اصبحت تضم اليوم اكثر من خمسة الف «كلمة فصلية». وهي تشكل دليلا يدويا غنيا وسهلا، يعود اليه مؤلفو الهايكو قبل نظم قصائدهم.

ولا شك انها كنز حقيقي يسجل الحساسية اليابانية ويطلق عليها اسم «المناخ» (AL Hanachs) وهي كما يقول الشاعر (اينوي تيرو):

مجموعة مفصلة من التواريخ والعادات التي تشكل ذاكرة شعبنا، كما تشكل الدعامات الاساسية لابداع. ليس الهايكو الا نتيجته المرئية.

وفي نفس الوقت تسجل «المناخ»، وتناقش خمسة عشر الف قصيدة (هايكو) لشعراء معروفين، يمثلون مرجع اي شاعر حديث.

ان اكتشاف وتعلم الهايكو يجعل لممارسة الهايكو اضاءة جديدة خاصة. ويسمح بقراءة يابانية للعالم. واذا بنا نشاهد عملية اعادة بناء العالم، من خلال تصنيف كلمات الفصول، هذه. وبهذا يكون الهايكو اكثر من مجرد حدث ادبي لانه، بتاريخه، وبما يمثله في اليابان، يدخل في نطاق ـ الشعرية ـ الاتنية، اكثر مما هو في اطار الشعرية العادية كما يفهمه الغرب.

وجهان للقلب، وجهة للروح

قصيدة
عمر شبانه

وها انا
اودعني الي
الود قطعان الاسى في موكب
امشي في بلاد لا ارى فيها سوى روحي تهيم
ولا ارى فيها سوى قوم
سكارى دونما خمر سوى الاضواء والاعراس
موتى ام سكارى
لا اقيس الموت بالصلوات والاكفان
ثمة ميتون على الكراسي
ثم اموات يدقون الطبول ويرقصون
على اهازيج الاسى
لا اقول القلب مات
ولا اقول القلب يكفيني لاحيا دونما خوف
من الزلازل
ها انا احاول ان ارى ما لا يرى
واري
حقولا للنجوم
زهورها ارواحنا
وسنابل الشهداء بالتها
ارى جيشا من الاقمار
يسحب خلفه خمسين عاما من عويل الروح
يسحب الف كرسي من الامراء
ها انا احاول ان ارى ما لا يرى الصنم
ولي قلب يرى خلف المنابع
غيمة امواجها كالبحر تضطرم
يرى خلف المنابع ما يرى النسر الذي
دانت له القمم
يرى قلبي دمي قوسا .
تعبئه الرياح
وتمتطيه الروح
يا قلبي
ولكني وحيدا تكتب الطرقات اغنيتي
وحينا في الدماء
ارى الذي لم يكتب القلم
وحينا..
ولم يبق لي غير روح تهيم
ولم يبق غير الذي لا يقيم
ولم يبق غير عصافير حزن
وغير ندى طائر في يد السفر
ولم يبق لي من فضاء
ومن اصدقاء
ومن افق او حبيب
سواي
ولم يبق لي من عدو سواي
سوى نجمة
هي حريتي
فه يا نجمة الروح
هل لي اذن ان ابوح
بما يطلق الروح
من بين قضبانها في سجون الهيام
وارسلها مثل ذئب الغواية
في افق من ظلام
سلام على الروح هائمة
وعلى غيمها وعصافيرها
وعلى صمتها في زوايا الكلام
سلام على قهوة الفجر
تشربها شاردا
ايها المستقيل من الحلم
والمستقيل من الانسجام
ويا وحشة الروح لا تتركيني وحيدا
وحينا ينام الفتى دون حرية الحزن
دون انكسار الحلم
وحينا يفيق بلا دمعة الذكريات
يضيق بضحكته حين يضحك في عبه
ويضيق بقهقهة الليل
وهو يتاوله نجمة من حقول الظلام
وحيدا
ولم يبق في روحه غير روح تهيم
وليس يقيم لدى روحه
غير ذاك الذي لا يقيم
وحيدا بلغت مضيت،
حشوت جيوب حياتك احلام ضوء
وعباتها بالطيور الجريحة من كل لون
وبالشجر الحلو والمر
عباتها بالرياح الاسيرة
والاغنيات الكبيرة
باشجار حزن
واقمار ورد ندي
بنار وتير
وامطار خوف
وعباتها بالذي لا يقيم
وحينا صعدت بها جبل الريح
خباتها واضطجعت
لتصحو على ذروة العاصفة
وحيدا وتمضي بلا قمر
ثم تمضي وحيدا
بلا ذكريات
بلا اغنيات
وتكسرك النجمة النازفة
وحيدا ينام، يفيق،
ولم يبق لي منه الا دم نازف
في يد السفر
ولم يبق لي منه الا الذي لا يقيم
وحينا سيمضي كما جاء
يفتح بابا جديدا الى الضوء
يحشو الجيوب
ويمضي الى جبل الريح
صخرته في يديه
وعيناه اكثر حزنا، تطيران
حتى حدود العناق
مع النجم الهاربات.

وها هوذا
فتى في عز احلام الصبا
تتبعه فرس
يقيم على حدود بين ما ياتي ولا ياتي
ويكثر حوله الحرس
فتى عيناه اغنيتان
من حزن ومن فرح
على عينيه قنديلان
يرسم واحد قمرا لفجيعة
يرسم الثاني نوافذ تنفذ
المسكون بالمجهول..
ها هوذا
يودعني
يودع مهرة ربى ضفائرها
لتحرث في بلاد الريح غيم سواد
وها هو ذاك
يبكيها
ويصرخ من فضاء الموت
ما زالت هناك يمامة تحتاج عاصفتي
وها هو ذا يحاول ان يعد ترحة الايام ضوء خطاه

١ـ الشاهد الذي يرى

٢ـ البطل الذي ياتي

ها هو ذا
يصعد في الصحراء، ها
صخرته بين يديه
ها هو يصاعد ها
نجمته تضحك، ها
ذي صخرة عباها ماء
الى صحرائه تهد، ها
في جبل الافق
طريق صاعد
مفاتحه الماء
وبوابته الصحراء، ها
نجم على ابوابنا
يشعل في صحرائنا قنديلا
متخذا جراحنا فتيلا
ها هو ذا
يصعد في الغامض من سوادنا
ومن بياض روحنا
منفردا وحيدا
مبتعدا عن سربه
يطير عكس الريح
يدفع الخطى امامه
وخلفه يجر جيش العاصفة
ها هو ذا
يبدأ من امارة الوهم
ويغزو حلمنا
يبدأ من دائرة الصحراء
من خريف امة مجروحة وخائفة
من جرحها يشدها
من جوعها
من يد خوفها
ومن براعم الصهيل
في كهوفها يشد صوتها
ها هو ذا
يصعد من اسمائنا
ها نحن ندعوه الى سمائنا
يا نجمنا الصاعد في المجهول
خذ نجومنا دليلا
خذ بحرنا عصا تهش الرمل في الصحراء
خذ جبالنا
من دمنا ابدا
ومن نشيدنا
من بيت نار في الجليل
من مساجد القلوب
من حقول الكدح
من كنائس الروح
ومن معاول الندى ابتكره
واصعد بنا
من اول الاحزان في يافا
الى مجاعة الرياح في النيل
الى مذبحة لكل ايام الندى في بردى
خذنا من الردى وخذ احلامنا من اسنى
واصعد بنا، منا، وفينا
خذ بكاءنا قنبلة
واصعد الى احلامنا
كي نتبعك
تدفع في جبالنا صخرتك الكبرى
وتسحب البحار خلفنا/ يا نجمنا الطالع من عتمتنا/
يا نجمنا الضارب في المجهول
يا ابن الليل
خذ نجم الفدائيين
خذ اقمارهم
خذنا وخذ اسماءنا
خذ روحنا العطشى الى حب
وخذنا
خذ فلسطين جميعا
خذ دواليها الى البحر
هي المفتاح
باب البحر
بيت الجمرة الاولى
جراح القلب
سيف الضوء
نزف الروح
خذها
هي مفتاح المفاتيح
وقلب الريح
انها ضياعنا
وخنجر الغزاة في ندى ازهارنا
وطائراتهم تغوص في ملح احلامنا
خذها
هي المفتاح والمبتدا
وكل من مروا عليها دون ان يعانقوا اشجارها بالضوء
كانوا يطفئون نارها
وكل من مروا ولم يعاهدوا فراشها بالورد
مروا هكذا
وكل من لم يغسلوها بالدماء اشتعلوا
كالبرق مسرعين ثم انطفأوا
من اي باب سوف تاتي الريح
كي تدفع صخرة المياه
من اي باب تدخل النيران
كي تحرق ازهار الاله
نخاف ان لا يسمح الليل
فتبكي كل هذه النجوم
نخاف من اخوتنا الاعداء
في منتصف الطريق
او في اخر الحريق.

صـــــدام

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

التحالف الامبريالي جورج بوش لرفضه مبادرته في ١٥ شباط وهاجم ايضا حلفاء بوش العرب.

واثار الرئيس صدام القضية الفلسطينية في الصراع قائلا ان الفلسطينين عانوا طوال ٤٠ عاما. وقد رفضت الدول المتحالفة الربط بين هذه القضية وبين ازمة الخليج.

وقال في اشارة الى دخول الكويت في الثاني من اب ان الاجراءات التي اتخذت على الارض في يوم النداء كانت وسيلة للدفاع عن النفس وموجهة الى الدفاع عن كل مبادىء العراق وقيمه الشريفة.

وقال ان العراق ليس امامه بديل عن السبيل الذي اختاره سوى سبيل الذل والظلام الذي لن تكون بعده علامة براقة في السماء او ضوء ساطع على الارض.

واضاف قوله ان العراقيين يواصلون السعي والعمل لما يجعلهم اكثر تالقا وايمانا وسموا.

ومضى قائلا انه لا يوجد سبيل اخر والعراقيون سيحمون الطريق الذي اختاروه بارواحهم واموالهم وقلوبهم.

وفي اشارة الى مبارك قال انه لا يشعر بالاسف تجاهه ودعا على الرئيس المصري باللعنة حتى يوم الدين.

ولم يوضح الرئيس العراقي طبيعة الرد الذي حمله عزيز الى العاصمة السوفياتية.

وقال «لا طريق الا الطريق الذي اخترناه وقد اخترنا هذا الطريق.. وسنحميه بالانفس والاموال والمهج مهما كانت نتيجة الجهود السياسية التي حملها طارق عزيز الى موسكو».

وبعدما ذكر بما سبق واعلنه العراق من ان الانسحاب من الكويت بالنسبة اليه يجب ان يكون في اطار «ترتيب شامل» في المنطقة اكد انه اذا فشلت «مبادرة» عزيز في موسكو فان القوات المسلحة العراقية ستكون مستعدة للقتال حتى النصر بعون الله.

واكد الرئيس العراقي في كلمته ان «الانسحاب يأتي في سياق النظرة الشاملة لمبادرة الخامس عشر من شباط مدخلا جديدا ليزيد العراقيين عزما وتصميما اذا ما رفضت المبادرة».

وقال الرئيس العراقي محمل طارق عزيز صيغ الجهود السياسية المبذولة من قبلنا واتجاهاتها الى موسكو والتي اذا ما رفضت ستكشف كل الاغطية فلا تبقى الا نوايا العدوان».

ومضى يقول «ان كل خطوة نقدم عليها مطلوب ان يقابلها ما تستحقه من ضمانات وعمل يبقي المستقبل مفتوحا امام العراقيين والعرب وكل المؤمنين الرافضين لهيمنة اميركا وحلفائها من المستعمرين والصليبيين».

وقال الرئيس العراقي ان «العراق يريد من اي مبادرة اقامة سلام في الخليج يفتح الباب امام حل شامل ومنصف يحفظ السلام الحقيقي والدائم في المنطقة ككل وفي مقدمة ذلك فلسطين وليس هدفه استسلام يريده ويتوهم في امكانية تحقيقه الخائبون الخاسئون».

وتابع القول ان اعضاء التحالف المتاوىء للعراق «يصورون الامور وكان مجرد عدم شن هجوم بري من قبلهم هو مكسب للعراق يقتضي ان يقابله العراقيون بمزيد من التنازلات».

وقد بدأ الرئيس العراقي خطابه بايات من القرآن الكريم وعرض لخلفية الازمة.

وقال ان الاعمال العراقية كانت حتى الان دفاعا عن النفس.

ودافع عن دخول الجيش العراقي في الثاني من اب الماضي الى الكويت بعرض خلفية تاريخية لحقيقة ان الكويت جزء من العراق. وقال بهذا الصدد ان الثاني من اب لم يأت من فراغ.

وقال الرئيس العراقي ان العراق يواجه عددا كبيرا من القوى المعادية واولئك الذين عميت ابصارهم وهاجم وسائل الاعلام الاجنبية لانها لم تقدم الخلفية التاريخية للازمة.

وقال الرئيس صدام انه ما من طريق سوى الطريق الذي اختاره العراق وهو طريق الايمان والكبرياء وكرامة الحق والدين الحنيف.

وشهدت الحرب التي تشنها قوات التحالف الاميركي الصهيوني الاطلسي على العراق الشقيق تصعيدا واضحا ينذر باندلاع واسع للحرب البرية. رغم خوف القادة العسكريين الاميركيين من هذه الحرب ومناشدتهم الرئيس بوش تأجيل شن هذه الحرب بسبب قدرة القوات العراقية على خوضها لفترة طويلة وايقاع هزيمة بالقوات المهاجمة.

ويبرر القادة الاميركيون تجنبهم من خوض الحرب باحتمال استخدام العراق للاسلحة الكيماوية وبانه ما يزال يملك قدرة هائلة على توجيه ضربات بالصواريخ التكتيكية والاستراتيجية من طراز الحسين والعباس وصواريخ سكود ب الفعاله القادرة على حمل رؤوس اسلحة غير تقليدية.

غير ان اولئك القادة تحدثوا عن شن هجمات بالطائرات على مرابض القوات العراقية في الكويت والقاطع الجنوبي من العراق وخاصة على قوات الحرس الجمهوري، ويتحدثون عن انتصارات مزعومة يحققونها في هذه العمليات.

وقصفت طائرات التحالف المعادي جزيرة فيلكا امس بقنابل من وزن سبعة اطنان فيما يبدو انه تمهيد لعملية انزال بحري يستعد لها مشاة البحرية الاميركية.

ووجه العراق امس ضربة بصواريخ الحسين الى العاصمة السعودية الرياض والقاعدة العسكرية الاميركية فيها وكذلك على القاعدة الاميركية الرئيسية في الظهران، وعلى حشود قوات التحالف الصليبي في حفر الباطن.

وانطلقت صفارات الانذار من الغارات الجوية في العاصمة السعودية الرياض والظهران بشرق السعودية امس محذرة من هجوم صاروخي عراقي.

وقال جليلز تريكيسر مراسل رويتر انه سمع انفجاران احدهما هز فندق المريديان في الخبر القريبة من الظهران.

وقال شاهد في البحرين انه سمع ما لا يقل عن اربعة انفجارات ضخمة.

وفي مغالطة واضحة للمتحدث السعودي جاء في تصريحه ان احد الصاروخين «اعترضته» صواريخ اميركية من طراز باتريوت، بينما انفجر الثاني في الجو.

واعترف متحدث عسكري اميركي ان الصواريخ العراقية التي اطلقت على ميناء الجبيل الصناعي يوم السبت الماضي، وعلى حفر الباطن يوم الخميس الماضي اصابت اهدافها بدقة واوقعت خسائر كبيرة رفض الافصاح عنها.

وجاء القصف الصاروخي العراقي هذا قبل دقائق من الخطاب الذي وجهه الرئيس صدام حسين الى الشعب العراقي والامتين العربية والاسلامية.

ومن الجدير بالذكر ان صواريخ باتريوت قد فشلت فشلا ذريعا في التصدي لصواريخ الحسين العراقية وان الدليل على ذلك هو دك الصواريخ العراقية لاهدافها في قلب فلسطين المحتلة وفي السعودية.

وكانت القوات العراقية قد وجهت ضربات مدمرة بالصواريخ التكتيكية على تجمعات الاعداء في السعودية وتمكنت من اسقاط اربع طائرات معادية فوق الجبهة، في الوقت الذي واصلت فيه الطائرات الاميركية والاطلسية غاراتها على المدن العراقية التي تعرضت لغارات وحشية متواصلة.

وكذبت بغداد مزاعم قوات التحالف الاطلسي عن اسر ٤٧٦ عراقيا يوم الاربعاء الماضي وقالت ان هذه المزاعم تكشف تخبط المعتدين واكاذيبهم لتبرير فشلهم في النيل من الروح القتالية العالية لجند العراق المتأهبين لخوض ام المعارك وجها لوجه مع قوات العدوان.

وتحدث البريطانيون عن دخول الحرب مرحلة جديدة، وبان قواتهم تخوض اكبر معركة لها مع القوات العراقية .غير انهم رفضوا كشف النقاب عن الخسائر التي منيوا بها في هذا الاشتباك.

ومن ناحية اخرى افاد متحدثون عسكريون للقوات الاطلسية بوقوع قتال عنيف غير معتاد في (دوريات مغامرة) بمحاذاة المواقع العراقية وكان بين تلك الدوريات غارة شنتها طائرات هليكوبتر عسكرية خلف الخطوط العراقية اسفرت عن مصرع جندي اميركي وجرح سبعة.

واعترف الاميركيون امس بسقوط ثلاث طائرات خلال العمليات العسكرية وفقدان طياريها. وقال ناطق اميركي ان طائرة هليكوبتر تحطمت على الخطوط الامامية بمواجهة القوات العراقية بعد ان اصابها الجنود العراقيون.

وقال البريقادير جنيرال ريتشارد نيل في بيان للصحفيين في الرياض ان ملاحي الطائرة الاميركية وهي من طراز او.اتش ٥٨ سكاوت لقيا مصرعهما عندما سقطت متحطمة برشاشات العراقيين بعد اصابتها خلال الهجمات.

واضاف قوله ان طائرة مقاتلة من طراز اف ١٦ وطائرة هليكوبتر من طراز تشاينوك تحطمتا ايضا فوق السعودية ولكنهما لم تسجلا على انهما خسائر قتال على حد قوله.

ورغم سوء الاحوال الجوية كما اوضح الناطق فان طائرات التحالف قامت بالفين و ٤٠٠ طلعة جوية على المواقع العراقية. واستهدفت ٨٠٠ من هذه الغارات مواقع في الكويت ومئة غارة مواقع الحرس الجمهوري.

وقال مسؤولون اميركيون ان اي هجوم بري تشنه القوات المشتركة لاخراج الجيش العراقي من الكويت سيكون سريعا وضاريا وسيدمر كل شيء في طريقه (على طريقة رامبو الاميركي).

غير انهم يخشون ان تقوم وحدات الحرس الجمهوري العراقي التي تعتبر اكبرخطر على القوات المتحالفة بالرد بهجوم قوي مضاد.

وقال ضابط كبير في الجيش الاميركي ان الحرب البرية ستكون بالغة الجراة والضراوة... وستكون هنالك قوة اندفاع في المعركة حتى يمكن ان نتحرك بسرعة كبيرة للغاية في محاولة لامتصاص القوة العراقية.

ويزعم قادة في القوات العدوانية ان القوات المشتركة دمرت اكثر من ثلث الدبابات وحاملات الجند المدرعة والمدافع العراقية خلال حملة قصف على مدار الساعة وانها اوقعت خسائر (فادحة) في الافراد.

غير ان مسؤولين عسكريين اميركيين اكدوا امس الخميس ان الجنود العراقيين قادرون على شن هجوم قوي ولا سيما الحرس الجمهوري المؤلفة من ١٥٠,٠٠٠ جندي.

ويقول مسؤولون اميركيون ان معظم قوات الحرس الجمهوري ترابط على امتداد الحدود الشمالية للكويت. ومن هذا الموقع يمكن ان تقوم هذه الوحدات بشن هجمات مدمرة معاكسة ضد قوات التحالف الاميركي.

وقالت مصادر عسكرية في لندن امس الخميس ان وحدات المدفعية العراقية على خط الجبهة زودت بقذائف كيماوية خلال الايام القليلة الماضية لاطلاقها فيما يبدو على قوات التحالف خلال هجومها البري.

واضافت المصادر قولها ان هناك علامات متزايدة على ان العراقيين مستعدون لاستخدام الاسلحة الكيماوية التي هددوا باستخدامها دفاعا عن الكويت. ومضت قائلة انه تم امداد المدفعية العراقية والمنصات المتعددة الفوهات لاطلاق الصواريخ بذخائر كيماوية.

وقال مصدر رفيع (يتم توفيرها بالتأكيد للمواقع المتقدمة لاستخدامها... بالطبع لدينا ما يدل على وجود اسلحة كيماوية. ولا يمكنني نفي او تاكيد وجود اسلحة بيولوجية) على خط الجبهة.

وقال متحدث بريطاني ان المدفعية البريطانية فتحت نيرانها على القوات العراقية على الجانب الاخر من الحدود السعودية واطلقت عليها ١,٣٠٠ قذيفة مدفعية و ١٤٤ صاروخا في اكبر عملية اطلاق للنيران من جانبها في الحرب العدوانية.

وقصف ٧٢ مدفعا ثقيلا للفرقة المدرعة الاولى جبهة طولها ١٦ كيلو مترا تقريبا. ونقل مراسلون في الموقع عن ضباط المدفعية البريطانية قولهم انها اكبر عملية عسكرية للجيش البريطاني من هذا النوع منذ الحرب الكورية.

وقال المتحدث البريطاني الكابتن نيال ايرفينج ان القوات البريطانية في الجبهة لم تعبر الحدود.

ويعترف ضباط بالقوات المتحالفة ان دوريات عراقية تقوم بشكل منتظم بعبور الحدود الى الاراضي السعودية

تسمم المئات

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

عليه من مصدر محلي.

وتوقفت القاعدة الواقعة في جنوب غرب السعودية عن تقديم البيض والخضروات الطازجة بعد تفشي الوباء. وقال كولتار ان البيض اعيد الى قائمة الماكولات في الاونة الاخيرة بعد العثور على بائع لديه المواصفات المطلوبة.

ويطلب الان من افراد القاعدة غسل ايديهم قبل دخول قاعة الطعام وتستخدم اطباق وادوات من البلاستيك لتقليل فرص حدوث تلوث.

ارتفاع اسعار

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وتراجع الدولار نصف فنيغ ونصف ين. وهبطت الاسهم الاوروبية.

وبلغ سعر العملة الاميركية ١,٤٩٠٠ مارك و ١٣١,٢٠ ين في الساعة ١٦٠٠ بتوقيت غرينتش بعدان قال صدام في كلمته «ستكون ام المعارك معركتنا للنصر او الشهادة».

وبعد ان كان مؤشر فاينانشال تايمز لاسعار اسهم ١٠٠ شركة بريطانية كبرى مرتفعا ١٨ نقطة عند بدء كلمة صدام هبط في رد فعل فوري لما اعلنه صدام. ولكنه سرعان ما انتعش وارتفع ١٥,٧ نقطة وبلغ ٢٣١٢,٥ نقطة بحلول الساعة ١٦٠٠ بتوقيت غرينتش.

كما تعرض مؤشر الاسهم الفرنسية الى هبوط ولكنه استرد ما فقده وسجل ارتفاعا بلغ نحو ٢١ نقطة ليصل الى ١٧١٤,٧٩ نقطة.

شامير

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الاراضي المحتلة. ثم قال «لا ازيد اجراء تغيير لمجرد التغيير لكنه من البديهي بانه يمكن اجراء تغييرات في مفاوضات».

وكرر بالتالي القول ان منظمة التحرير الفلسطينية لا تستطيع المشاركة في عملية سلام لا تريدها. ويجب ان يفهم العالم بان هذه المنظمة غير نافعة وبانه يجب الانتهاء من الحجارة والسكاكين».

وعندما سئل حول استعداده للتفاوض «مع اولئك الذين صعدوا الى السطوح للتصفيق لسقوط الصواريخ العراقية على اسرائيل» رد شامير «لم اخذ لهم صورا ولكنني على يقين من انه يوجد بينهم اناس يمكن التحادث معهم».

الحســين

تتمة للمنشور على الصفحة الاولى

وبعد ذلك استمع جلالة القائد الاعلى وضيفه الكبير الى ايجاز عسكري حول تنظيم القوات المسلحة والواجبات والمهام الموكولة اليها في الدفاع عن الوطن ووقوفها على اطول خطوط المواجهة مع العدو وفي الخندق المتقدم لامتنا والتحديات والاخطار المحتملة في مثل هذه الظروف المصيرية التي تمر بها المنطقة العربية والتي تؤثر على الامن الوطني والقومي.

وفي نهاية الايجاز اشاد سيادة الفريق الضيف بالموقف المشرف والشجاع للمملكة الاردنية الهاشمية بقيادة جلالة الملك الحسين وسعي جلالته المتواصل لايجاد موقف عربي موحد ورأب الصدع بين الاشقاء وتجنيب المنطقة الكوارث والدمار.

كما اشاد بالقوات المسلحة الاردنية ووقفتها البطولية في مواجهة التحديات والاخطار المحتملة.

وحضر الايجاز من الجانب الاردني سمو الامير الحسن ولي العهد والسادة رئيس الوزراء وسيادة رئيس الديوان الملكي الهاشمي والمستشار السياسي لجلالة الملك ووزير الاعلام ورئيس هيئة الاركان العامة ومساعدوه وقائد سلاح الجو الملكي والمفتش العام.

وحضره من الجانب السوداني السيد علي احمد سحلول وزير الخارجية والسيد مهدي ابراهيم رئيس دائرة التضامن العربي بمجلس الصداقة مع الشعوب والسيد عثمان نافع مدير الادارة العربية بوزارة الخارجية والسفير السوداني في عمان.

وكان سيادة الفريق عمر حسن البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في جمهورية السودان الشقيق قد وصل الى عمان بعد ظهر امس في زيارة عمل قصيرة للاردن ضمن جولة له في المنطقة في اطار الجهود الرامية لايجاد حل سلمي لازمة الخليج.

وقد جرى لسيادته استقبال رسمي حيث كان جلالة الملك الحسين في مقدمة مستقبليه.

كما كان في الاستقبال سمو الامير الحسن ولي العهد والسادة رئيس الوزراء ورئيس مجلس الاعيان ورئيس مجلس النواب ورئيس الديوان الملكي الهاشمي والمستشار السياسي لجلالة الملك وسمو كبير الامناء والوزراء ورئيس هيئة الاركان العامة ومدير الامن العام وعدد من كبار المسؤولين المدنيين والعسكريين واعضاء السلك الدبلوماسي العربي في الاردن والسفير السوداني في عمان.

وقد اطلقت المدفعية احدى وعشرين طلقة تحية لسيادته واستعرض جلالة الملك الحسين وسيادة الفريق عمر حسن البشير حرس الشرف الذي اصطف لتحيتهما وعزفت الموسيقى السلامين الوطنين الجمهوري السوداني والملكي الاردني.

مجلس الاعيان

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وقانون معدل لقانون محكمة امانة العاصمة، وقانون معدل لقانون العمل.

وقد جرت مناقشات موسعة حول قانون الحمولات المحورية حيث استعرض السيد مضر بدران رئيس الوزراء ملابسات وضع هذا القانون فقال ان مجلس الوزراء كان قد فرض غرامات على الشاحنات التي تتجاوز الحمولات المحورية. ليكتشف فيما بعد ان قراره غير قانوني لان الغرامة يجب ان ينص عليها القانون، فجاء القانون لكي يصحح القرار الخاطىء.

وقال ان هذا القانون يعتبر منتهيا لانه استنفد الغرض الذي وضع من اجله.

واكد ان جميع الشاحنات التي تدخل الى الاردن من الخارج تخضع للرقابة حيث توجد موازين على الحدود للتاكد من تطبيق الحمولات المحورية.

وفي معرض رده على المناقشات التي جرت حول مشروع قانون اتفاقية القرض المعقود بين الاردن وفرنسا اوضح السيد باسل جردانة وزير المالية ان الاتفاقية قد وقعت في كانون الاول عام ١٩٩٠، وان الجانب الفرنسي قد اخبرنا باكتمال جميع الاجراءات اللازمة، وانه بالامكان توقيع الاتفاقية الخاصة بين البنك المعني والبنك المركزي الاردني.

وقال انه بالامكان سحب ٧٥ بالمئة من قيمة القرض خلال ثلاثة اسابيع، مشيرا الى ان الفائدة المتفق عليها هي ١,٥ بالمئة سنويا.

قادة التحالف

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

واضاف قوله (وفيما يتعلق بنا ستمضي القوات المتحالفة على الطريق الذي حددته قرارات الامم المتحدة الاثني عشر... ستستمر عملية ما اسماه (تحرير الكويت).

وقالت وزارة الخارجية الاميركية امس انها لا ترى مجالا يذكر للتفاؤل في كلمة الرئيس العراقي صدام حسين بشأن الحرب في الخليج ولكنها رغم ذلك تنتظر نتيجة المحادثات التي ستجري في موسكو بين الزعماء السوفيات ووزير الخارجية العراقي طارق عزيز.

وقال المتحدث باسم الحكومة الالمانية ديتر فوغل امس ان خطاب الرئيس العراقي (لا يتضمن للوهلة الاولى اي عنصر يدل على نية في الجلاء فورا وبدون شروط عن الكويت طبقا لقرارات الامم المتحدة).

ميجر لم ير اي بارقة امل

وقال رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور امس انه لم ير في خطاب الرئيس العراقي (اية بارقة امل او تسوية).

فابيوس: خطاب انتحاري!

واعتبر رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية لوران فابيوس امس بعد قليل على انتهاء كلمة الرئيس صدام حسين ان هذا الخطاب يبدو له (خطاب رفض) و (خطابا انتحاريا) – حسب تعبيره –

لكنه اضاف ان من الضروري معرفة ما قد يقوله وزير الخارجية العراقي طارق عزيز عندما يستقبله القادة السوفيات مبدئيا في موسكو.

موسكو تريد ردا واضحا على سؤال واضح

من ناحية ثانية قال وزير الخارجية السوفياتي الكسندر بسمرتنيخ ان موسكو تريد من العراق ردا واضحا على سؤال واضح.

واشار الى انه من المهم جدا ان يجري اللقاء مع الوزير العراقي طارق عزيز صباح اليوم في موسكو في موعده لمعرفة جواب العراق بدقة على مبادرة السلام السوفياتية.

وقال (اذا فشلنا فسيكون ذلك مأساويا للخليج ولنا جميعا).

التلفزيون الجزائري يبث الخطاب

وقطع التلفزيون الجزائري برامجه بعد ظهر امس ليبث مباشرة خطاب الرئيس العراقي صدام حسين.

وقد ارفق بث الخطاب بخريطة للعراق بالاخضر وفي جانب منها صورة الرئيس صدام حسين باللباس العسكري.

بوش لشامير

تتمة للمنشور على الصفحة الاولى

واعرب بيكر من جهة اخرى عن امله في ان يتمكن قريبا من مقابلة نظيره الاسرائيلي في واشنطن من اجل بحث مرحلة ما بعد الحرب ومسيرة السلام في الشرق الاوسط. وكان ليفي اجل الاسبوع الماضي وحتى اشعار اخر زيارته الى الولايات المتحدة لاستيائه من عدم اعلامه مسبقا بالمحادثات التي كان مقررا ان يجريها وزير الدفاع موشي ارينز في البيت الابيض ووزارة الخارجية الاميركية.

من جهته قال وزير الاسكان الاسرائيلي اريل شارون بعد ان التزم الصمت لمدة شهر انه ينبغي لاسرائيل ان تهاجم العراق اذا لم تبذل الولايات المتحدة جهدا اكبر لوقف الهجمات العراقية بصواريخ ارض – ارض على اسرائيل.

واضاف في مقابلة تلفزيونية الليلة قبل الماضية «يجب ان نطالب مرة اخرى بان يتخذ الاميركيون اجراء. واذا كانت الولايات المتحدة لا تريد اتخاذ اجراء لاي سبب، سيتعين على اسرائيل ان تستخدم قدراتها العسكرية.

وقال واذا اخذنا بجدية، خطر التعرض لهجوم كيماوي سيتعين ان نسأل انفسنا، هل يتعين الانتظار وهل نقبل هذه المخاطرة.

ورأى شارون ان التدخل الاسرائيلي في العراق لن يؤثر على تلاحم «التحالف».

وكانت كل الصواريخ العراقية التي اطلقت على اسرائيل تحمل رؤوسا حربية تقليدية ولكن رئيس المخابرات العسكرية الاسرائيلية عمنون شاهاك قال ان العراق قد تكون لديه القدرة رغم ذلك على استخدام اسلحة كيماوية.

اعلان نتائج

تتمة للمنشور على الصفحة الاولى

وذكر الدكتور المصري ان النتائج مرضية ولا تختلف عن نتائج الفصل الاول من العام الدراسي الماضي.

ويذكر ان عدد المتقدمين للامتحان بلغ ٦٢٧٤٩ طالبا وطالبة منهم ٣٣٦٧٩ من الفرع الادبي و ١٨٥٩٨ من الفرع العلمي.

رأي الدستور

تتمة للنشور على الصفحة الاولى

الجو. لعل ذلك يضعف من تصميم العراقيين على الصمود والقتال.

غير ان العراق الذي لا ينام على ضيم، ولا يتهرب من المواجهة في ساحة الشرف، سوف يقوض كل هذه الآمال الصليبية الصهيونية، حينما ينبري جيشه المقدام للمنازلة المنتظرة، ليرد كيد المعتدين الى نحورهم، ويذيقهم كؤوسا طافحة من الدم، ويلقنهم الدرس الذي لن ينسوه ابد الدهر.

ذلك ان العراق الكبير سوف يقاتل كبيرا، وعصيا على كل محاولة للنيل من شرفه او كبريائه. وسوف تتجلى هذه الصورة على افضل الوجوه، حين تحتدم ساحة الوغى، وتضطرم نارها المقدسة، ويقع المعتدون في شر اعمالهم، وتتوالى الملحمات العسكرية واحدة اثر اخرى، وتتجلى شجاعة العراقيين وفنونهم القتالية. ويتعالى هتاف الله اكبر. عندها فقط سوف يدرك الذين يتحدثون عن شروط الاستسلام كم هم واهمون، وعندها ايضا سوف يدرك الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون.

العراق يقبل

تتمة للنشور على الصفحة الاولى

وجاء هذا التصريح القصير الذي ادلى به انياتنكو للصحافيين اثر لقاء دام ساعتين وعشر دقائق بين الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف ووزير الخارجية العراقي طارق عزيز.

وتابع انياتنكو ان (هذا الانسحاب يجري ضمن مهل محددة) واشار الى سلسلة من الشروط التي سيتم تلبيتها وفق هذه الخطة.

● بعد انسحاب ثلثي القوات المسلحة تعلق جميع الاعمال الناجمة عن العقوبات الاقتصادية التي فرضتها الامم المتحدة.

● بعد انتهاء الانسحاب تصبح قرارات مجلس الامن لاغية وباطلة.

● عند وقف اطلاق النار يتم الافراج عن اسرى الحرب.

● تشرف دول غير مشاركة في النزاع على انسحاب القوات ضمن اطار اشراف الامم المتحدة.

واوضح انياتنكو ان (العمل على التفاصيل مستمر).

واعلن الناطق ان الرئيس السوفياتي اجرى اتصالا هاتفيا بالرئيس الاميركي جورج بوش لابلاغه الرد العراقي على خطته التي قدمها لطارق عزيز الاثنين الماضي.

واوضح انياتنكو انه سيتم ابلاغ مجلس الامن والامين العام للامم المتحدة برد القيادة العراقية على خطة السلام هذه.

وقال متحدث باسم الكرملين ان الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف اتصل هاتفيا بالرئيس جورج بوش لابلاغه بنتائج محادثات السلام.

وقال وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي الذي عقد محادثات مع السيد عزيز في مطار مهراباد في العاصمة الايرانية للصحفيين انه اكثر تفاؤلا الان بشأن التوصل لتسوية للصراع.

ونسب الصحفيون الى ولايتي قوله بعد مغادرة عزيز «اعتقد ان هناك مزيدا من التفاؤل واملا اكبر الان بعد محادثاتنا».

العفو الدولية

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

يرتكبها حلفاؤها وان تشحب الاخرين لاغراض الدعاية».

واشارت المنظمة ايضا الى حالة جندي اميركي اودع السجن لرفضه المساعدة في اعداد امدادات عسكرية متجهة الى الخليج، وتعتبر المنظمة هذا الجندي من بين سجناء الضمير.

وقال بيان المنظمة لقد لفتنا الانتباه العام تلو العام الى النمط الثابت للانتهاكات التي يعاني منها الفلسطينيون، في فلسطين المحتلة والى المعتقلين السياسيين والى استخدام التعذيب وعقوبة الاعدام في السعودية والى التعذيب وحالات الاختفاء في المغرب.

وقالت المنظمة ايضا انها نشرت تقارير عن جهود لانهاء التعذيب والاعتقال التعسفي في البحرين ومصر وانها دعت مرارا الى احترام حقوق الانسان الاساسية في الكويت قبل الدخول العراقي اليها.

مؤتمر صحافي

تتمة للنشور على الصفحة الاخيرة

قضائية ضد الرئيس الامريكي جورج بوش على جرائمه ضد المدنيين في العراق ليس بهدف الحصول على تعويضات مالية. ولكن لكشفه امام الشعب الاميركي والعالم اجمع واظهار وحشية الجريمة التي نخشى ان تحول العالم الى غابة من الوحوش.

وقال انه بصدد استشارة اساتذة القانون الدولي لمعرفة المسرب القانوني لهذه الجريمة اذا بقي هناك قيمة للقانون الدولي. مشيرا الى ان الرئيس الامريكي واعضاء حكومته يتقنون بروتوكولات حكماء صهيون من خلال قتل المدنيين.

السيد نصري المحتسب قال ايضا: لقد خسر الاميركيون كرامتهم وانسانيتهم باعتدائهم على المدنيين. وهم لم يرسلوا الادوية والحبوب بل الاطنان من المتفجرات داعيا الى وقف هذه الحرب القذرة التي تخوضها الولايات المتحدة ضد العراق وشعبه.

وقال: اريد ان اسأل بوش والمتحالفين معه. لماذا حضروا الى المنطقة. واقول انهم لم يأتوا من اجل الكويت كما يدعون ولكن من اجل سرقة النفط على جثث المواطنين العرب وما حدث للعائلة المنكوبة جزء من المأساة التي تصنعها امريكا.

وبعد فهذا دليل جديد على ان ملجأ العامرية ملجأ مدني. فلماذا يصر الاميركيون بعد كل ذلك على الكذب.

تصريحات بوس

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

وحول موقف دول المجموعة من خطة السلام السوفياتية قال ان هذه الدول ابدت اهتماما بنداء الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف الى القيادة العراقية وهي ترحب بشكل خاص بالدعوة الى الانسحاب الكامل وغير المشروط للقوات العراقية من الكويت وعودة الحكومة الشرعية اليها وذلك حسب ما جاء في بيان دول المجموعة.

وقال ان الجميع يرغب في ايقاف الحرب والتوصل الى سلام في المنطقة يستند الى قرارات الامم المتحدة مؤكدا ان اسبانيا تتفق مع الاردن في هذا المجال وان اي تحرك في هذا الاتجاه سيكون موضع ترحيب.

وبين انه اذا ما وافقت العراق على خطة السلام السوفياتية وقرارات الامم المتحدة بشأن ازمة الخليج فان ذلك يتفق مع المبادىء التي تنادي بها دول المجموعة والمتمثلة بحق دول المنطقة في السيادة والاستقلال بما في ذلك العراق.

وحول قصف دول التحالف للاهداف المدنية في العراق قال السفير الاسباني ان موقف بلاده واضح في هذا الصدد وقد دعت في بيان رسمي الى وقف قصف هذه الاهداف.

التنكيل بطبيب

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

سيحاكم لعضويته في جماعة اسلامية غير مشروعة غير ان المصادر افادت بان اسلوب حياة الدكتور مندور الذي يتسم بالانطلاق يجعل هذه الاتهامات امرا يدعو للسخرية).

وذكرت منظمة حقوق الانسان المصرية ومنظمة العفو الدولية اللندنية ان السلطات الامنية في مصر كانت قد اعتقلت عددا من المواطنين لمعارضتهم للحرب في الخليج.

موقف/ بقية

والاحترام؟! فهل اصبحت فرنسا ولاية اميركية. كما بريطانيا؟!.

احاول ان اصمت واسكت قليلا، او اضبط النفس والاعصاب، ولكن لا استطيع لان ما أراه واسمعه واقرأه يبعث على الجنون ويفجر براكين النفس، ويطير العقل من الراس.. لذلك ساظل اتحدث واشرح واخطط واشتم... وهذا اضعف الايمان.. الى ان ينتصر الحق...

بوش قلق

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

واعلن البيت الابيض انه سيصدر بيانا مكتوبا ردا على خطة السلام السوفياتية.

ولم يذكر المتحدث باسم البيت الابيض مارلين فيتزووتر تاريخا محددا لكنه قال انه سيكون قريبا.

واعلن مسؤول في القيادة العسكرية الاميركية المركزية في الرياض ان قوات التحالف تتابع العمليات العسكرية على الرغم من الاعلان في موسكو عن قبول العراق خطة السلام السوفياتية.

مراحل الخطة

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

● ٥ – بعد انتهاء انسحاب القوات من الكويت تصبح الاسباب التي قضت باتخاذ قرارات مجلس الامن لاغية وباطلة وبالتالي لن تكون هذه القرارات سارية.

● ٦ – يتم اطلاق جميع اسرى الحرب فورا بعد وقف اطلاق النار.

● ٧ – تشرف دول غير مشاركة في النزاع على انسحاب القوات بتكليف من مجلس الامن.

● ٨ – العمل على حيثيات الصياغة والتفاصيل الملموسة مستمر.

سيناريـو الحـرب

تتمة للمنشور على الصفحة الاولى

بعد ذلك تقوم المدرعات بفتح الطريق بوسيلتين هما: يقوم قسم منها بردم الحفر، فيما يهاجم الجزء الاخر حقول الالغام بعد تحديدها ومن ثم تفجيرها على مراحل.

في ذات الوقت تقوم المدفعية الثقيلة بقصف الخطوط الخلفية وخطوط الامدادات.

وستقوم الولايات المتحدة لاول مرة باستعمال قاذفات الصواريخ (M.L.R.S) الخطيرة. وصواريخ (A.t.a.c.M.S) التي يبلغ مداها مئة كيلو متر.

بعد ذلك يقوم المارينز، والقوات الفرنسية بالمرحلة الاخيرة من المهمة.

اما بالنسبة للعراقيين فيبدو انهم سيقومون بسرعة، باشعال خنادق النفط، كما سيستعملون مدفعيتهم لتجميد قوات الحلفاء وراء خطوط الجبهة، ومن المرجح ان يستعملوا صواريخ ذات رؤوس كيماوية.

ويعتمد الدفاع العراقي القوي على العدد الضخم من الاليات المدرعة، المتجمعة خلف حقول الالغام: ومن المدرعات المختفية خلف هضاب اصطناعية، وباستطاعتهم ان يتحركوا كجبهة، او ان يخرجوا فجاة من مخابئهم ويفاجئوا المهاجمين.

ولديهم ايضا عدد كبير من الاليات المطمورة في الرمال (وهو تكتيك استعمله الفرنسيون عام ١٩٥٤، والمصريون عام ١٩٧٣) لكن العراقيين سيكونون اكثر قدرة في تنفيذه.

«لوفيغارو»

٣٥ جريحا

تتمة للمنشور على الصفحة الاولى

واعلن في مدينة الخليل الحداد لمدة يوم واحد حدادا على استشهاد عائلة فلسطينية في بغداد جراء قصف ملجأ العامرية من قبل قوات التحالف الاميركي الصهيوني.

وناشد سكان مخيم الدهيشة في الضفة الغربية المحتلة في رسالة وجهوها امس الى الامين العام للامم المتحدة المجموعة الدولية التدخل لرفع حظر التجول الذي تفرضه السلطات الاسرائيلية منذ ٤٧ يوما.

ووصفت الرسالة الوضع الاقتصادي لسكان المخيم بأنه على حافة الانهيار مشيرة الى ان البطالة في الاشهر الثلاثة الماضية طالت جميع سكانه وباتوا «مفلسين» خاصة وان احدا منهم لا يستطيع مغادرة محيط المخيم.

واضافت الرسالة انه في ظل القمع الذي يرتكب في وضح النهار لا يمكن للمجموعة الدولية ولا يجب عليها ان تبقى في وضع المراقب مطالبة اياها العمل والضغط على السلطات الاسرائيلية لرفع حظر التجول.

وشهدت القدس امس مواجهات بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال فقد قام الشبان برشق دورية عسكرية بالحجارة مما ادى الى اصابة احد جنود العدو بجروح في رأسه وقام الجنود بمطاردة الشبان.

وفي بلدة ابو ديس هاجم الشبان سيارة تابعة لاحد المستوطنين الصهاينة مما ادى الى اصابة السيارة باضرار.

وفي منطقة بيت لحم واصلت قوات الاحتلال فرض حظر التجول على مدينة بيت ساحور وعلى مخيم الدهيشة.

وهدمت السلطات الأسرائيلية منزلا في قرية عصيرة الشمالية وسدت منافذ منزل اخر من غرفتين.

وهاجمت القوات الضاربة في قلقيلية دورية عسكرية اثناء مرورها من المدخل الغربي للمدينة، كما هاجمت القوات الضاربة بالحجارة والزجاجات الفارغة الثكنة العسكرية في قرية عزون.

واقتحمت قوات الاحتلال المسجد القديم في المدينة فيما اضرم الشبان النار في سيارة للعدو حيث اتت النيران على السيارة بالكامل.

وفي اريحا قال مواطنون فلسطينيون في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس ان رفع الحظر الجزئي في ساعات النهار لم يشملهم منذ الاسبوع الماضي.

وهاجم الشبان دوريتين عسكريتين للعدو في مدينة الخليل فيما لا تزال قوات الاحتلال تغلق وسط مدينة الخليل لليوم الثالث على التوالي.

وفي منطقة قطاع غزة اصيب عدد من مواطني القطاع برصاص جنود العدو بدعوى خرق حظر التجول، كما اصيب عشرات المواطنين بجراح خلال تعرضهم للضرب المبرح من قبل قوات الاحتلال.

على صعيد اخر قال صحفيون فلسطينيون امس ان اسرائيل تشن حملة صارمة على الصحف العربية في الاراضي المحتلة واضافوا ان سلطات الاحتلال تعتقل صحفيين وتغلق مكاتب صحفية وتشدد قواعد الرقابة. وقد اغلقت اسرائيل ستة مكاتب صحفية على الاقل لمدة تتراوح بين عام وعامين خلال الاسبوعين الماضيين.

وتهدف الحملة فيما يبدو الى الحد من التغطية الاخبارية للانتفاضة في الاراضي المحتلة.

وذكر المدعي العام الاسرائيلي الجنرال امنون ستراشنوف امس ان ٧٥ الف فلسطيني من الاراضي المحتلة مثلوا امام المحاكم العسكرية الاسرائيلية منذ بداية الانتفاضة في كانون الاول ١٩٨٧.

الجرحى

• غزة

زاهر عقل، علاء البطنجي وجبر الخطيب وعلي منصور وخالد ابو فول ومريم عدوان وعبد الخالق مراد وبشير البياري واحمد ابهار وياسر ابو دلال ومحمد ظاهر وعلاء الكحلوت وسعاد نصر وعبدالله منصور ويوسف كحيل ومحمد مسلم وعادل مهنا وسليم الاعرج

المعتقلون

• بيت فجار

جبر عبد ربه ديريه

• جنين

صبحي فحماوي، شوقي فحماوي، منير جراد، ايسر جعفر ومحمود الهصيص

• طولكرم

عدنان سمارة، قاسم مرعي عوض

• كفر قليل

رشدي فليح منصور

• الخليل

جهاد ابو عمر

• قلنديا

خالد محمد سالم وعمر محمد سالم وناصر عبد الهادي ابو غويله

اصابع الحركة/ بقية

حيث قامت بادخال الاعداء اليهود الى ارضنا مدمرين لحضارتنا قاتلين لرجالنا مرملين لنسائنا وميتمين لاطفالنا ومحاولين جهودهم ان يعيدونا الى الظلام الذي اخرجتنا منه تضحيات قائد العراق وابناء العراق وتضحيات الخيرين من ابناء هذه الامة، وذلك بتخندقهم في حفر الباطن ضد العراق وشعبه ونهوض الامة. فيا ايها المتخندقون في حفر الباطن مع اعداء امتنا وديننا لن نغفر لكم ولن تنسى الاجيال خيانتكم ابدا، فنحن لم ننس حتى الان وقوف قبيلة قضاعة مع الروم يوم مؤتة، كما لننا لم ننس وقوف خونة العرب مع الفرس يوم ذي قار.

. انه قدر فرسان هذه الامة البواسل ان يبدأوا معركتها ضد الاستعمار والصهيونية والتخلف في ام المعارك وحيدين الا من ايمانهم ورضوان الله عليهم وكفى بالله ناصرا ومجيرا.

قال سيدنا عمر يوصي سعد بن ابي وقاص يوم القادسية:

(لا يهولنك كثرة عددهم وعددهم، فانهم قوم خدعة مكرة وان انتم صبرتم واحسنتم ونويتم الامانة، رجوت ان تنصروا عليهم، ثم لم يجتمع شملهم ابدا، الا ان يجتمعوا وليست معهم قلوبهم).

صـدام: سنواصل النضال واثقين من النصر

لا طريق الا الطريق الذي اخترناه.. مهما كانت نتيجة الجهود السياسية في موسكو

العراق مستعد للقتال اذا استمر بوش وحلفاؤه في رفض المبادرة العراقية

السلام الذي نريد يفتح الباب امام حل شامل ومنصف لقضايا المنطقة

بغداد ـ واع: وجه الرئيس العراقي صدام حسين مساء امس كلمة مهمة الى ابناء الشعب العراقي الصامد المجاهد ورجال القوات العراقية المسلحة الباسلة والمسلمين المؤمنين الصادقين حيثما كانوا..

وفيما يلي نص كلمة سيادته..

بسم الله الرحمن الرحيم

«افمن اسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير ام من اسس بنيانه على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم والله لا يهدي القوم الظالمين. لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم الا ان تقطع قلوبهم والله عليم حكيم» صدق الله العظيم.

ايها الشعب العظيم.

ايها النشامى الرجال الرجال في قواتنا المسلحة الباسلة.

ايها المسلمون المؤمنون الصادقون حيثما كنتم.

ايها الناس حيثما وجد الايمان بالله مدخلا الى قلوبكم ووجد له ما يجسده في صدق نواياكم واعمالكم.

ايها المحبون للانسانية والخير والانصاف الرافضون للعدوانية والظلم والاجحاف.

في الظروف الصعبة واحداثها غالبا ما يفقد بعض الناس الصلة بالمقدمات فينشغلوا عنها بالنتائج او ينسون في لحظة المحاكاة صلة كل نتيجة بأصل الاسباب التي بسببها قامت الاحداث وبنيت عليها النتائج.

بل وفي الظروف الصعبة الخاصة وفي صعوباتها غالبا ما ينشغل الفكر والبال بما هو مؤثر في حياة الفرد المعني بذاته في تلك اللحظة فيقيس امره وموقفه عليه من غير ان يصل كل قضية فردية بما هو جماعي بل ويغيب احيانا المستقبل او يتضاءل حضوره كوزن لا بد منه في تقييم كل قضية من القضايا ان كانت هذه القضية او المفردة مما يدور حولها التقييم يتصل بالماضي والحاضر او انها تتصل بالاسباب والمقدمات ام هي من النتائج.. وسواء كانت من النتائج البسيطة ومفرداتها محدودة التأثير أم انها من النتائج الكبيرة ومفرداتها ذات التأثير الشمولي الذي يتعدى الفرد او عددا من الافراد او شريحة بعينها في المجتمع فحسب الى كل المجتمع ويتعدى الامر فيها الحاضر العابر سريع الجريان والمرور الى المستقبل ككل.

وعلى اساس هذه الحقائق المؤثرة في حياة الانسان ان كان في هذا الاتجاه او ذاك فقد انقطعت لدى البعض او ضعف حضورها الى حد بعيد فنسي الكثير من الحقائق بين الاسباب والنتائج او بين المقدمات والنتائج للظروف والاحداث التي سبقت يوم الثاني من آب بالذي حدث يوم الثاني من آب وما بعده.

وكان هذا الوصف في الغالب ينطبق على بعض العرب وعلى كثير من الاجانب حت صار بعضهم لا يتذكر ما الذي فعلته الصهيونية والامبريالية الاميركية ضد العراق اعتبارا من مؤامرة ايران غيت او ايران الكونترا سنة ١٩٨٦ وحتى الاشهر الاولى من عام ١٩٩٠ التي وصلت فيها المؤامرة ضد العراق مراحلها الخطيرة يوم بدأ الاعلام الاميركي والغربي يمهد للعدوان الاسرائيلي علينا فردعناه في تصريح يوم الثاني من نيسان عام ١٩٩٠ ويوم قطع الامريكان الخبز عن العراق والغائهم صفقة الحبوب المعقودة مع الشركات الاميركية في الشهر الثالث من نفس السنة اي سنة ١٩٩٠ ويوم رفعوا شعار مقاطعة العراق اقتصاديا وتكنولوجيا وعلميا وعملوا على تعميمه على اوروبا والبلدان.

واننا نعرف ان استحضار المقدمات والاسباب المرتبطة بالنتائج واستحضار خلفيات الحدث او الاحداث بصورة دائمة وفي كل الاحوال ليس بالامر الهين لانها تتطلب وعيا عاليا او انها تقتضي صلة حية بين من يستحضر خلفياتها ومقدماتها وبين نوع المعاناة التي يعاني من نتائجها واثارها الانية او البعيدة ولان بعض من نعنيهم بوصف النسيان او فقدان الصلة بين هذا وبين ذاك من الاسباب والنتائج ليس كلهم على مستوى من الوعي الذي يهيىء شروط صفات المطلوب وجلهم لم يكونوا يعانون من اسباب واثار الظروف وخاصة في المحيط العربي فقد وجدنا صعوبات جدية في افهامهم ان الذي حصل في الثاني من آب رغم وضوح كل الاستحقاق التاريخي العادل فيه فهو بالاساس ليس سببا في مجرى الصراع بين العراق ككتلة للايمان والتطلع الشريف وبين الصهيونية والامبريالية الاميركية.. وان احداثه هي نتيجة من نتائج المعركة او الصراع الذي سبق يوم الثاني من آب وان اجراء يوم النداء الاغر هو مدخل للدفاع عن النفس وعن كل المبادىء والقيم الشريفة من جانب العراق وان احد جوانب طابع الهجوم في وصف احداثه ينبغي ان لا يجتزأ من اصل التطور العام وان وصفه الصحيح يقتضي وضعه في سياقه الشمولي.

ان الاسباب في اظهار عدم فهم بعض الاوساط العالمية هو انها وخاصة في اوساط السياسيين المتحولين على نحو معاد للعرب في الغرب.. انها وبغض النظر عن التفاصيل فان الاساس لديها هو ايذاء التجربة في العراق وقد تعاون وانحدر مع هذا الاتجاه بعض اوساط الحكام العرب الذين خانوا مبادىء الامة وتطلعات شعوبهم وارتضوا المهانة حتى داخل قصور وكراسي حكمهم فلختاروا طريق طاعة الاجنبي المغرض واهدافه العدوانية الشريرة.

ومما زاد في تعقيد امكانية ايجاد الربط بين الاسباب والنتائج وبين الذي حصل للعرب وللعراقيين قبل الثاني من آب وبين الذي حصل للعرب وللعراقيين بعد وقبل الثاني من آب وبين الذي حصل في يوم النداء الاغر وما بعد الثاني من آب هو هذا الطوفان من الاعلام الذي تقوده ضدنا ثلاثون دولة بصورة رسمية ويتناغم معه ويتأثر به كل رصيد امتدادات وتأثير هذه الدول الثلاثين.

ولكن بقي الاصيل اصيلا يهتدي الى الحقائق ليس فقط عن طريق ما يمكن ان يصل اليه نظره او سمعه وانما الى ما يهديه اليه نبض دمه وتفاعله الايماني الجهادي المصيري مع موقف العراق وهذا هو موقف الشعب في الامة الذي غذاه في هذا الاتجاه معاناته الطويلة من شتى الظلم والظالمين وحلفائهم من بين الحكام العرب والذين خانوا الامة وباعوا الشرف والدين للاجنبي اولئك الحكام الذين قام بعضهم بهذا كطريق لا بد منه ليثبتوا موقعه على كرسي الحكم فارضا نفسه على الشعب من غير استحقاق كثمن لعمالته المسبقة. وبعضهم انحدر اليها بعد ان وجد الا سبيل امامه اذا اراد الاحتفاظ بكرسي الحكم مع الطبيعة التي ارتضاها لحكمه الا بالاذعان الى ارادة المخابرات الاميركية وهذا ما ينطبق من غير استثناء على الحكام العرب الذين يقفون اليوم الى جانب اميركا ويمدون عدوانها بما يحتاج من غطاء عربي واموال عربية وكتب وسجل بخبرة عربية الا ساء ما يفعلون.

امام مثل هذه الحالة وجدنا ان الاعلام المعادي والسياسة المعادية وقد اسدلت سترا كثيفا على كل موقف او حدث او قضية سبقت الثاني من آب عام ١٩٩٠ ومن شأنها ان تسلط الضوء على هذه الاحداث وتكشف حقيقتها.

وحتى ان فلسطين التي عمر قضيتها العادلة اكثر من اربعين سنة وانها ومستقبلها والمواقف منها كانت واحدة من اهم اركان المؤامرة التي دخل فيها حكام البترول كمتآمرين على العراق يتقدمهم شيوخ الكويت العملاء وحكام السعودية... تقول حتى فلسطين حاول المغرضون اهمالها كخلفية او سبب اساسي في الاحداث فاصبح الاعلام المغرض وهو واسع الانتشار والتأثير والسياسيون الشيوعيون واصحاب الغرض تدعمهم الصهيونية في كل مكان اصبحوا يركزون على احداث الثاني من اب وكأنها جاءت من غير مقدمات او اسباب وكأن قتالنا انما ينصب عليها دون غيرها وحتى انهم اصدروا تعليماتهم بما يكم الافواه عن ذكر اي خلفية تاريخية تبصر الاجنبي او العربي بما لا يعرفه عن حقيقة علاقة الكويت بالعراق وكيف هي جزء منه واقتطعت بفعل مؤامرة التقسيم لاضعاف الامة العربية والنيل من شخصيتها ودورها واضعاف كل قطر عربي ذي قدرة تأثير متميزة فيها.



● صـــدام

امام هذا الطوفان من تزوير الحقائق وامام هذا العدد الكبير من دول خط العدوان او من اختلط عليهم امر صلة الاسباب الحقيقية للنتائج لا يكفي ان نرد لنوضح بالاعلام والتصريحات السياسية فحسب من موقع تأثيرنا المتواضع وانما لا بد من تدابير وافعال تضع الخيرين من الذين غابت عنهم

صور الربط امام مناقشة عقلية تتجاوز حجب الدخان والتضليل التي يطلقها الاعلام المعادي ولا بد من فعل يضع المعادين في موقف الحرج او المأزق الذي يدفعهم الى تصرفات ومواقف تجعل الذين غررهم الاعلام المعادي يستفيقون على حقائق جديدة او على فرص جديدة تكشف لهم الحقائق مجردة من الاغطية لتظهر كما هي واضحة جلية.

وهكذا كانت مبادرة الخامس عشر من هذا الشهر شباط الجاري التي اطلقها وقذف بها بيان مجلس قيادة الثورة على مرمى العدو لتكون في تعبير الرياضة والرياضيين قادرة على ان تهز شباك ملعب الاعداء فاما قبول يسر الصديق واما رفض يغيظ العدو وقد يفرط صفوفهم القائمة على الضغينة والمتجمعة على باطل.

وسيكتشف بعض الناس الذين ضللوا ما يعينهم على معرفة ان الاساس والذي حصل ليس سببه في الثاني من اب وما بعده وانما في الذي سبق الثاني من اب وانه لا يمتد الى سنة ١٩٩٠. واحداثها وظروفها فحسب وانما يمتد الى كل ذرة كرامة وكبرياء وايمان وتشبث بالحق ورفض للباطل ومعاداة للصهيونية المجرمة المغتصبة ومساندة للفقراء ومحاربة للظلم والفساد.

هذه المواقف التي هي من صفات العراقيين او مما تم احياؤه فيهم من قبل قيادة الثورة.. وان الحقد على العراق تكون عبر الزمن مع كل لحظة اقتدار اضيفت اليه او خلقت لتكون ركنا جديدا من صفاته وامكاناته والى كل حالة صمود في وجه العدوان تكشف ضعف بعض العرب امام عدوان الصهيونية واطماع الامريكان والى كل كتاب تم تأليفه من عرق العمل او نضح لدماء الجهاد وكل طاقة وكل مرحلة بناء في صرح العراق الشامخ والى كل طابوقة بناء في حضارته الجديدة او لبنة في اي مصنع او معمل مما تم بناؤه كرمز للعز ومدخل الى حياة جديدة سعيدة مرفهة في ظل ايمان عميق بالله والوطن والامة وشعار للفقراء حق في اموال الاغنياء لانهم ابناء شعب واحد او هم ابناء امة واحدة وجميعهم ابناء هذه الحياة.

والى الذين يتساءلون عن حقد حسني على القيادة وحقده على شعب العراق ومن هم من امثاله ومن هالهم هذا الحقد الدفين من اناس اكلوا وشربوا مكرمين بين ظهراني العراق واعطوا من الاهتمام ما لا يستحقونه.. نقول غير نادمين على كرم الخلق وصدق المقصد مما قمنا به او قام به شعب العراق تجاه اناس اردنا في حينه ان يكونوا لخوة للعراقيين عندما يكونون في صف مؤمن.

اما وانهم خانوا فلا اسف عليهم ولعنة الله عليهم الى يوم الدين.. نقول ان هذا النفر الضال قد استمد الحقد عليكم ايها العراقيون وعلى قيادتكم من الخواص التي استلفتموها وميزة قيادتكم.. ان هذا النفر الضال قد وجد على ما يبدو في كل دعوة الى الشرف ونزاهة المقصد وفي كل دعوة ليكون الحاكم او القائد جزءا من شعبه بانها شتيمة موجهة اليه بصورة شخصية من قبل شعب العراق والقيادة فيه.

ان كل شعار رفعتموه وانتم تستقبلونهم برفض المخطط الصهيوني والامبريالي الاميركي ويهدد بعملائهم بانه شعار موجه ضدهم وكل كلام قيل عن اهمية نزاهة الحاكم او القائد وان تكون جيوبه خفيفة.. عندما يكون حمله من المال خفيفا اعتبروه شتيمة شخصية ضدهم. وكل تنديد بالضعف وقبول المهانة هو شتيمة لهم.

نعم ايها الاخوة ويا ابناءنا الطيبون المجاهدون في العراق لقد وجد اولئك النفر من الاعراب وربما غيرهم من بعض الحكام حتى بعض الاجانب ان كل صفة ايجابية فيكم وفي بنائكم تفضح بمزايا مستديمة انفسهم بل وعورتهم امام الشعب والامة وكل دعوة الى القوة والحصانة والايمان والاقتدار والعزة والكرامة والمهابة وعدم الخشية والتحرر من الاجنبي والعفة وتحرر النفس من السحت الحرام واي ابراز لصفات المسؤول الصحيحة في قياسات العروبة والاسلام هو تحريض عليهم ودعوة وتوعية لشعوبهم لتتجاوزهم.

ويبدو ان هذا هو الذي اوغر صدور بعض الحكام العرب عليكم وهذا مع الاطماع هو الذي قد يوغر صدور بعض الاجانب عليكم. ايها الاخوة والابناء وايها الرجال الشرفاء والصناديد النشامى وايتها الماجدات ما عسانا ان نفعل غير هذا.. وهل في فعل مناقض لهذا ما يبقي على اية ذرة شرف وايمان وعز ومجد وحاضر نعتز به ومستقبل نحث الخطى الى ابوابه ومعانيه المشرقة.

وهل في اي فعل مناقض لهذا لنتعقب خطوات الاجنبي في الاتجاه الذي يريده ما يبقي على اي ذرة شرف للرجال والحرائر وهل من شأنه ان يبقي للايمان وشعائره غير المظالم النخرة والهباء الذي لا يسمن ولا يغني من جوع.

بل وهل من تاريخ يعتز من يعتز به لشعبنا العراقي العظيم ولامتنا المجيدة غير هذا الطريق بالصفات التي نحن جميعا عليها مع طلب المزيد مما يزيد ويعمق الايمان ويطهر النفوس لترضى عنها الامة.

المزيد مما يزيد ويعمق الايمان به ويطهر النفوس ليرضى عنها بارئها والامة.

لا طريق غير هذا الطريق الذي اخترناه الا طريق المهانة والظلام الذي لن تكون بعده فجوة صحو في السماء او اشراقة ضوء على الارض وقد اخترنا هذا الطريق.

اختار العراقيون هذا الطريق عبر زمن تراكمت فيه الخصال وتجلت على افضل قياساتها وصفاتها وما زالوا يطلبون ويعملون على المزيد مما يزيدها تألقا وايمانا ورفعة ولا طريق غير هذا وسنحميه بالانفس والاموال والمهج وسنسير عليه مهما كانت الجهود السياسية المبذولة من قبلنا والتي حملها طارق عزيز صيغها واتجاهاتها الى موسكو والتي اذا ما رفضت ستسقط كل الاغطية فلا تبقى الا نوايا العدوان المبيت ضدنا من غير غطاء ومن غير شعارات تقود الى التداخل.

وبعد ان انطلقت مبادرة الخامس عشر من شباط عام ١٩٩١ عن اختها مبادرة الثاني عشر من آب عام ١٩٩٠ ماذا قال بوش وماذا قال خادمه فهد.. لقد رفضها بوش واعتبرها خدعة قاسية قبل ان يقرأها وتحول فهد الذي يلوك الكلمات مثلما تلوك الابل حشائش المراعي تحول فهد الى خطيب مفوه ليقول ان الحرب ستستمر ضد العراق حتى يعمل العراق كذا وكيت وكيت.

لاحظوا ايها المراقبون.. لاحظوا ايها الناس الذين اشغلتكم احداث الثاني من آب عام ١٩٩٠ عن النوايا الحقيقية للعدوان.. لاحظوا وتمعنوا مما كنتم غافلين عنه وقد تنبه له العراقيون والغيورون منذ وقت مبكر.

لاحظوا كيف يطمع بوش وفهد بما لم يكن من شعاراتهم لا قبل الثاني من اب ولا بعد الثاني من اب والى وقت ليس ببعيد من الان.. لاحظوا كيف اصبحوا يطمعون بالمزيد ويردف لهم في هذا الطريق حسني الخفيف ليسفروا عن نواياهم الحقيقية ولا يقبلوا بمبادرة الخامس عشر من شباط.

وتذكروا كيف كانوا في الزمن الذي سبق اطلاق المبادرة كانوا هم وآخرون في الغرب يقولون بمجرد ذكر كلمة الانسحاب فان كل شيء ممكن بعد ذلك.. لاحظوا كيف اصبحوا اكثر اظهارا لطمعهم من اللحظة التي تسبق لحظة اعلان المبادرة.

ولاحظوا اعلامهم عن اي شيء يتحدث الان انه يتحدث عن تجريد العراق من القوة والاقتدار ومعاني النهضة والشرف والقدوة.. تجريد العراق من اي صفة من صفات المؤمنين الصادقين والابناء البررة المخلصين لشعبهم ولوطنهم ولامتهم.. خسئوا وخسىء فعلهم الجبان وما يطمعون. لاحظوا كيف اصبح اولئك الذين ارادوا من كلمة الانسحاب في مرحلة من مراحل الصراع كمدخل لانهيار التصميم والعزيمة والارباك في صفوف قواتنا المسلحة.. كيف لم يعودوا يهتمون بها الآن او هكذا يتظاهرون فراحوا يهملونها ويتحدثون عما هو جديد بعد ان اصبح ذلك مكسبا من غير مقابل كما يتوهمون ونسوا ان شعبنا وقواتنا المسلحة عدا عن تصميمهم الجهادي العظيم وبرهانهم الذي اصبح واضحا للجميع كمد لعرس الجهاد والنداء فهم واعون بما فيه الكفاية لان كل خطوة نقدم عليها مطلوب ان تقابلها ما يستحقها من ضمانات وعمل يبقي المستقبل مفتوحا امام العراقيين والعرب وكل المؤمنين الرافضين للظلم في العالم وان كلمة انسحاب قد وضعها العراقيون والعرب والخيرون في العالم ضمن هذا السياق وفي اطاره المفهوم وهي طبقا لذلك وفي سياق النظرة الشاملة الى كل مبادرة الخامس عشر من شباط مدخلا جديدا يزيد العراقيين عزما وتصميما اذا ما رفضت المبادرة ويزيد قواتهم المسلحة وقفة اقتدار تخلقها حالة اسقاط الذرائع وصدق النوايا المبيتة على حقيقتها وتزيدهم صبرا وجلدا واستعدادا اضافيا للمطاولة التي يباركها الله ويسندها الخيرون والتي لن يكون بعدها الا الخاتمة المسك حيث ينجلي غبار المنازلة عن شمس ساطعة وتنجلي غيوم المعارك عن قمر منير بهي ذي هالة هي بحجم الشهادة التي تزرعها موجبات شروط النصر والصبر الذي يطلبه الله سبحانه من اهل الجهاد وبشر الصابرين.

لاحظوا ايها الاخوة وايها الناس كيف صار الذين خافوا العرب البرية وتجنبوا المنازلة فيها طيلة اكثر من شهر وراحوا يمعنون في قتل المدنيين وضرب وتدمير الممتلكات... بطيرانهم وبصواريخهم بعيدة المدى في حقد تراجع عنه حقد هولاكو عن تغطية العجز للاصطدام بقواتنا البرية جنوب العراق.

لاحظوا كيف اصبحوا هم وبعض الذين لا يعرفون حقيقة ايمان العراقيين واقتدارهم يصورون الامور وكأن مجرد عدم شن هجوم بري من قبلهم هو مكسب للعراق يقتضي ان يقابله العراقيون بمزيد من التحديات التي تخل بمبادئهم وكرامتهم وحقوقهم وحقوق امن الامة العربية.. لاحظوا كيف انهم يتوهمون مع اي مبادرة يريد منها العراق اقامة السلام في الخليج يفتح الباب امام حل شامل ومنصف يحقق السلام الحقيقي والدائم في المنطقة ككل وفي مقدمة ذلك فلسطين وليس هدنة مؤقتة او استسلاما يريده ويتوهم في امكانية تحقيقه الخائبون الخاسئون.

لاحظوا ايها المنصفون كل هذا مثلما لاحظه وعرفه العراقيون من قبل، لاحظوا كل هذا لتعذروا العراقيين تجاه اي فعل لاحق ولتتفهموا عدالة موقف العراق.

والله اكبر ولشهدائنا ولشهداء امتنا الرحمة والخلود والعزة والمجد والظفر لاصحاب هذا الطريق من ابناء امتنا والانسانية.

والله اكبر.. الله اكبر.. وليخسأ الخاسئون.

اتصالات تركز على السلام في الخليج

بوش هاتف مبارك ودوما اتصل ببيكر

مسؤول عماني يتوجه الى طهران

عواصم ـ وكالات الانباء ـ شهدت عدة عواصم عددا من اللقاءات والاتصالات التي تركزت على بحث اخر تطورات ازمة الخليج والمساعي المبذولة لايجاد حل سلمي للازمة.

وبحث الزعيم الليبي معمر القذافي في طرابلس مساء امس الاول مع دانيال اورتيغا رئيس نيكاراغوا السابق اخر المساعي الدولية المتعلقة بازمة الخليج.

وفي واشنطن اعلن متحدث باسم البيت الابيض ان الرئيس الاميركي جورج بوش اجرى الليلة قبل الماضية اتصالات هاتفيا مع الرئيس المصري حسني مبارك وبحث معه الوضع في الخليج.

ولم يعط البيت الابيض اية تفصيلات حول ما دار في هذه المحادثة الهاتفية.

وذكرت مصادر وزارة الخارجية الفرنسية ان وزير الخارجية رولان دوما اجرى اتصالا هاتفيا بنظيره الاميركي جيمس بيكر

ولم تكشف مصادر الخارجية الفرنسية ما دار في هذه المحادثة الهاتفية.

وقالت وكالة الانباء العمانية ان مسؤولا عمانيا رفيعا ذهب الى طهران امس لاجراء محادثات حول حرب الخليج واجراءات الامن المستقبلية في المنطقة.

وقالت الوكالة ان وزير الدولة لشؤون الخارجية يوسف بن علوي بن عبدالله سينقل رسالة من السلطان قابوس بن سعيد الى الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني.

ونقلت الوكالة عنه انه سوف يناقش خلال زيارته التي تستغرق يومين الاجراءات الامنية المستقبلية بعد حرب الخليج والعلاقات بين دول مجلس التعاون الخليجي وايران.

لاستكمال بحث الترتيبات الامنية لمرحلة ما بعد الحرب

وزراء خارجية دول التحالف العرب يجتمعون مجددا بدمشق في منتصف اذار

ابوظبي ـ اف.ب: صرح وزير الخارجية المصري عصمت عبدالمجيد في حديث لاحدى صحف الامارات العربية المتحدة بان وزراء خارجية الدول العربية المشاركة في التحالف الدولي المناهض للعراق سيجتمعون في ٥ اذار القادم في دمشق لمناقشة افاق ما بعد الحرب.

وقال عبدالمجيد في حديث نشرته امس صحيفة (البيان) ان محادثات دمشق ستتمحور خاصة حول الترتيبات الامنية التي ستقام في المنطقة بعد انتهاء الحرب والمشاكل الاقتصادية الاقليمية.

وكان وزراء خارجية مصر وسوريا ودول مجلس التعاون الخليجي: السعودية والكويت والامارات وقطر والبحرين وسلطنة عمان، اجتمعوا الاسبوع الماضي في القاهرة.

واضاف المسؤول المصري اننا لم نبحث جميع المشاكل خلال اجتماع القاهرة ولذلك ارتأينا ضرورة الانعقاد مجددا في الخامس من اذار القادم في دمشق لاستئناف محادثاتنا وخصوصا بشأن التعاون الاقتصادي.

واضاف منعلم انه يوجد اقتراح من الخليج لتمويل مشروع مماثل لخطة مارشال برأس مال قدره ١٥ مليار دولار. وتوجد وعود بمساهمات مالية من اوروبا واليابان والولايات المتحدة وننتظر ان تتجسد هذه العروض لوضع اللمسات الاخيرة لهذا المشروع».

واوضح الوزير المصري ايضا انه لا يتوقع انتهاء هذا المشروع اثر اجتماع دمشق وقال ان الامر يتطلب وقتا وجهدا كبيرا واتصالات دائمة للتوصل الى اتفاقات. الا انني اؤكد اننا على الطريق الصحيح».

واكد ايضا ان بامكان جميع الدول العربية الانضمام الى المجموعة التي تكونت بالفعل والتي قدمها على انها نواة لنظام جديد.

واكد اخيرا ان هذا النظام الجديد سيعطي الاولوية بعد انتهاء الازمة لحل القضية الفلسطينية.

في بداية جولة تشمل ٧ دول اوروبية

كيشان يدعو واشنطن الى عدم رفض خطة السلام السوفياتية بشأن الخليج

بكين ـ اف.ب: دعا وزير الخارجية الصيني كيان كيشان امس الولايات المتحدة الاميركية الى عدم رفض خطة السلام السوفياتية بشأن الخليج.

ويعد هذا اول رد فعل لبكين على الاقتراح الذي قدمه الرئيس السوفياتي في موسكو الى وزير الخارجية العراقي طارق عزيز والذي لم يكشف عن مضمونه.

واشار كيشان خلال مؤتمر صحافي قبل سفره في جولة على سبع دول اوروبية «ان الصين تثمن جميع الجهود التي يبذلها المجتمع الدولي بهدف ايجاد حل عن طريق التفاوض في الخليج. لقد كان هذا دائما موقف الحكومة الصينية وهو موقفها ايضا حيال هذه المبادرة».

واضاف كيان «اننا اذن نأمل من ناحية بأن يسحب العراق قواته بسرعة ودون شروط من الكويت ومن ناحية ثانية بالا تتخلى الولايات المتحدة او ترفض هذه الفرصة لايجاد حل عن طريق التفاوض».

واضاف الوزير الصيني ان «الجانب السوفياتي لا يعتقد بأن الرئيس بوش رفض المبادرة. وقد اشار وزير الخارجية جيمس بيكر الى ان رد الفعل العراقي سيكون على درجة كبيرة من الاهمية».

واشار كيشان الى ان رئيس الوزراء لي بنغ قال «بتعابير واضحة» امس الاول لنائب رئيس الوزراء العراقي سعدون حمادي الذي زار بكين فجأة ان على العراق الانسحاب من الكويت «في اسرع وقت وبدون شروط».

كما دعا العراق الى الاستفادة من الفرصة المتاحة للانسحاب من الكويت.

وقال الوزير الصيني ان القضية الفلسطينية «قضية حاسمة من اجل السلام في الشرق الاوسط الا انه «ليس من الضروري» ربطها بحرب الخليج.

ونقلت وكالة انباء الصين الجديدة عن متحدث باسم الوزارة القول «لن يكون هناك سلام دائم في الشرق الاوسط طالما لم تحل القضية الفلسطينية».

واضاف ان «المجتمع الدولي يجب ان يوليها جل اهتمامه».

كيسنجر يحلم

واشنطن ـ حث وزير الخارجية الاميركي الاسبق الدكتور هنري كيسنجر الرئيس الاميركي جورج بوش على فرض شروط على قبول العراق الانسحاب من الكويت منها ان يتم الانسحاب خلال فترة زمنية قصيرة جدا وان تترك القوات العراقية للنسحبة معداتها الثقيلة في اماكنها.

ونقل راديو صوت امريكا عن كيسنجر قوله انه يتعين على الولايات المتحدة ان تواصل عملياتها العسكرية الى ان يعرض العراق قبوله الانسحاب بدون شروط. ويوافق على ترك كل مدفعيته ودباباته مكانها في الكويت.

اول اصابات بين السنغاليين

الرياض ـ رويتر ـ اصيب ثمانية جنود سنغاليين بجروح امس بينهم اثنان جروحهما خطيرة عندما اطلقت القوات العراقية صاروخين من طراز فروغ عبر الحدود على السعودية.

وقال متحدثون عسكريون ان العراق شن ايضا هجوما بصاروخين سكود اطلقا من وسط العراق صوب مدينة الملك خالد العسكرية قرب بلدة حفر الباطن في شمال المملكة.

وقال المتحدث السعودي العقيد احمد الربيعان ان صواريخ باتريوت الاميركية اعترضت ودمرت الصاروخين وان الحطام سقط في الصحراء دون الحاق اي اضرار.

هيرد: الحل العسكري مرجح اكثر

لندن ـ اف.ب ـ قال وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد ان الحل العسكري في ازمة الخليج (مرجح اكثر) من انسحاب عراقي من الكويت.

وقال هيرد الذي كان يتحدث في اجتماع لرجال الاعمال في معهد النقد (عندما تنتهي العمليات العسكرية في الخليج يجب التحرك لضمان السلام في الشرق الاوسط).

الاهرام تدعو اسرائيل للانضمام الى النظام الاقليمي للمنطقة

القاهرة ـ دعت صحيفة الاهرام امس اسرائيل الى الانضمام الى النظام الاقليمي للمنطقة جنبا الى جنب مع العالم العربي. للمحافظة على امن الشرق الاوسط بعد انتهاء حرب الخليج.

وقالت الصحيفة في افتتاحيتها ان على اسرائيل تسوية خلافاتها مع الدول العربية قبل ذلك، وان تسعى لايجاد حل للقضية الفلسطينية ايضا.

منددة بالاعتداءات الارهابية ضد العراق

الجهاد الاسلامي تعلن مسؤوليتها عن هجمات السفارات الغربية بطهران

طهران ـ اف.ب: اكدت صحيفة «الجمهورية» الاسلامية امس ان منظمة الجهاد الاسلامي في ايران اعلنت مسؤوليتها عن سلسلة من الهجمات بالتفجيرات التي نفذت مساء الاربعاء ضد سفارات بريطانيا وايطاليا وتركيا في طهران.

وذكرت الصحيفة انها تلقت اتصالا من مجهول اعلن انتماءه الى منظمة الجهاد الاسلامي فرع طهران» اكد فيه ان العمليات ستتواصل ضد رعايا البلدان المعتدية اذا لم تتوقف الاعتداءات الارهابية التي يقوم بها الغرب ضد شعب العراق».

واشار مصدر ديبلوماسي الى ان سفارة بريطانيا تلقت ايضا اتصالا يعلن مسؤولية المنظمة نفسها عن الاعتداء.

وهذه هي المرة الاولى التي تعلن هذه المنظمة عن وجودها في طهران.

واكدت صحيفة «الجمهورية الاسلامية» من ناحية ثانية نقلا عن تقرير للشرطة انها القت القبض على اربعة اشخاص.

واكدت سفارة المانيا لوكالة فرانس برس انه وعلى العكس من المعلومات التي نشرتها وكالة اجنبية لم تكن السفارة هدفا لهذه الاعتداءات.

واخيرا نفت سفارة الاتحاد السوفياتي لوكالة فرانس برس معلومات وزارة الخارجية البريطانية التي قالت انها كانت هدفا لاعتداء.

قمة مغاربية محتملة في اوائل اذار

اتحاد المغرب العربي يرحب بمبادرة العراق قبول التعامل مع القرار ٦٦٠

عمان ـ بترا ـ رحبت دول اتحاد المغرب العربي بالمبادرة العراقية بقبول التعامل مع قرار مجلس الامن الدولي رقم ٦٦٠ ووصفتها بانها خطوة ايجابية نحو ايجاد حل سياسي لازمة الخليج.

وذكرت وكالة الجماهيرية الليبية للانباء التي نقلت البيان المشترك الذي صدر في ختام اجتماع استثنائي لوزراء خارجية دول الاتحاد في مدينة بنغازي الليبية الليلة قبل الماضية ان عرض العراق الانسحاب من الكويت يعني انه لم يعد هناك مبرر لاستمرار القتال.

ودعا وزراء الخارجية في بيانهم الى اجتماع عاجل لوزراء خارجية الدول العربية لمناقشة كيفية الحفاظ على حقوق العرب واتحادهم في احدى دول الاتحاد.

وشجب بيان وزراء خارجية دول المغرب العربي القصف الوحشي الموجه ضد المدنيين الابرياء في العراق والكويت والتدمير الشامل المتعمد لقدرات العراق بما فيها البنية الاساسية بهدف القضاء على منشآته الاقتصادية والعلمية وتراثه الثقافي والحضاري الامر الذي يشكل تجاوزا سافرا لقرارات مجلس الامن الدولي.

وحذر البيان من المخاطر الناجمة عن الدعم الذي تلقته اسرائيل من امريكا والعديد من الدول الاوروبية وقال البيان ان الكيان الصهيوني استغل حرب الخليج للاستفادة في تعزيز قدراته العسكرية والاقتصادية.

واعرب البيان ايضا عن تاييد كفاح الشعب الفلسطيني العادل بقيادة ممثله الشرعي الوحيد منظمة التحرير الفلسطينية ومساندة الانتفاضة الفلسطينية ضد الاحتلال الصهيوني.

من جهة اخرى اكدت وكالة الانباء الجزائرية ان قمة للدول الاعضاء في اتحاد المغرب العربي موريتانيا والمغرب والجزائر وتونس وليبيا يمكن ان تعقد في ١٠ اذار المقبل.

استطلاع للراي

هل ما زالت فرنسا قوة عظمى؟

باريس ـ أ.ف.ب ـ اظهر استطلاع للراي نشرت نتائجه امس ان نحو ثلاثة ارباع الفرنسيين يعتبرون بلدهم قوة عظمى لكن هذه القناعة لا يشاطرهم اياها رعايا الدول الاخرى الحليفة او الصديقة.

فاذا كان ٧٣ في المئة من الفرنسيين ما زالوا يعتبرون فرنسا قوة عظمى فان ٦٢ في المئة من الاميركيين و ٥٣ في المئة من الاسرائيليين و ٥٥ في المئة من الالمان و ٧٠ في المئة من البريطانيين مقتنعون بخلاف ذلك رغم انهم لا يعارضون دورها في الشرق الاوسط.

واجرت الاستطلاع احدى اكبر مؤسسات الاستطلاع في فرنسا لحساب مجلس «اكسبرس» وهو جرى في فرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا واسرائيل وشمل عينة من ٣٤٣٨ شخصا يمثلون السكان الذين تفوق اعمارهم الثامنة عشرة. وجرى الاستطلاع هاتفيا في الفترة بين ١٣ و ١٦ شباط.

ضربات عراقية بالصواريخ التكتيكية على تجمعات الاعداء بالسعودية

العسكريون الاميركيون خائفون من الحرب ويناشدون بوش تأجيل هذه الحرب

استمرار قصف المدن واسقاط ٤ طائرات، وخسائر في صفوف المتحالفين

لندن: الحرب دخلت مرحلة جديدة، ونخوض اكبر معركة مع القوات العراقية

عواصم - وكالات الأنباء - وجه العراق ضربات جديدة بالصواريخ التكتيكية الى تجمعات الاعداء الاميركيين وحلفائهم من اعداء الامة والاسلام، واعلن تصميمه على خوض معركة للصبر حتى النهاية وحذر من انه يملك اسلحة ستدمر حشود العدوان.

وقال بيان للقيادة العامة للقوات المسلحة العراقية ان طائرات المعتدين شنت ٣٢٢ غارة على الاهداف المدنية والسكان في العراق وتم اسقاط اربع طائرات معادية فوق ساحة العمليات فيما وقعت خسائر كبيرة بين صفوف القوات المعادية. وكذب البيان مزاعم قادة التحالف العدواني عن استسلام جنود عراقيين ووصفت هذه التصريحات بانها اكاذيب لتغطية فشل المحاولات المستميتة للنيل من عزيمة جند العراق المتحفزين للنصر على اعدائهم ومقاتلة حشودهم وجها لوجه.

وفيما يتحدث قادة التحالف عن شن هجمات جوية مكثفة والقيام بدوريات خاطفة عبر الحدود السعودية فان القادة الاميركيين في البنتاغون عبروا عن خشيتهم من الحرب البرية وناشدوا الرئيس بوش تأجيل قرار شن الحرب البرية لشن المزيد من الهجمات الجوية الجبانة على القوات العراقية والاهداف السكانية والمدنية في العراق.

وتحدث البريطانيون عن اكبر اشتباك تخوضه قواتهم عبر الحدود لكنهم تكتموا على نتائج هذا الاشتباك وعلى خسائرهم فيه!

البيانات العراقية

واكد العراق ان طيران القوات المتحالفة نفذ منذ صباح الاربعاء ٣٥٠ غارة جوية على العراق وان القوات العراقية اطلقت من قطاع الجنوب صواريخ تكتيكية على تجمعات الاعداء في السعودية.

وافاد البيان رقم ٥٦ الصادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية ان العدو الاميركي الصليبي الامبريالي واصل اعتداءاته على المناطق السكنية والمنشآت المدنية وقد استهدف من خلال ٢٨ طلعة عددا من المعابر والجسور وقرى الفلاحين ودور المواطنين كما قام العدو ب ٣٢٢ طلعة ضد بعض الاهداف العسكرية في قطاع عمليات الجنوب.

وقد اسقط رجال الدفاعات الجوية اربع طائرات معادية.

واضاف البيان ووجهت قواتنا البطلة في قطاع عمليات الجنوب سلسلة من الضربات القوية بالصواريخ الميدانية التكتيكية الى مواضع الاعداء وتجمعاته في اراضي نجد والحجاز فالحقت بالمرتدين والمعتدين خسائر جسيمة بالافراد والمعدات.

العراق يؤكد قدراته

وذكر بيان للقوات المسلحة العراقية امس الخميس ان العراق يريد السلام في الخليج ولكنه حذر من ان لديه اسلحة مدمرة قادرة على الحاق الهزيمة بالقوات المتحالفة.

وقال البيان انه ظهر للعالم كله ان العراق يدعو الى السلام ويريد الامن وحريته وحرية العرب وعازم على حماية ثروات الامة.

ونقل راديو بغداد عن متحدث عسكري نفيه تقارير للقوات الاميركية والمتحالفة معها ادعت ان قوات اميركية محمولة في طائرات هليكوبتر اسرت ٤٧٦ في غارة عبر الحدود يوم الاربعاء.

وقال المتحدث ان العراق يجد غرابة في نقل الجنرال نورمان شوارسكوف القائد الاميركي لقوات العدوان الاطلسي للتحالفة لمثل هذه التقارير وقال ان الايام التالية ستلقنه الكثير وستكشف الكثير من اكاذيبهم وترهاتهم.

من جانب اخر قالت صحيفة الثورة العراقية في تعليق لها على الاجتماع الذي عقده مجلس قيادة الثورة يوم الاربعاء ان جميع الاعين موجهة الى موسكو حيث سيحمل عزيز رد العراق على الاقتراح السوفيتي.

ونقلت الصحيفة عن مصادر دبلوماسية لم تحددها قولها ان رد العراق يمثل تطورات مهمة للغاية في مجرى الاحداث بالخليج.

واضافت قائلة ان العراق لا يسعى للحرب وسيظل يسعى لسلام مشرف يقوم على اساس العدل وسيواصل كفاحه من اجل الحق مهما كانت التضحيات ومهما كان الثمن.

وذكرت صحيفة الجمهورية اليومية ان العراق لا يزال قويا وان استعداد الجنود العراقيين للمعركة الفاصلة اقوى من ذي قبل.

قصف مدن الجنوب

وقالت وكالة الأنباء الايرانية ان طائرات القوات المتحالفة قصفت البصرة ومدنا اخرى في جنوب العراق امس الخميس مما ادى الى حدوث انفجارات سمع دويها عبر الحدود في ايران.

وقالت ان الطائرات قصفت البصرة والفاو وابو الخصيب وتنومة والزبير على مرحلتين.

واضافت الوكالة قولها وسمع دوي ١٣ انفجارا في مدينتي خورامشهر وعبادان الايرانيتين.

ومضت قائلة ان انفجارات ناجمة عن قصف طائرات القوات المتحالفة لمحافظة ميسان العراقية الواقعة شمالي البصرة سمع دويها في المناطق الحدودية الايرانية بعد ظهر الاربعاء.

وتتعرض البصرة وهي ثاني اكبر المدن العراقية لقصف شبه يومي منذ بدء العدوان الهمجي الصليبي.

غارات غارات غارات

وقال ناطق بلسان القوات الجوية الفرنسية ان مقاتلات قاذفة فرنسية من طراز جاغوار شنت اربع غارات على مواقع مدفعية عراقية في العراق والكويت امس وان جميع الطائرات عادت الى قواعدها سالمة.

وقال الناطق ان غارتين استهدفتا مواقع مدفعية في العراق تقع قبالة فرقة فرنسية تتمركز على امتداد الحدود الشمالية للسعودية في حين استهدفت الغارتان الاخريان مواقع عراقية في جنوب الكويت.

وادعت مصادر عسكرية اميركية امس الخميس ان طائرات هليكوبتر هجومية اميركية دمرت اهدافا عراقية على امتداد الحدود الشمالية للسعودية خلال ليلة الاربعاء ولكن لم تقع اشتباكات برية.

وقالت المصادر ان طائرات الهليكوبتر اصابت المزيد من اجهزة الرادار العراقية والمدفعية المضادة للطائرات.

وفي واشنطن زعم مسؤول في وزارة الدفاع ان القوات الاميركية قامت بمهمات جديدة للاستطلاع والهجوم شمالي الحدود السعودية امس الخميس وان طائرات هليكوبتر حربية دمرت محطة رادار عراقية وموقعا للدفاع الجوي.

ولم يحدد المسؤول موقع محطة الرادار او موقع الدفاع الجوي او اسم للوحدة التي شنت الغارة.

وقالت المصادر انه اذا نشبت حرب برية فقد يبدأ العراق في استخدام صواريخه غير المعدلة من طراز سكود ب على ساحة المعركة وهي صواريخ لا يزيد مداها عن ٣٠٠ كيلومتر فقط ولكنها اكثر دقة ويمكنها حمل رؤوس كيماوية.

قصف فيلكه

واعلن ضابط في سلاح الجو الاميركي الاربعاء ان طائرات النقل العسكري الاميركية بدأت بالقاء قنابل تزن الواحدة منها سبعة اطنان على جزيرة فيلكة الكويتية استعدادا للهجوم البري المحتمل على القوات العراقية.

واوضح الكابتن أي. في ستيفنسون ان الطائرات التي تقوم بالقاء قنابل بلو ٨٢ التي تزن الواحدة منها ٧٠٠٠ كلغم والمعروفة بقوتها التدميرية هي من طراز هركولوس سي ١٣٠ الوحيدة القادرة على حمل هذا النوع من القنابل.

واشار الى انه لم يبق الكثير في هذه الجزيرة التي تبعد اقل من ١٠٠ كلم عن ساحل مدينة الكويت.

البريطانيون يقاتلون!

وذكرت هيئة الاذاعة البريطانية بي بي سي امس الخميس ان القوات البريطانية تخوض اكبر اشتباك بري لها في حرب الخليج.

وفي نبأ مقتضب قالت الاذاعة تقول انباء واردة من السعودية ان القوات البريطانية تخوض الان اكبر اشتباك بري لها في الحرب حتى الان.

وقال مراسل للاذاعة مع القوات البريطانية ان المدفعية البريطانية تقصف مواقع في العراق على مسافة تصل الى ١٩ كيلومترا او اكثر وراء الحدود.

وقال المراسل انه يعتقد ان الحرب تدخل الان مرحلة جديدة وقالت الاذاعة انه ليست هناك انباء بعد عن هجوم مضاد.

الحرب الجوية

وقالت شبكة سي بي اس التلفزيونية الامريكية ان الضباط العسكريين الامريكيين الخائفين من الحرب البرية ناشدوا الرئيس جورج بوش تأجيل الحرب البرية لاعطاء وقت كاف للقصف الجوي الشامل.

وقالت الشبكة في تقرير من وزارة الدفاع يبلغ ضباط عسكريون كبار وزير الدفاع ديك شيني بان الحرب الجوية تسفر عن نتائج طيبة وانه ليست هناك حاجة بعد الى الاسراع بشن الحرب البرية.

واضافت قائلة انه لم يتضح ما اذا كان جميع القادة العسكريين يتفقون في هذا الرأي الذي يؤيده بشدة كبار ضباط القوات الجوية في المملكة العربية السعودية ووزارة الدفاع.

ونقلت الشبكة عن الكولونيل جاك ماكبروم بالقوات الجوية الامريكية في السعودية قوله ان الغارات الجوية تسفر عن تدمير نحو ١٠٠ دبابة يوميا داخل الكويت ولكنه اضاف قائلا ان الاهداف الرئيسية لا تزال في العراق.

أم المعارك

اقدام العراقيين النشامى ستركل الاعداء الى مزابل التاريخ

بغداد - بترا: سخر السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام العراقي من تصريحات رولان دوما وزير خارجية فرنسا التي يتوعد فيها القوات المسلحة العراقية الباسلة بهجوم بري مرتقب.

وقال السيد جاسم في تصريح لوكالة الانباء العراقية امس لقد اثبت العراق منذ بدء العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني قدرته الاسطورية على الصمود رغم كل ما حشدوا لهذا العدوان من امكانات مادية ودول تعدادها ثلاثون دولة.

واضاف السيد الوزير ان العراق الابي الشامخ بما هيأ الله سبحانه وتعالى سيحسم النصر الكامل باذن الله رغم حجم الطلعات الجوية التي بلغت عشرات الالاف ولم تستطع ان تهز معنويات العراقيين او تؤثر على قدراتهم العسكرية التي تقف صامدة محصنة بعناية الله متوثبة للرد على اي عدوان غاشم قد يقوم به جمع الكفر والرذيلة.

وقال ان منازلة العراقيين ليست هينة وهي اسطورة من اساطير التاريخ وصمودهم هو بعمق حضارتهم التي تمتد الى اكثر من ستة الاف عام.. كما انهم اثبتوا للقاصي والداني «ان الانهزام من امثال دوما وغيره من التابعين لاميركا قد هزموا شر هزيمة ودخلوا المأزق التاريخي الذي جعلهم يرتكبون جرائم حرب بشعة ضد المدنيين الابرياء والمواقع الحضارية والثقافية والدينية وغيرها».

واضاف السيد الوزير لقد انفضحت اكذوبة الديمقراطية وشعاراتها الزائفة وما يسمونه بحقوق الانسان والنظام الدولي الجديد.. فلقد ازاح العراق كل البراقع التي تختفي وراءها الوجوه القابعة في دهاليز السياسة النتنة.

● لطيف جاسم

وشدد السيد وزير الثقافة والاعلام العراقي على أن شمس العرب التي اشرقت من بغداد سوف تنير الدرب نحو ذرى المجد انهم الثابتون الحافظون العهد على المبادىء.

وقال «اذا جرب اعداء العراق حظهم العاثر فستركلهم اقدام العراقيين النشامى الى مزابل التاريخ وسيظل النصر حليف العراقيين بقيادة القائد الرمز صدام حسين ووراءه كل ابناء العراق وقواته المسلحة باذن الله».

اضراب تجاري في الجزائر

بالروح بالدم نفديك يا عراق

الجزائر - رويتر - اغلقت المئات من المتاجر في الجزائر ابوابها امس في احتجاج على العدوان الذي تشنه القوات المتحالفة بقيادة الولايات المتحدة ضد العراق.

وقد بدأ الاضراب الذي نظمه الاتحاد العام للتجار بمسيرة قام بها مئات من اصحاب المتاجر الى مكتب الامم المتحدة.

وحمل المشاركون في المسيرة لافتات تشجب القصف الذي تقوم به القوات المتحالفة للعراق وهتفوا وهم يلوحون بالاعلام العراقية والجزائرية «بالروح بالدم نفديك يا عراق».

وقدم وفد من الاتحاد بيانا لمكتب الامم المتحدة يطالب بوقف الحرب.

وقال مسؤول بالاتحاد ان الاتحاد فتح حسابا مصرفيا للتبرعات النقدية للعراق وان التبرعات وصلت حتى الان الى ٣٠ مليون دينار «١,٨ مليون دولار».

كوبا: اميركا تحاول اعادة العراق الى القرن التاسع عشر

هافانا - رويتر - ترى صحيفة غرانما الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الكوبي ان الولايات المتحدة تحاول اعادة العراق الى القرن التاسع عشر بعمليات القصف الجوي التي تشنها عليه.

وفي تقرير لمراسل لها من بغداد وصل العاصمة العراقية يوم الاثنين قالت الصحيفة ان العراق يتعرض لتدمير هائل في الغارات الجوية.

وقالت الصحيفة (لقد قضى العراق على الاسطورة القائلة ان العرب ليسوا قادرين على استيعاب التكنولوجيا والتقدم العلمي).

واضافت قائلة (لان العراق تعدى الخط الفاصل بين الدول المتقدمة والعالم الثالث فان الولايات المتحدة تحاول الان وقف تقدمه ودفعه الى القرن الماضي).

مخاوف من تدمير طائرات التحالف

للمواقع الاثرية في جزيرة فيلكا

ليون - فرنسا - أ ف ب - ذكر عالم الاثار الفرنسي جان فرنسوا سال المتخصص في منطقة الكويت امس ثلاثة مواقع اثرية في جزيرة الفيلكا الكويتية قد تكون اصيبت باضرار جسيمة او دمرت من جراء القصف العنيف الذي تعرضت له الجزيرة من قبل القوات المتحالفة ليل الاربعاء الخميس.

ويترأس سال البعثة الاثرية الفرنسية في الكويت ومركزها في ليون بوسط شرقي فرنسا وقد قام منذ العام ١٩٨٣ بتسع مهمات في الجزيرة استمرت شهرين.

واوضح لوكالة فرانس برس ان موقعين في حالة جيدة نسبيا ومعبدا يعود الى حضارة ما بين النهرين في القرن الحادي عشر قبل الميلاد وقلعة يونانية يعود تاريخها الى ثلاثمئة سنة قبل الميلاد.

واضاف سال انه توجد في داخل المعبد الذي يقع تحت مستوى الارض فجوة للوصول الى الاساسات.

وتابع ان الموقع الثالث وهو كناية عن كنيسة سريانية تعود الى القرنين الخامس والسادس ميلادي اكتشفناها في العام ١٩٨٩ قد تكون الاضرار التي لحقت به اقل بالرغم من اساساته الترابية. وهو يقع في وسط الجزيرة بمنطقة اكثر صحراوية وقد غطيناها.

وقال ايضا اذا تم تدمير المعبد والقلعة فستبقى بعض الاسئلة دون اجوبة الى الابد.

ويبلغ طول الجزيرة التي تأخذ شكل الهلال تسعة كيلومترات ولا يتجاوز عرضها الكيلومترين ويقطنها بين ١٥ و ٢٠ الف شخص ولا تبعد عن مدينة الكويت سوى خمسة عشر كيلومترا تقريبا.

العراق يدعو الجنود العرب في التحالف

الانضمام الى جند الحق ضد قوى الطغيان

نيقوسيا - رويتر - دعا العراق وهو يعلن أن الحرب البرية اصبحت وشيكة الجنود العرب الشرفاء في صفوف القوات الاميركية والتحالف الامبريالي الصهيوني الى الانضمام لصفوف جند الحق من رجال العراق في مواجهة اعداء العروبة والاسلام.

وقال راديو بغداد ان زعماء الولايات المتحدة والدول المتحالفة معها اصبحوا يعتمدون الان على المعركة البرية المتوقعة لقهر ارادة العراق والعرب والمسلمين.

وقال انه وقد فشلت صواريخ القوات المتحالفة وهجماتها الجوية الهمجية في النيل من عزيمة العراق فان الاعداء لا بديل امامهم سوى مواجهة جيش العراق الصامد في ساحة المعركة دفاعا عن الامة والعروبة وكرامة الانسان العربي.

وقال الراديو موجها نداء الى الجنود العرب الشرفاء المؤمنين ان المعركة الحاسمة قادمة وانه يتعين عليهم انقاذ انفسهم وشرفهم وكرامة عروبتهم ودينهم بالانضمام الى الجهاد الى جانب الجيش العراقي وتوجيه اسلحتهم الى الغزاة الاطالسة الطامعين بارض العرب وخيراتهم ومصير اجيالهم لحساب العدو الصهيوني.

واكد راديو بغداد ان المعركة البرية هي معركة الثأر ومعركة الحق ضد الباطل والايمان ضد الكفر.

«دوريات مغامرة» على خط الجبهة في الخليج

مسؤولان اميركيان: الحرب البرية ليست سهلة

واقوى سلاح لدى العراقيين هو ارادة القتال

واشنطن - من تشارلز الدينجر - رويتر - اكد مسؤولان كبيران بوزارة الدفاع الاميركية «البنتاغون» ان الحرب البرية في الكويت لن تكون سهلة للقوات المتحالفة وكذبا ما صرح به الجنرال نورمان شوارسكوف قائد القوات الاميركية العدوانية في الخليج من ان الجيش العراقي ربما اصبح على شفا الانهيار.

وقال اللفتنانت جنرال توم كيلي للصحفيين «لن يكون الامر هينا واعتقد ان الجنرال شوارسكوف يتفق معنا رغم تصريحاته المبالغ فيها».

وقال الاميرال مايك ماكونيل «لقد حدثت خسائر للقوات العراقية، ولكنها لا تزال تحتفظ بقوة قتالية كبيرة وفعالة. فلا يزال لديها الكثير من الدبابات والجنود في الميدان والعنصر الرئيسي هو ارادة القتال».

وقد تم تعيين هذين الضابطين في هيئة الاركان المشتركة وكانا يتحدثان للصحفيين في المؤتمر الصحفي اليومي في البنتاغون.

وقال جان لوكانويه رئيس لجنة الشؤون الخارجية والدفاع بمجلس الشيوخ الفرنسي ان القوات المتحالفة اعطت العراق فعليا مهلة زمنية قصيرة.

واضاف قوله بعد لقاء مع وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما «بعد ٢٤ ساعة من الان/ اي من نهاية يوم الخميس (امس) حتى نهاية اليوم يتعين على العراق ان يعلن هل يقرر الانسحاب من الكويت بدون شروط او تأجيلات».

واضاف قوله لئن لم يعلن العراق ذلك فان «السلاح سيحسم النقاش».

وفي واشنطن قال البيت الابيض انه لا علم له بأي مهلة. وكرر اللفتنانت جنرال توم كيلي في اللقاء الصحفي اليومي بشأن الخليج الذي يعقد بمقر وزارة الدفاع الاميركية القول «ليس لدينا تعليمات ببدء حرب برية».

ومن ناحية اخرى افاد متحدثون عسكريون للقوات المتحالفة بوقوع قتال عنيف غير معتاد في دوريات مغامرة بمحاذاة المواقع العراقية. وكان بين تلك الدوريات غارة شنتها طائرات هليكوبتر عسكرية خلف الخطوط العراقية وغارة اخرى قتل خلالها جندي امريكي وجرح سبعة.

وقال المتحدث الامريكي البريجادير جنرال ريتشارد نيل في مقر العمليات العسكرية الاميركية في الرياض الجنود جاهزون للانطلاق لا ريب في ذلك.. انهم جاهزون للانطلاق الان. ويمكنهم ان ينطلقوا بعد اسبوعين من الان. وزعم انه لن يكون هناك اي نقص من قدراتهم سواء وقع الهجوم البري اليوم او غدا او بعد شهر.

وفي بغداد قالت القيادة العسكرية العراقية ان الجنود العراقيين ينتظرون بفارغ صبر المعركة البرية لملاقاة جنود الاعداء وجها لوجه.

مقتل (٧) جنود اميركيين في السعودية

واشنطن - اف ب - افادت الناطقة بلسم البنتاغون سلومي هرنانديز ان سبعة عسكريين اميركيين قتلوا امس في حادث مروحية في السعودية.

ولم توضح في اية ظروف وقع الحادث ولا طراز المروحية.

احكام بسجن (٧) ايطاليين لبيعهم الغاما ارضية للعراق

روما - رويتر: صدرت احكام بالسجن مع وقف التنفيذ على سبعة رجال اعمال ايطاليين ادينوا بتهمة بيع تسعة ملايين لغم ارضي للعراق بين عامي ١٩٨٢ و ١٩٨٥ بصورة غير مشروعة خلال الحرب العراقية - الايرانية.

واصدرت محكمة بريسيكا اول امس احكاما بالسجن لمدد تراوحت بين ٢٢ شهرا و ١٨ شهرا على المتهمين وهم مسؤولون سابقون في شركة فالسيلا ميكانوتكنيكا

السعوديون يسمحون للاميركيين باستجواب الاسرى العراقيين

الرياض - ا ف ب - صرح مسؤول اميركي امس الخميس بان السعوديين سمحوا للاجهزة الخاصة في الجيش الاميركي باستجواب الاسرى العراقيين.

واضاف المسؤول العسكري الاميركي ان السعوديين يسمحون لنا باستجواب الاسرى بواسطة اولئك السعوديين الذين يقومون بالاستجوابات وهي طريقة غير معتادة في العمل.

ومضى يقول ننتظر معلومات مفيدة ومفيدة جدا من اسرى الحرب

واضاف لدينا اشخاص مختصون بذلك وقد امضوا كل خدمتهم في القيام به.

الغام بحرية في حقل السفانية النفطي السعودي

الرياض - رويتر - قال ضابط في سلاح البحرية السعودي ان السفن الحربية التابعة للقوات الاطلسية المتحالفة عثرت على ثمانية الغام طافية في حقل السفانية النفطي البحري يوم الاربعاء بعد ان تلقت بلاغا من شركة ارامكو السعودية النفطية.

وقال في مؤتمر صحفي ان لغما دمر وان كاسحات الغام سعودية واميركية تتعامل مع الباقي.

نائبان اميركيان يعارضان الادارة الاميركية

واشنطن ستخسر الشرق الاوسط اذا استمرت في ارتكاب المذابح

واشنطن - في اول خروج علني على الادارة الاميركية (بعد رامزي كلارك) اعلن امس عضوا الكونغرس السيناتور الديمقراطي بول ولنستون، والسيناتور بات شرايدر معارضتهما لاستمرار الحرب في الخليج ولتصعيد واشنطن لهذه الحرب وحذروا من النتائج الوخيمة على المدى البعيد من استمرار المذابح التي ترتكبها اميركا ضد المدنيين العراقيين.

وقالت السيدة بات شريدر عضو لجنة القوات المسلحة التابعة للمجلس، ان الولايات المتحدة يمكن ان تفوز في الحرب ولكنها ستخسر منطقة الشرق الاوسط تماما في هذه الحالة.

ونقل راديو (صوت اميركا) عن السيدة شرايدر تأكيدها ان اثارا سلبية بعيدة المدى سوف تلاحق الولايات المتحدة في منطقة الشرق الاوسط اذا استمرت القوات الاميركية في ارتكاب المذابح الكبيرة للارواح البشرية هناك.

وقال السيناتور ولنستون وهو نائب عن ولاية مينيسوتا انه يؤيد وقف الحرب لانه يريد لبلاده ان تفوز على المدى البعيد وليس على المدى القصير فقط.

وحذر من ان الحرب البرية اذا اشتعلت فلسوف تنطوي على الكثير من المفاجآت، والكثير من ازهاق الارواح، وانه ما دامت قد توفرت مبادرة دبلوماسية يمكن ان تحقق هدف الانسحاب العراقي غير المشروط من الكويت فيجب ان يظهر الرئيس بوش مسؤولية اكبر كرئيس لدولة عظمى وان يسعى لوقف الحرب وتطوير هذه المبادرة كبديل للحرب البرية.

وقال ان مثل هذه الحرب قد تنطوي ايضا على استخدام الاسلحة الكيماوية، كما ان اختيار الحرب بديلا عن المبادرة الدبلوماسية سيكون له عواقب اخرى ليس اقلها ان التاريخ سوف يسجل على الولايات المتحدة انها قد ادارت ظهرها للدبلوماسية والسلام وفضلت الحرب وازهاق الارواح رغم توفر فرصة قوية للحل الدبلوماسي

كما ان تفضيل واشنطن لطريق الحرب على السلام سوف يطرح تساؤلا عما سيعنيه النصر العسكري الاميركي اذا حققته، للنظام العالمي الجديد؟ فاذا كان النصر يعني دخول القوات الاميركية الى بغداد فان تلك يعني استقطاب عداء كل القوى المعارضة العربية للولايات المتحدة.

ودعا السيناتور ولنستون الرئيس الاميركي بوش للتفكير بعمق في عواقب سياسته المصرة على الحرب البرية في وقت يمكن فيه تلافي الحرب وتحقيق هدف اخراج العراق من الكويت سلميا.

الطيارون الاميركيون: الكويت تحترق

رعب الاسلحة الكيميائية يسيطر على جنود التحالف

القوات العراقية تسلمت «الكيماوي» والاذن باستخدامه

شمال السعودية - اف ب: اعرب القادة العسكريون الاميركيون عن قناعتهم بان القوات العراقية ستستخدم الاسلحة الكيميائية في حال اندلاع المعركة البرية ولذلك فانهم ينوون ارسال الدفعة الاولى من الجنود الى المعركة بالبستهم الواقية.

واكد ضباط اميركيون نقلا عن معلومات جمعوها من جنود عراقيين «وقعوا في الاسر» ومن مصادر اخرى يوم الاربعاء ان قادة الوحدات العراقية تلقوا ذخائر من مختلف الاسلحة الكيميائية واذنا باستخدامها.

واضاف الضباط انه ونظرا لوجود تهديد كيميائي فان الجنود الاميركيين الذين سيشاركون في الهجوم الاول سيضعون اقنعتهم والبستهم الواقية من الغاز.

وقال قائد وحدة الهندسة السابعة في الجيش الاميركي لمجموعة الصحافيين الاميركيين «ارجو من الله الا يحدث هذا. لكني واثق من انهم (اي العراقيين) سيلجأون الى الاسلحة الكيميائية».

ومن بين الاسلحة الكيميائية التي يملكها العراق قنابل غاز السيانور التي تطلق من القاذفات حسب مصادر الاستخبارات العسكرية الاميركية.

واضافت المصادر نفسها ان جنديا بحوزته هذا السلاح يمكنه ان يقتل طاقم دبابة باكمله مؤكدة ان وحدات استطلاع رأت دخانا رماديا غريبا صادرا اثر انفجار قنابل خلال تدريبات في الكويت والعراق.

واضافوا ان الدخان يمكنه ان يشير الى وجود غاز السيانور مؤكدين ان ذلك لا يشكل تهديدا كبيرا لان السيانور يحتاج الى عشر دقائق للانتشار.

وقال ضابط في جهاز الاستخبارات العسكرية الاميركية «هذه الحرب البرية قد تكون كيميائية منذ الساعة الاولى». واضاف «لا اعتقد ان الجنود يعرفون ذلك بشكل كاف».

وعدد الضابط من بين الاسلحة الكيميائية الاخرى التي يملكها العراق الخنادق المدفعية والاسلحة ذات الانتشار الجوي وصواريخ سكود/ بي وحتى الالغام المشحونة بمواد كيميائية.

وذكرت مصادر الاستخبارات العسكرية ان العراقيين نجحوا في اخفاء معظم منصات اطلاق الصواريخ المتحركة التي يبلغ مداها ٣٠٠ كلم والتي يمكن تجهيزها بغازات الاعصاب او غاز الخردل.

ويزعم الاميركيون ان التحالف العدواني دمر عددا من المنصات المستخدمة لاطلاق صواريخ الحسين والعباس على اسرائيل والسعودية

واكد الكولونيل روبرت ثورنتون الطبيب المسؤول في الوحدة السابعة في الجيش الاميركي ان ارسال جنود اميركيين بالبستهم الواقية الكاملة يمكن ان يقلص فاعليتهم القتالية بنسبة ١٥ الى ٢٥ بالمئة.

ومن ناحية اخرى اكد طيارون اميركيون ان اعمال القصف المكثف المستمرة منذ اكثر من شهر ادت الى تحويل جزء كبير من الكويت الى رماد الا انه لا يزال هناك عدد كبير من الاهداف التي لم تصب باذى.

وقال الكابتن برادلي سيل (٣٤ عاما) المكلف الاشراف على نظام اسلحة مقاتلة قاذفة من طراز اف ١١١ تابعة لسرب القتال التكتيكي الثامن والاربعين ان المشهد الذي نراه من السماء لا مثيل له. نرى كل منطقة الكويت تحترق».

مظاهرات افغانية ضد العدوان

حرب الخليج صعدت من المضايقات والاعتداءات للاميركيين من اصل عربي

• عواصم - وكالات الأنباء - تواصلت المظاهرات المنددة بالعدوان الاميركي الاطلسي على العراق في عدد من عواصم العالم، فقد قام الطلبة الافغانيون المقيمون في مدينة بيشاور الباكستانية امس بتظاهرات كبيرة احتجاجا على العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني على العراق.

وحمل المتظاهرون اللافتات التي تندد بالعدوان ورددوا الهتافات المنددة بأميركا وحلفائها كما طالبوا بطرد القوات الاميركية الأطلسية المعتدية من المنطقة العربية.

• وفي الولايات المتحدة صعدت حرب الخليج من الاهانات اللفظية والاعتداءات الجسدية التي يتعرض لها الاميركيون المنحدرون من اصل عربي.

ومع احتمالات وقوع هجوم بري من جانب القوات المتحالفة ضد العراق وامكانية حدوث خسائر بشرية كبيرة يخشى الاميركيون العرب من تدهور موقفهم.

وقال احد الاميركيين المنحدرين من اصل عربي في ديترويت التي يعيش فيها اكبر عدد من الاميركيين العرب «انهم يريدون وضعنا تحت الميكروسكوب فالناس تتصور فيما يبدو انه لمجرد اننا اميركيون عرب فاننا مثل صدام حسين.

واعلنت اللجنة المناهضة للتفرقة ضد الاميركيين العرب والتي تتخذ من ديترويت مقرا لها عن وقوع ٦٠ حادثة خلال الخمسة اسابيع الاولى من العام الحالي مقارنة بخمس حالات فقط طوال السبعة اشهر الاولى من عام ١٩٩٠م.

وابدت الشرطة شكوكها من ان اندلاع عدة حرائق في اعمال مملوكة لاميركيين عرب الشهر الماضي قد يكون له صلة بالمشاعر المناهضة للعرب

وهنالك فكرة مسيئة بشكل خاص هي ان العرب والرئيس صدام على حد زعم الاميركيين لا يشعرون بقيمة الحياة البشرية مثل الاخرين.

تفاصيل جديدة عن خطة السلام السوفياتية

بوش يطالب بتشديد الشروط على العراق وينتقد تحرك موسكو

روكار: اهداف الحرب تشمل الاطاحة بصدام حسين!

لندن - واشنطن - رويتر - قال مستشار سوفياتي كبير امس ان خطة الاتحاد السوفياتي للسلام بالخليج هي آخر فرصة لبغداد لتجنب هجوم بري شامل.

وقال نيكولاي ششلين كبير مستشاري الشؤون الخارجية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي في حديث لتلفزيون هيئة الاذاعة البريطانية «اذا رفضت بغداد خطتنا للسلام فسوف تتصرف القوات المتحالفة».

وقال ششلين ان موسكو لن تلوم القوات المتحالفة على شنها حربا برية اذا رفضت بغداد الاقتراح.

وقال «انهم لا خيار امامهم».

وفي لندن، قالت صحيفة «تايمز» امس ان ليونيد زامياتين سفير الاتحاد السوفياتي لدى بريطانيا كشف المقترحات التي تقدمت بها موسكو للتفاوض بشأن انسحاب عراقي من الكويت.

وقالت الصحيفة ان كشف السفير السوفياتي عن الخطة لحرج وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد بعد ان تعهد الغرب بالحفاظ على سرية الخطة السوفياتية.

ولم تذكر صحيفة «تايمز» اين كشف السفير السوفياتي عن خطة السلام المقترحة ولكنها ذكرت ان نقاطها الاساسية هي كالتالي:

المرحلة الاولى:

● الانسحاب العراقي الكامل غير المشروط من الكويت، بغداد تعلن موافقتها وتبدأ الانسحاب، تطبيق وقف اطلاق النار.

● موسكو تضمن عدم مهاجمة القوات العراقية المنسحبة.

المرحلة الثانية

● التعويضات.. الغاء ضم الكويت، اقرار السلام والامن في المنطقة، مناقشة قضايا مثل اسرى الحرب بعد الانسحاب.

● ضمان جميع الاطراف لسلامة اراضي العراق.

● المجتمع الدولي يتولى معالجة الصراع العربي/ الاسرائيلي.

● عدم تعهد السوفيات برفع الحظر المفروض على تقديم اسلحة للعراق.

● في واشنطن ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» امس ان الرئيس الاميركي جورج بوش طلب من الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف فرض شروط اشد على العراق في خطة موسكو لانهاء حرب الخليج.

وقالت الصحيفة نقلا عن مصادر دبلوماسية ومصادر في الادارة الاميركية ان بوش طلب ان تشترط الخطة السوفياتية ان ينسحب العراق من الكويت في غضون اربعة ايام من موافقته على الانسحاب وان يطلق سراح جميع اسرى الحرب فورا ويكشف عن مواقع الالغام كلها.

ولم يتسن الحصول فورا على تعليق من مسؤولين اميركيين على هذا التقرير.

ونقلت صحيفة «لوس انجليس تايمز» امس عن مسؤولين اميركيين قولهم ان الرئيس الاميركي جورج بوش يعتبر الخطة السوفياتية لاحلال السلام في الخليج خطوة يجانبها الصواب للفوز بنفوذ اكبر في العالم



● روكار

العربي على حساب اهداف الدول المتحالفة.

وقالت الصحيفة نقلا عن محللين حكوميين ومسؤولين اخرين ان الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف عرض علاقاته الطيبة مع الولايات المتحدة للخطر بتبني هذه الخطة.

وقال احد المحللين ان بوش يحاول جاهدا عدم اظهار سخطه من المساعي الدبلوماسية السوفياتية.

واضاف قائلا ان غورباتشوف «الحق من الضرر بصورته في واشنطن في الساعات الاثنتين والسبعين الماضية اكثر مما الحقه من خلال قمع جمهوريات البلطيق مشيرا الى تعامل موسكو الصارم مع جمهوريات البلطيق التي تسعى للحصول على الاستقلال.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين بحكومة بوش قولهم ان مبادرة غورباتشوف تعقد جهود الدول المتحالفة لارغام العراق على الانسحاب دون شروط من الكويت.

● في لندن، ذكر مصدر قريب من رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور امس ان الحكومة البريطانية ستعتبر قبول العراق لخطة السلام السوفياتية بمثابة تقدم ولكن ليس سببا كافيا لاعلان وقف اطلاق النار.

وكان الوزراء البريطانيون المجتمعون في حكومة حرب شددوا صباح امس على ان العمليات العسكرية والاستعدادات لشن هجوم بري محتمل «لم تتوقف» في انتظار الرد العراقي على الخطة السوفياتية.

واضاف المصدر نفسه ان التطبيق الصارم لقرارات مجلس الامن هو وحده الذي يكفل تحول وجهة هذه العملية.

● وفي باريس قال ميشيل روكار رئيس الوزراء الفرنسي امس ان من بين شروط الولايات المتحدة لانهاء حرب الخليج ان يتخلى العراق عن قطع مدفعيته التي تطلق رؤوسا كيماوية في الكويت.

وقال روكار لمحطة اوروبا «الاذاعية» الشروط التي وضعتها الولايات المتحدة بالاتفاق مع شركائها بمن فيهم نحن شروط واضحة.

«من اجل امن المنطقة تملي الحكمة ان يتم ارغام العراق على التخلي عن معداته الخطرة وبالذات قطع المدفعية التي يمكن ان تطلق رؤوسا كيماوية».

وقال روكار ان من بين الشروط الاميركية ازالة الالغام وانسحاب القوات العراقية من الكويت.

وذكرت صحيفة «واشنطن بوست» امس ان الرئيس الاميركي جورج بوش اضاف شروطا الى الخطة التي اقترحتها موسكو لانهاء الحرب.

الا ان روكار اشار الى انه لا يتوقع حلا سلميا للصراع.

وسئل روكار التعليق على تصريح دوغلاس هيرد وزير الخارجية البريطاني بأن من المرجح ان تقع حرب برية شاملة فقال «اعتقد ان الراي البريطاني صحيح الى حد ما».

وتجاوز روكار ايضا الحد الذي بلغه اي زعيم فرنسي آخر عندما قال ان اهداف الحرب تشمل الاطاحة بالرئيس العراقي صدام حسين.

وردا على سؤال عما اذا كان سيطاح بصدام قال روكار «عندما يرغم التحالف العراق عسكريا على ترك الكويت فستكون هذه هزيمة لها ابعاد تجعله يواجه مشاكل داخلية».

أم المعارك

اعترافات مسؤولين بالتحالف:

القوات العراقية قادرة على خوض حرب طويلة

الرياض - رويتر - ا.ف.ب. - اكد مسؤول عسكري اميركي امس انه خلافا للتقييم الذي وضعه قائد القوات الاميركية في الخليج فان الجيش العراقي يملك قدرة كبيرة تسمح له بالقتال فترة طويلة.

ورأى هذا المسؤول العسكري الذي طلب عدم الكشف عن اسمه في مؤتمر صحافي عقده في الرياض (ان هناك وحدات تضم جنودا ذوي خبرة ينقضون عليك في حال لم تنقض عليهم).

وكان الجنرال نورمان شوارزكوف قد كذب في مقابلة مع صحيفة (لوس انجلس تايمز) وقال ان الجيش العراقي (على وشك الانهيار) وان قواته (تعاني الكثير).

وبحسب تقديرات هذا المسؤول العسكري في الرياض (هناك ما لايقل عن عشر فرق عراقية على الاقل تضم جنودا يتمتعون فعلا بالصلابة) وخاصة في الكويت وهم يريدون القتال ضد القوات المتحالفة. وتضم الفرقة العراقية من عشرة الاف الى ١٥ الف جندي.

ويبدو ان هذا التحديد لا يشمل جنود الحرس الجمهوري الذين يبلغ عددهم حوالي ١٥٠ الف رجل ينتشرون خاصة الى الشمال من الحدود بين الكويت والعراق.

واضاف ان مجموع القوات العراقية التي كانت مهيأة للقتال في هجوم بري لدى بدء عملية (عاصفة الصحراء) هو حوالي ٣٠٠ الف جندي من اصل ٥٤٠ الفا ينتشرون في المنطقة.

ورأى المسؤول العسكري ان فرق الحرس الجمهوري المتحصنة في جنوب العراق لا تزال قادرة على التحرك سريعا خارج مواقعها الحصينة تحت الارض. الا انه استبعد ان يتمكن العراق من شن هجوم على نطاق واسع.

من جهة ثانية افاد المتحدثون باسم الجيش الاميركي ان الطيران الحليف لا يزال يواصل الاغارة على الحرس الجمهوري وعلى اهداف عراقية اخرى على مدار الساعة.

من ناحية اخرى يقول قائد بحري في القوات المتحالفة بالخليج ان الالغام البحرية والقوة الجوية العراقية التي يوجد قدر كبير منها في ايران الان لا تزال تشكل خطرا كبيرا على سفن التحالف ما دامت الحرب مستمرة.

وقال الكابتن بيتر كوك قائد السفن الهولندية الثلاث التي تعمل مع المجموعة القتالية الرئيسية في الخليج والتي تضم حاملة طائرات اميركية ان اساطيل الحلفاء تهتم بشدة بمراقبة الطائرات العراقية التي فرت من منطقة الحرب الى ايران.

البابا يؤيد ويشجع ومصر ترحب بحذر

اليابان تتخذ موقفا مزدوجا وانقسام في الحكومة الايطالية

ردود الفعل على خطة السلام السوفياتية

عواصم - وكالات الانباء - توالت ردود الفعل المختلفة على خطة السلام السوفياتية لانهاء حرب الخليج، وتراوحت هذه الردود ما بين مؤيد ومعارض او متحفظ لما جاء فيها في الوقت الذي اكدت فيه وسائل الاعلام السوفياتية مجددا ان قرارات مجلس الامن الدولي لم تنص على تدمير العراق.

واكدت وكالة «تاس» السوفياتيه ان قرارات مجلس الامن الدولي لم تنص على تدمير العراق والقضاء على قدراته الصناعية والعسكرية.

واشارت الوكالة في تعليق لها امس الى ان السياسة الاميركية تهدف الى فرض الهيمنة على المنطقة وايجاد تسوية للاوضاع فيها تحت سيطرتها

وقالت الوكالة ان الاتحاد السوفياتي لا يمكن ان يبقى مكتوف الايدي تجاه التطورات الجارية الان في المنطقة.

وواصلت صحيفة «النجم الاحمر» الناطقة بلسان الجيش السوفياتي انتقاداتها للادارة الاميركية التي تقود حربا عدوانية ضد الشعب العراقي، وقالت ان هدف الادارة الاميركية يكمن في تدمير العراق والسيطرة على الثروات النفطية في المنطقة. واكدت الصحيفة ان الولايات المتحدة وحلفاءها انما تعمل دفاعا عن مصالحها في المنطقة.

واكدت صحيفة «برافدا» من جانبها امس ان الادارة الاميركية لا تريد احلال السلام في منطقة الخليج العربي لانه يحول دون تحقيق اهداف الساعين الى تدمير القدرات العسكرية والاقتصادية للعراق.

اليمن تؤيد كل مبادرة سلمية

• واعلن عضو مجلس الرئاسة للجمهورية اليمنية سالم صالح محمد في جيبوتي امس ان اليمن «تؤيد كل مبادرة سلمية» في الخليج نظرا للنتائج المتوقعة للحرب.

واضاف ان اليمن «تبنت منذ البداية موقفا متوازنا يطالب بانسحاب القوات العراقية من الكويت ويدين أي تدخل خارجي»

وقد سلم سالم صالح محمد الذي يزور جيبوتي على راس وفد كبير رسالة من الرئيس اليمني الفريق علي عبدالله صالح الى رئيس جيبوتي حسن جوليد ابتيدون تتعلق بالحرب في الخليج.

ولم يكشف عن مضمون هذه الرسالة.

ويضم الوفد اليمني بشكل خاص وزير النقل صالح المثنى ونائب رئيس اركان الجيش اليمني العقيد محد حيثم قاسم.

وقد زار الوفد اليمني قبل جيبوتي اديس ابابا حيث قام بمهمة مماثلة.

البابا يؤيد ويشجع الخطة

• وذكر المتحدث باسم الفاتيكان جواكين نافارو ان البابا يوحنا بولس الثاني اقر وشجع خطة السلام السوفياتية لانهاء حرب الخليج وهي الخطة التي اطلع البابا على مضمونها من ممثل الاتحاد السوفياتي في الفاتيكان.

وقال نافارو ان «الفاتيكان شجع دائما كل جهد لوضع حد لهذا النزاع المؤلم عبر حل معقول يحترم الانسان» واضاف «لذلك فان البابا يقر المبادرة السوفياتية املا ان تتمكن من الاسهام في وضع حد للنزاع في اقرب وقت ممكن».

فيتنام تشيد بالخطة وبالعرض العراقي

• واشادت فيتنام امس بمبادرة السلام السوفياتية في الخليج وبالعرض العراقي المشروط للانسحاب من الكويت واتهمت الدول المتحالفة بتجاوز حدود قرارات الامم المتحدة بمحاولتها تصعيد الحرب

وقال تعليق لصحيفة نهان دان الناطقة بلسان الحزب الشيوعي ان «الشعب الفيتنامي يرحب بالدلائل الايجابية الواردة في الاقتراح العراقي وخطة السلام التي تقدم بها الاتحاد السوفياتي».

وقالت ان تصعيد وتوسيع نطاق الحرب يعكسان اهدافا تتجاوز كثيرا الحدود المنصوص عليها في قرار مجلس الأمن الدولي.

وحثت الصحيفة الحكومات المعنية ومجلس الامن على النظر في مقترحات السلام التي تقدمت بها دول عديدة من اجل ايجاد حل ينهي حرب الخليج قبل ان تصبح كارثة على البشرية.

واعربت عن قلقها ازاء ما وصفته بالرد المبدئي السلبي من جانب واشنطن وبعض الدول المتحالفة على الاقتراح العراقي والخطة السوفياتية.

هولندا: المبادرة ايجابية

• واعلن رئيس وزراء هولندا رود لوبرز تأييده لخطة السلام التي عرضها الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف على الرئيس صدام حسين.

ووصف لوبرز في ختام لقاء مع نظيره البلجيكي ويلفرد مارتنز مساء امس الاول المبادرة بانها «ايجابية».

واضاف «امل الان في حدوث انسحاب سريع من الكويت وهكذا لا تعود هناك ضرورة للمعركة البرية واوضح انه اطلع على الخطوط العريضة لخطة الرئيس السوفياتي.

وفي رد على سؤال لوكالة فرانس برس رفض المتحدث باسم رئيس الوزراء القول ما اذا كان لوبرز اطلع مباشرة وبشكل كامل على مضمون المبادرة السوفياتية.

وفي تصريحات متلفزة اعرب رئيس الوزراء من ناحية ثانية عن قناعته بان موسكو تمارس ضغطا كبيرا على بغداد للقيام بانسحاب سريع من الكويت.

واضاف ان الاتحاد السوفياتي يعبر عن نية حسنة وارادة طيبة عبر طرحه لخطة السلمية ولا يحاول خرق قرارات مجلس الامن.

ميتران يهاتف غورباتشوف

• اعلن المتحدث باسم الرئاسة الفرنسية ان الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران تحادث هاتفيا صباح امس مع الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف الا انه لم يدل باي تعليق على مضمون المحادثة.

مصر ترحب بحذر

• ورحبت مصر بحذر امس بالخطة السوفياتية لانهاء حرب الخليج.

وقالت ان الخطة التي عرضها الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف على بغداد تتفق على ما يبدو مع قرارات الامم المتحدة التي تطالب بالانسحاب العراقي غير المشروط من الكويت.

وقال عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري واضح من المعلومات التي وصلتنا انها الخطة مستندة الى ضرورة تنفيذ قرارات مجلس الامن بكاملها.

وقال عبد المجيد «اذا كان هذا الاقتراح سيؤدي الى قيام العراق بالالتزام بتلك القرارات «قرارات مجلس الامن فلا شك ان هذه خطوة ستسمح بوضع حد للحرب المدمرة».

بلجيكا تؤيد وقف النار لو بدأ الانسحاب العراقي

• وقالت بلجيكا امس انها ستؤيد وقف اطلاق النار في الخليج في مجلس الامن الدولي اذا بدأ العراق في الانسحاب من الكويت على الفور.

وقال مارك ايسكنز وزير الخارجية البلجيكي في بيان بعد اجتماعه بالسفير العراقي انه لو قدمت بغداد التزاما «يمكن الوثوق به» من خلال البدء في الانسحاب فان بلجيكا ستؤيد أي اقتراح بوقف اطلاق النار في الامم المتحدة.

وناشدت بلجيكا العراق ان يعلن خلال الساعات القليلة القادمة قبوله غير المشروط لقرارات مجلس الامن الداعية الى انسحابه من الكويت.

ووصف ايسكنز مبادرة السلام السوفياتية بانها «اسهام مهم» في تنفيذ قرارات مجلس الامن تنفيذا كاملا وسريعا وغير مشروط.



● البابا

اليابان تشيد بخطة موسكو وتؤيد خطط الحلفاء العسكرية

• ورحبت اليابان امس بجهود موسكو لاحلال السلام في الخليج الا ان مسؤولين صرحوا بشكل غير معلن بان طوكيو ستؤيد أي تحرك عسكري تقوم به الولايات المتحدة.

واعلن تارو ناكاياما وزير الخارجية الياباني امام احدى لجان البرلمان في اول تأييد رسمي للخطة السوفياتية ان «الاتحاد السوفياتي لديه علاقات وثيقة مع العراق واعتقد انه تم احراز خطوة نحو السلام على اساس الخطوط التي حددها مجلس الامن التابع للامم المتحدة».

الا ان مسؤولين سلموا في تصريحات غير رسمية بان اليابان ستؤيد واشنطن بشكل كامل اذا اصدرت اوامرها بشن هجوم بري وبحري وجوي شامل على القوات العراقية في الكويت وجنوب العراق.

وقال مسؤول حكومي رفض الكشف عن اسمه للصحفيين امس «نحن نؤيد موقف الولايات المتحدة في كل الاحوال»

واضاف قوله «حتى اذا بدأت الولايات المتحدة هجوما بريا فسيكون موقفنا مؤيدا للاميركيين لا السوفيات».

الارجنتين ترفض الخطة

• واعلن وزير الخارجية الارجنتيني غيدو دتيلا امس الاول ان الحكومة الارجنتينية ترفض خطة السلام التي اقترحها الاتحاد السوفياتي لوضع حد لحرب الخليج.

وقال الوزير الارجنتيني ان بوينس ايرس لن تقبل الا باقتراح يلتزم تماما بقرارات مجلس الامن مؤكدا ان هذه هي الوسيلة الوحيدة للتوصل الى سلام دائم في المنطقة وليس الى مقدمة عابرة للسلام بشروط.

واضاف ان جميع الدول الاعضاء في الامم المتحدة سيشهدون بعد انتهاء النزاع قيام سلام دائم في الشرق الاوسط.

انقسام في الحكومة الايطالية

• وفي روما اعلن احد الاحزاب المشاركة في الحكومة الائتلافية الايطالية امس رفضه لتأييد رئيس الوزراء جوليو اندريوتي لخطة السلام السوفياتية.

واحتج الحزب الجمهوري على تأييد الحكومة للمقترحات السوفياتية التي لخصها نينو كريستوفوري سكرتير مجلس الوزراء في اجتماع للمجلس امس الاول والحزب الجمهوري حزب صغير ولكنه يشكل اهمية في الائتلاف الذي يضم خمسة احزاب.

ونقل كريستوفوري عن اندريوتي قوله لمجلس الوزراء ان مبادرة الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف تتفق تماما مع قرارات الامم المتحدة وتلقى تأييد ايطاليا.

وقال الجمهوريون الذين يؤيدون الولايات المتحدة بقوة ان هذا الموقف لا يعكس اراء جميع اعضاء الحكومة ولم يطرح للتصويت.

واكد الجمهوريون اعتراضهم على تأييد ايطاليا للخطة السوفياتية عندما امتنعوا في وقت مبكر امس على تصويت في مجلس الشيوخ على جدول اعمال مناقشة برلمانية بشأن الخليج.

وقال كريستوفوري ان خطة موسكو ستدعو العراق الى البدء في الانسحاب من الكويت في اليوم التالي لموعد لوقف اطلاق النار يتم الاتفاق عليه. واضاف قوله ان الخطة تشتمل على ضمانات بعدم مهاجمة القوات العراقية اثناء انسحابها.

وتبادل اندريوتي والرئيس الاميركي جورج بوش رسائل بشأن حرب الخليج بعد اعلان موقف ايطاليا امس الاول ولكن اندريوتي قال في وقت لاحق انه لا خلاف مع واشنطن.

وقال في مقابلة اذاعية «ليس هناك خلاف في التقييم»

وقال «لا بد وان يخرج صدام حسين مما احتله بشكل غير عادي أي يخرج من الكويت بالكامل دون أي شروط او ربط بمسائل اخرى هذا هو ما يراه بوش وغورباتشوف والامم المتحدة

دي ميكليس يحث العراق على قبول الخطة

• وقال وزير الخارجية الايطالي جياني دي ميكليس امس انه اذا قبل العراق الخطة السوفياتية لاحلال السلام في الخليج فان «الطريق الى السلام سيكون مفتوحا».

وقال للصحفيين قبل اجتماع وزاري للمجلس الاوروبي في مدريد ان تأييد ايطاليا للخطة السوفياتية يتماشى مع موقف المجموعة الاوروبية.

واضاف قوله «اذا قبل العراق اقتراح الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف فان الموقف سيتغير وسيكون الطريق الى السلام مفتوحا».

دوما يريد ردا عراقيا خلال وقت قصير جدا

• وقال وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما مساء امس في باريس ان العراق يجب ان يرد على مبادرة السلام السوفياتية خلال وقت قصير جدا.

ولم يذكر الوزير الفرنسي مهلة محددة للرد العراقي.

وذكر دوما خلال لقاء مع نظيره الايراني علي اكبر ولايتي بموقف الحكومة الفرنسية الرسمي وهو ان الرئيس «تأمل في ان يكون رد الرئيس العراقي على المبادرة السوفياتية فوريا ولا لبس فيه ومتطابقا مع قرارات مجلس الامن».

واضاف دوما اريد ان اقول انه برأيي هذا يعني وقتا قصيرا ويجب الا نعد الوقت بالساعات وكان دوما يرد على سؤال اذا كانت فرنسا ترى انه يجب منح الرئيس العراقي صدام حسين مهلة ٢٤ ساعة للرد على الاقتراح السوفياتي.

وفد طبي تونسي يصل عمان في طريقه الى بغداد

عمان - بترا. وصل الى عمان امس وفد طبي من الهلال الاحمر التونسي برئاسة الدكتور عبدالجليل الراوش في طريقه الى بغداد للمشاركة في تقديم خدمات طبية وعلاجية للجرحى المدنيين العراقيين الذين يتعرضون الى قصف وحشي من قبل القوات المتحالفة بقيادة امريكا.

ويضم الوفد ٢٣ شخصا من بينهم ١٣ طبيبا و ٨ ممرضين ويحمل الوفد معه ثلاثة اطنان من الادوية والمستلزمات الطبية التي يحتاجها العراق في هذه الظروف.

وكان في استقبال الوفد الدكتور محمد مطلق الحديد نائب الرئيس العام مدير عمليات الاغاثة في الهلال الاحمر الاردني وعدد من اركان السفارة التونسية في عمان.

منطق «وفدي»

القاهرة - رويتر - قالت صحيفة (الوفد) المصرية المعارضة امس ان العراق سيكون باستطاعته بدء حروب جديدة اذا سمح له (بالخروج من الكويت دون عقاب).

وكان حزب الوفد ايد موقف القاهرة ضد العراق في الوقت الذي دعت فيه احزاب معارضة اخرى الى سحب الجنود المصريين من السعودية.

كوبا ترعى مصالح العراق في ايطاليا

هافانا - ا.ف.ب. - ذكرت وكالة الانباء الكوبية نقلا عن وزير الخارجية الكوبي ان هافانا سترعى مصالح العراق في ايطاليا بعد قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

وقالت الوكالة ان كوبا استجابت في ذلك لطلب تقدمت به الحكومة العراقية.

على الدرب

حكمة بوذا
لا.. آثام يهوذا..!!

● جورج حداد

نسيت اسمه ذلك الامبراطور الاغريقي، الذي اشار الى ابنه الصغير قائلا: انك اعظم مخلوق في هذا العالم!. وفي تبريره لهذه «الفتوى» امام من رفعوا عيون الدهشة يسالون، قالوا: «.. ان الاغريق يحكمون العالم، واثينا تحكم الاغريق، وانا احكم اثينا، وامه تحكمني، وهو يحكم امه»!!.

فالاميركان.. يحكمون العالم، وواشنطن تحكم الاميركان، وجورج بوش يحكم واشنطن، والمافيا السياسية بقيادة اليهود، تحكم بوش، ويا ويله من علم، تقوده الكواسر، ويتحكم به الظلم والظلام والظالمون!!.

في قراءتي لسيرة (بوذا) استوقفني، انه بينما كان جالسا في جمع من تلاميذه، على اطراف غابة، وقد غربت الشمس، رأوا امرأة تغذ الخطى مسرعة، تريد ان تجتاز الغابة المرعبة المليئة بالضواري المفترسة، فاشفق عليها، واشار باحضارها. وعندما جيء بها، سألها عمّا يمكن ان يكون سببا لمغامرتها اليائسة، فقالت: انها تعمّدت الهروب، قبل الظلام، خوفا وهلعا من ظلم الحاكم في بلدها!!. فقال بوذا ما معناه: سجّلوا.. ان الوحوش الضارية، ادنى رهبة من الحاكم الظالم!!.

المبادرة السوفياتية التي طلعت في اعقاب صدور بيان مجلس الثورة العراقي، ظلت، في نظر الاميركان، و«قطاريزهم»، وحلفائهم، غير مستكملة لجميع شروط النجاح!!. ويبدو... من خلال ما اخذ يتكشف من «شروط النجاح» هذه، ان المقصود بها، ليس تنفيذ او.. عدم تنفيذ قرارات مجلس الامن، «العتيدة» التعيسة التي كان «الحضاريون المتحضرون» يتخذون منها ستاراً، لتجسيد همجيتهم ونفاذ مخططاتهم ومؤامراتهم الموضوعة (برسم التحصيل!!) منذ سنوات، وانما المقصود، ان يستجيب العراقيون للاستفزاز!!.

وبالطبع... ورغم ان في السياسة، كما في الحرب، ليس هناك وجود او.. استثناء لقاعدة (يمّه ارحميني)، فان الاستفزاز الاستعماري ـ اليهودي، لا يعني سوى الاصرار على قيام «القيامة» وليكن ما يكون!!.

في المعايير الحضارية الانسانية، اثبت العراقيون، انهم ذروة الاقتدار على تحمّل المسؤوليات العظمى في تقدير العواقب وصيانة مظاهر الحياة على هذا الكوكب، غير ان اطماع الاستعماريين واحقاد الصهيونية، ما زالت، حتى الآن، ورغم كل ما ارتكبه الهمج والوحوش الآدمية، من جرائم، يندى لها جبين العصر والعلم، ما زالت تنكر هذه الحقيقة، بل و... تتنكر لها، امام نفسها، وامام الشعوب!!.

العراقيون.. قاموا بما عليهم، وربما باكثر من نصيبهم، حيال التاريخ والانسان، فهل... قبل فوات الاوان، يفيق السادرون، ويصحو الغافلون المجرورون؟!!

باختصار.. باختصار شديد جدا..

المطلوب... وعي حكمة بوذا، قبل نفاذ جريمة يهوذا!!.

اصابع الحركة الصهيونية في الحرب الدائرة

● داود البوريني

في هذه الظروف الحاسمة وخلال هذه المعركة الرهيبة المحتدمة بابعادها الوطنية والقومية والانسانية بين قوى الخير والحرية التي يمثلها العراق وشرفاء العرب من جهة وبين قوى الطاغوت والنهب الدولي التي يمثلها حلف الشيطان الامريكي ومن يزحف معه من احفاد ابي لهب وشاور من سفلة العرب من جهة اخرى، وبعد ان ظهر بما لا يدع مجالا للشك في طبيعة وصفات القوى الشريرة المحركة لحلف الشيطان الامريكي هذا، والتي لا تخرج عن سيطرة ارباب المال اليهود ومخططاتهم لهذا العالم الذي ابتلي بهم، لا فرق عندهم اين يقع اذاهم وعلى من يصب حقدهم ومن الذي يكتوي بنيران الالم التي يشعلونها تارة هنا وطورا هناك في هذه الحقبة الزمنية او تلك، طالما ان هذه الآلام تشفي غليل حقدهم على البشرية وكل نوازع الخير فيها.

وسواء كان الذين يتألمون روسا ام المانا، انجليزا ام فرنسيين امريكيين ام يابانيين، سودا ام صفرا فان هذا لن يهم النورانيين اليهود بشيء طالما ان الجوييم (غير اليهود) هم الذين تدمر بلادهم ويقتل ابناؤهم وينتابهم الفقر والمرض والعوز.

ربما لا يدرك جهلة العرب من القابعين تحت عباءة حلف الشيطان ان اول من طالب بالنظام الدولي الجديد وبشر به هو امشل باور المعروف بروتشيلد الاول في اجتماع ارباب المال اليهود في مؤسسة روتشيلد في شارع الوحدة (يودن شتراسي) في مدينة فرانكفورت سنة ١٧٧٣. وان المتتبع لما وضعه اساطين الصهاينة هؤلاء سنة ١٧٧٣، اي قبل نحو قرنين من الزمن ليصاب بالدهشة لما يراه الان على ارض الواقع من وضوح خط سير هذا المخطط اليهودي، وهذا غيض من فيض مما طبقه زعيم حلف الشيطان جورج بوش من هذا المخطط اليهودي اللئيم.

★ قال روتشيلد الاول سنة ١٧٧٣ ان سلطة الذهب تمكننا دائما من التغلب على سلطة الحكام الاحرار. وان ما فعله ذهب حلف الشيطان منذ الثاني من آب سنة ١٩٩٠ وحتى تاريخه وفي اجتماعات مجلس الامن وخارج هذه الاجتماعات من قروض ومنح وعطايا ورشوات لهو خير دليل على هذا. فبفضل هذا الذهب تقلص عدد الشرفاء والعمالقة من قادة هذا العالم الى ما دون عدد اصابع اليدين فقط.

★ اعلن روتشيلد في ذات الاجتماع لارباب المال اليهود ان نجاح مؤامرتهم لاقامة النظام العالمي الجديد يبرر استعمال اية وسيلة كائنة ما كانت «ان الحاكم الذي يحكم بموجب قواعد خلقية ليس بالسياسي الماهر في المناورات لانه يلتزم بالحق والشرائع ولا يقبل بالكذب على الجماهير ولا يعاقب خصومه الا اذا ثبت عليهم الجرم، لذلك يجب على الذين يرغبون في الحكم ان يلجأوا الى الدسائس والخداع وتلفيق الحقائق لا الفضائل الاجتماعية الكبرى كالصدق والاستقامة ليست الا عيوبا كبرى في السياسة».

والان اليس هذا ما قام به جورج بوش منذ ما قبل الثاني من آب وحتى تاريخه وذلك من تزوير للحقائق ومحق للعدالة وتلاعب بالقوانين والشرائع؟؟.

★ ثم الا توحي نتائج استفتاءات الراي العام الامريكي خاصة والاوروبي عامة والتي تظهر بان هذه الشعوب مؤيدة للعدوان وللقتل والتدمير وامتصاص دماء البشر من دون وازع من خلق او ضمير بان نظرية روتشيلد بوجوب تبني «نفسية التجمعات الجماهيرية، للتمكن من السيطرة عليها مطبقة بالكامل في حملة حلف الشيطان هذا. فالمؤسسات التي تقوم بعمليات قياس الراي العام هي في غالبيتها اما يهودية او مسيطر عليها من قبل المال اليهودي بشكل مباشر او غير مباشر.

★ اما من حيث الدبلوماسية فقد اجمع المؤتمرون على انه لا بد في اعقاب اية حرب من اعمال الدبلوماسية السرية والسبب في ذلك حسب تعبير روتشيلد الحرفي «لكي تتمكن المنظمة من احلال خبرائها في المراكز الحساسة الاقتصادية والسياسية والمالية متنكرين على شكل مستشارين مثلا، يظهرون على المسرحين الداخلي والدولي بحيث يقومون بتنفيذ المهمات التي تعهدت لهم بها السلطة الخفية المسيطرة من وراء استار دون ان تخشى التعرض لانظار الملأ، كما وجه الى المؤتمرين التنبيه التالي «يجب ان تصل دبلوماسيتنا الخفية الى درجة من النفوذ والتغلغل بحيث لا يصبح من الممكن لاية امة ان تعقد اي اتفاق او تجري اي مفاوضات، دون ان يكون لدبلوماسيتنا يد في الامر».

ومصداقا لذلك فبعد حرب ١٩٧٣ كان اليهودي كيسنجر هو الدبلوماسي الذي لعب بانور السادات حتى اوصله الى اتفاقات فصل القوات ومن ثم الى كامب ديفيد وبعدها الى حتفه مباشرة. وكانت الدبلوماسية اليهودية وراء مشاكل العالم العربي من الحرب الاهلية اللبنانية الى حصار بيروت الى دور فيليب حبيب ومن معه من صنائع اليهودية وعلى راسهم رئيس الولايات المتحدة ريغان.

وفي الوضع الراهن الم يكن اليهود المسيطرين على الولايات المتحدة هم الذين بدأوا الحصار التقني والاقتصادي على العراق بشكل مباشر وبيد ابواتهم من اسرة آل صباح؟ الم يكن اليهود من كيسنجر وروزنتال في نيويورك وشامير في فلسطين المحتلة هم اكبر المحرضين على ضرب القدرات العراقية قبل الثاني من آب وبعده؟ وليس غريبا من ناحية اخرى ان يتفق حتى الاضداد من الاوروبيين ضد هذه الامة تماما كما تآمروا على محمد علي باشا الكبير ودمروا الاسطول المصري في معركة نافارينو سنة ١٨٤٠، وبعدها حجموا دور مصر ووزنها حتى سنة ١٩٥٢، حين جاء الزعيم عبدالناصر محطما كافة القيود الاستعمارية المكبلة بها مصر ومعها كل العرب، وقد دفع عبدالناصر ثمن هذا التحدي سنة ١٩٦٧ وبعدها بدأ تراجع الدور المصري حتى اوصلته القيادة الحالية الى دور حصان طروادة هذه المرة.

فمصر في المعركة الحالية لم يكن دورها اكثر من دور حصان طروادة

البقية ص ١

التاريخ

علامات

بروسيا العرب

● المحامي هاني الدحلة

كان العراق يدعى بروسيا العرب منذ الثلاثينات والاربعينات من هذا القرن، اثر الثورات والمظاهرات العنيفة التي اتسم بها نضال الشعب العراقي ضد الوجود الانجليزي على اراضيه في تلك الايام، وحتى تمكن من احراز استقلاله في وقت مبكر.

وبروسيا هي الولاية الالمانية الاقوى ضمن اتحاد الولايات الالمانية التي تتكون منها دولة المانيا، وكانت هي الولاية التي استطاعت بقيادة بسمارك ان تفرض وحدة المانيا بقوة السلاح عن طريق ضم الولايات الالمانية الاخرى اليها حتى تمكنت في نهاية المطاف من تحقيق الوحدة الالمانية.

ولما كان العراق من اقوى الدول العربية واعزها شكيمة وقوة ويمتاز رجاله بالقوة والكبرياء والاقدام فقد اطلق عليه لقب بروسيا العرب لهذا السبب، ولكن احداث الحرب القائمة الان على ارض الجزيرة وفي الخليج العربي جعلت العراق يتجاوز هذا التشبيه ليصبح هو مضرب المثل في الصمود والشجاعة والقوة.

فهذا الصمود الاسطوري امام قنابل وصواريخ الامريكان وحلفائهم، وهذه الرجولة الواضحة في التصدي لهجمات القوات المتحالفة في البر والبحر والجو، وهذا الصبر العجيب على التدمير ونقص المياه والغذاء ووسائل الحياة الضرورية، وهذه التضحية الباسلة بالارواح والمهج والدماء دون انين او شكوى، كل هذا جعل بروسيا الالمانية قطرة في بحر العظمة العراقية الظاهرة للعيان، فلفظة العراق اصبحت الان المثل الاول للصمود والشجاعة وقوة البأس.

ان دولة مثل العراق تعتبر من حيث المقاييس العالمية من دول العالم الثالث، وحيث كان المجتمع الدولي يتحدث عن الدول العظمى حيث هناك الدولتان العظميان والدول الخمس الكبرى، والدول الثمانية الغنية ولم يكن العراق بين اي من هذه الدول، فاننا في هذه الحرب مع الاخذ بعين الاعتبار ان العراق يعتبر من دول العالم الثالث نجد ان العالم باسره يحارب العراق باستثناء بضع دول كان لها من الشجاعة ـ ما جعلها تقف بجانب الحق والشرف، مع العراق ـ

ومع ذلك نجد ان هذه الدولة الفتية التي لا يزيد عدد سكانها على عدد سكان مدينتين امريكيتين تقف بصلابة وشموخ امام اعتى وابشع غارات القصف الهمجي على المدن والمرافق الاقتصادية التي تركت مدنا باسرها دون كهرباء او مياه او اتصالات عدة اسابيع. وفجأة يكتشف العالم ان العراق اصبح دولة عظمى بكل المعايير والمقاييس.

اننا اذ نرفع راسنا عاليا فخرا واعتزازا بالعراق وشعب العراق وقيادة العراق ولا نبالغ اذا قلنا ان العراق قد انتصر، ان مجرد صموده يعتبر انتصارا وان مجرد تحمله اعباء هذه الهجمات الضارية انتصار..

ومهما كانت نتائج هذه الحرب الجائرة فان العراق يظل هو المنتصر بها بكل المقاييس وتحت كل الظروف.

كلمات

نحو حركة تحرر ونهوض عربية جديدة

● عصام السعدي

ياتي الاعلان العراقي في ١٥ شباط الحالي الذي رد عليه حلف الشر بقيادة اميركا، سيدة الصلف والاستكبار بالاصرار على الحرب العدوانية في زمن جديد له ملامحه، وسحنته وتظلمه، انه الزمن العربي الجديد، الذي اسست له الحالة العراقية بعد انحدار الاتحاد السوفياتي، واندثار (منظومة الدول الاشتراكية) وغياب (حركة التحرر العربي) والعالمي، وانتقال الكثير من فصائلها وانظمتها ومنظماتها كما اثبتت احداث اليوم، الى مواقع حلف الباطن.

فهذا الزمن، زمن المنازلة الكبرى، اسقط اخر ورقة توت، سترت عورة قوى وانظمة سياسية، تاجرت ردحا طويلا بالشعارات واختفت خلفها، كما سقطت الاقنعة التي ارتدتها هذه القوى وتلك الانظمة، لتظهر بشاعتها وتخاذلها وفي احيان اخرى تآمرها وخيانتها.

ومع ان العراق وضع في حساباته بلا شك، دعم الانظمة والقوى السياسية «الوطنية» و«الثورية» التي راهن عليها وما زال، في ضربها للمصالح الاميركية والبريطانية والفرنسية وغيرها، من مصالح دول الحلف الشرير، وتوجيه ضربات موجعة لصفوفه واوكاره التي تنتشر هنا وهناك وملاحقة عملائه في المنطقة، وتنفيذ حكم الشعب العادل بهم فقد اثبت العصر العربي ان هذه القوى وتلك الانظمة التي راهن عليها العراق لم تكن في احسن الحالات بمستوى الحدث، وظلت للاسف عاجزة عن بلورة وصياغة موقف سياسي ناضج واضح مثلما ظلت عاجزة عن تطوير ادوات كفاحها، وتحويل مواقفها الى فعل ثوري يصب في المحصلة النهائية في فعل الثورة العربية الكبرى الثالثة التي انطلقت رصاصتها هذه المرة من بغداد النصر.

واذا كان الوضع غير ذلك فما الذي يمنعنا ويمنع العراق من سماع انباء عمليات استشهادية، انتحارية ضد مصالح ومواقع وقوات الحلف الشرير يعلن هذا الفصيل او ذاك التنظيم شرف القيام بها فهذه وسائل النقل البري والجوي والبحري لحلف الظلم تستبيح ارضنا ومائنا واجواءنا.

ماذا تنتظر تلك القوى التي «اقسمت انها ستقاتل حتى اخر جندي عراقي، مثل اميركا التي ستقاتل حتى اخر دولار وجندي عربي؟ ان الصمود الاسطوري للشعب العراقي وقيادته يعتبر اخر خشبة نجاة يمدها العصر العربي لهذه القوى وتلك الانظمة التي ان ظلت كما هي ستسقط وتنهار.

ان العصر العربي يعكس الضرورة الموضوعية في بناء وصياغة وتنظيم «حركة تحرر ونهوض عربية» جديدة تعكس المرحلة برنامجا وفكرا وتنظيما في ضوء انكشاف وعمالة وخيانة انظمة عربية، تاجرت طويلا بالشعار الوطني والقومي والاسلامي وانكشاف عجز قوى سياسية ما زالت اسيرة حساباتها ومصالحها الذاتية الضيقة وارتهان قرارها وموقفها السياسي لهذه الجهة او تلك فليس من الممكن اتخاذ موقف سياسي مستقل يعكس رؤية ثورية في ظل تبعية مالية او سياسية لهذا النظام او ذاك.

ان اجواء التصدي ومناخات النهوض التي خلقها صمود النشامى والماجدات في عراق الاباء العربي تؤسس لحالة كفاحية عربية جديدة، من شانها بلورة حركة النهوض والتحرر العربي يكون العراق والانظمة العربية التي انحازت الى جانبه والقوى السياسية العربية المبدئية المخلصة على اختلاف الوانها نواتها الحقيقية.

وبات ملحا ضرورة الدعوة لعقد مؤتمر شعبي عربي لهذه النواة في بغداد دون غيرها، يعلن ميلاد الحركة وتبنيها البرنامج العراقي التحرري الذي تمثل في مبادرة ١٢ آب ١٩٩٠، واعلان ١٥ شباط ١٩٩١ وقسم يمين الاخلاص له ووضعه موضع التنفيذ بكل ما يستلزم ذلك من تضحيات.

موقف

جنرال بالخبرة والعدوى!!

● محمد كعوش

صار اسمي «الجنرال كعوش» بالتجربة والعدوى..

منذ بداية الحرب وانا اشرح واخطط واضع الاحتمالات واشارك الزملاء في تقييم الوضع العسكري على الجبهة... اما صديقي سائق التكسي فاكتفى برتبة «عميد»، وكذلك بائع الخضار (العقيد)... الذي يطالب باستخدام الكيماوي من اول ايام الحرب...

من لحظة شروق الشمس حتى ساعة الغروب وانا اسمع الاطنان من الكلام بما يكفي لرصف طريق من عمان الى بغداد، وغالبا ما يكون اقرب الى ما نتمناه او ما يريحنا ويعطينا الامل ويساعدنا على النوم... لان الامة كلها نائمة في وقت لا تنام ولا ترف فيه جفون العيون الساهرة على حدود الجحيم..

وعلى سيرة النوم والنائمين، ولانني متورط في التقييم والتحليل والتفكير والاجتهاد، فانني اسأل ذلك النائم ابدا خفير الامم المتحدة: اذا كانت واشنطن قد تعدت حدود قرارات مجلس الامن وتخوض حربا انتقامية همجية بهدف تدمير العراق، لماذا تحارب تحت شعار مشكلة الكويت، وتحت مظلة الامم المتحدة والشرعية الدولية؟!.

الاسرة الدولية كلها او معظمها يعرف ويعترف ان ما يجري الآن هو مخالفة دولية وجريمة حرب، وما يجري الآن تجاوز حدود قرارات مجلس الامن. فلماذا السكوت؟ بل لماذا غياب صوت الامم المتحدة وامينها الذي تدور حوله الشكوك ولا اريد ان اقول «الشيكات»؟!.

وكذلك اسأل ميتران. لان فرنسا كانت دولة صديقة: لماذا ترضخ فرنسا لاوامر ومشيئة ورغبة واشنطن؟! بل لماذا السلوك المخالف لمبادىء حقوق الانسان ضد العراقيين والعرب في فرنسا. تلك الممارسات التي لم توفر حتى رجال السلك الدبلوماسي العراقي الذين واجهوا حملة من التوتر والحقد والكراهية وعدم اللياقة

البقية ص ١٠

وراء الاحداث

قرار جائر

● يعقوب جابر

في ختام اجتماعاتها في اللوكسمبرغ اتخذت المجموعة الاوروبية قرارا يقضي بتجميد الاتصالات مع رئيس دولة فلسطين السيد ياسر عرفات بسبب تاييده للعراق. والقرار الذي يجمد في الواقع اتصالات المجموعة الاوروبية مع منظمة التحرير الفلسطينية هو قرار جائر ولا يخدم باي حال من الاحوال قضية السلام في الشرق الاوسط.

ان جميع التوقعات تشير الى ان هناك نية لتنشيط عملية السلام في الشرق الاوسط بعد حرب الخليج، ونتوقع ونفترض ان المجموعة الاوروبية ستقوم بدور فعال ونشط في البحث عن تسوية للصراع العربي ـ الاسرائيلي والقضية الفلسطينية، والمحاور الوحيد في هذه الحالة وخاصة بالنسبة لاوروبا، هو منظمة التحرير الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، واوروبا لا يمكنها ان تلعب دورا مؤثرا في محاولات التوصل الى تسوية دون ان تحاور منظمة التحرير وتتوسع في اتصالاتها معها ومع رئيسها السيد ياسر عرفات.

واذا كانت اوروبا تنوي ان توجد محاورا فلسطينيا اخر غير منظمة التحرير، فانها ستمنى بالفشل الذريع كما فشل قبلها الامريكيون. فالفلسطينيون متفقون اتفاقا تاما على ان ممثلهم الوحيد هو المنظمة، وقد حاول الامريكيون والاسرائيليون ان يجدوا ممثلين اخرين، ولكنهم لم يلقوا سوى الفشل. ونحن لا نلوم الامريكيين في سعيهم لايجاد البديل للمنظمة ذلك لانهم يسيرون في ركب اسرائيل ولا نتوقع منهم الا ما يرضي اسرائيل، لكننا نلوم المجموعة الاوروبية التي تعلم علم اليقين انه لا بديل للمنظمة في اي حوار جاد ومسؤول، ومع ذلك تتخذ هذا القرار الذي لا معنى له في ظل الظروف الراهنة وعلى ضوء ما يتوقع ان يحدث في المستقبل.

واوروبا ما كان يجب ان تتوقع من المنظمة غير الموقف الذي اتخذته وهو الوقوف الى جانب العراق في مواجهة عدوها الرئيسي وهو الولايات المتحدة، فمصائب الفلسطينيين هي من تدبير الولايات المتحدة ولا يتوقع من الفلسطينيين ان يؤيدوا الهجمة الامبريالية الشرسة التي تشنها الولايات المتحدة ضد العراق.

كنا نتوقع من المجموعة الاوروبية بدلا من اتخاذ هذا القرار الجائر ان ترفع صوتها ضد الارهاب الذي تمارسه اسرائيل ضد الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة، حيث تفرض عليهم حصارا قاسيا منذ اكثر من شهر بحجة الحرب في الخليج، فنظام منع التجول الذي يسود الضفة الغربية وقطاع غزة مستمر بدون انقطاع، حارما الفلسطينيين من موارد رزقهم ومن الحصول على احتياجاتهم اليومية. فاوروبا كان يجب ان تسلك سلوكا انسانيا في هذه المسالة وان تشجب هذه الممارسات الاسرائيلية وتدعو سلطات الاحتلال لرفع هذا الحصار الرهيب ضد مليون وسبعمائة الف فلسطيني في الاراضي المحتلة.

المجموعة الاوروبية اتخذت القرار الخاطىء الذي يقيد من حرية حركتها في التعامل مع مشكلة الشرق الاوسط الرئيسية، وهو قرار لم نكن نتوقعه لمصلحة السلام الذي تقول اوروبا انها حريصة على ارساء قواعده في المنطقة.

اضواء

خيارات العراق هي خيارات الامة

● طاهر العدوان

خلقت المبادرة السوفياتية حالة انقسام داخل صفوف الحلف الاميركي ـ الاطلسي ـ الصهيوني. وبانتظار نشر بنود المبادرة التي احيطت حتى الان بجو من الكتمان يمكن رصد المواقف التالية.

الاميركيون اعلنوا انهم غير راضين عن هذه المبادرة وذلك حسب «اقوال بوش، ووفق ما نشر من تقارير عن ردود الفعل الحقيقية داخل البيت الابيض، ويقترب الموقفان البريطاني والفرنسي من واشنطن حيث تسودهما التهديد بالحرب البرية على لغة الدبلوماسية والبحث عن حلول.

على الساحة العربية لم يخرج السعوديون عن الخط الاميركي، واصبحت اللهجة الرسمية السعودية مقتربة الى حد بعيد من لهجة حكام الكويت، حيث لا يظهر الحكام السعوديون الحماس للحل السلمي الذي يتيح للعراق الخروج بقوته العسكرية من هذه الحرب، فحكام الرياض يتحدثون عن نفس المطالب التي يتحدث عنها بوش وشامير واوزال، وكل اولئك الذين اخترعوا هذه الحرب من اجل تنفيذ مؤامرة تدمير العراق.

هذا التطرف في المواقف داخل صف الحلف الاميركي ـ الاطلسي ـ الصهيوني، تقابله حالة انشقاق يصعب تفسير اسبابها وبواعثها، مثل موقف الاعتدال المفاجىء من قبل الحكومة المصرية التي اعلنت عن تاييدها لمبادرة الرئيس السوفيتي، ومثل الموقف الايطالي المتحمس لهذه المبادرة.

على اي حال وبانتظار معرفة القرار العراقي من مبادرة غورباتشوف، فإن الحركة السياسية الدولية التي بدات باعلان المبادرة العراقية يوم الجمعة الماضي، افرزت الاهداف بشكل واضح على ساحة الصراع.

لقد اظهر الرئيس الاميركي من خلال ردوده الغاضبة على المبادرتين العراقية والسوفياتية، ان هدف اميركا من هذه الحرب هو تدمير العراق والقضاء على الرئيس صدام حسين، وان بوش يتصرف بهذه الحرب نيابة عن الحركة الصهيونية وعن اسرائيل التي يصيب مسؤوليها الهلع لمجرد التفكير بامكانية حصول سلام يخرج منه العراق بكامل قوته العسكرية وبكل ثقله السياسي والمعنوي الذي برز منذ بداية ازمة الخليج.

المبادرة العراقية واسلوب التحرك السياسي للقيادة العراقية اثبت مرة اخرى ان بغداد قادرة على ادارة اهداف هذا الصراع بكفاءة سياسية عالية توازي الكفاءة العسكرية على ارض الصراع.

وبعد ما قاله الرئيس العراقي فإن الثقة بخيارات العراق وبقراراته هي حالة قومية افرزها صدق القيادة فيما ذهبت فيه من اهداف لهذه المعركة، وفيما مارسته من افعال تؤكد الحرص على الارتقاء بمسائل التحرر والتقدم العربي الى المرتبة المناسبة من الاعداد والتضحية والتصميم على الذهاب في المواجهة حتى حدودها القصوى.

بعد ما قاله الرئيس صدام فان خيار مواصلة الحرب او السلام يظل خيارا عراقيا تفرضه الرؤية القومية لابعاد المعركة ومراحلها، وتفرضه حسابات المواجهة العسكرية والسياسية ومدى تاثيرها على مستقبل الامة وقضاياها.

صلاة الرئيس بوش.

● محمود توفيق الشاهد

المحامي الامريكي الحر المؤمن بمسيحيته وانسانيته «جون شوشلرت»، وقف وسط الكنيسة التي كانت تستعد لقداس الاحد وبحضور الرئيس الامريكي «جورج بوش» وزوجته، ليعلن وباعلى صوته «وقد هاله قتل الاطفال في العراق» ان السيد المسيح هو صاحب الرسالة التي تحمل صوت السلام «والسلام علي يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حيا»... وقف ليقول في المكان الذي يفترض ان يعلو فيه نشيد صوت السلام «وعلى الارض السلام وفي الناس المسرة»... وقف ليهتف في وجه عدو السلام ـ جورج بوش ـ ما الذي تفعله طائراتك التي زادت على الالفين، بطلعاتها التي زادت عن الثمانين الفا، وقنابلك التي فاقت باثرها خمس قنابل نووية، ان قصف الليل والنهار لثمانية عشر مليونا من البشر، مسلمين ومسيحيين، اكثر من نصفهم من الاطفال والنساء والشيوخ، هو عمل اجرامي دموي ينافي رسالة الكنيسة التي تزعم انك جئت للصلاة فيها... اوقفوا هذه الحرب الدموية!!!.

ورددت جنبات المكان الرصين صوت المحامي الجريء وهو يستنجد بالذات الالهية ويشهدها على الدماء البريئة التي تنسكب جراء القصف المدمر الذي يستهدف المدنيين ولا يطال العسكريين لانهم اصعب من ان ينالوا.

كل هذا والرئيس الشجاع ينصت مذهولا وعلى وجهه ابتسامة صفراء فاقع لونها لا تسر الناظرين وتخفي وراءها كل معاني الشر والخبث واللاانسانية.

خرج المحامي جون شوشلرت او اخرج بالقوة وبقي صدى صوته يقرع اذن الرئيس ولا يصل الى ضميره، وهنا انبرى الحاضرون يتساءلون عن شعور الرئيس بعد هذا التقريع.

وبهدوء مفتعل، وبلسان اعتاد التلون واخفاء الحقيقة، وبقلب تحجر فيه الحس وتمترس فيه الحقد قال لافض فوه... لم انزعج ولم اتأثر!! هكذا وبالحرف.

سبحان الله... ترى هل ينزعج او يتأثر من انغمس في حماة الشر، وسلبته غطرسة القوة والتباهي بها، والتفرد بسلطان الدولة العظمى التي تتربع وحدها على عرش هذا العالم كل معاني الانسانية؟.

كيف ينزعج ويتاثر من يتاجر بدماء النفس، ومنهم قومه، متاجرته بحقول البترول فلا يقيم وزنا الا لشركات النفط التي تسيطر على خلقه وتلوث ضميره كما تلوث بقعة الزيت مياه الخليج؟.

وهل ينزعج او يتاثر من لا يرى في الاطفال والمدنيين الا اهدافا سهلة يكسب بها نصرا رخيصا وتنفتح شهيته كلما طال قصف طائراته وصواريخه، التي تقذف من عل ودون تمييز، المساجد والكنائس ومعالم الحضارة واماكن العلم... والملاجيء المدنية، لتنال صيدها الثمين من لحوم الضحايا واجساد الابرياء؟.

والعجيب ان الرئيس بوش يذهب الى الكنيسة ليصلي!!.

اي اله هذا الذي يركع امامه عند المذبح في الصلاة، وفي جنبات نفسه يعشش الشر والحقد؟... اي لسان هذا الذي ينشد عبارات الصلاة ويدعو بها؟... اي مناولة تلك التي يتناولها وهو يرى القدح وقد طفح بدماء الابرياء الزكية من مسلمين ومسيحيين... اي خبز هذا الذي يعلق بلسانه وقد نهش من لحومهم المحترقة؟.

ايها الرئيس... اجدر بك ان تخرج من الكنيسة فلا تحرقها بنارك، فصلاتك وصلاة من يتلونون بلونك ويتظللون بعلمك ويتلهفون مثلك لسفك الدماء... لن تكون عليك وعليهم الا وبالا ومأواكم جهنم وبئس المصير.

حمادي غادر طهران بعد زيارته لبكين

طهران ـ اف.ب ـ ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان نائب رئيس الوزراء العراقي سعدون حمادي غادر طهران صباح امس.

وكان حمادي وصل الى العاصمة الايرانية مساء الاربعاء قادما من بكين حيث التقى رئيس الوزراء الصيني لي بنغ.

ورفض حمادي الادلاء باي تصريح لدى وصوله الى طهران.

مساعدات صينية لاطفال الخليج

بكين ـ رويتر ـ قال التلفزيون الصيني امس ان الصليب الاحمر بالصين سوف يقدم دواء وغذاء يقدر بحوالي مليون يوان (١٩٢,٠٠٠) لاطفال دول في منطقة الخليج.

ولم يحدد التقرير الدول التي سوف تقدم لها المساعدات.

الجيش ومجموعة «سويوز» تبدأ بالتحرك

مئات الالوف يتظاهرون في موسكو غدا

رافضين تفتت الدولة ودعوات لاقالة يلتسين

• موسكو - وكالات الانباء - من المتوقع ان تنطلق تظاهرة حاشدة يوم غد السبت في موسكو يشارك فيها العسكريون والمحافظون تحت راية الدفاع عن الاشتراكية يمكن ان يصل عدد المشاركين فيها الى ٣٠٠ الف متظاهر.

ويجتمع المتظاهرون في ساحة قرب اسوار الكرملين بمناسبة الذكرى الثالثة والسبعين لتأسيس الجيش السوفياتي تحت شعار يقول «الحزب والجيش واحد».

ونفى قائد اركان الجيش السوفياتي الجنرال ميخائيل مويسيف ان تكون هذه التظاهرة «انذارا من العسكريين الى الذين يغذون المشاعر المعادية للجيش حسبما نقلت وكالة تاس.

وساهم التلفزيون المركزي في الاعداد للتظاهرة عندما افسح المجال في احدى نشراته الاخبارية الاسبوع الماضي لجنرال سوفياتي دعا كل سكان موسكو للنزول الى الشارع.

وتضم اللجنة المنظمة للتظاهرة القيادة العسكرية في موسكو والحزب الشيوعي في المدينة ومجموعة سويوز البرلمانية المحافظة اضافة الى جمعيات مختلفة من المقاتلين القدامى. وقال الكولونيل فلاديمير كوزلوف مساعد رئيس الادارة السياسية لمنطقة موسكو العسكرية في مؤتمر صحافي عقده الثلاثاء الماضي ان ضباط وجنود العاصمة سيشاركون طوعا في التظاهرة.

واشارت وسائل الاعلام التقدمية وبخاصة مجلة انباء موسكو بان القيادة العسكرية برمتها معبأة لانجاح التظاهرة. واوضحت ان الشعارات التي سترفع هي «نعم للنظام لا للفوضى» و«لا لتفتت الدولة وايها الديماغوجيون استقيلوا»

ونشرت صحيفة كومسومولسكايا برافدا امس الاول امرا بتاريخ الثالث عشر من شباط الجاري صادرا عن رئيس اكاديمية دزرجينسكي العسكرية في موسكو الجنرال يوري بلوتنيكوف يدعو فيه جميع العاملين العسكريين والمدنيين في الاكاديمية للمشاركة في التظاهرة.

وكلف الجنرال بلوتنيكوف احد مساعديه بتشكيل مجموعة قتالية خاصة للقتال بالسلاح الابيض لن تستخدم الابناء على امر شخص منه.

• وفي السياق نفسه طالب محافظون بالبرلمان الروس بعقد جلسة طارئة امس في خطوة اولى فيما يبدو لاقالة بوريس يلتسين من منصبه كرئيس جمهورية روسيا الاتحادية بعد ان حث الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف على الاستقالة.

وقد ندد البرلمان السوفييتي بيلتسين المنافس الرئيسي لغورباتشوف امس الاول بعد ان اتهمه نواب متشددون باثارة حرب اهلية بمطالبته غورباتشوف بالاستقالة.

وخلال الجلسة العادية للسوفيات الاعلى لجمهورية روسيا صباح امس قالت نائبة رئيس البرلمان سفتلانا غورياتشيفا في بيان لها ان بوريس يلتسين غير قادر على تسيير نشاطات مجلس السوفيات الاعلى على اساس متين للقيام بعمل بناء.

ويحمل البيان تواقيع نائب رئيس جمهورية روسيا بوريس اسليف ورئيس غرفتي البرلمان فلاديمير ايساكوف ورمضان عبداللطيبوف.

وقد حيا اتهام يلتسين اللاذع لمعلمه السابق الساحة لمعركة فاصلة بين غورباتشوف ومنافسه الرئيسي الذي ظهر وكأنه يحمل راية حملة الحصول على مزيد من الاستقلال الذاتي للجمهوريات السوفياتية.

• في المقابل قالت مجلة: انباء موسكو في عددها الاخير ان ستانيسلاف شاتالين المستشار الاقتصادي السابق للرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف طلب ترك الحزب الشيوعي السوفياتي.

وكان شاتالين وهو مؤيد للاصلاحات الاقتصادية الجذرية تعرض لانتقادات شديدة في الاجتماع الموسع الاخير للجنة المركزية للحزب في نهاية الشهر الماضي وقرر المشاركون في الاجتماع يومها القيام بـ«مراجعة لتصرفات ستانيسلاف شاتالين واثاروا مسألة طرده من الحزب.

• على صعيد اخر انفجرت قنبلة في مستشفى في تاليه عاصمة استونيا. وكانت جمهورية ليتوانيا المجاورة شهدت في اواخر العام الماضي سلسلة اعتداءات لم تعلن اي جهة مسؤوليتها عنها لكن استونيا لم تشهد حتى الان اعمالا من هذا النوع.

[redacted]

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضل

بمزيد من الاسى والحزن تنعى عشيرة ال القيسي في الضفتين ولدها البار؛

حلمي فياض القيسي «ابو بسام»

الذي وافته المنية في ريعان الشباب في مدينة بيت لحم بالضفة الغربية عن عمر يناهز خمسون عاما.

تقبل التعازي في منزل شقيقه عبد الحليم فياض القيسي «ابو عدنان» الكائن خلف منطقة بدر حي نزال ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من ١٩٩١/٢/٢٢

فقدان جواز سفر

اعلن انا المدعو احمد الصاوي خليل محمد، مصري الجنسية عن فقدان جواز سفري المصري الذي رقمه ٨٦٤١٠٦ الصادر في محافظة المنيا عام ١٩٨٢. الرجاء ممن يعثر عليه تسليمه لاقرب مخفر للشرطة وله جزيل الشكر.

فقدان جواز سفر مصري

اعلن انا المدعو عبدالبصير ابراهيم التوني عن فقدان جواز سفر مصري الصادر من المحلة الكبرى والذي يحمل الرقم ٧٤٥٤٢٤ فالرجاء ممن يعثر عليه تسليمه لاقرب مخفر شرطة وله جزيل الشكر.

فقدان جوازات سفر مصرية

نعلن نحن المبينة اسماؤنا ادناه عن فقدان جوازات سفرنا المصرية والمبينة ارقامها ومكان صدورها ازاء اسم كل واحد منا يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى اقرب مخفر للشرطة او شرطة البيادر/ وادي السير.

١ - طلعت مصطفى محمود قمصان جواز سفر رقم ١١١٦١٧٢ صادر من بني سويف عام ١٩٨٨.
٢ - محمد يحيى محمود قمصان جواز سفر مصري رقم ١١٩٧٥٨٧ صادر من بني سويف عام ١٩٩٠
٣ - احمد رضوان محمود قمصان جواز سفر مصري رقم ٨٤٣٠٤٠ الصادر من بني سويف عام ١٩٨٦.
٤ - علمان عبدالله محمود قمصان جواز سفر مصري رقم ١١٩١١٦٢ الصادر من بني سويف عام ١٩٩٠.

وله جزيل الشكر

تنويه

لقد نشر خطا في جريدة الدستور الصادرة يوم الاربعاء ١٩٩١/٢/٢٠ على الصفحة الثامنة في اعلان مذكرة دعوى رقم ٩١/٢٨٥ اسم المدعى عليه عبد احمد حسن عناب بدلا من الاسم الصحيح عبدالصمد حسن عناب. لذا اقتضى التنويه.

فقدان شهادات اسهم

اعلن انا حكمت سعيد محمد خليل عن فقدان شهادات اسهمي والعائدة للشركات التالية «مصانع الاسمنت الاردنية، شركة الصناعات البتروكيماوية الوسيطة، شركة الغزل والنسيج الاردنية - الشركة العربية لصناعة الالمنيوم «آرال» وانني اجهل رقم الشهادات وتاريخ صدورها وانه لا يجوز استخدام الشهادات المذكورة الا لمالكها وصاحبها فقط، يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى امام مسجد طارق بن زياد - جبل النظيف او الاتصال مع ت ٦٣٠٦٠٥ - او تسليمها الى اقرب مخفر للشرطة وله جزيل الشكر.

مذكرة دعوة

محكمة حقوق صلح صويلح
رقم الدعوى ٩١/٥٦

اسم المدعى عليه وشهرته ومحل اقامته عبدالرحمن حماد مجهول محل الاقامة يقتضي حضورك لمحكمة حقوق صويلح يوم الاحد الواقع ٣/٣ للنظر في الدعوى التي اقامها عليك احمد عبدالله درويش.

تبليغ تصديق قرار استئنافي

صادر عن محكمة السلط الشرعية

الى المدعى عليه احمد عبد محمد الدور من صافد سابقا - ومجهول محل الاقامة حاليا ولآخر محل اقامة له في السلط - الجدعة السفلى - مقابل جامع الجدعه بيت ابراهيم الحديدي.

اعلمك انه قد عاد الحكم الصادر بحقك في القضية اساس ٩٠/٢٥٢ والمتكونة بينك وبين المدعية زوجتك ومدخولتك بصحيح العقد الشرعي المدعية يسرى محمد حسين سلمان/ وكيلها المحامي وشاح الوشاح وموضوعها التفريق للغيبة والضرر قد عادت مصدقة من محكمة الاستئناف الشرعية الموقرة بقرارها الاستئنافي رقم ٣٣٤٩٥/١٣٤ تاريخ ٣ شباط ١٩٩١م وعليه جرى تبليغك ذلك حسب الاصول تحريرا في ١٤١١/٨/٣هـ وفق ١٩٩١/٢/١٨م.

قاضي السلط الشرعي
زياد صبحي ذياب

فقدان شهادات اسهم

اعلن انا حكمت سعيد محمد خليل عن فقدان شهادات اسهمي والعائدة للشركات التالية «مصانع الاسمنت الاردنية، شركة تصناعات البتروكيماوية الوسيطة، شركة الغزل والنسيج الاردنية - الشركة العربية لصناعة الالمنيوم «آرال» وانني اجهل رقم الشهادات وتاريخ صدورها وانه لا يجوز استخدام الشهادات المذكورة الا لمالكها وصاحبها فقط، يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى امام مسجد طارق بن زياد - جبل النظيف او الاتصال مع ت ٦٣٠٦٠٥ - او تسليمها الى اقرب مخفر للشرطة وله جزيل الشكر.

مذكرة دعوة

محكمة حقوق صلح صويلح
رقم الدعوى ٩١/٥٦

اسم المدعى عليه وشهرته ومحل اقامته عبدالرحمن حماد مجهول محل الاقامة يقتضي حضورك لمحكمة حقوق صويلح يوم الاحد الواقع ٣/٣ للنظر في الدعوى التي اقامها عليك احمد عبدالله درويش

تبليغ تصديق قرار استئنافي

صادر عن محكمة السلط الشرعية

الى المدعى عليه احمد عبد محمد الدور من صافد سابقا - ومجهول محل الاقامة حاليا ولآخر محل اقامة له في السلط - الجدعة السفلى - مقابل جامع الجدعه بيت ابراهيم الحديدي.

اعلمك انه قد عاد الحكم الصادر بحقك في القضية اساس ٩٠/٢٥٢ والمتكونة بينك وبين المدعية زوجتك ومدخولتك بصحيح العقد الشرعي المدعية يسرى محمد حسين سلمان/ وكيلها المحامي وشاح الوشاح وموضوعها التفريق للغيبة والضرر قد عادت مصدقة من محكمة الاستئناف الشرعية الموقرة بقرارها الاستئنافي رقم ٣٣٤٩٥/١٣٤ تاريخ ٣ شباط ١٩٩١م وعليه جرى تبليغك ذلك حسب الاصول تحريرا في ١٤١١/٨/٣هـ وفق ١٩٩١/٢/١٨م

قاضي السلط الشرعي
زياد صبحي ذياب

اعلان طرح عطاءات صادر عن مديرية اشغال محافظة العاصمة

يدعى المقاولون المصنفون في اختصاص الطرق بالفئة الخامسة وما فوق والراغبين بالاشتراك في هذه المناقصة مراجعة مديرية اشغال محافظة العاصمة اعتبارا من تاريخ ١٩٩١/٢/٢٣ وحسب الشروط التالية:

١ - اخر موعد لبيع نسخ العطاءات هو يوم الاثنين الموافق ١٩٩١/٢/٢٥
٢ - تودع العروض في صندوق عطاءات المديرية في موعد اقصاه الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩١/٢/٢٦م
٣ - ترفق بالعروض كفالة بنكية او شيك مصدق بالقيمة المبينة مقابل العطاء تامينا للدخول فيه.

رقم العطاء	وصف العمل	قيمة الكفالة	ثمن نسخة العطاء
ع ٩١/٥/ع تنفيذ	تحسين طريق الحميل الرام سالبة	١٢٠٠ دينار	١٥ دينار
ع ٩١/٦/ع تنفيذ	انشاء طريق المشرفة الرامة	٧٠٠ دينار	١٥ دينار
ع ٩١/٧/ع تنفيذ	تحسين طريق الزيتونة القسطل	٧٠٠ دينار	١٥ دينار
ع ٩١/٨/ع صيانة	تقديم وتوريد حصمة مفروزة لمحطتي الصيانة الحسيس والجيزة	٣٠٠ دينار	١٠ دنانير

رئيس لجنة عطاءات محافظة العاصمة
مدير اشغال محافظة العاصمة
المهندس شرلري النجادا

اعلان
صادر عن مدير قضاء بصيرا رئيس لجنة الانتخابات لبلدية القادسية

عملا باحكام الفقرة ١/٢١ من قانون البلديات رقم ٢٩ لسنة ١٩٥٥ وتعديلاته، يعلن لعموم المواطنين الناخبين لانتخاب مجلس بلدي القادسية ما يلي

اولا. بلغ عدد المرشحين لعضوية مجلس بلدي القادسية الذين تقدموا لترشيح انفسهم ضمن المدة القانونية خمسة عشر مرشحا وهم السادة

١- حامد اسحق اشتيوي السلايمه
٢- توفيق علي حسين الخوالدة
٣- سالم محمد مطلق الخوالده
٤- محمد عوده عبد ربه العواجي
٥- عطاالله عوض محمد الخوالدة
٦- محمد عليان سالم الخوالدة
٧- محمد ابراهيم سلامه الخوالده
٨- عبدالقادر حماد سليمان الخوالدة
٩- احمد علي خليل الخصبة
١٠- احمد سالم جبر النعانعه
١١- سليمان علي سالم النعانعه
١٢- عوض عبدالقادر ضبعان النعانعه
١٣- محمود ذياب حمدان الخصبه
١٤- محمد خلف فليح القطيشات
١٥- احمد محمود مقبل الزغيبات

ثانيا يجري الاقتراع بالموعد المحدد يوم الاربعاء الموافق ١٩٩١/٢/٢٧ من الساعة السابعة صباحا وحتى الساعة الخامسة من مساء اليوم المذكور وفق الترتيب التالي

أ . بالنسبة للناخبين الذكور تم تحديد مركزين للاقتراع في مدرسة القادسية الثانوية للبنين من رقم ١ - ٤٤٨ للاشخاص الذين تبدا اسماؤهم بحرف أ الى ط في قاعة رقم (١) ومن رقم ٤٤٩ - ١٠١٢ للاشخاص الذين تبدا اسماؤهم من حرف ع الى حرف (ي) في قاعة رقم (٢).

ب. بالنسبة للناخبات الاناث تم تحديد مركزين للاقتراع في مدرسة القادسية الثانوية للبنات من رقم ١ - ٤٧٠ للناخبات اللواتي تبدا اسماؤهن من حرف (أ) الى حرف (ص) في قاعة رقم (١) ومن رقم ٤٧١ - ٩١٨ للناخبات اللواتي تبدا اسماؤهن من حرف (ض) الى حرف (ي) في قاعة رقم (٢)

ثالثا على كل ناخب ذكرا كان ام انثى ان يبرز وثيقة تثبت شخصيته عند ممارسة حق الانتخاب ملصقا عليها صورته.

مدير قضاء بصيرا
هاشم اسحق العدوان
رئيس الانتخابات لمنطقة بلدية القادسية

محكمة صلح حقوق السلط
رقم الاضبارة ٩٠/٣٣٣

القرار

الصادر من قبل الرئيس السيد سليمان عواملة والعضو المأذونين باجراء المحاكمة واعطاء القرار باسم جلالة ملك المملكة الاردنية الهاشمية الحسين بن طلال المعظم

اقام المدعون نوار حنا السالم خليفة وايوب عايد العنابي وحريص عايد العنابي هذه الدعوى ضد المدعى عليها نوال حنا السالم الخليفة من سكان الرميمين يطالبون فيها ازالة الشيوع في قطعة الارض رقم «٦٣» من الحوض رقم «٥» البند الرميمين التابعة لقضاء السلط.

وبالمحاكمة الجارية علنا بحضور وكيل المدعين الاستاذ وشاح الوشاح له تحضر المدعى عليها المتبلغة وبناء على طلب وكيل المدعين قررت المحكمة اجراء محاكمتها بمثابة الوجاهي ثم تليت لائحة الدعوى ووكيل المدعين كررها وابرز للمحكمة معاملة افراز بين اطراف هذه الدعوى منظمة من قبل المساح المرخص احمد عبد الهادي فعاس وتتكون من مخطط موقع وترسيم بمخطط اراض وطلب افراز وتقرير كشف منظم من المساح المذكور ونموذج اراض موقع عليه من مدير تسجيل اراضي السلط وقرار تقرير القيمة موقع من المساح اسماعيل ابو حمور والاتفاقية الموقعة من الشركاء مفادها انهم قد فوضوا المساح احمد الفعاس بافراز القطعة المشار اليها اعلاه كما وابرز سند تسجيل للقطعة الارض ذاتها وقد ابرز هذا الملف وميز بالحرف م ١ كما ابرز الاتفاقية الموقعة من المدعية نوار والمدعى عليها نوال وقد ابرزت هذه الاتفاقية وميزت بالحرف م ٢ وطلب سماع شهادة المساح احمد عبد الهادي الفعاس فاستمعت المحكمة لشهادته حيث ايد ما جاء بالمبرز م ٢ وطلب وكيل المدعين اعتماد معاملة الافراز المبرز م ١ وبالتناوب لجراء الكشف على العقار موضوع الدعوى بمعرفة خبراء ترك امر انتخابهم للمحكمة وذلك لازالة الشيوع في قطعة الارض موضوع الدعوى فقررت المحكمة اجراء الكشف بمعرفة الخبراء المساح هاشم الربلات والمخمنين محمد مطلق عناسوة ونايف محمد مفضي العطرنوي وبعد افهامهم المهمة الموكلة اليهم وتسليمهم المبرزات م ١ و م ٢ وتحليفهم القسم القانوني بان يؤدوا مهمتهم بكل صدق وامانة باشروا المهمة وقدموا تقريرهم ويقع على صفحة واحدة مع مخطط الافراز حيث قسموا قطعة الارض الى ست قطع مؤقته وقد ضم تقرير الكشف لاوراق المحضر وطلب وكيل المدعين اعتماده والاخذ بما جاء به وقررت المحكمة اعتماده لموافقته للاصول والقانون وكلفت المحكمة وكيل المدعين بدفع فرق الرسم فدفعه وترافع وكيل المدعين طالبا الحكم بازالة الشيوع حسبما ورد تقرير الخبراء.

بالتدقيق في البينات المقدمة والمستمعة ثبت للمحكمة من سند التسجيل والمخططات المحفوظة بالمبرز م ١ ملكية المدعين والمدعى عليها لقطعة الارض موضوع الدعوى بالاشتراك وانها ما زالت في تصرفهم وان هذه القطعة كما ثبت من مخطط الموقع والترسيم المصدقة نهائيا تقع ضمن منطقة التنظيم «سكن ب» وان المدعين والمدعى عليها قد اتفقوا على ازالة الشيوع بينهم كما هو ثابت من البينات المقدمة والمستمعة لهذا وتأسيسا على ما تقدم وعملا باحكام المواد ٦ و ٧ من قانون تقسيم الاموال غير المنقولة رقم ٤٨ لسنة ٥٣ والمادة ١٠٣ من قانون محاكم الصلح رقم ١٥ لسنة ٥٢ تقرر المحكمة ازالة الشيوع بين الشركاء في قطعة الارض رقم «٦٣» من الحوض رقم «٥» البلد الرميمين بحيث تخصص القطع ذوات الارقام ١ و ٣ و ٥ مؤقت حسب مخطط الافراز الى الشريك حريص عايد العيسى العبدالله العنابي وتخصص القطعة رقم «٢» مؤقت الى الشريكة نوال حنا السالم الخليفة وتخصص القطعة رقم «٤» مؤقت الى الشريك ايوب عايد العيسى العبدالله العنابي وتخصص القطعة رقم «٦» مؤقت بما عليها من بناء الى الشريكة نوار حنا السالم الخليفة وتضمين المدعين والمدعى عليها الرسوم والمصاريف كل بنسبة حصته بقطعة الارض موضوع الدعوى وتضمين المدعى عليهم بمبلغ مئة وخمسين دينار اتعاب محاماة.

قرارا بمثابة الوجاهي قابلا للاستئناف صدر في ١٩٩١/٢/١٦

القاضي

في ذمة الله

كوكبة شهداء

محمود جمعة ذياب واخوانه محمد ورباح وشقيقاتهم واولادهم وعموم آل ذياب من كفرعانه يزفون بالفخر والاعتزاز استشهاد ابن عمتهم.

عادل تيم الناطور وزوجته ولديه اسامة واشرف

الذين نالت منهم طائرات الغدر والخيانة الآثمة اثناء عودتهم من الكويت. تغمد الله ارواح شهدائنا بواسع رحمته ورضوانه.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

اربد - بمزيد الحزن وعظيم الايمان ينعى الدكتور عمر القصراوي وعموم اهالي رابا المرحومة.

الحاجة بهيه محمد مصطفى

والدة الدكتور عمر القصراوي

التي انتقلت الى رحمته تعالى في مسقط راسها بلدة رابا. تغمدالله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي ولمدة ثلاثة ايام في منزل ولدها الدكتور عمر القصراوي/ الحي الجنوبي/ اربد.

نعي حاجة فاضلة

ينعى آل ابو عجميه في الضفتين والخارج فقيدتهم المرحومة.

الحاجة زينب حسن ابو عجمية

شقيقة محمد حسن ابو عجمية ابو مصطفى وشقيقه المرحوم احمد حسن ابو عجمية.

التي انتقلت الى رحمته تعالى ظهر امس الخميس الموافق ٩١/٢/٢١ وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير في مقبرة سحاب بعد صلاة الجمعة في مسجد ابو درويش/ الاشرفية.

تقبل التعازي في منزل شقيقها محمد حسن ابو عجمية الكائن بالاشرفية بجانب جامع ابو درويش.

نعي فاضل

الكورة - كفر ابيل تنعى عشيرة البشارات في كفر ابيل وخارجها فقيدها المرحوم؛

الحاج محمد حسين علي بشارات

الذي وافته المنية في بلدة كفر ابيل يوم الخميس الماضي عن عمر يناهز ٦٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وقد تم تشييع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر امس تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي للرجال في منزل ابن عم الفقيد سلمان حسن بشارات وللنساء في منزل الفقيد الكائن في بلدة كفر ابيل الحي الغربي.

نعي فاضلة

النعيمة/ آل مريان في المملكة الاردنية الهاشمية والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدتهم.

الحاجة صبحه اسعد مريان

زوجة علي ارشيد مريان ووالدة وليد مريان رئيس شعبة النقل في جامعة العلوم والتكنولوجيا التي انتقلت الى رحمة الله تعالى صباح امس الخميس ١٩٩١/٢/٢١ وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير في بلدة النعيمة. تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي للرجال في منزل احمد ارشيد مريان الكائن في النعيمة مقابل ثانوية بنات النعيمة، وللنساء في منزل ولدها وليد - مدخل البلد.

شكر على تعاز

اربد - عشيرة آل المنسي في اربد وداخل المملكة وخارجها يتقدمون بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم المرحوم؛

الحاج علي محمد المنسي

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضل

ينعى آل الصباح في فلسطين والاردن والخارج بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم.

طالب محمود صباح

الذي وافاه الاجل المحتوم في بلدته قلقيلية عن عمر يناهز ٦٥ عاما. تغمدالله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه.

تقبل التعازي من الساعة الرابعة الى السادسة مساء وذلك في ديوان آل صباح - الكائن مثلث يأجوز - ص.ب ٣٨٢٥.

من آمن بي وان مات فسيحيا

نعي

آل تادرس وآل الصايغ واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والضفة الغربية والخارج ينعون بمزيد من الحزن وعميق الالم فقيدهم الغالي المرحوم

جورج خليل تادرس «ابو خليل»

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم امس الخميس الموافق ١٩٩١/٢/٢١ في مدينة القدس عن عمر يناهز ٦٩ عام. قضاها في اعمال البر والتقوى وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الجمعة في مدينة القدس الى مثواه الاخير. وسوف يعلن عن موعد قبول التعازي عند عودة الاهل من الضفة الغربية.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

زهرة تذبل

حامد رشيد قفيشه ينعى بمزيد الحزن والاسى ابنته المرحومة

فريده حامد رشيد قفيشه

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس بالزرقاء عن عمر يناهز ١٢ عاما وسيشيع جثمانها الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد عمر بن الخطاب بالزرقاء.

تقبل التعازي في منزل والدها الكائن بالزرقاء حي الزواهره قرب جامع الفلاح.

نعي فاضل

قسم المبيعات/ تجارة عامة والصيدليات في شركة منير سختيان ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم.

محمد سلامة ابو زيد «ابو نعيم»

والد السيد خميس ابو زيد مدير المبيعات في الشركة، الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الاحد في مدينة رام الله. سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جنانه.

نعي فاضل

تنعى عشيرة الدراونه في الضفتين واهالي طوباس فقيدهم المرحوم

احمد علي ابو شيخه

الذي وافاه الاجل يوم الاربعاء في مدينة طوباس عن شيخوخة صالحة.

تقبل التعازي في منزل ابن عمه الحاج كامل حامد ابو شيخه الكائن في ماركا الجنوبية طريق الحزام مقابل جامع عبدالله بن عمر نخلة الكربونات

زهرة تذبل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تنعى عشيرة قفيشه في الضفتين والخارج وفاة المرحومة.

قريده حامد رشيد قفيشه

التي انتقلت الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ثلاثة عشر عاما. رحمها الله واحسن اليها.

تقبل التعازي في منزل والدها في الزرقاء حي الزواهره.

نعي فاضلة

ينعى آل ابو عوض وآل الدن في الاردن والخارج فقيدتهم المرحومة

الحاجه امينه عرفه الدن «ام محمد»

زوجة عبدالرحمن احمد ابو عوض

التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح يوم امس الخميس الموافق ١٩٩١/٢/٢١ عن عمر يناهز الـ٦٦ عاما قضتها في اعمال البر والتقوى وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير امس في مقبرة الهاشمية في الزرقاء

تقبل التعازي في منزل زوجها الكائن في الزرقاء شارع الامير الحسن قرب مستشفى حبايبه.

نعي فاضل

بير علا - تنعى عشيرة الحناحنه بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

احمد حاتم الحناحنه «ابو هاشم»

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الاربعاء ٩١/٢/٢٠ عن عمر يناهز ٥٠ عاما في بلدة داميا.

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد برحمته الواسعة.

انا لله وانا اليه راجعون

انا لله وانا اليه راجعون

مع الحياة والناس

الاصالة الماركسية في المبادرة السوفياتية!

● د. ذياب مخادمة

تمثل السياسة الخارجية للدول انعكاسا طبيعيا للسياسة والاوضاع الداخلية لها، وتنعكس الاوضاع الداخلية لاية دولة مباشرة على السياسة الخارجية، بحيث غدت السياسة الخارجية تمثل المرآة الحقيقية لما يجري داخل الدول.

لا يشذ الاتحاد السوفياتي عن هذه القاعدة. فالمتتبع للحركة السياسية الخارجية السوفياتية في الاونة الاخيرة وعلى الاقل تلك المتعلقة بازمة الخليج وحربه يستطيع ان يدرك او على الاقل ان يرسم صورة تقريبية للسياسة الداخلية السوفياتية.

فقد بقي الموقف السوفياتي بهذا الخصوص، غير مستقر واحيانا غير واضح بل وكان هناك تناقض في بعض المواقف الرسمية السوفياتية ازاء هذه الاحداث والتي مثلت استقالة او اقالة وزير الخارجية السابق ادوارد شيفاردنادزة وخلفياتها نموذجا على هذا التناقض.

الموقف السوفياتي الاخير هو الاخر، بقدر ما اثار الارتياح داخل الاوساط العربية، فقد اثار في الوقت نفسه الحذر، لا من حقيقة النوايا السوفياتية من ان يكون هذا الموقف تكتيكيا بل من حقيقة الاوضاع الداخلية السوفياتية التي لم تستقر بعد، وعدم الاستقرار الداخلي هذا يعكس بدوره عدم استقرار في السياسة الخارجية. وبالتالي فان اي تغيير او تقلب في الجبهة الداخلية سيعكس نفسه بشكل تغيير او تقلب في السياسة الخارجية وبالتالي على الموقف السوفياتي الاخير من حرب الخليج. من هنا كان الترحيب الحذر بالمبادرة السوفياتية لدى الشارع العربي.

لقد بقيت الامال العربية منشدة منذ بداية الازمة ووقوع الحرب نحو الاتحاد السوفياتي، في ان يشكل طرفا محايدا على الاقل في هذه الازمة، وتلك الامال لم تات من الفراغ بل كانت مسنودة الى تاريخ طويل حافل بالصداقة في العلاقات العربية - السوفياتية مستند كذلك الى الايديولوجية الماركسية اللينينية التي ما زالت رسميا الايديولوجية التي تستند اليها الحياة السياسية السوفياتية تلك الايديولوجية التي تشير ابسط مفرداتها الى مناهضة الاستعمار والامبريالية والوقوف الى جانب الشعوب المظلومة والمعتدى عليها من اجل تحقيق امانيها في الاستقلال وحقها في تقرير مصيرها، كما ان تلك الامال مسنودة حتى بمنطق المصلحة الذي يتحكم في السياسة الدولية. فمن المصلحة الحقيقية لشعوب الاتحاد السوفياتي ان تكون سياسة حكومتها مناهضة للهجمة الامبريالية الاستعمارية في المنطقة والى جانب الامة العربية في نضالها لطرد المعتدين. فالوطن العربي على مقربة من حدود الاتحاد السوفياتي واي خلل في هذه المنطقة لا بد وان ينعكس على جيرانه وخاصة السوفيات. كما ان الاهداف الاقتصادية للعدوان الامبريالي سوف تمس مستقبلا المصالح الاقتصادية السوفياتية في المنطقة اذا ما قدر لها بسط نفوذها. والهدف الذي ترمي اليه الولايات المتحدة الامريكية من تدمير للقدرة العسكرية والاقتصادية العراقية. يعني ان سدا متقدما في وجه الامبريالية سوف ينهار ليصبح الاتحاد السوفياتي وجها لوجه امام القوات المعتدية في المنطقة! وان الموقف السوفياتي المؤيد للعراق كذلك سوف يحافظ على الصداقة العربية السوفياتية ويعيد لها الثقة بعد ان اهتزت في الآونة الاخيرة. كما انه سيعيد الثقة كذلك للعلاقات السوفياتية والعالم الثالث هذه العلاقات التي اخذت دول العالم الثالث وحركات التحرر تنظر اليها بشك وعدم اليقين. واكثر من ذلك فان الموقف السوفياتي الايجابي من ازمة الخليج سوف ينعكس بدوره على الاوضاع الداخلية هناك. بل ان العديد من المحللين قد اشاروا الى ان هذا الموقف هو نتيجة للتفاعلات الداخلية هناك. بحيث ان هناك فئات ثلاثة داخل المؤسسة السوفياتية الحاكمة هي التي تقف وراء المبادرة السوفياتية الاخيرة. والمؤسسات تلك هي الجناح الراديكالي داخل الحزب الشيوعي السوفياتي والذي يطالب بالعودة الى الاصالة الشيوعية والتي تفترض الوقوف الى جانب العراق ومناهضة المعسكر الامبريالي اما المؤسسة الثانية فهي المؤسسة العسكرية. والتي وجدت في الاداء العسكري العراقي مفخرة لها سواء من حيث اداء السلاح السوفياتي الذي احسن استعماله واثبت موجوديته بل تغلبه على السلاح الغربي او من حيث الكوادر العسكرية العراقية حيث للمدرسة الحربية السوفياتية دور في اعداد تلك الكوادر التي هي الاخرى اثبتت حضورها بشكل اثار اعجاب الاصدقاء بقدر ما اثار مفاجاة وصعقا للاعداء.

اما المؤسسة الثالثة والتي تقف باتجاه التعاطف مع العراق هي مؤسسة الاستخبارات السياسية او ال (ك.ج.ب)، والتي لم يات تعاطفها من الفراغ بل لا بد وان يكون قد جاء نتيجة معلومات دقيقة عن حقيقة نوايا التحالف الامبريالي ليس من العراق فحسب بل من الاتحاد السوفياتي نفسه، وكان هذا الجهاز قد حذر منذ وقت ليس بقصير من ان هناك اصابع اجنبية غربية اخذت تعبث في الوضع الداخلي السوفياتي بهدف تدمير البنية التحتية للبلاد.

ان وجود هذه المؤسسات الهامة خلف التحرك السوفياتي الجديد يبعث على التفاؤل ليس بشان الحرب الخليجية فحسب. بل بشأن مستقبل العلاقات العربية السوفياتية التي شهدت فتورا واضحا في عهد البروسترويكا وخاصة اثر الهجرة اليهودية الكثيفة من الاتحاد السوفياتي الى فلسطين المحتلة. رغم حذر البعض الذي يرى ان الذي حدث مؤخرا ما هو الا مناورة من اصحاب تيار الانفتاح على الغرب من اجل امتصاص حماس التيارات الراديكالية والمؤسسات الثلاثة الانفة الذكر اضافة الى حماس الشارع السوفياتي الذي خرج الى الشارع معلنا تاييده وتضامنه مع العراق.

ومهما كانت التحليلات والحقائق، فاننا نامل في ان يكون الاداء السوفياتي الاخير، بداية مرحلة جديدة في السياسة الخارجية السوفياتية، وعودة الى الاصالة الماركسية - اللينينية. في الوقوف الى جانب الشعوب المتطلعة نحو الحرية والتقدم.

التعذيب.. روتيني في سجون مصر

التنكيل بطبيب في «ابو زعبل» لمعارضته اشتراك مصر في حرب الخليج

القاهرة - بترا - اتهمت المنظمة المصرية لحقوق الانسان سلطات الامن المصرية بالقيام بتعذيب وتهديد طبيب مصري بالقتل يعمل في مستشفى فلسطين في القاهرة.

كما اتهمت المنظمة السلطات المصرية باعتقال عدد كبير من المواطنين لا لسبب سوى انهم يعارضون اشتراك مصر في حرب الخليج.

ونقل مراسل اذاعة لندن في القاهرة عن منظمة حقوق الانسان المصرية قولها ان السلطات المصرية قامت بتعذيب الدكتور محمد مصطفى مندور رئيس قسم الطب النفسي في مستشفى فلسطين بالقاهرة وهو عضو في منظمة حقوق الانسان المصرية.

كما نقل المراسل عن المنظمة قولها ان الدكتور مندور كان قد ضرب وعلق في اطار نافذة وعرض لصدمات كهربائية على اعضائه التناسلية كما كان عليه ان يشاهد عمليات تعذيب السجناء الاخرين.

وذكرت المنظمة ان احد محاميها الذي رفضت الكشف عن اسمه قد راى الدكتور مندور في سجن ابو زعبل في شمال شرقي القاهرة ونقلت عنه قوله (ان اثار التعذيب كانت ظاهرة بوضوح على جسد الدكتور مندور).

وقالت المنظمة ان سلطات الامن في مصر هددت بقتل الدكتور مندور في حالة كشفه عن آثار التعذيب الذي تعرض له.

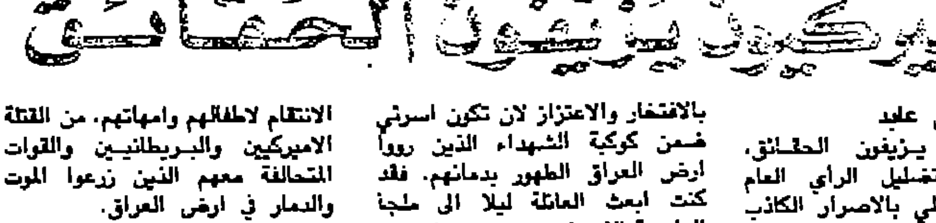
وتقول منظمة حقوق الانسان ان التعذيب امر روتيني في السجون المصرية رغم توقيع مصر على عدة اتفاقيات تحظر هذه الممارسة.

وقال المراسل لقد دابت وزارة الداخلية والمسؤولون عن الامن على نفي هذه الاتهامات كما رفضت وزارة الداخلية التعليق على قضية الدكتور مندور.

واضاف لقد نقلت مصادر مقربة من الدكتور مندور عن ضباط امن مصريين قولهم (ان الدكتور مندور

البقية ص ١٠

مؤتمر صحافي لوالد الأطفال الشهداء في العامرية



الأمريكيون يزيفون الحقائق

كتب توفيق عابد

الاميركيون يزيفون الحقائق، ويمعنون في تضليل الراي العام الاميركي والعالمي بالاصرار الكاذب على ان ملجأ العامرية في بغداد الذي ضربته الطائرات الاميركية كان عسكريا رغم ان جميع الشواهد والادلة تثبت ان الملجأ المنكوب كان مخصصا للمدنيين فقط.

ومن بين المدنيين المنكوبين كانت عائلة اردنية - عائلة فوزي المحتسب - التي تضم الزوجة اميرة المحتسب والابناء الخمسة فراس (١٥ سنة) وفادية (١٣ سنة) ومراد (١٠ سنوات) وبلال (٨ سنوات) وبهاء (٦ سنوات). ورغم الجريمة لا يزال الاميركيون يصرون ان الملجأ هدف عسكري.

ولتعرية الموقف الاميركي واثبات عدم مصداقية ادارة بوش والبنتاغون وفضح النوايا الحقيقية لقوات التحالف الاميركي الاطلسي الصهيوني ضد العراق، عقد الدكتور فوزي الطعيمة النائب الثاني لرئيس مجلس النواب مؤتمرا صحفيا في قاعة المجلس ظهر امس بمشاركة السيدين فوزي المحتسب رب العائلة المنكوبة والمحامي عزمي المحتسب وعدد من آل المحتسب.

السيد فوزي المحتسب قال: اشعر بالافتخار والاعتزاز لان تكون اسرتي ضمن كوكبة الشهداء الذين رووا ارض العراق الطهور بدمائهم. فقد كنت ابعث العائلة ليلا الى ملجأ العامرية الذي لا يبعد عن بيتنا سوى ١٢٠ مترا أسوة بما يفعله سكان المنطقة من الساعة السابعة مساء وحتى الصباح. واعود الى البيت لان العائلات فقط هي التي كانت تذهب الى الملجأ ولم اعرف بالمصيبة الا عندما تاخروا في العودة وسماع الإخبار التي تحدثت عن قصف ملجأ العامرية في بغداد.

وقال: حتى الآن لم اتعرف على زوجتي وابنائي، وقد فقدتهم جميعا، ولكنني اعتبر جميع اطفال العراق وامة العرب اطفالي مشيرا الى ان المواطنين العراقيين يريدون السلام ولكن بعد المذبحة فانهم يريدون الانتقام لاطفالهم وامهاتهم، من القتلة الاميركيين والبريطانيين والقوات المتحالفة معهم الذين زرعوا الموت والدمار في ارض العراق.

ومن جانبه قال النائب الدكتور الطعيمة: نلتقي اليوم لنوثق حلقة من حلقات الاجرام التي مارستها وتمارسها الولايات المتحدة وحلفاؤها ضد شعبنا المناضل، في العراق وامتنا العربية الاسلامية والانسانية جمعاء. وما حدث على ساحة العراق الابي من اعمال وحشية لدليل على ان هذه الامة مستهدفة من خلال ضرب حالة النهوض العربي والاسلامي المتمثلة بالعراق وشعبه.

كما انه دليل على فشل امريكا وحلفائها في النيل من ارادة شعب العراق، وان ضرب المدنيين والمؤسسات العراقية الحضارية من تربوية واقتصادية وتراثية ودينية دليل آخر على تخبط قوات الحلفاء وفشلهم في الحصول على فوز سريع او حسم المعركة.

وقال ان الولايات المتحدة قد خسرت كثيرا على مستوى الخلق والحس الانساني، والمؤسف حقا انها لا تزال تمارس التضليل وتزوير الحقائق على شعوبها مؤكدا ان الغارة الوحشية على ملجا العامرية شاهد على عمق المأساة الانسانية التي يتفرج عليها العالم اجمع.

واضاف الدكتور الطعيمة يقول: ان القوات لم تأت الى المنطقة لهدف انساني وحماية شعوب المنطقة بل جاءت لتحقيق مصالحها ومطامعها في المنطقة العربية. ولعلنا في كشف ما تعرضت له عائلة المحتسب نعري هذه القوات ونفضح ممارساتها ضد شعب العراق والمدنيين الامنين.

وقال: ان ما حدث لهذه العائلة دليل على كذب الرئيس الاميركي بوش، وزيف ادعاءاته بان ما قامت به قوات الحلفاء هو مهاجمة موقع عسكري.

من جانبه قال المحامي عزمي المحتسب الذي شارك في المؤتمر الصحفي انه يستعد لرفع دعوى

البقية ص ١٠



الام اميرة   فراس ١٥ سنة



فادية ١٣ سنة   مراد ١٠ سنوات

بلال ٨ سنوات   بهاء ٦ سنوات

د. الطعيمة والمشاركون في المؤتمر الصحفي

سفير اسبانيا في عمان لـ «بترا»:

تصريحات بوس لا تعني عدم إجراء أي اتصال مع المنظمة في المستقبل

عمان - بترا - من عمر العمري: اكد السيد رامون ارمنجود السفير الاسباني في عمان ممثل لوكسمبورغ رئيسة دول المجموعة الاوروبية في الاردن ان دول المجموعة تؤمن بان النزاع العربي الاسرائيلي والقضية الفلسطينية يمثلان مصدرا لعدم الاستقرار في المنطقة وان على المجتمع الدولي ان يجدد جهوده لايجاد حل شامل وعادل ودائم لهذا النزاع من خلال عقد مؤتمر دولي يحضر له جيدا وفي الوقت المناسب.

وقال في حديث لوكالة الانباء الاردنية ان موقف المجموعة من مشاركة جميع الاطراف بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية في عملية السلام في المنطقة ثابت ولم يتغير موضحا ان ما تناقلته وكالات الانباء حول تصريحات وزير خارجية لوكسمبورغ جاك بوس قبل يومين والمتعلقة بالاتصالات مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية لم تكن دقيقة وقال ان السيد بوس اوضح خلال تصريحاته ان دول المجموعة قررت اجراء اتصالات مع وزراء خارجية الدول المعنية في النزاع في الشرق الاوسط كالاردن ومصر وسوريا ودول المغرب العربي.

واضاف على لسان وزير خارجية لوكسمبورغ انه في اطار هذه الاتصالات فان وزراء خارجية دول المجموعة الاوروبية اعتبروا ان اجراء اتصال على مستوى عال مع منظمة التحرير الفلسطينية مفيد في الوقت الحالي.

وقال السفير الاسباني ان هذا لا يعني عدم اجراء اي اتصال مع المنظمة في المستقبل وان هذه الاتصالات يمكن عقدها من خلال قنوات الاتصال المعتادة وعلى مستوى ادنى.

وبين ان المجال لا يزال مفتوحا امام الاتصالات الثنائية بين الدول الاعضاء في المجموعة الاوروبية والمنظمة وعلى اي مستوى.

البقية ص ١٠

رئيس الاركان يشكر شركة محلية لتبرعها دعما للقوات المسلحة

عمان - بترا - بعث الفريق اول الركن فتحي ابو طالب رئيس هيئة الاركان العامة برسالة شكر وتقدير الى السيد جمال سعد الدين/ شركة جمال سعد الدين وشركاه لتصنيع المعادن لتبرعهم بما يعادل ثلاثة الاف دينار من انتاج الشركة لدعم القوات المسلحة مثمنا شعورهم الصادق وانتماءهم الاصيل لوطنهم في مثل هذه الظروف المصيرية الصعبة التي يجتازها وطننا وامتنا.

برئاسة العين د. الفرحان

وفد برلماني يزور تركيا وباكستان للتعريف بدور الصهيونية وأهداف العدوان

عمان - بترا - استمرارا للجهود السياسية الاردنية على المستويين الرسمي والشعبي لحل ازمة الخليج بالطرق السلمية ووقف الحرب المدمرة التي تشنها قوى التحالف على العراق الشقيق غادر عمان امس وفد برلماني متوجها الى تركيا وباكستان برئاسة العين الدكتور اسحق الفرحان وعضوية السيدين النائب الدكتور علي الفقير والنائب المهندس فؤاد الخلفات.

وقال الدكتور الفرحان في تصريح لوكالة الانباء الاردنية ان الوفد يحمل رسالتين موجهتين من الدكتور عبداللطيف عربيات رئيس مجلس النواب الى كل من رئيس مجلس النواب التركي ومجلس الشعب الباكستاني تتعلقان بازمة الخليج والموقف الاردني الداعم لكل الجهود المبذولة للخروج بالازمة من مسارها العسكري المدمر الى المسار السلمي الذي يوفر لشعوب المنطقة امنها وسلامها.

واضاف ان الوفد سيعقد لقاءات مع ممثلي الشعب في الدولتين ويجري مباحثات تتناول التعريف بالدور الذي تلعبه الصهيونية العالمية في اذكاء هذه الحرب باعتبارها المستفيدة الوحيدة من النتائج المدمرة المترتبة عليها والتي تطال الامتين العربية والاسلامية اضافة الى شرح ابعاد المخططات الغربية الرامية الى احكام السيطرة الاجنبية على المنطقة في مرحلة ما بعد الحرب.

واعرب عن امله ان تعيد تركيا النظر في سياستها ازاء هذه الازمة بحكم الجوار العربي والاسلامي وان تمتنع عن تسخير قواعدها العسكرية لضرب شعب العراق المسلم واتخاذ جانب الحياد على الاقل.

واشار الدكتور الفرحان الى انه يأمل في ان تؤدي الاتصالات مع مجلس الشعب الباكستاني والحكومة في باكستان الى قيامها بسحب قواتها المتحالفة مع الولايات المتحدة الاميركية في منطقة الجزيرة خاصة وقد اتضحت ابعاد الحملة الاميركية الصهيونية الاطلسية الهادفة الى تدمير القوات العراقية وقتل الشعب العراقي المسلم وتدمير مؤسساته الثقافية والاقتصادية والدينية.

وقال ان الوفد سيتناول خلال زيارته لتركيا وباكستان بالشرح المفصل والمعمق الاهداف الحقيقية للعدوان الاميركي الصهيوني المتمثلة في تدمير القوة العربية الاسلامية وضرب حالة التنامي للمشروع النهضوي الاسلامي للأمة والذي بدأ يشكل خطرا محدقا بالمخططات الاستعمارية والتوسعية للكيان الصهيوني والدول الغربية في المنطقة.

«اميركا عارضت سيناريو السلام»

ابن بيلا: مفاوضات سرية فرنسية عراقية جرت قبل الحرب



● ابن بيلا

الجزائر - ا.ف.ب - قال الرئيس الجزائري السابق احمد بن بيلا انه حضر شخصيا مفاوضات فرنسية عراقية في جنيف، بين ادغار بيزاني وهو مستشار الرئيس فرنسوا ميتران وسفير العراق في سويسرا السيد برزان التكريتي.

واضاف بن بيلا في برنامج بثته مساء الاربعاء الاذاعة الجزائرية انه بعد «عدة لقاءات سرية» توصل المتفاوضون الى «سيناريو هو نفسه الذي تقدم به السوفيات حاليا اي اعلان نية الانسحاب العراقي من الكويت ومفاوضات شاملة تتعلق خاصة بالمشكلة الفلسطينية».

وقال بن بيلا انه «لم يكن قد تبقى سوى ان يتوجه رولان دوما وزير الخارجية الفرنسي الى العراق لتوقيعه مع العراقيين ويحل السلام» واكد ان الولايات المتحدة عارضته.

واضاف الرئيس الجزائري السابق ان فرنسا كانت لديها الامكانية لوقف «الاندلاع الرهيب» لحرب الخليج قبل ١٥ كانون الثاني لكن الولايات المتحدة عارضت ذلك.

ويذكر ان بن بيلا توجه من جنيف الى بغداد قبل ٢٤ ساعة من انتهاء المهلة التي حددتها الامم المتحدة لينسحب العراق من الكويت.

في باريس امتنع الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية عن الادلاء باي تعليق حول تصريحات بن بيلا.

وقال الناطق دانيال برنار «لست الناطق باسم بن بيلا». واضاف «تتذكرون جيدا النشاطات الدبلوماسية المكثفة التي بذلها دوما في الساعات التي سبقت انتهاء المهلة التي حددتها الامم المتحدة في ١٥ كانون الثاني الملغى لانسحاب العراق من الكويت وليس لدي ما اضيفه».

رسالة سوفياتية «مهمة» الى عرفات

تونس - ا.ف.ب. - افادت وكالة الانباء الفلسطينية وفا في تونس ان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات تلقى مساء امس رسالة مهمة من القيادة السوفياتية حول ازمة الخليج.

وقام السفير السوفياتي في تونس فلاديمير سوبتشكو بتسليم هذه الرسالة الى عرفات خلال لقاء بينهما في تونس.

واضافت الوكالة ان الرسالة تتطرق الى الجهود الدبلوماسية المشتركة السوفياتية الفلسطينية لوقف الحرب المدمرة في الخليج

اجراءات رادعة بحق المخالفين والمتلاعبين

ضبط كمية من اسطوانات الغاز مخزونة لدى احد الموزعين

عمان - بترا - ذكرت مصادر وزارة الطاقة والثروة المعدنية انه اثناء الكشف الدوري الموقعي الذي تقوم به لجنة من الوزارة والاجهزة المختصة على مستودعات اسطوانات الغاز فقد تم ضبط كمية كبيرة من اسطوانات الغاز مخزونة لدى احد الموزعين.

وقالت المصادر ان اللجنة ضبطت عددا كبيرا من اسطوانات الغاز لدى المستودع المذكور غير مختومة بختم شركة مصفاة البترول ولدى الكشف عليها تبين وجود نقص في اوزان بعض هذه الاسطوانات وقد احيل الموزع المذكور للجهات المختصة لمحاكمته واتخاذ الاجراءات اللازمة بحقه.

واهابت المصادر بموزعي الغاز التجاوب مع متطلبات المرحلة الاستثنائية التي يمر بها بلدنا الغالي وطلبت من الاخوة المواطنين عدم استلام اية اسطوانة قبل التاكد من صلاحية ختم المصفاة على مخرج الغاز في الاسطوانة وابلاغ الوزارة او شركة مصفاة البترول باي نقص في وزنها علما بان وزن الغاز فيها (١٢.٥) كيلوغرام تقريبا ووزن الاسطوانة فارغة مطبوع عليها بوضوح.

واكدت مصادر الوزارة انه ستتخذ الاجراءات القانونية الرادعة بحق المخالفين ممن يقومون بتخزين اسطوانات الغاز او رفع اسعارها او العبث باوزانها.

صرف ٣٠٠ جواز سفر مؤقت لابناء قطاع غزة

عمان - «الدستور» - صرفت دائرة الاحوال المدنية والجوازات العامة (٣٠٠) جواز سفر مؤقت لابناء قطاع غزة بعد قرار الحكومة الذي اتخذته مؤخرا للتسهيل على ابناء قطاع غزة المقيمين في الاردن.

كما تقرر السماح بتجديد جوازات السفر وفصل الابناء الذين تقل اعمارهم عن (١٦ سنة) عن جوازات والديهم.

وعلم مندوب «الدستور» انه بالنسبة لصرف جوازات السفر المؤقتة لاول مرة فهي تخضع لشروط وتعليمات معينة يمكن الاطلاع عليها في مكتب غزة الكائن بجبل عمان الدوار الثالث.

المحطة الاخيرة

تصريحات اوزال

● مؤنس الرزاز

الحلفاء الغربيون كشفوا عن حقدهم المذهل على العرب. ولهذا الحقد اسباب مختلفة من اهمها الدور الذي لعبه العرب في تدمير الامبراطورية البريطانية الاستعمارية واخراج فرنسا المستعمرة من الصف الاول. وقد تجلى ذلك من خلال عدة معارك تمتد من الحروب الصليبية مرورا بمعركة قناة السويس والكفاح المسلح الذي خاضه اليمنيون والجزائريون والسوريون ضد هاتين القوتين الاستعماريتين.

والولايات المتحدة الامريكية تحقد على العرب والمسلمين لان العرب الذين يحترمون انفسهم يحولون بينها وبين الاستيلاء على النفط، ولان الثورة الايرانية الاسلامية «مسحت الارض» بكرامة امريكا حين احتلت الجماهير السفارة الامريكية في طهران. وحين فشلت امريكا في تحرير عشرات المحتجزين الامريكان في السفارة. اضف الى ذلك (البهدلة) التي تعرض لها «المارينز» في بيروت.

اذن ثمة الف سبب وسبب يدفع دول الغرب للحقد على العرب والمسلمين. لكننا لا نفهم حقد الحكومة التركية علينا. فلماذا يا ترى يطلع علينا «اوزال» بتصريح غريب عجيب يقول فيه «لا اعتقد ان العراق سيهاجم تركيا لانه لا يزال يخشى العثمانيين». ثم يؤكد «انه من المستحسن القضاء على النظام العراقي لما فيه خير تركيا».

ترى هل يخاف العراق الذي يواجه ٢٨ دولة من بينها الامبراطورية الامريكية (التي اثبتت انها نمر من ورق) من زيادة عدد هذه الدول الى ٢٩ دولة. هذه الغطرسة التركية لا علاقة لها بالعثمانيين، فجماعة الاتحاد والترقي والفئة التي ارادت تتريك العرب نجحت في ضرب العثمانيين.

لا نعتقد ان الذي يواجه الامبراطورية الامريكية والصهيونية يخشى من تركيا. لقد اثبت العراق بعد تردد الحلفاء في شن الهجوم البري حتى يومنا هذا، ان الامريكية نمر من ورق فعلا. وان العراق ليس لقمة سائغة.

كنا نامل ان يتعلم اوزال من الصمود العراقي ان تخليص بلاده من التبعية ليس امرا مستحيلا. بدلا من هذه «المنفخة» الفارغة، ولكن بعض الاعراب الذين يقفون موقفا اسوا من الموقف التركي، يشجعون امثال اوزال على اطلاق مثل هذه التصريحات المعادية للعرب جميعا.

الدستور | رئيس التحرير المسؤول محمود الشريف | مكاتب الجريدة: شارع الجامعة الاردنية ص.ب ٥٩١ عمان - الاردن | الهواتف والتلكس والفاكس: ٦٦٤١٥٣ - ٦٨٦١٢١ مقسم ١٠ خطوط، تلكس 21392 MEDIA، فاكسميلي ٦٦٧١٧٠ | الاشتراكات ٤٠ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج، مكتب المدينة - هاتف ٦٢٣٢٩ | الاعلانات يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلانات الدستور - شارع الملك حسين قرب سينما زهران - هاتف ٦٣٨٣٢٨ | تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر